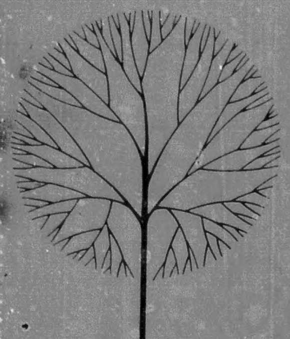

MICROFILMED BY **BYU**

AT: **COPTIC MUSEUM, OLD CAIRO**

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
0 MAY 1987	22
LM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
86360239	HRP 51568
ROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
GPT 002A	6

SIMAIKA

SERIAL NO. 51

CALL NO. 346 THEO

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 78

OLD NO. 1393

ITEM

4

نظروا لهم أموضوعاً وسمكا موضوعاً عليه وخبزاً

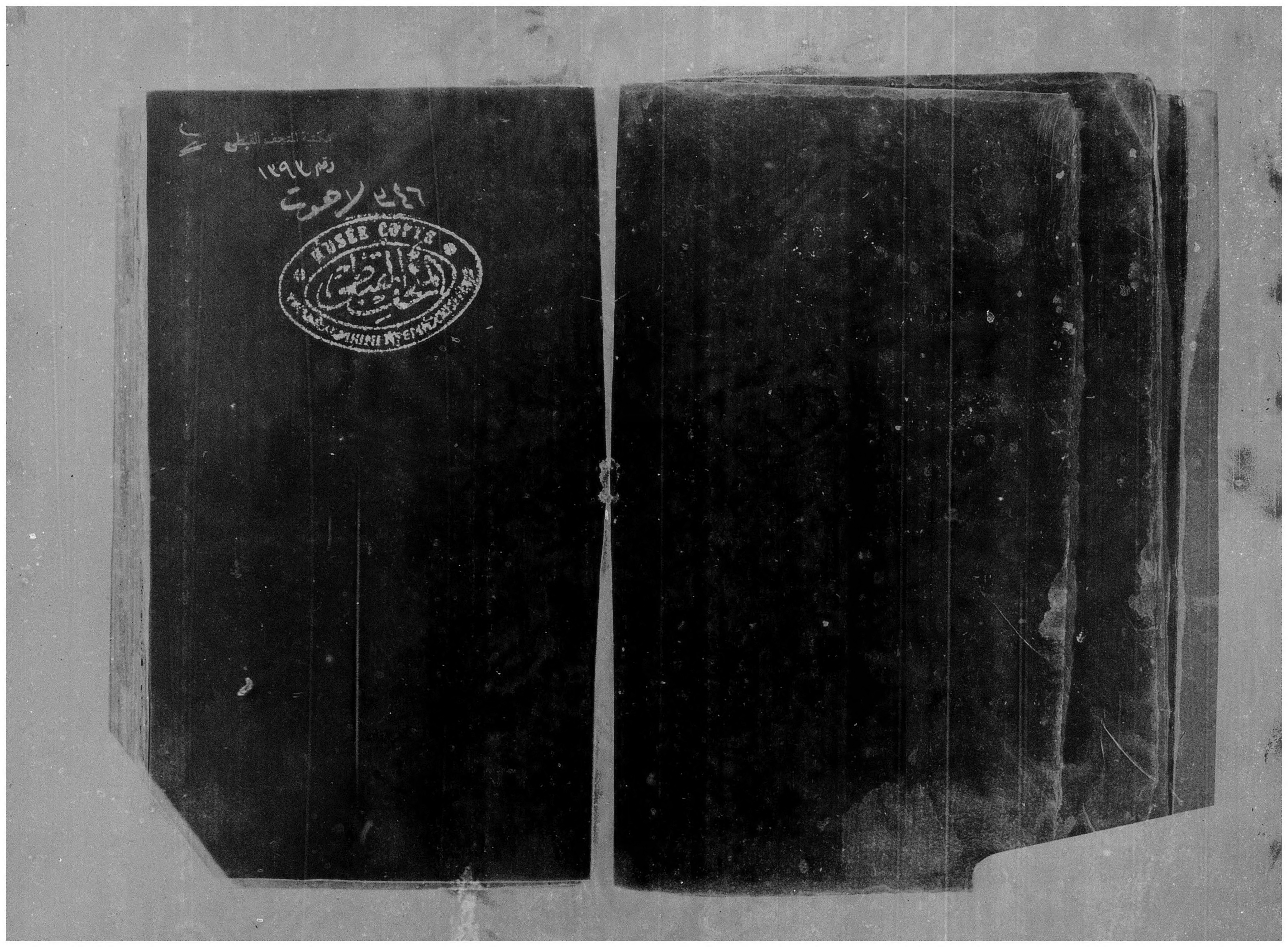

لمكتبة المتحف القبطى
رقم ١٢٩٧
٢٤٦ لاهوت
MUSÉE COPTE
المتحف القبطى

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بنقل انجيل لوقا البشير من اللسان اليوناني الى اللسان العربي وعدد اصحاحاته على ما ثبت في نسخ الارثوذكسيين ثلثة وثمانون أصحاحاً

الفهرست

ⲁ̅ في الاحصاء — ⲃ̅ في الرعاه

ⲅ̅ في سمعون — ⲇ̅ في حنّه النبيَّة

ⲉ̅ في مجي الوحي ليوحنّا — ⲋ̅ الذين سألوا يوحنّا

ⲍ̅ في الاخبار — ⲏ̅ في الذي شفي من الجنون

ⲑ̅ في برء حماة بطرس — ⲓ̅ في الأمراض المختلفه

في

ⲓ̅ⲁ̅ في صيد الحيتان — ⲓ̅ⲃ̅ في ابراء الأبرص

ⲓ̅ⲅ̅ في المخلع — ⲓ̅ⲇ̅ في لاوي العشار

ⲓ̅ⲉ̅ في الأعشم — ⲓ̅ⲋ̅ في اصطفى الرسل

ⲓ̅ⲍ̅ الطوبى — ⲓ̅ⲏ̅ في رئيس المايه

ⲓ̅ⲑ̅ في ابن الأرمله — ⲕ̅ المرسولين من يوحنا

ⲕ̅ⲁ̅ التي دهنت الرب بالطيب — ⲕ̅ⲃ̅ مثل الزارع

ⲕ̅ⲅ̅ زجر المياه — ⲕ̅ⲇ̅ لجيئون

ⲕ̅ⲉ̅ ابنة رئيس الجماعه — ⲕ̅ⲋ̅ النازفة الدم

ⲕ̅ⲍ̅ ارساله الاثني عشر — ⲕ̅ⲏ̅ الخمسة خبزات

ⲕ̅ⲑ̅ الذين سألوا الرب — ⲗ̅ التجلي

ⲗ̅ⲁ̅ رؤوس الأهلة — ⲗ̅ⲃ̅ فكر الرسل أيهم اعظم

ⲗ̅ⲅ̅ فيمن نهاه ربنا عن اتباعه — ⲗ̅ⲇ̅ انفاذ ال ٧٠ تلميذا

ⲗ̅ⲉ̅ كاتب الناموس — ⲗ̅ⲋ̅ الذي وقع بين اللصوص

مرثا ومريم — الصلوة
المجنون الابكم — المرأة التي رفعت صوتها
الذين طلبوا آية — الخبز الذي دعا يسوع
كتبة الناموس — النهي عن خمير الاحبار
الغني الذي أخصبت كورته — قسمة الميراث
شجرة التين — الذين بهم أرواح وأمراض
الامثال — الذي سأله أقليل يخلص
الذين قالوا له هيرودس يقتلك — المستسقي
النهي عن صدور المجالس — المدعوين للوليمة
مثل بناء البرج — مثل المائة نعجه
الذي سافر لكورة بعيدة — وكيل الظلم
الغني والعازر المسكين — العشرة برص
قاضي الظلم — الفريسي والعشار
الغني الذي سأل ماذا أصنع — الأعمى
زكائوس — الذي مضى ليأخذ الملك
الامناء — العفو
رؤساء الكهنة الذين سألوا ربنا — الكرم
اذا

ادا الجزية لقيصر — الزنادقة
مسايلة الاحبار — مدح صاحبة الفلسين
الانقضاء — الفصح
ممارى التلاميذ — مخاطبة سمعان
نظر هيرودس السيد — النسوة الباكيات
اللص التايب — استودعا الجسد
اكلاوبا ورفيقه — والحمد لله

مرثا ومريم — الصلوة
المجنون الابكم — المرأة التى رفعت صوتها
الذين طلبوا آية — الخبز الذي دعا يسوع
كتبة الناموس — النهي عن خمير الاحبار
الغني الذي أخصبت كورته — قسمة الميراث
شجرة التين — الذين بهم أرواح وأمراض
الامثال — الذي سأله أقليل يخلص
الذين قالوا له هيرودس يقتلك — المستسقي
النهي عن صدور المجالس — المدعوين للوليمة
مثل بناء البرج — مثل المائة نعجة
الذي سافر لكورة بعيدة — وكيل الظلم
الغني والعازر المسكين — العشرة برص
قاضي الظلم — الفريسي والعشار
الغني الذي سأل ماذا أصنع — الأعمى
زكا وش — الذي مضى ليأخذ الملك
الامناء — العفو
رؤساء الكهنة الذين سألوا ربنا — الكرم
اذا

اذا الحزمه لقيصر — الزنادقة
مسايله الاحبار — مدح صاحبة الفلسين
الانقضاء — الفصح
تمارى التلاميذ — مخاطبة سمعان
نظر هيرودس السيد — النسوة الباكيات
اللص التايب — اشتد على الجسد
اكلا وبادر فقه
والحمد لله

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

بشارة الاب الجليل القديس لوقا
البشير بشا عند سنة [illegible]

لاجل ان كثيرا راموا ترتيب قصص الامور التي نحن بها
عارفون كما عهد الينا اولايك الاولون الذين
كانوا من قبل معاينين وكانوا خداما للكلمة رايت
انا اذ كنت تابعا لكل شي بتثبيت ان اكتب اليك ايها
العزيز ثاوفيلا لتعرف حقايق الكلام الذي وعظت
به كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه
زكريا من خدمة ال ابيا وامراته من بنات هرون واسمها
اليصابات وكانا معا بارين قدام الله سايرين في جميع
الوصايا وحقوق الرب بغير عيب ولم يكن لهما ولد
لان اليصابات كانت عاقرا وكان الاثنان قد طعنا في

ايامهما فبينما هو يكهن في ايام ترتيب خدمته امام الرب
كعادة الكهنوت اذ بلغته نوبة وضع البخور مدخل الى
هيكل الرب وجميع الشعب يصلون خارجا وقت البخور
وظهر له ملاك الرب قايما عن يمين مذبح البخور فلما
راه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف فقال
له الملاك لا تخف يا زكريا قد سمعت طلبتك وامراتك
اليصابات تلد ابنا وتدعوا اسمه يوحنا ويكون
لك فرح وتهليل وكثيرون يفرحون بمولده ويكون
عظيما قدام الرب لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي من
روح القدس وهو في بطن امه ويعيد كثيرا من بني اسرايل
الى الرب الاههم وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايليا
ويقبل بقلوب الابا على الابنا والذين لا يطيعون الى علم
الابرار ويعد للرب شعبا مستقيما فقال زكريا للملاك

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

بشارة الاب الجليل القديس لوقا
البشير [illegible]

١ لاجل ان كثيرا راموا ترتيب قصص الامور التي نحن بها
عارفون كما عهد الينا اوليك الاولون الذين
كانوا من قبل معاينين وكانوا خداما للكلمة رايت
انا اذ كنت تابعا لكل شي بتثبيت ان اكتب اليك ايها
العزيز ثاوفيلا لتعرف حقايق الكلام الذي وعظت
به كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه
زكريا من خدمة ال ابيا وامراته من بنات هرون واسمها
اليصابات وكانا معا بارين قدام الله سايرين في جميع
الوصايا وحقوق الرب بغير عيب ولم يكن لهما ولد
لان اليصابات كانت عاقرا وكانا الاثنان قد طعنا في

ايامهما فبينما هو يكهن في ايام ترتيب خدمته امام الرب
كعادة الكهنوت اذ بلغته نوبة وضع البخور فدخل الى
هيكل الرب وجميع الشعب يصلون خارجا وقت البخور
فظهر له ملاك الرب قايما عن يمين مذبح البخور فلما
راه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف فقال
له الملاك لا تخف يا زكريا قد سمعت طلبتك وامراتك
اليصابات تلد لك ابنا وتدعوا اسمه يوحنا ويكون
لك فرح وتهليل وكثيرون يفرحون بمولده ويكون
عظيما قدام الرب لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي من
روح القدس وهو في بطن امه ويعيد كثيرا من بني اسرايل
الى الرب الاههم وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايليا
ويقبل بقلوب الابا على الابنا والذين لا يطيعون الى علم
الابرار ويعد للرب شعبا مستقيما فقال زكريا للملاك

كيف اعلم هذا وانا شيخ وامراتي قد طعنت في ايامها
فاجاب الملاك وقال له انا هو جبرئيل الواقف قدام الله
ارسلت لاكلمك بهذا وابشرك ومن الان تكون صامتا لا
تستطيع تتكلم الى اليوم الذي تكون فيه هذا لانك
لم تومن بكلامي الذي يتم في اوانه وكان الشعب
منتظرين لزكريا متعجبين من بطئه في الهيكل وكان
يشير اليهم واقام صامتا فلما كملت ايام خدمته مضى
الى بيته ومن بعد تلك الايام حملت اليصابات امراته
وكتمت حبلها خمسة اشهر قايلة هذا ما صنع لي الرب
في الايام التي نظر الي فيها لينزع عني العار بين الناس

اوساسوس يقرا

ان تاوفيلا هذا ابن حمله من امن على يدي
بولص وكانت له فرحه واشتياق روحاني

قال كما ان ايليا واخنوخ ياتيان على عهد
الدجال ويبكتانه بقوة الروح من غير
خوف ويظهران محاله وكذبه ويبدران
بمجي سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح الثاني
ويحذران من تعبد بنو الدجال وطاعته
وياخذ منهما وقبلهما كذلك يوحنا المعمدان
جا متقدما لسيدنا يسوع المسيح وبشر
بمجيه الاول وظهوره في العالم واعترف
بان الاتي بعده هو اقدم منه وشهد
بانه راى الروح نازلا مثل حمامة ووقف
عليه وقال انا عاينت وشهدت ان
هذا ابن الله ثم ان يوحنا امسكه هيرودس
ابن هيرودس قاتل الاطفال ووضعه في

نعذبه الناموس ولخاده امراه اخيه
زوجه ولها منه ولد ولم يزل على هذا الى
ان وجد الوسيله الى قتله فامر بضرب عنقه

فصل وفي الشهر السادس ارسل جبريل الملاك
من عند الله الى مدينه في الجليل تسمى ناصره الى عذرا
خطيبه لرجل اسمه يوسف من بيت داوود واسم
العذرا مريم فلما دخل اليها الملاك قال لها افرحي يا
ممتليه نعمه الرب معك مباركه انت في النسا فلما رأته
اضطربت من كلامه وفكرت قايله ما هذا السلام
فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فقد وجدت نعمه قدام الله
وانت تقبلين حبلا وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع هذا
يكون عظيما وابن العلي يدعا ويعطيه الرب الاله كرسي
داوود ابيه ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون

٦

...كه انقضا فقالت مريم للملاك كيف يكون لي هذا
...عرف رجلا فاجاب الملاك وقال لها روح
...س يحل عليك وقوة العلي تظللك لان المولود
...ك قدوس ابن الله يدعى وهانا اليصابات نسيبتك
...بلت بابن على كبر سنها وهذا الشهر السادس للتي يدعا
...قر الانه ليس عند الله امر عسير فقالت مريم للملاك
ها انا عبدة الرب فليكن لي كقولك وانصرف عنها الملاك

اوسابيوس يفسر قال

ان الشهر السادس يعني حبل اليصبع ارسل
الله جبرائيل الملاك من عند الله الى الناصره
ليبشر مريم العذرى المخطوبه ليوسف
بتدبير تعلموا قدر البشر لكيما بهذا ينكتم السر
عن اركون العالم وهو الشيطان لان المراه اذا

تقربه الناموس ولتقاده امراة اخيه
زوجة لها منه ولد ولم يزل على هذا الى
ان وجد الوسيلة الى قتله فامر بضرب عنقه
وفي الشهر السادس ارسل جبريل الملاك
من عند الله الى مدينة في الجليل تسمي ناصره الى عذرا
خطيبة لرجل اسمه يوسف من بيت داوود واسم
العذرا مريم فلما دخل اليها الملاك قال لها افرحي يا
ممتلية نعمة الرب معك مباركة انت في النسا فلما رأته
اضطربت من كلامه وفكرت قايلة ما هذا السلام
فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فقد وجدت نعمة قدام الله
وانت تقبلين حبلا وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع هذا
يكون عظيما وابن العلي يدعا ويعطيه الرب الاله كرسي
داوود ابيه ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون

لملكه انقضا فقالت مريم للملاك كيف يكون لي هذا
وانا لا اعرف رجلا فاجاب الملاك وقال لها روح
القدس تحل عليك وقوة العلي تظللك لان المولود
منك قدوس ابن الله يدعى وها اليصابات نسيبتك
حبلى بابن على كبر سنها وهذا الشهر السادس للتي تدعا
عاقرا لانه ليس عند الله امر عسير فقالت مريم للملاك
ها انا عبدة الرب فليكن لي كقولك وانصرف عنها الملاك

اوسابيوس يفسر قال
ان الشهر السادس يعني حبل الشيخ ارسل
الله جبرايل الملاك من عند الله الى الناصره
ليبشر مريم العذري المخطوبة ليوسف
بتدبير فعلوا قدر البشر لحيما هذا ابتدا البشر
عن ان يكون العالم وهو الشيطان لان المراة اذا

خطفت عقل الناس صحة الوحده ونزول
احتجاج كل معيب وقال القديس متطس
الكلام اشعيا النبي الذي قال ان العذرى تحبل
وتلد ابنا وتدعي اسمه عمانوئيل فلهذا ادبر
الكلمة ان تخطب والدته مريم ليوسف
ليكتم سر هذا التدبير الذي للخلاص عن
ابليس   واما قول الملاك السلام لك
يا ممتليه نعمة فبهذا ازال الحزن والهم الذي
كان حل بحوا من خديعة الحيه وان الصدا
كان لها فطنة وتمييز لجيدا افتكرت
في هذا القول الذي لم يسمع مثله في الادب
من البشر وكيف هذه البشارة وثبت
سهومه بعد ذلك ازال عنها الملاك

٨

كثرة الفكر والهم وقال لها كلام نشطها
به لا تخافي يا مريم قد وجدتي نعمة عند
الله وها انت تحبلين وتلدين ابنا وتدعي
اسمه يسوع هذا يكون عظيما وابن العلي
يدعا واذا سمعت هذا القول انه يكون
عظيما فلا تظن بلاهوته نقصا كما يقول
اريوس وابولينا ريوس اللذان يقولان
ان الذي كونه الرب من مريم بل هذا
القول جرى بتدبير لسقطتنا ه
سويراس نعسر قال
قال اذا سمعت كرسي فلا تظن انه كرسي
محسوس منظور لان المسيح هو الملك
الى الابد وهو الذي تم تدبيره بنوه داود

ابيه بالجسد حسب قال حلف الرب لداود
ولم يخلفه ان من ثمرة بطنك اجعل على
كرسيك وذكر الانجيل القول وقال انه
يملك على ال يعقوب الى الابد وان يعقوب
ايضا فهم مرات القديسين الذين امنوا
بالمسيح الى انقضا العالم واما قول
العذري كيف يكون لي هذا ولم اعرف رجلا
فارادت بهذا ان تعرف منتهى البشر فقالت
كيف يمكن ان تحبل امراه وتلد بغير رجل
هذا الامر هو يزيل عن عقلي وما تبلغه
طبيعتي فاراد الملاك ان يزيل عنها
الظن فقال لها الروح القدس يحل عليك
وقوة العلي تظللك لذلك المولود منك

قدوس وابن الله يدعا   وهاهي الشيخة
نسيبتك قد حبلت في كبرها وهذا الشهر
السادس لها التي تدعا العاقر لانه لا يصعب
على الله شي قال فلما سمعت العذري الكلمه
هذا القول فوثبت امانتها وسقط الظن
من فكرها   فاجابت بجواب يدل
على قبولها لما بشرها به وقالت ها انا
ده امه الرب فيكون لي كقولك قال
فبسرعة حلت الكلمه فيها ولم يكن تجسد
الكلمه من العذري كرها بل اتصل
اشتاقت لما سمعت كلام الملاك من اجل
السلطان والاستطاعه التي اعطاها
الله للانسان من الابتدي وطهر الخرج

الملاك من عندها

فقامت مريم في تلك الايام ومضت مسرعة الى
الجبل الى مدينة يهودا ودخلت بيت زكريا وسلمت
على اليصابات فلما سمعت اليصابات سلام مريم تحرك
الجنين في بطنها فامتلات اليصابات من روح القدس
وصرخت بصوت عظيم وقالت مباركة انت في النسا
ومباركة ثمرة بطنك من اين لي هذا ان تاتي ام ربي
الي لانه منذ وقع صوت سلامك في اذني تحرك الجنين
تهليلا في بطني فطوبا للتي امنت ان يتم لها ما قيل
لها من قبل الرب فقالت مريم تعظم نفسي الرب وتبتهج
روحي بالله مخلصي لانه نظر الى تواضع امته فها من الان
تعطيني الطوبا جميع الاجيال صنع بي القوي عظايم
وقدوس اسمه ورحمته الى جيل الاجيال للخايفين صنع

القوة بذراعه وفرق المتكبرين بفكر قلوبهم انزل
الاقويا عن الكراسي ورفع المتواضعين اشبع الجياع
من الخيرات ارسل الاغنيا فارغا عضد اسرايل فتاه
وذكر رحمته كالذي قال لابانا ابراهيم وزرعه الى الابد
واقامت مريم عندها نحوا من ثلثة اشهر وعادت الى بيتها

اوسابيوس يفسر قال

انظر الى التواضع الذي لاهل المراتب الشبيه
كيف يمضون الى من هو دونهم في المنزلة
هوذا عمل الرب اذ جا الى يوحنا المعمدان
ليقدسه منه وهوذا عملت مريم ام الرب
بالجسد ومضت الى الشيخ نسيبتها
ام يوحنا وكيف يعلم ان الشيخ نسيبة
مريم بيان هذا ان الشيخ من زرع هرون

ولاوي وهو زرع الكهنوة ومريم
العذري هي من زرع يهودا وهو زرع الملك
ويهودا ولاوي فهما اخوان من اب واحد
وام واحده الذين هما يعقوب اسرايل
ولما زوجته الاولى ابنه لابان خاله فاما
يوحنا فانه قبل الروح القدس منذ كان
في بطن امه فلذلك اضطرب بفرح بقوة
الروح القدس واما العذري الطاهره
فلما سمعت مقالة اليصابع نفس النعمه التي
انعم الله بها عليها ابتهجت بالروح ومجدت
الله مجدا جديدا وصرخت قايله تمجد
نفسي تعظم الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي
سويراس تفسير لا قال

ليقر انت ايها العذري وخذل النبي
عظمت نفسك الرب وبك جميع نفوس
البشر عظموا الرب وابتهجت انفسهم
بالله مخلصهم لانه نظر الى تواضع عبيده
الذين هم جنس البشر الذين احلهم العدو
بالامه المهلكه للنفوس وحقا
ان كل الاجيال يغبطونك لان من اجلك
حزن كاب دنوبنا وقلع الحجاب الذي
كان ما بيننا وازال العداوه التي كانت
بيننا وبين الله من اجل الخطيه وعاد
حزن قلب حوا الى فرح ولعنه ادم صار
له بركه وابا دخد بعه الحيه الى الابد
وشوكه الموت انكسرت ونحو قوه الجحيم

والفردوس المعلق اعاد فتحه لنا وملكوت
السموات من اجلك بشرف للبشر ومن
اجلك اهلنا لقبول الروح القدس فواجب
ان يغبطك كل الاجيال والعظايم فهي
التي تقدم ذكرها واما المستكبرون
فهم ابليس وشياطينه الذين يقولون في
افكار قلوبهم ان الله قد اهمل وليس يعود
ان يطلب والان فقد بددهم الله الى الابد
من جنس البشر بعزه ذراعه الذي هو كلمته
المولود من جوهره   واما الاقويا
الذين انحدرهم عن الكراسي فهم قوات العدو
المضادون لجنس البشر وحركاتهم المفسدة
لقلوبهم الذين هم يظلمهم جلوسا على قلوب

ايضا

بني البشر من اجل مخالفة ادم وهولاهم
الذين انحدرهم الرب عن كراسيهم وسحقهم
حتى لا يقدروا ان يعودوا الى الابد كراسي
قلوب المومنين لضعفهم في القعود بهم ليس
هولا فقط الذين انحدرهم عن كراسيهم
بل الفريسيون ايضا المراوون الذين كانوا
جلوسا على كراسي موسى فانزلهم الرب
عن كراسيهم ورفع المتواضعين الذين
هم التلاميذ ومن هم الجياع هم الامم
الذين كانوا جياعا من قبل معرفة الله
فاشبعهم من الخيرات التي هي جسده
المقدس ورحمة الكريم ومواهبه المملوة
من عند الروح القدس وهم النصارى المومنين بالمسيح

والاغنيا الذين صرفهم فرعاهم الفريسيون
ودهنه اليهود الذين كانوا اغنيا
بمعرفة الله وكتبه المقدسة واذهم جهال
لا يومنوا ابنا بهم ابعدهم بسو ضميرهم
من النعمة المسيحية وتفرغوا الحمى سترهم
من كل المواهب الالهية ولما اسرايل
الذي عضده فهو مجمع القديسين الاول
عضدهم في زمان شدايدهم ليذكروا رحمته
الذي هو عهده المقدس الذي عهده
الى ابينا ابراهيم قايلا له ان بك يبارك
جميع قبايل الامم ❁
ولما تم زمن اليصابات لتلد فولدت ابنا فسمع جيرانها
واقاربها ان الرب قد اعظم رحمته لها ففرحوا معها

فلما كان في اليوم الثامن جاوا ليختنوا الصبي ودعوه باسم
ابيه زكريا فاجابت امه قايلة لا لكن ادعوه يوحنا
فقالوا لها ليس احد في جنسك يدعى بهذا الاسم
فاشاروا الى ابيه ماذا تريد ان تسميه فاستدعى لوحا
وكتب قايلا اسمه هو يوحنا فتعجب جميعهم وانفتح
فوه من ساعته ولسانه وتكلم وبارك الله وصار
خوف على جميع جيرانهم وتحدث بهذا الكلام
جميعه في برية يهودا وفكر جميع السامعين في
قلوبهم قايلين ماذا ترى يكون من هذا الصبي ويد الرب
كانت معه فامتلا زكريا ابوه من روح القدس وتنبا قايلا
مبارك الرب اله اسرايل الذي افتقد وصنع نجاة لشعبه
واقام لنا قرن خلاص من بيت داود عبده كالذي
تكلم على افواه انبيايه القديسين من الابد خلاص

من اعدانا ومن ايدي كل مبغضينا صنع رحمة مع ابائنا
وذكر عهده القدوس القسم الذي عهد به لابراهيم
ابينا ليعطينا الخلاص بلا خوف من ايدي اعدائنا نخدمه
بالبر والعدل قدامه كل ايام حياتنا وانت ايها الصبي
نبي العلي تدعى وتنطلق قدام وجه الرب لتعد طرقه
ليعطي علم الخلاص لشعبه لمغفرة خطاياهم من اجل
تحنن رحمة الهنا الذي افتقدنا المشرق من العلي
ليضي للجالسين في الظلمة وظلال الموت لتستقيم
ارجلنا السبيل السلامة فاما الصبي فكان يشب
ويتقوى بالروح واقام في البراري الى يوم ظهوره لاسرايل

اوسانيوس بغنته قال

ان ذكرنا نسبا من اجل المولود من
مريم بانه حقا الرب الاه اسرايل

الذي تعاهد شعبه وانه قرن الخلاص
الذي اتى من نسل داود بالجسد وهو
الذي تنبا الانبيا من اجله بديا واما اعداونا
فهم ابليس وجنوده الاشرار الذين
يبغضون حياتنا ويرغبون في هلاكنا
كل حين فخلصنا منهم من اجل عهده الذي
عهده لابراهيم ابينا فانه لا ان جعلك
ابا لامم كثيرة قال وان لم يستدي
الانسان ويخلص من ايدي اعدايه والا
فما يستطيع ان يخدم الله بالبر والعدل
وايضا فانه تنبا من اجل ولده الذي هو
يتقدم امام وجه الرب ليهيي طرقه
وطريق الرب فهي التوبة التي تعطي

عمران الذنوب للذين يسلكون فيها
واسما سيدنا المشرق من العلي لانه اشرق
من السما ها بطلبا الى العالم واسمه المشرق
كقول النبي
ابيفانوس اسقف قبرس يقول
قال انه لما ولد سيدنا المسيح في بيت لحم
يهوذا كما قال النبي قدم المجوس من المشرق الى
اورشليم وهم يسالون عنه قايلين اين هو
المولود ملك اليهود فلما سمع هيرودس
ذلك قلق جدا وارسل فقتل كل طفل
في بيت لحم وما حولها من ابنا سنتين الى
ما دونهما وارسل يطلب يوحنا ابن
زكريا ليقتله فلما لم يجده ارسل فقتل

١٥

زكريا اباه بالسيف فلما علمت اليشبع
ان ولدها يطلب ليقتل هربت به الى البرية
واختفت في الجبال والصخور واقامت معه
حتى ربته فلما شب الصبي وكبر قبضها
الله اليه وبقي الصبي في البرية الى يوم ظهوره
في اسراييل
ولما كان في تلك الايام خرج امر من اوغسطس قيصر بان
ن تكتب جميع المسكونة وهذه الكتابة الاولى في
ولاية قورينوس على الشام فمضى جميعهم ليكتتب كل واحد
احد منهم في مدينته فصعد يوسف ايضا من الجليل
ن مدينة الناصرة الى اليهودية الى مدينة داود التي
دعى بيت لحم لانه كان من بيت داود وقبيلته ليكتتب
مع مريم خطيبته وهي حبلى فبينما هما هناك

اذ تمت ايام ولادها التلد فولدت ابنها البكر ولفته
وتركته في معلف لانه لم يكن لهما موضع حيث نزلا
يسر ❖ وكان في تلك الكوره رعاة يرعون في الحقل
ويسهرون حراسة الليل نوبا على مراعيهم • واذا ملاك
الرب قد وقف بهم ومجد الرب قد اشرق عليهم فخافوا
خوفا عظيما جدا فقال لهم الملاك لا تخافوا الا اني هاهو ذا
ابشركم بفرح عظيم هذا يكون لجميع الشعب لانه قد
ولد لكم اليوم مخلص الذي هو المسيح الرب في مدينة داود
وهذه علامة لكم انكم تجدون طفلا ملفوفا موضوعا
في معلف وصار بغتة مع الملاك جنود كثيره
سمايون يسبحون الله ويقولون • المجد لله في العلا وعلى
الارض السلام وفي الناس المسرة فلما صعد الملايكة الى
السما قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض امضوا بنا الى بيت لحم

ننظر هذا الكلام الذي كان الذي اعلمنا به الرب
فجاوا مسرعين فوجدوا مريم ويوسف والطفل
موضوعا في معلف فلما راوا علموا ان الكلام الذي
قيل لهم من اجل هذا الصبي وكل من سمع تعجب مما تكلم به
الرعاة معهم وكانت مريم تحفظ هذا الكلام كله
وتعيه في قلبها ورجع الرعاة يمجدون الله ويسبحون
على كلما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم

وسانبوش يفسر قال
ان سيدنا المسيح رضي ان يكتب اسمه مع
العالم بالخلاصه بهم ويكتب اسما كل
العالم عليه واضاف اليه اسما جميع
المومنين الان في العالم في سفر الحياه
في السموات وهم الذين امنوا ببشارة

الانجيل المقدس قال الرسول الانجيلي
ابنها البكر لاجل انها لم تلد ولدا غيره
فقط بل لاجل انه البكر المولود من
الاب قبل كل الدهور لئلا يظن به ظان
انه انسان فقط مولود من العذرا بل
انه الاه متانس كما يقول الاب على لسان
داود النبي وانا جعلته بكرا رفيعا امام
كل ملوك الارض فهو يسمى بكر لانه الولد
البكر المولود من الاب قبل كل الدهور
شا تفضلا منه على عبيده ان يولد
في الارض مثل طفل صغير ويضجع في مذود
البهايم لانه لم يكن لهم مكان ياوون فيه من
اجلنا نحن المتشبهون بالبهايم لكي يحينا

الشهوات البهيمية التي غلبت على
بشريتنا ومن اجل الخلاص رضي الرب
ان يجعل جسده في مذود البهايم لكيما
يزيل منا القلب القاسي الذي يغلظ
كطبع البهايم وحركاتهم قال لم يجد له
ماوا لانا كلنا في ذلك الزمان كنا
ماوا لابليس وشياطينه الاشرار بعبادة
الاوثان والرعاه الذين يرعوا خرافهم
تشبه الخراف الناطقة التي في البيعة
التي يعملوا البيعه يحرسونهم من مكايد
الهراطقة المهلكين للنفوس بخدعهم
الذين هم اشر من الذياب للناطقه قيل
هولا الرعاه نور الرب يضي عليهم و[illegible]

تعسكر حولهم وتخلصهم من شدايدهم
لانهم يبشرون بميلاد الرب يسوع المسيح
من العذري بغير ملامسة بشر ويهدون
لخراف الناطقة الى المرعى الخصب
الذي هو اوامر الامانة المستقيمة ولان
الملايكة لم يقدروا يخلصوا جنس ادم الذين
غرقوا في العالم من عبادة الاوثان ولا
اهتدوا الى طاعة الله بوصايا الناموس
ولا عادوا من ظلالتهم بانذار الانبيا
ولم يكن لهم هداية ان يعودوا الى خالقهم
الا بظهور المولود من العذري ولذلك
مجد الملايكة الله بهذه التسبحة وقالوا المجد
للاب ماسك الكل في العلا والسلام على

الارض بظهور الولد الوحيد الذي رضي
اباه عن عبيده ذريه ادم بهبوطه
الى الارض وسفكه دمه حتى فداهم
من خطيتهم واصلح بينهم وبين ابيهم
والمسرة التي في الناس هي حلول الروح
القدس الذي حل بالتدبير في قلوب
المومنين بالمعمودية الميلاد الجديد واما
نزول سيدنا المسيح في مذود الدواب
فالمذود حيث تجتمع البقر والحمير فالبقر
هي طاهره مقبوله في الناموس والحمير هي
نجسه مرذوله فهولا البهايم المختلفه
هم مثل الشعبين شعب اليهود وشعب
الامم الذين هم خلصوا من الموت بظهور سيدنا

الناسوت يفسر من يسمع له يعرف
بالبرهان وهذا خارجا عن تفسير الانجيل
قال المجد لله في العلي لانهم لم يبرح من
العلو بلاهوته وعلى الارض السلم لانه قد
ظهر عليها بناسوته وفي الناس المسرة
لان الله اذن لخلاصهم
ولما تمت ثمانية ايام ليختتن ودعي اسمه يسوع كالذي
سماه الملاك قبل ان يحبل به في البطن فلما كملت
ايام تطهيرهم كناموس موسى صعدوا به الى اورشليم
ليقيموه للرب كما هو مكتوب في ناموس الرب ان كل
ذكر فاتح رحم امه يدعى قدوس الرب ويقرب عنه كما
قيل في ناموس الرب زوجا يمام او فرخا حمام
وكان انسان في اورشليم اسمه سمعان وكان رجلا بارا تقيا

يرجوا عز اسرائيل وروح القدس كان عليه وكان
قد اوحي اليه من روح القدس انه لا يعاين الموت حتى
يعاين المسيح الرب فاقبل بالروح الى الهيكل
عند ماجي بالطفل يسوع من ابويه ليصنعا عنه كما يجب
في الناموس من اجله وهو فقبله على ذراعيه وبارك
الله قايلا الان يا سيدي اطلق عبدك بسلام كلامك
لان عيني ابصرتا خلاصك الذي اعددت قدام وجه
جميع الشعوب نورا استعلن للامم ومجد لشعبك
اسرائيل وكان يوسف وامه يتعجبان مما كان يقال من
اجله وباركهما سمعان وقال لمريم امه ها هوذا هو
موضوع لسقوط وقيام كثير من اسرائيل وعلامه المرا
وانت فستجوز رمح الشك في نفسك لتظهر افكار
في قلوب كثيرة وكانت حنة النبية ابنة

فنوئيل من سبط اشير قد طعنت في ايام كثيرة
أقامت مع زوجها سبع سنين بعد بكوريتها وهذه
ترملت الي اربع وثمانين سنة غير مفارقة الهيكل
عابدة بالصوم والطلبة وتخدم ليلا ونهارا وفي تلك
الساعة جاءت قدامه معترفة لله وكانت تتكلم
من اجله عند كل احد ينتظر خلاص يروشليم فلما اكملوا
كل شي كناموس الرب رجعوا الي الجليل الي مدينتهم الناصرة

لبطرس تفسير قال

قال ان الرب قبل الختان في جسده من
اجلنا ليتم الناموس ويصح انه لبس
جسدا من بشرية ليتم تدبيره فرضي
ان يقطع منه العضو الذي هو منسوب
الي الخطية ليقطع من قلوبنا جميع افكار

الشيطان التي تزرع في قلوبنا ونظهر
المعمودية الميلاد الجديد اعفانا
من قطع الختانة بالحديد ووهب لنا
الروح القدس الذي به قدرنا بقوة ان
نطا على قوات العدو المضادد ونطهر
نفوسنا من افكاره الرديه لنعود الانسان
الي درجته الاولى من ابتدا الخليقة

او سابيوس تفسير قال

ان الرب هو يعلو بلاهوته الكل وهو
طهر الاطهار وهو المطهر لكل
الخليقة وهو الاله يقرب اليه الضحايا
رضي من اجلنا بتدبيره وجسده ان
يتم الناموس ويلتزم جميع ما امر به

بل الخبري لعبده موسى الذي ائتمنه على
الناموس فالتزم في جسده الذي هو
من بشريتنا جميع ما يلزمنا من الصحة
والطهر الذي امر هو به من اجلنا نحن
المدنسون بالخطية منذ مخالفة ادم
لكيما بهذا يطهرنا ويخلصنا ويقدسنا
بروح القدس الذي اعطاه للمومنين بالمعمودية
الميلاد الجديد وان كان الاطفال المولودين
ليس لهم خطية لصغر سنهم ولكن ليس
هم ابريا من الدنس لما تقدم من مخالفة ادم
الاب الاول ولقول داود النبي بالسابق
حبل بي وما الخطايا اشتهتني امي وايضا
قول ايوب ان ليس احد بلا خطية ولو

كانت حياته يوما واحدا على الارض
وانا اذكر ايضا قول الرب في الانجيل
انه ان لم يولد الانسان من الما والروح
لم يستطيع ان يدخل ملكوت الله وكل
انسان استحق ان يغمس في ما المعمودية
فانه يطهر من كل دنس ومن كل
ما كان من مخالفة ادم وصارت النفس
والجسد مطهرين من كل نجس ودنس
بيسوع المسيح ادم الثاني   قال
كل ذكر فتح رحم امه يدعا قدوس الله كما كتب
في ناموس موسى ومن الذي لم يستطيع
ذكرا ان يخرج من بطن امه بغير افتضاض
عذريتها الا السيد يسوع المسيح لطهره الاب

لانه يفوق الطبع البشري اذ هو خالق
الطبع لان كل عذرة النسا لا تنحل الا
باجتماع الذكر والانثى فاما الرب يسوع
المسيح فانه ولد من مريم العذري بلا
مجامعة بشر وهي عذري بحالها لم تنفك
خواتم عذرتها فلهذا اسمي ناصري الذي
تفسيره قدوس الرب
واما فرخي اليمام الحمام فقد اظن بعض
ان اليمام هو ذو نطق بين جنس الطير
والحمام فهو وديع وهولا الاثنان فشبهها
بجسد الرب يسوع المسيح لانه جعله
الوديع وهو المتكلم في الانجيل والمبشر
بالملكوت السماي لخليقته وهو الذي

حملا سمعون على دراعيه وقال الان
ايها السيد اطلق عبدك بسلام فقد
نظرت عيناي الى خلاصك الذي اعددته
امام كل الشعوب نور ظهر للامم ومجد
لشعبك اسرايل وحقا انه كان نورا
وهدى لشعب الامم الجلوس في الظلمة
وظلال الموت من تجديفهم وتمسكهم
بعبادة الاوثان وهو مجد للمومنين به
من شعب اسرايل ومن كل الامم واما
القول ان امه ويوسف كانا متعجبين مما
كان يقال لاجله فحقا كانت امه ويوسف
يتعجبان مما سمعاه من الملايكة السماييين
ومما سمعاه من الرعاة عن بشارة الملايكة

ايضًا لهم ومما سمعناه من المجوس الذي
نظروا الالهية وقصد والحوه بالهدايا
واعترفوا بلاهوته وما تنبا عليه سمعان
وحنه وكثيرًا مثل مما يطول شرحه
واما قول الانجيل هذا موضوع لسقوط
ونهوض كثيرًا من اسرايل لجميع الذين
امنوا بيسوع المسيح انه ابن الله الازلي
من بني اسرايل هم ممن قام من سقطته
ومن ظلاله ابليس وبه ايضًا قام كثير من
الامم من سقطتهم بامانتهم به والذين سقطوا
من جنس اليهود هم الذين قاموا عليه
بكفرهم وصلبه وقول سمعان انه
علامة تمترى فيها فهي علامة الصليب

المخلص الذي هو عند اليهود والامم
جهالة والذين يمارونه ويقاومونه هم
المذاهب المختلفة الذين قاوموه فمنهم
من قال انه اتى لجسده من السما ومنهم
من قال انه انسان فقط وانه كسائر الانبيا
ايده الله بالقوة ومنهم من يجزي شي ويقول
انه مخلوق ومنهم من يقول ان لاهوته لم
يتحد بناسوته بالاقنوم وقول سمعان
سيدخل الحربة تنفذ الى نفسك حتى
تنكشف افكار قلوب كثيرة هو الشك
الذي شككت فيه بعد مثل التلاميذ لانه
قال لهم انكم كلكم تشكون في هذه الليلة
لانها قالت كيف يرضى لنفسه بهذا الموت

المسيح الذي كل الملائكة يمجدونه ويباركونه
عند ميلاده الذي يعلو كل فكر البشر
فكيف يحسن الموت يتقدم الى ابن الله
خالق البرية كلها الذي ولدته بلا
ملامسة بشر وحفظ عذرته بحالها
لم تتغير فهذه الافكار التي كانت تنفذ
الى نفسها وهذا كان التلاميذ لم
القول حتى تنكشف افكار من قلوب كثيرة
• واما حنة فمن اجل طهارتها وصلواتها
استحقت حلول الروح القدس عليها
وان تنظر الى الرب بعينها • واذا سمعت
ان الصبي يشب ويكبر وان موهبة الله كانت
حالة عليه فلا نطيل بهذا القول انه

لا ازليته بل الجسد الذي دبره فاما
ازليته فهي بريه من التربيه والتحويل
قبل تربيته الجسد من اجلنا لكيما نتربا
نحن في موهبة الروح القدس وقبل
الحكمة بتدبيره لكيما نكون حكما من
عنده من حكمته ليعرف اياه لان
كل ذرية ادم حمقوا وجهلوا الخديعة
الحية التي جلبت المخالفة فلذلك شا الرب
بتدبيره ان ينظر بتربيته الجسد والحكمة
والموهبة لانه هو المسيح وادم الثاني
لكيما يعيدنا الى الرتب التي سقطنا منها
✦ فاما الصبي فكان ينشا ويتقوى بالروح ممتليا
بالحكمة ونعمة الله كانت عليه وابواه يمضيان

الى اورشليم كل سنة في عيد الفصح ۝ فلما تمت له اثنا
عشرة سنة مضوا الى اورشليم الى العيد كالعادة
فلما كملت الايام ليعودوا تخلف عنهما الصبي يسوع في
اورشليم ولم يعلم امه ويوسف لانهما كانا يظنان انه
مع السايرين في الطريق ۝ ولما سارا نحو يوم طلباه
عند اقاربهما ومعارفهما فلما لم يجداه رجعا الى
اورشليم يطلبانه ۝ وبعد ثلثة ايام وجداه في الهيكل
جالسا بين العلما يسمع منهم ويسالهم ۝ وكان كل ٤٦
الذين يسمعونه يبهتون من علمه واجابته لهم فلما
ابصراه بهتا فقالت له امه يا بني ما هذا الذي صنعت
بنا هوذا الان اباك وانا قد تعبنا في طلبك ۝ فقال ٤٨
لهما لم تطلبانني اما تعلمان انه ينبغي لي ان اكون في
الذي لابي فاما هما فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما

ونزل معهما وجا الى الناصرة وكان يخضع لهما فاما امه
فكانت تحفظ جميع هذا الكلام في قلبها فاما يسوع
فكان ينشا في حكمة وقامة ونعمة عند الله والناس

كيرلس البطريرك يفسر قال

الرب بالثلاثة ايام التي جلس فيها
بين المعلمين صح لنا معنى الثلثة ايام
التي اقامها في القبر بين الاموات بالتدبير
ومن بعد ثلثة ايام ظهر لخاصته وكلمهم
وهكذا كان من بعد قيامته ظهر لوالدته
اولا وبعد ذلك ظهر لتلاميذه وهذا
ان لا يكون المعلمون صبيانا قبل حينهم
بل يجلسون في وسط المعلمين
ويسالوهم عما هو نافع لهم ويتعلمون

للحكم عنهم الى الحين الذي يكونون
فيه معلمون عند تمام الشباب وعده
السنين لان الرب هو دليل لنا في
كل شي لنقتاس به في كلما يغلب فيه
في العالم من اجل خلاصنا وكان مطيعا
لابويه بالجسد لنطيع ايضا والدينا
الجسد ابين حسن الهمة كما يليق للنبوة
الالهية التي اهلنا لها بالروح القدس ص ٢
وفي السنة خمس عشرة من ولاية طيباريوس قيصر
في ولاية بلاطس النبطي على اليهودية وهيرودس
رييس على ربع الجليل وفيلبس اخوه رييس على ربع
انطوريا وكوره انطرخون ولوسانيوس رييس على
ربع ابيلي وحنان وقيافا رييسا الاحبار حلت كلمة

٢٦

الله على يوحنا ابن زكريا في البرية فجا الى كل البلاد
المحيطه بعبر الاردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة
الخطايا كما هو مكتوب في سفر كلام اشعيا النبي
[illegible] صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب
واصنعوا سبله مستقيمة جميع الاودية تمتلي
وجميع الجبال والاكام تتضع ويصير الوعر سهلا
والخشنة الى طرق سهلة وتعاين كل جسد خلاص
الله فقال للجمع الخارجين اليه ليعتمدوا منه يا اولاد
الافاعي من دلكم على الهرب من الغضب الاتي اعملوا
الان ثمارا تليق بالتوبة ولا تبتدوا وتقولوا في نفوسكم
ان ابانا ابرهيم اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه
الحجارة اولادا لابرهيم ها هوذا الفاس موضوع على
اصول الشجر وكل شجرة لا تثمر ثمرة طيبة تقطع وتلقى في

في النار ✤ فسأله الجمع ماذا نصنع اجاب وقال
لهم من له ثوبان فليعط من ليس له ومن له طعام فليصنع
ايضا مثل ذلك ✤ واتى العشارون ليعتمدوا منه
فقالوا له ماذا نصنع يا معلمنا قال لهم لا تعملوا اكثر مما امرتم
به وسأله ايضا الجند قايلين ماذا نصنع نحن ايضا فقال
لهم لا تظلموا احدا ولا تعنتوا احدا واكتفوا بارزاقكم
وان جميع الشعب فكروا في قلوبهم وظنوا ان يوحنا
هو المسيح ✤ اجابهم يوحنا اجمعين وقال لهم اما انا
فاعمدكم بالما وسياتي من هو اقوى مني الذي لا
استحق احل سيور حذايه ✤ وهو يعمدكم بروح القدس
والنار الذي بيده الرفش ينقي به اندره ويجمع القمح
الى اهرايه ويحرق التبن بالنار التي لا تطفا وكان
ما اخبر الشعب ويبشرهم باشيا كثيرة ✤ فاما هيرودس

رئيس الربع فكان يوحنا يبكته من اجل هيرودا بامراة
اخيه فيلبس ومن اجل الشر الذي كان هيرودس يفعله
وزاد على هذا كله انه القى يوحنا في السجن ✤ وكان
لما اعتمد جميع الشعب واعتمد يسوع وفيما هو يصلي
تفتحت السما ونزل روح القدس شبه جسد حمامة
عليه وصوت من السما صار اليه قايلا انت ابني
الحبيب الذي بك سررت ✤

طلس الرسول يفسر قال

كان في السنة الحادية والاربعين من
ملك اوغسطس ولد المسيح سيدنا الان
عدة سنين اوغسطس ست وخمسين
سنة وملك من بعده طيباريوس وفي
السنة الخامسة عشر من ملكه اوحى

الى يوحنا ابن زكريا في البريه وكانت
مشيئة الرب ان تكثر بنو العاقر التي هي
بيعة الامم فلذلك كان وحي الله اولا في
البريه قال ومعنى القول ان كل
واد يمتلي اي كل جاهل وكل قبيل
الامانه من اليهود او من الامم يمتلي من
نعمة الروح القدس حين يامنون
بالمسيح سيدنا ومعنى قوله وتنخفض
كل جبل وهم قوات الشيطان المضاده
الذين اذلهم المسيح بظهوره بالجسد
وليس هولا فقط بل والفريسيون
الجهال الذين هم مثل التلال الخراب
ويروا الناس انهم معلمون وهم عناه

قساه صعبه اعناقهم مراوون يتعظموا
القلوب وقوله يكون المعوج الى
الاستقامه والخشونه الى طريق
سهله يعني بذلك ان الامم كانوا
يجهلون الامانه عناه في التمسك
بالاعمال الصالحه الشيطانيه بايمانهم
بالمسيح فظفروا بالطريق المستقيم الذي
يودي الى ملكوت السما وهم الذين اهلوا
للنظر الى خلاص الله على المذبح المقدس
واكلوا من لحمه وشربوا من دمه المنجي
لذنوبهم واما قوله يا اولاد الافاعي
فان يوحنا يدعو اليهود بني الافاعي
لان اباهم اعصوا الله في البريه وهم

عصوا الابن واغضبوه بقتله وفاتهم
ومخالفتهم للايمان به ولذلك قال
لهم تمموا اي كيل ابيكم ويعني بالسخط
الاتي السخط الذي حل عليهم بسرعه
من بعد قيامة الرب وعلى نسايهم
واولادهم من الغلا والوبا والجلا وان
الشيطان كان تولد في قلوبهم الافتخار
الشرير ويقول لهم انتم بنو لابراهيم
وليس يعذبون في الجحيم فلعلم يوحنا بهذا
قال لهم ذلك وقوله ان كل شجره
لا تثمر ثمره طيبه تقطع وتلقى في النار
معناه هو ان الذين لم يومنوا بالرب
وقتلوه وقاموا عليه في زمان

الصلبوت فانه قلع اصولهم مثل ما تقلع
الاصل اليابس بالفاس اذ حل بهم
ها هنا وجزه وهناك في الاوان
الاتي يلقيهم في النار التي لا تطفا
واما يوحنا فلم يكن له جره ان يعلم بهذه
لانه رسول ومنذر الخبر بقدوم سيده
واما قول الانجيل انه يصبغهم بالروح
القدس وبالنار فان المسيح سيدنا عمد
تلاميذه ومن تبعهم بالروح فاما الخطاه
والكفار فيصبغهم في النار التي لا تطفا
في الجحيم وقد دبر سيدنا المسيح ان يكون
بحجة الى العماد دفعتين وامرنا ان يكون
معمودتين فاما طهوره الاول فيحين

تجسده من العذري واما ظهوره الثاني
فحين ياتي ليدين الاحيا والاموات
ويجازي كل واحد على قدر عمله
واما المعمودية فان الواحدة بالروح
القدس لغفران الذنوب والاخرى
في النار التي لا تطفا جزا المجرمين فالذين
قبلوا معمودية الروح القدس واحتفظوا
بنفوسهم ولم يساعدوها على هواها
بل احترسوا من اجسادهم ولم يدنسوها
بالخطية اورثهم الله خيرات هذا
العالم ويسلم الى ملكوته الدايمه واما
الذين اغ[illegible]ثم هونوا بموهبة الروح
القدس التي اهلوا لها ولم يتحرزوا واما

٣٠

نهوا عنه واهملوا نفوسهم وتابعوها
على هواها وربوا اجسادهم باللذات
وادمنوا على الخطيه ولم يتوبوا من
اعمالهم الرديه الى اخر اعمارهم فان
الويل لهم ومنقلبهم الى العذاب
الدايم في الجحيم واما الخطاه فاعني
بها الصالحين الذين حفظوا اجسادهم
لما ان تعمدوا من كل الدنس والذين
اخطوا ايضا من بعد المعمودية ثم
تابوا توبة مرضية والذين فاعني
به الخطاه والكفار وجميع المنافقين
من الهراطقه وغيرهم وجميع عاملي الاثم
وقد ذكر الانجيل في هذا الفصل خبر هيرودس

وكل ما عمل من الاعمال الشبيه وتممها
بالقايا يوحنا في السجن واما انفتاح السما
وهبوط الروح القدس على سيدنا فهو
بالتدبير وليس هو لانه ليظهر هو لانه
مظهر الكل وليس ان الروح القدس
غريب منه بل هو روحه وخاصي له من
ذاته ومن جوهره ومتحد به واما
ظهر الرب على الاردن ليعاين الناس
سر الثالوث ليعاينوا الابن متجسدا
ويسمعوا صوت الاب شاهدا للابن الحبيب
ويعاينوا الروح القدس بشبه الحمامة
وليظهر للكل ان سيدنا المسيح تجسد
بالتدبير وهو اول من قبل الروح القدس

بالجسد الذي اتخذه من مريم ودعي
ادم الثاني بارادته وهو الذي اهلنا
لموهبة الروح القدس وللمعمودية
وكل من تعمد بالماء والروح لقد استحق
ان يسمع صوت الاب يقول هذا ابني
وانا اليوم ولدته ✤ ومعنى الحمامة
ان نكون ودعا باجنحة روحانية تبلغنا
الى العلى بالمعاني الروحانية التي بها
نعلم الغيب

✤ وبدا يسوع يصير في ثلثين سنة وكان يظن انه ابن
يوسف ✤ ابن هالي ✤ ابن مطاث ✤ ابن لاوي
ابن ملكي ✤ ابن ينا ✤ ابن يوسف ✤ ابن مطاثيا
ابن عاموص ✤ ابن ناحوم ✤ ابن حسلم ✤ ابن انجا

ابن ماث ◆ ابن متاثيو ◆ ابن شاماس ◆ ابن يوسف
ابن يهودا ◆ ابن يونان ◆ ابن ريسا ◆ ابن زربابل
ابن شالاتيل ◆ ابن نيري ◆ ابن ملكي ◆ ابن ادي
ابن قوصام ◆ ابن المادام ◆ ابن ايل ◆ ابن يسوع
ابن العازر ◆ ابن يوريم ◆ ابن مطّات ◆ ابن [illegible]
ابن شمعون ◆ ابن يهودا ◆ ابن يوسف ◆ ابن يونا
ابن الياقيم ◆ ابن ملا ◆ ابن منا ◆ ابن متاثا
ابن ناثان ◆ ابن داود ◆ ابن يسّى ◆ ابن عوبيد
ابن بوعاز ◆ ابن سالا ◆ ابن نحشون ◆ ابن عميناداب
ابن ادمين ◆ ابن ارني ◆ ابن حصروم ◆ ابن فارص
ابن يهودا ◆ ابن يعقوب ◆ ابن اسحق ◆ ابن ابراهيم
ابن تارح ◆ ابن ناحور ◆ ابن ساروخ ◆ ابن راغو
ابن فالج ◆ ابن عابر ◆ ابن صالا ◆ ابن قينام

ابن ارفكشاد ◆ ابن سام ◆ ابن نوح ◆ ابن لامخ
ابن متوشالح ◆ ابن اخنوخ ◆ ابن يارد ◆ ابن مهلاليل
ابن قينان ◆ ابن انوش ◆ ابن شيث ◆ ابن ادم
ابن الله [illegible]

[illegible] ربنا يسوع المسيح جعل الذين
من المؤمنين متشبهين تمشيدة مثل اسحق
من ابراهيم الذي قدم الضحية ومثل يونس
الذي اقام في بطن الحوت ثلثة ايام وثلث
ليال ومثل يوسف ابن يعقوب الذي
اشبع اهل مصر في سبع سنين المجاعة
ولم يقف بين يدي فرعون الا بعد بلوغ
ثلثين سنة هكذا ايضا ربنا المسيح لما اتى
كلام الله الروحاني الذي به يحيى الناس

قد باد من قلوب الناس وعدموه كمثل
عدمهم الطعام الذي به قوام اجسادهم
وسباهم الشيطان بخديعته واضلهم
بعبادة الاوثان. حينيذ ظهر
الاردن وقدس المياه بمعموديته واشفا
العلل وعمل الايات الباهرة للعقول
واسلم نفسه عنا واعتقنا من
عبودية العدو واشبعنا من جسده
الكريم ودمه الزكي الذي هو غفران
ذنوبنا . واما النسب فان متى
كتب نسبة الرب يسوع المسيح من
ابراهيم الى يوسف وذكر نسوه
باعيانهم لهم نسب ومنهم تامار

وأهروق وراحاب وبرصابا ام سليمن
الذي خبره مشهور انه افتن بمثله
الى النسا وقد تيقنا ان سيدنا المسيح
جا الى العالم ليخلص الخطاه ولوقا
ابتدى بنسبته من اخر الابا بالجسد
الى مولده من الله بالجوهر ونسب الميلاد
العلوي الذي تشخصه المسيحيون
من الروح القدس بالمعمودية . ومتى
ذكر ميلاده الجسداني من الابا البطاركه
ابراهيم ونسله . فاما لوقا فكتب
الميلاد الروحاني الذي للامم المسيحين
فابتدى من اخر الابا الى مولده من
ابيه الازلي وهو الحق مولده في البدي

في العالم من الآباء الجسديين فإذا
ظهر أنما أننا استحقينا الميلاد الروحاني
الذي من العلا بالماء والروح لكيما بهذا
نوتي الميلاد الروحاني الذي من العلا
بموهبة الروح القدس والمعمودية الميلاد
الجديد على الميلاد الطبيعي الذي من
الآباء الجسديين كمثل بني اسرائيل
عند خروجهم من مصر كتب موسى
أول السفر الذي خرجوا فيه ليعرف
مبتدي السفرين هو سيدنا المسيح
أعطانا المعمودية عربون للحياة
المغبوطة التي تهدي الإنسان
إلى حياة الأبد

ص ٤ من لوقا

وأن يسوع امتلى من روح القدس رجع الى الأردن
وانطلق به الروح إلى البرية أربعين يوماً يجرب
من ابليس (الشيطان) لم يأكل ولم يشرب في تلك الأيام شيئاً
ولما تمت جاع أخيراً فقال له الشيطان إن كنت انت
ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً فأجابه يسوع
وقال مكتوب أن الإنسان لا يحيى بالخبز وحده بل
بكل كلمة من فم الله فأصعده ابليس إلى جبل عال
وأراه جميع ممالك المسكونة في أسرع وقت وقال له
ابليس لك أعطي هذا السلطان كله ومجده لأنه دفع
إلي وأنا أعطيه لمن أحب وأنت الآن إن سجدت
أمامي يكون لك جميعه أجاب يسوع وقال له اذهب
خلفي يا شيطان مكتوب للرب إلهك تسجد وله وحده
تعبد فجاء به إلى يروشليم وأقامه على جناح الهيكل

وقال له ان كنت انت ابن الله فالق بنفسك من هاهنا الى
اسفل لانه مكتوب انه يامر ملايكته من اجلك
ليحفظوك في كل سبلك ويحملوك على الايدي ليلا تعثر
بحجر رجلك اجاب يسوع وقال له قد قيل لا تجرب الرب
الهك فلما اكمل ابليس التجارب مضى عنه الى زمان

طيطس يفسر قال

ان سيدنا يسوع المسيح خرج الى البرية
ليخرج ابليس من قلوب المومنين واوجدنا
السبيل نحن المومنين به ان نظفر
بالعدو واذا ما جربنا ولما كان الرب في
المدن والقرى لتجتمع اليه الجماعات
ليطلبوا منه الشفا خرج الرب من
بين العالم الى البرية لكيما نهتدي

بهذا ونرغب في العزلة في البرية لنطلب
طاعته ورضاه والعدو وهو يرغب
ان يكون العالم خراب وخراب البرية
ولا يريد اجتماع المومنين الذين يعمرون
العالم وهم يجتمعون في البيع مدمنين
على التسابيح لاسم الرب فهو يريد
ان يكون قلوبهم ايضا خرابا من مخافة
الله مثل خراب البرية

سويرس البطريرك يفسر قال

ان الاربعين يوما التي يقيمها الطفل
في الحشا والدربة قبل ان يتصور فلهذا
السبب شا الرب ان يصوم اربعين يوما
من اجلنا ويهب لنا الشبه الاول

والصورة الازليه التي كان رسمها البشر
الاول بالطهاره قبل المخالفه • موسى
بعد ان صام اربعين يوما وهو مقيم
في ارض مدين اهله الله للرياسه على
شعبه بني اسرايل في من بعد اربعين
سنه استحقوا الدخول الى ارض
الميعاد • هكذا نحن المومنين اذ حفظنا
وصيته وصمنا الاربعين يوما التي
صامها من اجلنا بقلوب سليمه من
الافكار السو والحساد طاهره
من الدنس والخطيه وتمسكنا بالمحبه والا خلاص
الذي بها امرنا به ان نحب اخواننا كنفوسنا
استحقينا الدخول الى [illegible] الدايمه

دليل لمن يفسر قال
ان الشيطان كان متحيرا لا يهتدي الى
معرفه الله الرب يسوع المسيح فجعل له
الحجاره دليلا على معرفته وقال في فكره
ان اعاد الحجاره خبزا فهو المسيح
وان عجز عن ذلك فهو واحد من الانبيا
فناصبه بالعداوه حتى افهره
وسيدنا يسوع المسيح علم افكار العدو
الظالم ومكره وكثره شره فلم يطلعه
على شي من الايات والعجايب التي يظهرها
من الشفا في العالم لئلا [illegible] المطغي
فيهرب منه ولم يرد الحجاره خبزا ولو
اراد ذلك لكان له قدره واستطاعه

ولم يقل له ايضا اني لا استطيع ان [illegible]
لحد لاهوته بل انه اجابه من
الكتب قايلا ليس بالخبز فقط يحيى
الانسان وساسوس نعشر قال
لان الرب شا بارادته ان يمهل العدو
حتى يتم مكره ويبد شره فينقلب معه
كما شا ليتم تدبيره فيه ويصدق قول
داوود المصطفى هذا التنين الذي خلقت
ليلعب به وصعد معه الى علو
الجبل واراه المشارق والمغارب
والسهل و[illegible] الاشارة واراه المهانات
التي فيها وجد هالك الذي هو هنا فم
لهم كمثال طرفة عين وقال له هذا

٣٦

لما لم يقدر على مقاومة الرب بالشره
وحس بضعفه ولم يبر عجبه سهم
بل عاد الى المجد الكاذب فاجابه
ايضا من الكتب قايلا انه مكتوب ان للرب
الهك تسجد وله وحده تعبد والرب
لما صح لنا بامانه العدو منه انه اله
متانس لبس جسد من لدن ادم كشبه
اجسادنا فلهذا حسر ابليس ان
يتقدم اليه وجربه في ذلك الجسد فلما
راى العدو قوته اعمال الرب في الجسد
تحقق انه قد ضعف وبدله الرب حتى
اقدر الضالين من [illegible] احد الذين
حفظوا الار[illegible] التي اوحى بها الاثم لادم

أن لا يأكل من ثمرة الشجرة فأغواه العدو
بالشره حتى أكل منها فلغواه حتى
رغب في المجد الكاذب وحبب اليه الهربا
فهذه ثلاث العثرات التي عثر العدو
بها لآدم من البدي وجا الي سيدنا
المسيح بالجسد المسمى آدم الثاني وانقذ
آدم الاول من عثرته ووهب له ذريته
وللمومنين باسمه وأن يظفروا بالعدو
وتمم لهم وصيته ولنجزلهم وعده الذي
قاله في الانجيل المقدس اني قد اعطيتكم
السلطان لتدوسوا الحيات والعقارب
والتنين وجميع قوات العدو ولا يضركم
ذلك شيا [illegible] اوسابيوس

هذا الفصل أيضا وقال
أن ابليس هو عارف بقوة كلام الكتب
الروحانية ليس انه لينتفع منها بل
ليخدع بها السواذج القلوب الذين
هم قليلين العلم بمعرفتهم الحق وواجب
علينا اذ قد هدانا الله نحوه علينا
ونحن فلو نبتا الى معرفته أن نعرف
الذين يتكلموا بالكلام الذي من الكتب
المقدسة وان نتأمل أغراضهم ونسل
عن مجازهم وهل اغراضهم مثل كلامهم
ومن [illegible] هم واين هو انما نهم
لئلا [illegible]
[illegible]

المقدسة ولا تصغي إلى كلامهم ولا ترضاه
لهم ولا تقبله منهم ولا تصدقهم فيه
الذين يقولون كلاما ولا يعملون به وهم
متظاهرون بأنهم يعرفون تفسير صحة
معاني الكتب وهم مغلوبون من كل مكر
ابليس ليتم عليهم قول داود في المزمور
السابع والعشرون اذ يقول الذين يكلمون
أقاربهم بالسلام والدغل في قلوبهم
اهدمهم يا رب ولا تنسهم وأما قول
الإنجيل انه لما استكمل الشيطان الامتحان
كله هرب منه الى زمان فهو الزمان
الذي قام فيه عليه [illegible] الكهنة
والكتاب والفريسيون [illegible] اليهود

٣٨

وشهدوا عليه بالزور وتوامروا عليه
بالمؤامرات السوء وحكموا عليه بالموت
وعلقوه على عود الصليب الذي به
حل قوة الشيطان وعطل سلطانه
واقامنا معه بقيامته المقدسة
ورجع الرب يسوع الى الجليل بقوة الروح وخرج
خبره في كل الكورة وكان يعلم في مجامعهم ويمجده
كل احد وجا الى الناصرة حيث كان تربى
ودخل كالعادة الى المجمع يوم السبت وقام ليقرا فدفع
اليه سفر اشعيا النبي فلما فتح السفر وجد الموضع
المكتوب فيه روح الرب علي من اجل ذلك مسحني
وارسلني لابشر المساكين [illegible] منكسري القلوب
واندر الاسرى بالتخلية والعميان بالنظر وارسل [illegible]

ثم من بعد قال الانجيل انه لما دخل
الى المحافل في يوم سبت كعادته قام
ليقرا فدفع اليه سفر اشعيا النبي
ففتح السفر فوجد الموضع المكتوب
فيه روح الرب علي من اجل هذا مسحني
وارسلني لابشر الفقرا يعني الامم
الذين هم فقرا من المعرفة وانذر
المسبيين بالخلاص والعمي بالنظر يعني
بهذه الخطاه الوثنيين الذين هم
عميان ومسبيين زمانا وارسل المربطين
بسلام وانادي بسنه مقبوله للرب
ونحن هم الذين كنا مربطين زمانا باغلال
عبادة الاوثان والقيود الشيطانيه

الموثقين بالاطلاق وانادي بسنه مقبوله للرب ثم
طوى السفر ودفعه للخادم وجلس وكل من كان
في الجمع كانت عيونهم محدقة اليه فبدا يقول
لو ٤ لهم اليوم كمل هذا المكتوب في اسماعكم ❁ وكانوا
جميعهم يشهدون له ويتعجبون من كلام النعمه التي
كانت تخرج من فيه ذلك نفسره قال
ان قول الانجيل ان الرب يسوع عاد
بقوة الروح القدس وهو يعني بقوه
ارادة الروح القدس رجع الى الجليل
وجعل الاباء اللايقه بلاهوته ليس
كمثل احد الانبيا الذين معهم الروح
القدس [illegible] ان [illegible] وهو مساو
له [illegible] الحيه

ليعدنا من معرفة الله فحل ربنا
المسيح بظهوره المقدس المحيي
وقوله انادي بسنة مقبولة للرب
يعني السنة التي حمل نفسه فيها
د... الله ابيه لاجل جميع جنس
ادم حتى خلصه من الهلاك وسبي
الشيطان
وكانوا يقولون اليس هذا ابن يوسف فقال لهم
لعلكم تقولون لي هذا المثل ايها المتطبب اشف
نفسك والذي سمعنا انك فعلته في كفرناحوم
افعله ايضا ههنا في مدينتك وقال لهم
الحق اقول لكم انه لا يقبل نبي في مدينته الحق
اقول لكم ان ارامل كثيرة كن في اسرايل في ايام ايليا

اذ اغلقت السما ثلث سنين وستة اشهر حتى
صار جوع عظيم في الارض كلها ولم يرسل ايليا
الى واحدة منهن الا الى امراة ارملة في صرفند صيدا
وبرص كثيرون كانوا في اسرايل على عهد اليشع
النبي ولم يطهر واحد منهم الا نعمان الشامي فامتلا
جميعهم غضبا عندما سمعوا هذا وقاموا واخرجوه
خارج المدينة وجاوبه الى اعلى الجبل التي كانت
مدينتهم مبنية عليه ليطرحوه الى اسفل فاما
هو فجاز وسطهم ومضى
اوسانيوس يفسر قال
كفرناحوم هو مثال كنيسة الامم والناس
من مثال اهل الختان فاذا رجع المختون
الى الرب يقولون هذا ال... ... ذلك

صنعته في شعوب الامم الصنعة ايضا
فينا الحق الذي من شعبك اسرائيل
لكننا من بلدك وقولهم اليس هذا ابن
يوسف لان هذا الفعل من عادة الذين
الذين في المدن انهم اذا نظروا الى احد
ناقص في حسبه وسيرته بعمه الكلام
وقعوا فيه لان المواهب المقدسة والنعمة
الروحانية للامعين في سيرتهم لاجل عظمة
فضايلهم فلما نظروا الى الكلام الممثل
بعمه الذي لسيدنا المسيح كان اليهود
الشناه متعجبين وكانوا يعيرونه لاجل
نقص الجنس لاجل اهله بالجسد وكما ان
ارميا النبي [illegible] عند اهل عناتوت

ولا اشعيا النبي عند الشعب لغالي
الذي هو اسرائيل هكذا سيدنا الرحيم
ما كان موقرا عند اليهود المسخطين
بل كان عاليا عند الامم البعيدين منه
العمر بابا الجنس وما كانوا الا شعب في زمان
وهم الان شعب بارطاهم ولاجل هذا
ايضا قال لهم بناويل [illegible] المراة الارملة
التي في صارفة صيدا في عهد الياس
النبي ولاجل نعمان السرياني على عهد
اليشع النبي بذلك انه مثلما ان الياس
لم يرسله الرب الى ارملة ممن في اسرائيل
الا الى الارملة التي في صارفة صيدا وحدها
وقد كان في بني اسرائيل [illegible] كثيرون

في ذلك الزمان يُرسَل هذه وحدها أُمَّا
أمينة خايفة من الرب. هذا أنا أرسلني أبي
الى كنيسة الأمم لأبشرهم بالانجيل
لأجل الاشتياق لأمانتهم العظيمة لي
ومثل ما أن نعمان السرياني تطهر
وحده من النشع التي وقد كان في بني إسرائيل
برص كثير في ذلك الزمان. هذا أيضا
شعب الأمم تطهر من برص عبادة
الأوثان لأجل عظم أمانته وسريرة محبته
لي. قال فامتلوا كلهم غضبا لما سمعوا
هذا وقاموا فأخرجوه خارج المدينة
ونزل الى كفرناحوم مدينة في الجليل وكان
يعلمهم في السبوت. وبهتوا من تعليمه لان كلامه

صح
٤٢

كان بسلطان ✿ وكان في المجمع رجل فيه روح شيطان
نجس فصاح بصوت عظيم قايلا ما لنا ولك يا يسوع
الناصري أتيت لتهلكنا قد عرفت من أنت يا قدوس
الله فانتهره يسوع قايلا اسدد فاك واخرج منه
فطرحه الشيطان في وسطهم وخرج منه ولم
يولمه فوقع على جميعهم خوف وخاطب بعضهم
بعضا وقالوا ما هذا الكلام لانه بسلطان وقوة
ينتهر الارواح النجسة فتخرج وذاع خبره في كل
مكان بالكورة

تاوفيلس بطريرك الاسكندرية يفسر
ان الشيطان كان معترفا بالرب وهو صاغر
فقال ما لنا ولك يا يسوع الناصري حيث
تهلكنا اني عارف بك يا قدوس الله

وظن بهذا الكلام ان الرب يعقبه من
العفو بيوم فلم يجبه بل انتهره ليهدينا
الرب بهذا ان لا ننصت الى كلام الشيطان
ولا نصدق قولهم لانهم ربما قالوا قولا
في حين من الدهر ثم يضلون بهذا
من يصدق قولهم
فقام من المجمع ودخل بيت سمعان وكانت حماة
سمعان بحمى عظيمة فسالوه من اجلها فوقف عليها
وزجر الحمى فتركتها ونهضت للوقت تخدمهم ❖ فلما
غربت الشمس كان كل الذين عندهم مرضى باصناف
الامراض قدموهم اليه وكان يضع يده على واحد واحد
منهم ويشفيهم وكانت ايضا الشياطين تخرج من
كثير وتصرخ وتقول انت هو المسيح ابن الله وكان

ينهرهم ولا يدعهم ينطقون بهذا لانهم يعرفون
انه المسيح ❖ ولما كان النهار خرج وذهب
الى موضع قفر والجمع يطلبونه وجاوا اليه وامسكوه
لئلا يمضي من عندهم فقال لهم انه ينبغي لي ان ابشر
في المدن الاخر بملكوت الله لاني لهذا ارسلت وكان
يكرز في مجامع الجليل ❖

ثاوفيلس بطرك الاسكندرية تفسير
اعلم ان بطرس لما ان دخل الرب الى بيته
ليشفي حماته لم يكن متشككا في الرب
بل كمثل ما فعل قايد المايه الذي قال
للرب قل يا رب بكلامك فان ولدي يعافا
وهكذا كانت رغبة بطرس في ان
يقبله الرب للدخول الى بيته فاجابه

الى ذلك واشفا حماته من الحمى الخاسيه
واشفا نفس بطرس من الغضب والمكر
والضجر وقلة الصبر وان لا يكافي الشر
بالشر هو الحب علينا اذا اعملنا الوصيه
التي قالها الرب في الانجيل اذا اصنعت
الرحمه وقبلت في بيتك الغربا
وذي الحاجه الذين ليس لهم جزا يكافوك
به فاعلم انك قد ادخلت المسيح الى
بيتك وانسك يبذل في الخفا واشفاك
من الحمى الشيطاني واعطاك ما اعطا
بطرس من المواهب السنيه لكيما
تخدمه بالبر والعدل والصلاح كل
ايام حياتك

(اصحاح ه من لو) ٤٤

وكان لما اجتمع اليه جمع ليسمعوا كلام الله كان
هو واقفا على بحيرة جنا شر فراى سفينتين موقفتين
على البحيره والصيادون قد صعدوا عليها يغسلوا
شباكهم فصعد الى احداهما التي لسمعان وامر
ان يبعد من الشاطي قليلا وجلس يعلم الجمع من
السفينه ✻ ولما امسك عن الكلام قال لسمعان
تقدم الى العمق والقوا شباككم للصيد فاجاب
سمعان وقال له يا اعظمنا قد تعبنا الليل اجمع ولم
ناخذ شيا وبكلمتك نحن نرخي الشباك ولما فعلوا
ذلك اخذوا سمكا كثيرا وكادت الشباك
تتخرق فاشاروا الى شركايهم في السفينه الاخرى
لياتوا يعينوهم فلما جاوا ملاوا السفينتين حتى
كادتا تغرقان ✻ فلما راى سمعان بطرس ذلك

خر عند رجلي يسوع وقال ابعد عني يا سيدي فاني
رجل خاطي لان الخوف اعتراه وكل من معه لاجل
صيد الحيتان التي صادوا وكذلك يعقوب ويوحنا
ابنا زبدي اللذان كانا صديقي سمعان فقال
يسوع لسمعان لا تخف من الان تكون صيادا تصيد الناس
واوصلوا السفن الى الشاطي وتركوا كل شي وتبعوه

ساويرس يفسر قال

ان الجزيره هي كشبه المسكونه
السفينتين اللتين فيها هما الشعبان
المومنون اليهود والامم الذين هم جميعهم
كانوا بطالين من كل الاعمال الروحانيه
والصيادون هم شبه الانبيا الذين
تعبوا في تعاليمهم التي كانوا يعملونها
لاهل العالم ولم يقدروا ان يجيدوهم
من ضلالة الاوثان حتى جا المسيح الصياد
الحقيقي الذي هو منقذ البشر فالقى مصايده
الانجيليه في المسكونه كلها وصاد
منها كثيرين من الاسماك الناطقه
واما القول انهم اشاروا الى اصحابهم
الذين في السفينه الاخرى ليجوا ويعينوهم
فاتوا وملوا السفينتين حتى كادتا يغرقان
فقد بدات وقلت ان السفينتين هما
شعبا اليهود والامم لان كثيرين من
اليهود قد امنوا بالرب في ذلك الزمان
واعتمدوا بموته وقيامته وايضا
بطرس قد قال كما شهد الانجيل

متقدمًا في قبل قبل هذا الذي يقول
قد تعبنا الليل كله ولم
ناخذ شيا ولكن بقولك نطرح
الصيادين فلما فعلوا هذا الجمع لهم
سمك كثير ومعنى ذلك ان
قبل ظهور سيدنا المسيح الى العالم
كان كظلمة الليل من قلة معرفتهم
بالله ولما جا المسيح النور الحقيقي
الذي اشرق لنا نحن الامم الذين كنا
جلوسا في الظلمة وظلال الموت
اشرق لنا نوره العظيم بتعاليمه الانجيليه
على ايدي تلاميذه المباركين
وكان بينما هو في احدى المدن واذا رجل

مملوا برصًا لما راى يسوع خر على وجهه وطلب اليه
قايلا يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني
فمد يده ولمسه وقال قد شيت فاطهر وللوقت
ذهب عنه البرص واوصاه ان لا يعلم احدا
ولكن امض فار نفسك للكاهن وقرب عن تطهيرك
كما امر موسى لشهادتهم فذاع عنه الكلام وزاد
واجتمع جمع كثير ليسمعوا ويستشفوا منه من
امراضهم ✤ اما هو فكان يمضي الى البريه ويصلي هناك

تفسير اشر تعسر فالب

ان الابرص هو شبه ادم الذي برص
بالخطيه بخديعه ابليس الشرير فلما ان
لبس السيد المسيح جسدا من جنس ادم
نقاه وطهره من دنس برص ابليس وضلاله

وكان في احد الايام وهو يعلّم وكان الفريسيون
ومعلّمو الناموس جلوسًا وكانوا قد اتوا من جميع
قرى الجليل واليهودية واورشليم وكانت قوة الرب
في برئهم ✦ واذا اناس قد جاوا برجل مخلّع على
سريره وكانوا يريدون الدخول به ويضعونه قدامه
فلما لم يقدروا على الدخول به لكثرة الجمع صعدوا الى
السطح ودلّوه مع سريره من القراميد في الوسط
قدام يسوع فلما راى ايمانهم قال له ايها الانسان
مغفورة لك خطاياك فبدا الكتبة والفريسيون
يتذمرون ويفكرون ويقولون من هذا المتكلم بالتجديف
من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله وحده فعلم يسوع
فكرهم ✦ اجاب وقال لهم لم تفكرون في قلوبكم
ايما اسهل ان اقول مغفورة لك خطاياك او يقال

قم وامش لكي تعلموا ان لابن الانسان السلطان على
الارض ان يغفر الخطايا وقال للمخلّع لك اقول قم
واحمل سريرك واذهب الى بيتك وللوقت قام
قدامهم وحمل ما كان راقدًا عليه ومضى الى بيته يمجّد الله
فبهت جميعهم من عظائم الله وامتلاوا خوفًا وقالوا
قد رأينا اليوم عجبًا ✦

شور ابن نفسه قال
ان ليس دنس البرص الذي من ظلاله الليس
فقط طهر سيدنا بجنس ادم ✦ بل
وشدد جسمه الذي كان قد تخلّع من
ثقل حمل الخطية واشفاه وامره ان
يحمل سريره اي جسده الذي كان الليس
قد فرحه بالعلل التي لم يجد لها شفاء منه

زمان الحثالة حتى جا المسيح طبيب
النفس والجسد جميعا خلص نفسه وصح جسده
ولبعد هذا خرج فنظر الى عشار اسمه لاوي
جالسا على المكس فقال له اتبعني فترك كل شي
وقام تبعه ❁ وصنع له لاوي في بيته وليمة عظيمة
وكان جمع عظيم من العشارين والخطاة واخرون
متكئين معهم فنقم الكتبة والفريسيون
على تلاميذه وقالوا لماذا تاكلون وتشربون مع
العشارين والخطاة ❁ اجاب يسوع وقال لهم ليس
تحتاج الاصحا الى طبيب لكن المرضى لم آت لادعوا
الصديقين لكن الخطاة الى التوبة • فقالوا له
ما بال تلاميذ يوحنا يكثرون الصوم والطلبة وكذلك
اصحاب الفريسيين فاما تلاميذك فياكلون

اصح

ويشربون فقال لهم يسوع فهل يقدر بنو العرس
ان يصوموا ما دام العروس معهم ستاتي ايام اذا
ارتفع العروس عنهم حينيذ يصومون في تلك الايام
وكان يقول لهم مثلا انه ليس باحد احد خرقة من
ثوب جديد فيترقعها في ثوب بالي لئلا يقطع الجديد
ولا توافق البالي الخرقة الماخوذة من الجديد وليس
احد يجعل خمرا جديدة في زقاق قديمة لئلا تشق
الخمر الجديدة الزقاق وتهراق وتهلك الزقاق
لكن يجعل خمرا جديدة في زقاق جدد فتحفظان
وما من احد يشرب قديما فيحب جديدا لانه يقول
ان القديم اطيب

سوير ابن نفسر قال
لاوي هو متى العشار فلما راه الرب

انجيله وامره ان يتبعه فتسرع وطرح
جميع همومه هذا العالم الزايل وتبع
الرب وهو مسيح واما المثل الخمرة الجديدة
فان اليهود الجهال لم يقبلوا وصيته
العهد الجديد الذي هو شبه الخمر الذي
هو كلام الانجيل بل تمسكوا بالاشيا
التي قبلوها من موسى لانهم كانوا يقولون
ان الله كلم موسى واما هذا فما نعلم من
اين هو وقوله ليس احد يشرب عتيقا
فيحب الجديد يعني ما فعله بنو اسرايل
القليلو الرضى الذين هم متمسكين
بكلام موسى والناموس العتيق ورفضوا
كلام المسيح الذي هو الناموس الجديد

❖ وكان في السبت ثاني الاول فيما هو جايز بين
الزروع كان تلاميذه يقطعون السنبل ويفركون
بايديهم وياكلون وان قوما من الفريسيين قالوا
لماذا تفعلون ما لا يجب ان يفعل في السبوت اجاب
يسوع وقال لهم ولا هذا اما قراتم ما فعل داوود اذ
جاع هو والذين معه كيف دخل الى بيت الله واخذ خبز
التقدمة واكله واعطى الاخر الذين معه الذي لا يحل
اكله الا للكهنة فقط ثم قال لهم ان رب السبت
هو ابن الانسان ❖ وكان في السبت الاخر
وقد دخل الى المجمع يعلم وكان هناك انسان يده
اليمنى يابسة وكان الكتبة والفريسيون يرصدونه
هل يبري في السبت لكي يجدوا عليه علة فاما هو
كان عالما بافكارهم فقال للرجل اليابس اليد قم

وقف في الوسط فقام ووقف وقال لهم يسوع اسالكم
ماذا يحل ان يعمل في السبت خير ام شر نفس تخلص
ام تهلك فسكتوا فنظر الى جميعهم بغضب وقال
للانسان ابسط يدك ففعل فاستقامت يده صحيحه
مثل الاخرى فامتلوا جهلا وقال بعضهم لبعض ماذا
نصنع بيسوع تفسير انش نفسر الفصل الثامن عشر
المتقدم هكذا وجدنا في النسخه
ان اليهود لما نظروا التلاميذ وهم يقلعون
السنبل ويفركونه وياكلون من شدة الجوع
لانهم كانوا مستعبدين بالصوم والسهر
والصلوات فعلوا ذلك لضعف الطبيعه
فتقمقموا عليهم بسبب انهم فعلوا هذا
في السبت ولا ذكرهم الرب ما كان داوود

٥٠

نعمله لما ان جاع هو ومن معه وقال
لهم انتم ما اعتبتم على داوود اذ اكل خبز
التقدمه واطعمه لمن معه وذاك ما لا يحل
له ان يفعله بل اعتبتم على هولا التلاميذ
ما فعلوه من شدة الجوع وليس هولا
وحدهم دانيتموهم بل واياي لاني
اشفيت الذي يده يابسه في السبت على
ان الذي عملته هو عمل جيد ولكنكم
اشرار ليس تحبون الاعمال الصالحه فاما
انا فانا صالح وانا اشفي المومنين في كل
حين ولا سيما الذين يعودون لي في يوم
السبت الذي هو مثال لخبز عمرهم
وكان في تلك الايام خرج الى الجبل ليصلي وكان

ساهرا في صلاة الله ✤ فلما كان النهار دعا تلاميذه
واختار منهم اثني عشر وهم الذين سماهم رسلا
سمعان الذي سمي بطرس ✤ واندراوس اخوه ✤
يعقوب ✤ ويوحنا ✤ فيلبس ✤ وبرتولوما
ومتى ✤ وتوما ✤ ويعقوب ابن حلفا
سمعان الذي يدعو الغيور ✤ ويهودا ابن يعقوب ✤
ويهودا الاسخريوطي ✤ الذي كان يسلمه ✤ ونزل
معهم ووقف على موضع مرج وجمع من تلاميذه
وكثير من الشعب ومن كل اليهودية ويروشليم
وساحل صور وصيدا الذين اتوا ليسمعوا منه ويبروا
من امراضهم والذين كانوا معذبين من الارواح
النجسة كانوا يشفون وكل الجمع كانوا يطلبون
القرب منه لان قوة تخرج منه وتبرئ جميعهم

ورفع عينيه الى تلاميذه وقال طوباكم يا
مساكين بالروح فان لكم خاصة هو ملك الله ✤
طوباكم ايها الجياع الان فانكم تشبعون
طوباكم ايها الباكون الان فانكم ستضحكون
✤ طوباكم اذا ابغضكم الناس وطردوكم وعيروكم
واخرجوا اسمائكم مثل الاشرار لاجل ابن الانسان
افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا فان اجركم عظيم
في السماء هكذا كان اباوهم يصنعون بالانبياء

تفسير قال

قال ان الرب وصلى من اجلنا البشر من اجله
هو وكيف يحتاج ان يصلي من اليه ترتفع
الصلوات والابتهال من جميع الخليقة
العلويين يحمدونه بلا فتور والارضيين

يتهللون اليه كل حين لانه معطي طعام
لكل ذي جسد وكانت صلواته لتعلمنا
نحن ان نصلي اليه في كل حين لنحيا
واما هذه الطوبا فخص بها التلاميذ دون
غيرهم لان جماعة كانوا محيطين به يطلبون
منه الشفا . واما التلاميذ فانهم
كانوا منذ حين معه راغبين في خلاص
نفوسهم ولا كان يخفى عنهم كرامة ولذلك
اعطاهم الطوبا وقال طوباكم ايها المساكين
بالروح فان لكم ملكوت السموات وقال
انني ذكر المساكين بالروح وهم المتواضعوا
القلوب ولو كانوا اغنيا . ولو قال
ذكر المتواضعين من الاغنيا والتلاميذ

فهم بهذه الصفة لانهم متواضعوا القلوب
وهم عادموا حاجة الجسد من اجلهم
قال هذا القول . طوباكم ايها المساكين
بالروح لان التلاميذ كانوا يجتمعون
الى الرب رغبة منهم في التعاليم الانجيليه
وهم جياع في كل حين الى كلام الله لا الى غيره
وستعلم صحة هذا القول من الطوبا
الثاني قال طوباكم ايها الجياع فانكم
سوف تشبعون فهم الذين ضيقوا على
نفوسهم في كل ما لهذا العالم ورفضوا الجميع
ما يكون من غذا الجسم رغبة منهم في ملكوت
السما . واما قوله طوباكم ايها الباكون
فانه يسمي النساك والمتمسكين لانهم

الباذون فهم التلاميذ الذين اذلوا انفسهم
وانتم تعبدوها وتعزوا من العالم وكلما
فيه   واما قوله طوبا لكم اذا ابغضكم
الناس فانه قال للتلاميذ سوف
يبغضكم اليهود لانكم تبغضوا عليهم
وصيته ضد محبتهم ومن اجل الامم لانكم
تبشرون باسمي تهدون الامم ان لا تعبدوا
الاوثان ولهذا السبب ابدى واعطاهم
الطوبا ووعدهم بحسن الجزاء وميراث
ملكوت السما
الويل لكم ايها الاغنيا فانكم قد اخذتم عزاكم
الويل لكم ايها الشباع الان فانكم ستجوعون
الويل لكم ايها الضاحكون الان فانكم ستبكون

وتحزنون ✦ الويل لكم اذا قال فيكم الناس
كلهم قولا حسنا لان اباهم هكذا فعلوا بالانبيا الكذبه
✦ لكني اقول لكم ايها السامعون حبوا اعداكم
احسنوا الى من يبغضكم باركوا على لاعنيكم
صلوا على من يحزنكم ✦ ومن لطمك على خدك حول
له الاخر ومن طلب ثوبك فلا تمنعه رداك وكل
من سالك فاعطه ولا تطلب من الذي ياخذ مالك
✦ وكما تحبون ان يفعل الناس بكم كذلك فاصنعوا
انتم بهم ✦ ان كنتم انما تحبون من يحبكم
فاي اجر لكم ان الخطاة يحبون من يحبهم   وان صنعتم
الخير مع من يحسن اليكم فاي فضل لكم لان
الخطاة هكذا يصنعون وان كنتم انما تقرضون
من تطمعون انكم تاخذون منه العوض فاي فضل لكم

الخطاه يقرضون الخطاه لكي ياخذوا منهم العوض
لكن حبوا اعداكم واحسنوا اليهم واقرضوا ولا تقطعوا
رجا احد ليكون اجركم كثيرا وتكونوا بني العلي لانه رحيم
لغير الشاكرين والاشرار وكونوا رحما مثل ابيكم
فانه رحيم ۝ لا تدينوا لكيلا تدانوا ولا توجبوا الملا
على احد فيلزمكم عليه اغفروا يغفر لكم اعطوا تعطوا
مكيالا صالحا مملوا فايضا محزوزا يلقى في حضونكم
لانه بالكيل الذي تكيلون يكال لكم

لسرلص نفسه قال
انه اغنى بالاغنيا القليلي الرحمة ان
الويل لهم هم الذين هم محزونون
من الخطايا والذين هم في الامور الزايلة
التي لهذا العالم والمدمنين في الطعام

والشراب والطبخ والبذخ والذين يفرحون
بسقطات اعدايهم مثل هولا الشقا لهم
والتحييب في الجحيم ۝ واما قوله الويل
لكم اذا قال الناس عنكم الحسنى يعني
المرائين لانه اذا راهم الناس وهم يتشاغلون
العفة والورع ويتظاهرون للناس بشكل
التواضع لكنهما يجدونهم والله هو يعرف
ضمايرهم انها خلاف ظاهرهم فالويل
لهم وقال هكذا صنع اباوكم بالانبيا
اوسانيوس المطرابلي يفسر قال
اما قوله حبوا اعداكم قال ان الرب قال
للتلاميذ لكم اقول معشر السامعين
ان تحبوا اعداكم وتحسنوا الى من اسا اليكم

ويصلوا على الذين يزعجونكم ليظلهم
الله لتعملوا ببشارة الانجيل ووجب
على من هو كطالب المسيح ان يتشبه با
المسيح ويحسن الى الذين اساوا اليه ويحتمل
جهله ويضرع الى الله في كل حين في
اجله ليخلصه الله من فخاخ العدو الذي
يولد الشر في قلوبهم حتى يعفوا الله
وتمحا اوزار سيئاته المتعوبين النهر

كلام ابن نفيس قال

اما قوله من لطمك على خدك حول له
الآخر وان الناموس يامر بالقصاص وايضا
الظلامات وردها على المظلومين
ويشهد بالمسيح امر بان يحسن الى من

اننا اذا نظرنا المنفعة ولا نتفاضل
فضل الضرر ونعرف يتبين ان الناس الكل
بعد ان يستحق الخيرات ... الان كنت
تريد ان تكون ولدا للعلي من لطمك
على خدك حول له الآخر وتمسك بجميع
وصايا الانجيل وان كنت تريد ان تكون
ولدا لابليس تجازي الشر بالشر والعين
بالعين والجراح قصاص لان وصية الناموس
اعطيت لقوم قساة القلوب قال
من سالك فاعطه يعني ان عليك
الذي لطمك واغتصب مالك وسالك
في شي فاعطه على قدر استطاعتك
لانك اذا اعتنيت الى من يحسن اليك

فليس الناس محتاجين [illegible] ان
[illegible] الحجارة او [illegible] الاخشاب [illegible]
الى حرب [illegible] فاما الحجارة [illegible] الاخشاب
بالاخشاب [illegible] وافعال [illegible] ولما
قوله [illegible] يقول كونوا
كاملين كما ان اباكم الذي في السما كامل
فليس يمكن ان يكون الانسان كاملا من غير
ان يكون رحوما [illegible] الرحوم [illegible]
في كل [illegible] لا بد من احد [illegible]
[illegible] بجود [illegible] الله على [illegible]
والنجاح واما قوله اعطوا الصدقة
[illegible] وهو [illegible] مقدار الرحمة
التي [illegible]

٥٦

[illegible] الخارجة
كي [illegible] تعطوا [illegible] على [illegible]
حسب لهم [illegible] الرحمة بجود [illegible]
ويقرون لهم [illegible] ان يفضل
نفوسهم وكانت عطيتهم [illegible] عند الله
لذاته [illegible] لان مقدار الرحمة على [illegible]
[illegible] اكان او غنيا
ثم قال [illegible] مثلا [illegible] ان تقود اعمى
اليس يقع الاثنان كلاهما في حفرة ليس تلميذ
افضل من معلمه فليكن كل احد [illegible] مثل معلمه
فلماذا تنظر القذى الذي في عين اخيك والخشبة
التي في عينك لا تفطن لها وكيف تقدر ان تقول
لاخيك دعني اخرج القذى من عينك ولا تنظر الخشبة

التي في عينك يا مرائي اخرج اولا الخشبة من عينك و
حينيذ تنظر ان تخرج القذى من عين اخيك
ليس شجرة صالحة تخرج ثمرة رديه ولا شجرة
رديه تثمر ثمرة صالحة كل شجرة انما تعرف
من ثمرتها ليس تجتني من الشوك تين ولا من العليق
عنب الرجل الصالح من الكنوز الصالحة التي
في قلبه يخرج الصالحات والرجل الشرير من
ذخايره الشريره يخرج الشر لان الفم ينطق بفضل
ما في القلب لماذا تدعوني يا رب يا رب
ولا تفعلون ما اقوله كل من ياتي الي ويسمع
كلامي ويعمل به اريكم ماذا يشبه يشبه رجلا
بنا بيتا وحفر وعمق ووضع الاساس على الصخره
فلما جا المطر الكثير وصدم النهر ذلك البيت

فلم يقوا ان يحركه لان اساسه كان مبنيا جيدا
في صخره والذي يسمع ولا يعمل يشبه رجلا بنى
بيته على الارض بغير اساس فلما صدمه النهر
سقط للوقت وكان سقوط ذلك البيت عظيما

فسر لوقا البشير قال
انه يسمي الرجل القليل الرحمة اعمى ومعناه
هل يمكن من لا يعرف الرحمة ان يرحم
او يقدر غيره ان يفعل خلاف ما يفعله
هو الذين الجميع يقعون في حفره ولحفره
من الكبريا والقساوه واما قوله ليس
تلميذ افضل من معلمه فمعناه قوله
انا معلمكم فكونوا مثلي انا
انا ادم من قلبه على وانا

من كان أي الاثنين كذبوا على وشهدوا
بالزور وصلبوني لأنني كنت متوسلاً الى الآب
ان يغفر لهم وهو اوصى لخلفاكم
ان تعملوا كما علمتكم انا فان كان
التلميذ يعمل اعمال معلمه فكيف يقدر
الناس ان يسموه تلميذاً لذلك المعلم
بل لم يقلع المتشبه من عشته كيف يستطيع
ان يقلع القذا من عين غيره ولذلك قال
لهم هذا المثل ان كل شجرة تعرف من ثمارها
معنى ان كل انسان يعرف باعماله التي
تظهر في حياته

طمطس بنفسه قال
ان الرجل الصالح هو الرحوم من جودة همته

يبتدي بالصلاح اي الرحمة والتحنن على
الكل وليس يجود بماله فقط بل يحب
خليله مثل نفسه وكل علامة التي
والدعة والتواضع والرجل الشرير هو
القليل الرحمة القاسي القلب الذي يبتدي
بالشر من رداءة همته والحسد والبغضة
والكلام الخشن ولاجل ذلك قال
من فضل ما في القلب من الشر ينطق
اللسان من المضاطنة والمجاحدة والمقاومة
فاذا كان القلب صالحاً كان اللسان ينطق
بعظائم الرب وكلام المنفعة وأما
قوله لماذا تدعوني يارب يارب ولا تعملوا
ما اقول لكم فانه لم يعن بهذا اليهود فقط

بل ولمس بظاهر بين المسيح ويقبل
الاعمال التي يفعلها المسيح هؤلا الامثل
الذين يبنو بيوتهم على غير اساس فلما
ان هاجت رياح التجارب واحاطت
بذلك البيت سقط وكان سقوطه عظيما

ص ٧

ولما اكمل جميع كلامه في مسامع الجمع دخل كفرناحوم
وكان عبد لعابد مايه مريضا باشد حال قد قارب
الموت وكان كريما عنده فلما سمع يسوع ارسل اليه
شيوخ اليهود يسالونه ان ياتي ليخلص عبده فلما
جاوا الى يسوع طلبوا منه باجتهاد وقالوا انه مستحق
ان يفعل معه هذا لانه محب لامتنا وقد بنى لنا كنيسه
فمضى يسوع معهم وفيما هو غير بعيد من البيت ارسل
اليه عابد المايه اصدقاه قايلا يا رب لا تتعب فاني

نحه

ما استحق ان يدخل تحت سقف بيتي من اجل ذلك
ما استحق انا ان اتي اليك لكن قل كلمة فيبرا فتاي
لاني رجل ذو سلطان وتحت يدي جند اقول لهذا امض
فيمضي وللاخر ايت فياتي ولعبدي اصنع هذا فيصنع فلما
سمع يسوع تعجب منه والتفت الى الجمع الذي يتبعه
وقال اقول لكم اني ما وجدت في كل اسرايل مثل هذه
الامانه ورجع المرسلون الى البيت فوجدوا العبد
المريض قد برا ادراك البطرك يفسر
قال ان جماعة اليهود الاشرار كانوا
يعتقدون انه لم يضع يده على العليل والا
فلنفس يشفيه واما عابد المايه فكان له امانه
عظيمه بالرب فاما عابد المايه فلما راي
الرب صحه اما انه لم يضع له يشفا عبده

فعلا بين الشعب صلاحه وجعل ذكره
في الانجيل الذي لم يجد في اسرائيل مثله
وانما سماه قايد المايه لقوم انما منهم امرف
للواحد مايه ومن اجله عمل الرب هذه
الايه في كفرناحوم التي هي من مداين الامم
وقايد المايه فهو من الامم
وبعد ذلك كان يسوع ماضيا الى مدينه اسمها نايين
وتبعه كثير من تلاميده وجمع كثير فلما قرب من باب المدينه
واذا محمول قد مات ابن وحيد لامه وهذه كانت
ارملة وجمع كثير من اهل المدينه معها فلما راها
الرب تراف عليها وقال لها لا تبكي وتقدم ولمس النعش
فوقف الحاملون له وقال ايها الشاب لك اقول
قم فجلس الميت وبدا يتكلم فدفعه لامه واخذهم

خوف ومجدوا الله قايلين لقد قام فينا نبي عظيم
وتعهد الله شعبه بصلاح فذاع هذا الكلام في
كل اليهوديه وكل الكور التي حولها واخبر يوحنا
تلاميذه بهذا كله ۞

فصل لص تفسر قال

ان نايين هي مدينه من مدن الجليل وكان
الرب ينظر لكثرة الجموع الذين قد تبعوا
من الايات التي عملها من الشفا عند قايد المايه
فعمل هذه الايه لتظهر قوته ولاهوته
وانه محسن الى الكل من اتيا اليه وليحققوا
انه يعطي الحيات بغير سوال لان اليهود
كانوا يقولون انه اقام عند قايد المايه
لسواله له ولامانته به استطاع ان

تحيي عبده فلذلك قصد الرب الى

نايين لعزي سوال الام التي له واحيا لها

ولدها بعد ان ايسها منه وبهذا عرف

الناس قوة لاهوته واخلف ظن

المحدقين عليه ولما نظرت الجماعة الى

الميت وهو جالس يتكلم مجدا الله ولمن

لم يومن بدنا من الشعب على ما عاينوه

وانتقلوا من كفرهم الى صحة الايمان

وقالوا حقا لقد ظهر فينا نبي كبير

ولقد افتقد الله شعبه

شويرا من بعد قال

قال المعنى الروحاني مدينة نايين

المسكونة والارملة هي بيعة الامم

التي كانت طول الدهر ارملة عاجزة

عن معرفة الله والولد هو معنى النفس

الميت وعما القلب الذي بعبادة الاوثان

حتى ظهر المسيح وتحنن عليها وانقظ

فكرها واضا نور لاهوته في

قلوب اهلها حتى رفضوا عبادة الاوثان

واجلسها مع اراكنه الشعوب يتكلم

بعظايم الله

فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وارسلهما الى يسوع

قايلا انت الذي يجي او ننتظر اخر فلما جا الرجلان

قالا له يوحنا المعمدان ارسلنا اليك وقال انت هو

الاتي ام ننتظر اخر وفي تلك الساعة ابرا كثيرا

من الامراض والاوجاع والارواح الشريرة وعميان

كثيرين انعم عليهم بالنظر فاجاب يسوع وقال لهما
امضيا وقولا ليوحنا ما رايتما وسمعتما ان عميانا يبصرون
ومقعدين يمشون وبرصا يطهرون وصما يسمعون
وموتى يقومون ومساكين يبشرون وطوبا لمن لا يشك
في فلما ذهب رسل يوحنا بدا يسوع يقول للجموع
من اجل يوحنا خرجتم الى البرية تنظرون ماذا اقصبة
تحركها الريح او خرجتم تنظرون ماذا انسانا عليه
لباس ناعم ان الذين عليهم لباس المجد والنعيم هم
في بيوت الملوك او خرجتم تنظرون ماذا انبيا نعم
اقول لكم انه افضل من نبي ✻ هذا هو الذي كتب
من اجله ها هو ذا انا مرسل ملاكي امام وجهك
ليصلح طريقك امامك ✻ اقول لكم انه ليس في اولاد
النساء اعظم من يوحنا المعمدان والصغير في ملكوت الله

اعظم منه ✻ وجميع الشعب سمعوا والعشارون شكروا
الله حيث اعتمدوا من معمودية يوحنا واما الفريسيون
واصحاب الناموس فعلوا وانهم رفضوا امر الله لهم
اذ لم يعتمدوا منه ✻ بمن اشبه رجال هذا الجيل
وبماذا يشبهون يشبهون صبيانا جلوسا في السوق
ينادي بعضهم بعضا ويقولون زمرنا لكم فلم ترقصوا
ونحنا لكم فلم تبكوا جا يوحنا المعمدان لا ياكل خبزا
ولا يشرب خمرا فقلتم به شيطان جا ابن الانسان
ياكل ويشرب فقلتم هذا انسان اكول شريب
الخمر محب العشارين والخطاه فتبررت الحكمه
من جميع بنيها

لكرلص البطرك تفسير قال
قال ان يوحنا نظر تلاميذه وهم يحسدون

سيدنا المسيح ويشككون فيه كمثل
ابايهم اليهود من اجل الايات التي
تظهر منه لانهم كانوا يفتخرون بمعلم
يوحنا ويظنون انه المسيح الاتي الى العالم
فاراد يوحنا ان يدفع عنهم هذا ويامنون
هم بالمسيح انه الاله بالحقيقة فدعا
يوحنا الاثنين المذكورين من تلاميذه
وبعثهم الى الرب ووصاهم ان يقولوا انت
هو الاتي ام ننتظر غيرك امترى يوحنا
كان متشككا في الرب حاشاه من هذا
بل اراد ان يعاينوا اولئك التلميذان
كثرة الايات والعجايب والشفا التي
يصنعها الرب في الشعب وحتى اذا عاينوا

ذلك يامنون بانه هو الذي اتا الى العالم
نورا وهدى للمومنين به وهو الذي يحمل
خطايا العالم الله الكلمة الذي يعلم
الافكار وما يكون قبل كونه وهو
عارف بفكر يوحنا وفكر التلميذين
المنفوذين اليه من عنده فلما اتياه عمل
ذلك اليوم ايات كثيرة وعجايب
لا تحصى واشفا الناس من كل الاوجاع
ليعاين التلميذان ذلك ويزول الشك
من قلوبهم ويقوى ايمانهم انه المسيح
ابن الله الاب الذي جا الى العالم فقال ان
يوحنا ليس هو كقصبة تحركها الريح لكون
ايمانه صحيحا بالمسيح وهو يقول هذا

حمل الله الذي يحمل خطايا العالم امراة
من بعد هذا الايمان عاد يشك فيه
حاشاه من هذا واما قوله ليس في مواليد
النسا اعظم من يوحنا فالرب يسوع يعني
الانبيا انهم مولودين من النسا لانهم
لم يولدوا من الما والروح واما قوله ان
الاصغر اعظم منه فهو يعني ان شعب
المومنين هم اصغر منه لان سيرته
كسيرة الملايكة وقد نالوا هم
علية بالنبوة الالهية التي بالمعمودية
الميلاد الجديد
فطلب اليه واحد من الفريسيين ان ياكل معه فدخل
بيت الفريسي واتكا وكان في المدينة امراة خاطيه

فلما علمت انه متكي في بيت الفريسي اخذت قارورة
طيب ووقفت من وراه عند رجليه باكية وبدات
تبل قدميه بدموعها وتمسحها بشعر راسها وكانت
تقبل قدميه وتدهنهما بالطيب فلما راى الفريسي
الذي دعاه فكر في نفسه قايلا لو كان هذا نبيا لعلم
من هي وكيف حال هذه الامراه التي لمسته انها خاطيه
فاجاب يسوع وقال له يا سمعان عندي كلام اقوله لك
اما هو فقال قل يا معلم فقال غريمان عليهما لانسان
دين على الواحد خمس ماية دينار وعلى الاخر خمسون
ولم يكن لهما ما يوفيان فوهب لهما كلاهما فايهما
اكثر حبا له اجاب سمعان وقال اظن الذي وهب له الاكثر
فقال له بالحق حكمت ثم التفت الى الامراه وقال
لسمعان ترى هذه الامراه دخلت بيتك فلم تسكب

على رجلي ماء وهذه بلت رجلي بالدموع ومسحتهما بشعر
راسها انت لم تقبلني وهذه منذ دخلت لم تكف عن
تقبيل قدمي لم تدهن راسي بزيت وهذه دهنت بالطيب
قدمي لاجل ذلك اقول لك ان خطاياها الكثيرة
مغفورة لها لانها احبت كثيرا والذي يترك له قليل
يحب قليلا ثم قال لها مغفورة لك خطاياك فبدا
المتكيون يقولون في نفوسهم من هذا الذي يغفر
الخطايا وقال للامراة الاهي بسلام ايمانك خلصك

يوحنا المطران لتفسير قال
قال ان الرب شا ان يعرف انه الامراة
للخاطيين بثقل الخطاه انهم قد حضروا
الى الرب اذا تابوا لقوله لم ات لادعوا
الصديقين الى التوبه بل الخطاه واحد

ملكت الزانية قارورة دهن سكبته
على رجلي الرب وهو متكي في بيت سمعان
الفريسي وكانت تقبل رجليه وتدهنهما
بالدهن وتبلهما بدموعها فلما
نظر الرب الى قوة امانتها غفر لها
ذنوبها وقبلها كقبوله العذارى
الاطهار وليس العذارى الذين هم في
الظاهر هم العذارى بل ذوي طهارة
النيه والهمه وحسن السيره هم العذارى
بالحقيقه وكثير من النسوه مع ازواجهم
وهم يحفظون بالطهارة ولا يعرفون
غير ازواجهم وهم معدودات مع العذارا
الاطهار الذين ارضوا المسيح وحفظهن

لعذرانيتهن وقد ذكر بولس فضلهن اذ
يقول خطبتكم لزوج واحد لاقدم عذارا
اطهارا للمسيح لان بولس ان كانت ارجال
مومنين ونسوة مومنات من الازواج
والعذرة التي نفتخر بها هي عذرة القلب
التي هي المطلوبة هذا انك الزانيه
لكثرة همتها وقوة امانتها ومغيب
دموعها اهلت ان تكون عذرا طاهرة
للمسيح ابيفانيوس اسقف قبرص يقول
قال ان القارورة الدهن هي انا زجاج مملوة
فص ٨ نصف فقط
وكان بعد ذلك يسير الى كل مدينه وقريه يكرز
ويبشر بملكوت الله ومعه الاثني عشر ونسوة كان

ابراهن من الامراض والارواح الشريرة مريم التي
تدعى المجدلية التي اخرج منها سبعة شياطين ويونا
امراة خوزي خازن هيرودس وسوسنا واخرات
كثيرات كن يخدمنه باموالهن ◆ ولما اجتمع اليه
جمع كبير الذين اتوا من كل مدينة قال لهم مثلا
الزارع خرج ليزرع زرعه وفيما هو يزرع منه ما وقع
على الطريق فديس ولقطه طير السما واخر وقع
على صخرة فلما نبت يبس لانه لم يكن له نداوة واخر
وقع في وسط الشوك فنبت معه الشوك وخنقه
واخر وقع على الارض الصالحة فلما نبت صنع ثمرة
مايه ضعف فلما قال هذا نادى من له اذنان
سامعتان فليسمع ◆ ثم سالوه تلاميذه قايلين
ما هذا المثل فقال لهم لكم اعطي علم سراير ملكوت الله

فاما الباقون فبالامثال يخاطبون لكيما يبصرون
فلا يبصرون ويسمعون فلا يسمعون ولا يفهمون
وهذا هو المثل الزرع هو كلام الله والذين على الطريق
هم السامعون فياتي ابليس وينزع الكلمة من قلوبهم
لكيلا يومنوا فيخلصوا واما الذين على الصفا فهم
الذين اذا سمعوا يقبلون الكلمة ايضا بفرح وهولا
ليس لهم اصل فهم انما يومنون الى زمن التجربة وفي
زمن التجربة يتخلون والذي وقع في الشوك هم الذين
يسمعون الكلمة ومن اجل الاهتمام والغنى وشهوات
المعيشة التي يذهبون فيها يختنقون فلا ياتون بثمرة
واما الذي وقع في الارض الصالحة فهم الذين يسمعون
الكلمة بقلب جيد فيحفظونها ويثمرون
بالصبر ولبطرس الرسول تفسير فقال

ان تبتري من الجموع كانوا محيطين به
ليسمعوا امثاله فكل منهم يقبل الكلام
على قدر همته ولعلمه بافكارهم مثل
هذا المثل فاما الذين سقطوا على الطريق
فهم شيعة الهراطقة الذين من كثرة
نخصهم يظنون انهم على طريق الامانة
المستقيمة فياكل طير السماء ثمارهم
ومعنى الطير وهو الشك المختلف في
قلوبهم فيصيرون بلا ثمرة فاما الذين
سقطوا على الصخرة فهم العصاة القساة
الذين اذا سمعوا كلام الله يخشعون في
ذلك الوقت واذا حضر حوادث البيعة يشوه
مسرعة نفوسهم ولا يكون لهم ثمرة

فاما الذي سقط بين الشوك فلما نبت
معه الشوك خنقه فهم الاغنيا الذين
ليس لهم رحمة الذين اذا سمعوا كلام الله تضيع
الكلام من قلوبهم من اجل محبتهم
للفضه والذهب فلا يكون لهم ايضا ثمره
والذين سقطوا على الارض الصالحه فهم جماعه
القديسين الذين زكت ثمارهم للواحد مايه
✦ ليس احد يوقد سراجا فيغطيه باناء ولا يجعله
تحت سرير ولكنه يجعله على مناره فيرى الداخلون
النور لانه ليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا وسيعلم
✦ انظروا الان كيف تسمعون من له يعطى والذي
ليس له ينزع منه الذي يظن انه له ✦ فجا اليه امه
واخوته فلم يستطيعوا ان يكلموه لاجل الجمع

فقالوا له ان امك واخوتك قيام خارجا يريدون
ينظرونك اجاب وقال لهم امي واخوتي هولاي الذين
يسمعون كلام الله ويعملون به م
لطيطس الرسول يفسر قال
قال ان الرب قال من هي امي ومن هم
اخوتي ولم يقل هذا انه عاق لوالدته
بل انه بين لنا انهم يسمون له من المومنين
به كثيرون بمنزله الام والاخوه لان كل
امراه مومنه دينه هي عنده بمنزله
الام وكل انسان يعمل اراده الله ويحفظ
وصاياه هو حقا اخو الرب وهذا اصح
قوله ان كل المومنين الحافظين لوصاياه
هو عنده بمنزله الام والاخوه

وكان في احد الايام صعد الى سفينة مع تلاميذه
وقال لهم لنعبر الى عبر البحيرة فساروا فلما اقلعوا
نام فنزلت في البحيرة ريح عاصفة واحاطت بهم
وكانوا في شدة فدنوا اليه وايقظوه وقالوا يا معلمنا
يا معلمنا اهلكنا فقام وانتهر الريح والامواج فسكنت
وكان هدوا عظيما وقال لهم اين ايمانكم فخافوا
وتعجبوا وقال بعضهم لبعض من ترى هذا الذي يامر
الرياح والما فتسمع منه

تفسير ابن الطيب المفسر قال
ان الريح والبحر هما كل حين كثيرا
لان كدرهما الشيطان وقواته المضادده
هو كل حين يثير الامواج السو في قلوب
المومنين الذين فيهم يسكن الله لانه قد قال

الرب في الانجيل ان الشيطان هو
كالبرق وانتاره لها في القلوب فعل
حركات الريح وامواج البحر فلما حضر الرب
الى العالم بجسده انتهرهم بامره واسقطهم
من قلوب المومنين

ثم عبر الى كوره الجرجسيين التي هي مقابل عبر
الجليل فلما خرج الى الارض استقبله انسان من
المدينة معه شيطان منذ سنين كثيرة ولم يكن يلبس
ثوبا ولا ياوي بيتا الا في المقابر فلما ابصر يسوع
خر قدامه وصاح بصوت عال وقال له ما لي ولك
يا يسوع ابن الله العلي اسالك لا تعذبني فامر الروح
النجس ان يخرج من الانسان وكان قد اختطفه منذ
زمان كثير وكان مربوطا بالسلاسل والقيود ويحبس

فيقطع الرباط ويساق من الشياطين الى البراري فسأله
يسوع قايلا ما اسمك فقال لاجاون لانه قد دخل
فيه شياطين كثيرة فطلبوا اليه ان لا يامرهم بالذهاب
الى اللجة وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى في الجبل
فطلبوا اليه ان ياذن لهم بالدخول فيها فاذن لهم
فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير
فوثب القطيع الى كهف وسقط في البحيرة واختنقوا
فلما نظر الرعاة ما كان هربوا واخبروا في المدينة
وفي الحقول فخرجوا لينظروا ما قد كان وجاوا الى يسوع
فوجدوا الانسان الذي خرجت منه الشياطين جالسا
حكيما لابسا ثيابه عند رجلي يسوع فخافوا
واخبرهم الذين عاينوا كيف برا ذلك الرجل الذي كانت
الشياطين معه فسأله كل الجمع الذين في كورة

الجرجسيين ان يذهب من عندهم لانهم خافوا خوفا
عظيما ٥ فركب السفينة ورجع وطلب اليه
الرجل الذي خرج منه الشياطين ان يكون معه
فصرفه يسوع وقال له ارجع الى بيتك واخبر بالذي
صنعه الله بك فذهب وكان ينادي في المدينة
كلها بكل ما صنعه معه يسوع ٥

سويراس تفسير قال

قال ان معني كثرة الشياطين ينقسم
على جهتين منهم شياطين يبددونهم
ويعرضونهم ومنهم من يغشي القلوب
فيضلوهم بالافكار الرديه حتى يتعبدوا
للاوثان فزجرهم الرب وامرهم ان
ينكدوا العمق فسالوه ان يطلقهم

على الخنازير وهذا انصح ان الشياطين
لم يكن لهم استطاعة على الخنازير حتى
اذن لهم الرب بذلك فقد بالحري
يضعفون عن الناس الا ان يمكنوا منهم
بسوء اعمالهم

فلما رجع يسوع قبله الجموع لانهم كانوا منتظرينه
وجا اليه انسان يسمى يايرس وهذا هو رئيس الجماعة
فخر عند رجلي يسوع وساله ان يدخل الى بيته لان
ابنة وحيدة كانت له لها اثنتا عشرة سنة وقد قاربت
الموت فبينما هو منطلق كان الجمع يزحمه واذا
امراة بها نزف دم منذ اثنتي عشرة سنة وكانت
قد انفقت جميع مالها للاطبا ولم تقدر ان تشفى من
احد فجات من ورائه ولمست طرف ثوبه فوقف

جري دمها فقال يسوع من لمسني فانكر جميعهم فقال
بطرس والذين معه يا معلم ان الجمع يزحمك ويضيق
عليك وتقول من لمسني فقال يسوع واحد لمسني لاني
انا علمت ان قوة خرجت مني فلما رات الامراة انه
لم ينس جات مرتعدة وسجدت له واخبرت قدام
كل الجموع لاية علة دنت منه وكيف برات للوقت
فقال لها يسوع ثقي يا ابنة ايمانك خلصك اذهبي
بسلام وفيما هو يتكلم جا واحد من اهل رئيس
الجماعة وقال ماتت ابنتك فلا تعن المعلم فلما سمع
يسوع اجابه لا تخف امن فقط فستخلص وجا الى
البيت ولم يدع احدا يدخل معه الا بطرس ويوحنا
ويعقوب وابا الصبية وامها وكانوا جميعهم يبكون
وينوحون عليها فقال لهم لا تبكوا لم تمت الصبية لكنها

بانّه فضحوا ابنه لعلّهم يميتونها واخرج كلّ احد برّا
وامسك بيدها وصاح وقال يا صبيّة قومي فرجعت
روحها اليها وقامت للوقت وامر ان تعطى لتاكل
فبهتت ابواها وامرهما ان لا يخبرا احدًا بما كان ۞
تفسير البطريرك يفسر قال
ان الربّ لمّا جا الى العالم احيا النفوس
التي قد ماتت من الخطية واشفا الاجسام
التي الهها العدو بكثرة تقلّبها في المعاصي
التي بضلالة العدو ص ٩
۞ ودعا الاثني عشر الرسل واعطاهم قوة وسلطانا
على جميع الشياطين وشفا الامراض وارسلهم يكرزون
بملكوت الله ويشفون المرضى وقال لهم لا تحملوا في
الطريق شيئا ولا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة

ولا تتركوا لكم ثوبان واي بيت دخلتموه فكونوا هناك
ومنه فاخرجوا ۞ ومن لم يقبلكم اذا خرجتم من تلك
المدينة انفضوا غبار ارجلكم شهادة عليهم ۞ فلما
خرجوا كانوا يطوفون كل قرية ويبشرون ويشفون
في كل موضع تفسير البطريرك قال
قال انه لا يجب لنا ان نقبل هدايا الكفار
الذين لا يؤمنون بالامانة الا ونذكرهم
فاذا كانوا يبغضون رب البيت فهم
يبغضون بيته ايضا ۞
۞ فلما سمع هيرودس رئيس الربع بجميع ما كان ۞ وكان له
حال الشك لان قوما كانوا يقولون ان يوحنا قام من
الاموات والاخرون يقولون ان ايليا ظهر واخرين
يقولون نبي من الاولين قد قام فقال هيرودس

يوحنا انا ضربت عنقه من هذا الذي يسمع عنه هذا
هكذا وطلب ان يبصره ۞ ولما رجع الرسل اعلموه بجميع
ما صنعوا اخذهم وانطلقوا وحدهم الى موضع برية
الى مدينة تدعى صيدا اما علم الجمع تبعوه فقبلهم وكلمهم
من اجل ملكوت الله والذين كانوا محتاجين ان يشفوا
كان يشفيهم وبدا النهار يميل ۞ فجا اليه الاثنى عشر
وقالوا له اطلق الجمع ليذهبوا الى القرى والحقول
ليستريحوا ويجدوا ما ياكلون لان هذا الموضع قفر
فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا ليس لنا اكثر من
خمس خبزات وحوتين الا ان نمضي ونبتاع لهذا الشعب
كله طعاما وكانوا نحو خمسة الف رجل فقال للتلاميذ
لتتكوا في كل موضع خمسين ففعلوا هكذا واتكا جميعهم
واخذ خمس الخبزات والحوتين ونظر الى السما وبارك

عليهما وكسرها واعطى التلاميذ ليضعوا امام الجمع
فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضل عنهم من
الكسر كان اثنى عشر سلا ۞
لبطرس التلميذ تفسير قال
انه يجب على كل مومن بالمسيح اذا جلس
في وقت طعامه ان يلحظ السما بطرفه
ويسال الله ان يبارك له في الطعام ثم
يجلس فياكل بشكر لان الرب لم يفعل
هذا الامر الا من اجلنا لانه هو مطهر الكل
ومباركه وانما جعله مثالا لنا لنتشبه به
۞ واذ كان هو يصلي في موضع وحده ومعه تلاميذه
سالهم وقال ماذا يقول الجمع اني انا فاجابوا وقالوا
يوحنا المعمدان واخرون ايليا واخرون نبي من الاولين

قام ✤ فقال لهم فانتم ماذا تقولون اني انا اجاب بطرس
وقال انت هو المسيح ابن الله فامرهم وانتهرهم الا يقولوا
هذا لاحد وقال ان ابن الانسان يالم كثيرا ويجرب من
المشيخة ورؤسا الكهنة والكتبة ويقتلونه ويقوم
في اليوم الثالث ✤ وقال لكل احد من اراد ان يتبعني
فلينكر ذاته ويحمل صليبه ويتبعني ومن اراد ان يخلص
نفسه من اجلي فهو يخلصها ماذا ينتفع الانسان لو
ربح العالم كله ويهلك نفسه ويخسرها ✤ ومن لا
يستحي مني ومن كلامي هذا فابن الانسان لا يستحي منه
اذا جا في مجده ومجد الاب وملايكته المقدسين الحق
اقول لكم ان ها هنا قوما من القيام لا يذوقون الموت حتى
يعاينوا ملكوت الله

كمل الفصل التاسع يفسر قال

قال ان الرب ليس يحتاج الى الصلاة لان
الصلوات ترفع اليه وهو يعرف من يدعوه
بقلب طاهر فيستجيب له وانما صلى من
اجلنا ليعلمنا ان نصلي اليه في كل حين
ونشكره على كثرة نعمته علينا وفضله
ان يدبرنا برافته ولما راه التلاميذ
يصلي شكوا فيه فمنهم من ظن انه
انسان فقط وكاحد الانبيا ومنهم من
كان مومنا به انه اله ابن الاه فاراد ان
يزيل الشك من قلوبهم ليكونوا كلهم
بامانة واحدة واعتراف واحد وايضا
ان التلاميذ قد كانوا مشتاقين الى
ان يعرفوا صحة القول فيه امانة منه ام من

قوي كل احد منهم فلما راء التلاميذ اغتباط
الرب ببطرس وما اجابه به علموا ان
الاب كشف له ذلك وصحت امانتهم
جميع وزال عنهم الشك بهذا الاعتراف
ولما اعترف بطرس بالاعتراف الصحيح
وكل التلاميذ يسمعونه اتفقوا جميعا
على مقالة واحدة في المسيح وهو بارك
انهم بعلم العيون فلما راهم قد زال
عنهم الشك من قلوبهم ابتدى يكشف لهم
سر الامه وموته المحيي وانقطاع امرهم
ليكونوا في كل حين مستعدين ان
يتالموا من اجل الذي تالم بالجسد من
اجلنا واظهر الظفر بالعدو على الصليب

واما قوله من اراد خلاص نفسه فيهلكها
فليس انه يهلكها لكن يهلكها بمواصلة
الصلوات والادمان على الصوم والصلاة
والسهر والنسك ومنعها هواها
وهمها بصبر على العقوبة والعذاب ومن
اجل المسيح والذي يهلك نفسه في
هذا العالم بهذا الهلاك فانه يجدها
سالمة نقية بارة في اليوم الهايل الذي
للدينونة اذا ما جا ابن الله بمجد ابيه ليدين
العالم كل واحد بقدر عمله واما قوله
ان هاهنا قوم من القيام لا يذوقون
الموت حتى يروا ملكوت الله فان
التلاميذ كانوا مشتاقين ان ينظروا

فلابد لمجيئه الثاني في يوم الدين يسوع
ولتعلموا في اي حالة يكون الذين ذاقوا الموت
من اجل ذلك علمهم ما اجاب سوالهم ولكشف
لهم مجده بالتشبيه فلاجل ذلك قال
لهم ان هاهنا قوم لا يذوقوا الموت
حتى يروا ملكوت الله
وكان بعد هذا الكلام بثمانية ايام اخذ بطرس ويعقوب
ويوحنا وصعد الى الجبل ليصلي وكان فيما هو يصلي
تغير منظر وجهه وابيضت ثيابه وكانت تلمع كالبرق
واذا رجلان يكلمانه وهما موسى وايليا ظهرا في مجد
وكانا يقولان على مخرجه الذي كان مزمعا ان يكمل بيروشليم
واما بطرس والذين معه فثقلوا في النوم فلما استيقظوا
نظروا مجده والرجلين اللذين كانا واقفين معه ولما ارادا

٧٦

بهذا ان لا يكون لهم ائتلاف بالشر
ولا يشتركوا في مرضاتهم لئلا يشتغلوا
بمخالطتهم ويبطل بشارة الانجيل
واما قوله لا تنتقلوا من بيت الى بيت
فانه اعنى بذلك ان لا ينتقلوا من
مساكن المومنين الى مساكن غيرهم الا
ان يقوي ايمان الذين يريدون ان ينتقلوا
عنهم ويحققوا قوة ايمانهم واما قوله
كلوا ما يقدم لكم فهو ان ليس هم الذين
يطهرونكم بل انتم الذين تطهرونهم
فلا تمتنع نفوسكم من الطعام الذي
يقدم لكم لانكم اي شي سميتم عليه
اسمي يطهر وكان يوبخ اهل الوزن

ويبيت صنيد الكثرة الايات التي
صنع فيهم ولم يومنوا اكثر توبيخه
لكفرناحوم لانها كانت جزا اكثر
من كل مدينة فقصدها القطع والايات
والعجايب التي صنع فيها ولم يومنوا
لان اكثر سكانها كانوا يهود ولما
عاد السبعين وسمع الرب افتخارهم
بان الشياطين تخضع لهم باسمه ارادهم
ان يكونوا متواضعين وان لا يتعالوا
لما راوه من طاعة الشياطين لهم فقال
لهم قد نظرت الشيطان ساقط من السما
مثل البرق فشبه سرعة سقوطه
بالبرق يعني سقوطه في الابتدا عند تجبره

حسن

القدس التي تحل التدبيرين الاب
الذي يشهد لولده ان هذا هو ابني الحبيب
الذي به سررت ظهر في العالم متجسدا
ليفتديكم من الهلاك ويخلصكم لانه شفا
بارادته الزكية الذي هو وافقه من اخلم
بالتدبير كارادتي وارادته ومشية الروح
القدس

وكان بعد غد ذلك اليوم وهم نازلون من الجبل
استقبله جمع كثير واذا انسان من الجمع صاح قايلا
يا معلم اضرع اليك ان تنظر الى ابني لانه وحيد
لي وروح تاخذه بغتة فيصرخ ويقلقه ويزبده
وبالجهد يتركه مهشما وطلبت الى تلاميذك ان
يخرجوه فلم يقدروا فاجاب يسوع وقال ايها الجيل

غير المومن الملتوي حتى متى اكون معكم واحتملكم
قدّم ابنك الى هاهنا وفيما هو جاي طرحه الشيطان
واقلقه فانتهر يسوع ذلك الروح النجس فابرا الصبي
ودفعه الى ابيه ✥ فبهت جميعهم من عظايم الله وتعجبوا
من كل الاشيا التي يعملها يسوع ✥ وقال لتلاميذه انتم
ضعوا هذا الكلام في اذانكم ان ابن الانسان يسلم
في ايدي الناس فاما هم فلم يفهموا هذا الكلام وكان
مخفيا عنهم لكيلا يفهموه وكانوا يخافون ان يسالوه عن
هذه الكلمة ✥ فتداخلهم فكر من هو العظيم فيهم
فعلم يسوع فكر قلوبهم واخذ صبيا واقامه في وسطهم وقال
لهم من قبل هذا الصبي باسمي فقد قبلني ومن قبلني فقد
قبل الذي ارسلني والذي هو صغير فيكم هذا هو العظيم
✥ اجاب يوحنا وقال يا معلم رأينا واحدا يخرج شياطين

باسمك فمنعناه لانه لم يتبعنا فقال لهم يسوع لا تمنعوه
لانه من ليس عليكم فهو معكم

تفسير ابن بشر قال

لم يعجز التلاميذ عن اخراج ذلك الشيطان
انما كان ذلك لقلة امانة ابي الغلام
وشكه الحضور ولهذا قال انها الجيل المعوج
الذي لا يومن فلما ندم الرجل على شكه في
التلاميذ وامن بالرب انه كلمة الاب
الذي ارسله الى العالم هدى وخلاصا
ليبعد جنس ادم من عبودية ابليس
وشياطينه الذي قهروا البشر وامن به
امانة مستقيمة وان له السلطان
ويفعل ما في السما والارض وما تحت الارض

ولا يخبر عنه شيئاً علم سيدنا المسيح
قوة امانته وزوال الشك منه فامر
بان يكرم ولده اليه ولخرج منه
السلطان ورمل توبته واطلقه بسلام

طيطس يفسر قال

قال بقول الرب ان ابن البشر عتيد ان
يسلم في ايدي الناس استحق التلاميذ
ان الرب بتدبيره واختياره شا ان
يتالم لئلا يتشكك التلاميذ من كثرة ما
يعاينوا من الايات والعجايب اميقولوا
ان هذا شي لا يستطاع ان يكون الناس
يقهرون الرب فلذلك ابتدا وعرفهم
بقوله انه شان ان يتالم القصوا ويزول

منهم الشك

كيرلص يفسر قال

ان الفكر لم يحرك الا واحد منهم
فاحال الانجيل على جماعتهم ولم يسمي
احدا واما قوله ان كل من يقبل صبيا
مثل هذا على اسمي اياي يقبل فانه يعلم
هذا التلاميذ قلوبهم وديعة مثل الطفل
لان الطفل لا يطلب رتبة ولا رياسة
ولا يحقد ولا يكاذب ولا يتعاظم بل هو
بري من معرفة الشر واعني بذلك
التلاميذ الذين ينتخبهم وابعد عنهم
كل الافكار الرديه ومن شكك
فيهم ما الاخير له ان يكون حجر الرحا

معلق في عنقه ويلقى في عمق البحر ولا
يحدث فيهم ولا في احد من المومنين
واما قول يوحنا يا معلم راينا انسانا
يخرج الشياطين باسمك ومعناه فلم
يقل هذا لحسد ولا لمذمة بل انه لسوال
يستعلم صحة الخبر من الرب ومعنى
قول الرب لا تمنعوه لان كل من
ليس هو عليكم فهو معكم ان الذين يعملون
الايات والعجايب وهم مشتركون بصحة
الايمان ويتمون جميع اعمال الفضايل
فانهم من حزب التلاميذ والرب الذي
اعطاهم السلطان ان يقهروا العدو
وجميع قواته واما الذين يعملون الايات

والعجايب ويخرجون الشياطين وليس
هم مومنين بالمسيح فانه يمهلهم ليعرفوا
مقدار الكرامة التي لا يتمه وينتظر
توبتهم فان ادمنوا على عصيانهم اقصاهم
وابعدهم فتتم فيهم قول داوود
ان الانسان اذا كان في كرامة ولم
يفهمها تشبه بالبهايم التي لا عقل لها
وقد سبق ايضا توبيخهم في الانجيل اذ
يقول ابعدوا عني فانني لست اعرفكم
وان تلك الايات التي كانوا يعملونها لم تكن
لاجلهم ولكن من اجل عظمة اسم الرب
وقوة امانته الاعلا
فلما اكمل ايام صعوده اقبل بوجهه الى يروشليم

وارسل مخبرين قدامه وتقدمهم مضوا ودخلوا قرية
السامرة لكي يعدوا له فلم يقبلوه لان وجهه كان
ماضيا الى اورسليم فراى تلميذاه يعقوب ويوحنا
وقالا يا رب تريد ان نقول فتنزل نار من السما فتحرقهم
كما فعل اليا فالتفت وانتهرهما قايلا لستما تعرفان
اي روح انتما ان ابن الانسان لم يات ليهلك نفوس
الناس بل ليحيي ومضوا الى قرية اخرى ٥ وذهبوا
في الطريق قال له واحد اتبعك الى حيث تمضي
يا سيد قال له يسوع للثعالب حجرة ولطير السما اوكار
واما ابن الانسان فليس له موضع يسند راسه وقال
لاخر اتبعني فقال له يا رب اذن لي اولا اذهب لادفن
ابي فقال له دع الموتى يدفنوا موتاهم وامض انت وبشر
بملكوت الله وقال له اخر يا رب اتبعك بل ايذن

لي اولا ان اودع اهل بيتي فقال له يسوع ما من احد
يضع يده على سكة الفدان وينظر الى ورايه يكون مستقيما
في ملكوت الله

لطيطس يفسر قال

ما الذي هذا القول الذي كتبه الانجيلي
انه لما تمت ايام صعود الرب لم يعني
صعود الرب الى السما بعد الاربعين
يوما التي بعد قيامته بل هذه ايام
حددها ليصعد فيها الى اورسليم ليتم ما
قد قاله لتلاميذه انه صعد ليتالم
فقال له حاشاك يا رب فانتهره الرب
وقال اذهب عني يا شيطان لست انه اعني
بذلك ان بطرس شيطان حاشاه ولكن
كل من يرد الرب في امره فهو من

عمل الشيطان واما ان اهل بلاد القرية
ليقتلوه فان يسوع بالاله علام الغيوب
قد علم ان اهل بلاد القرية لا يقتلوه
فلذلك قصدها اليها لا شكك التلاميذ
لانهم قد تعبوا في المسير ولينظر التلاميذ
اتاه الرب على اليهود الذين يبغضونه
ليكونوا اذا خرجوا ليبشروا بالانجيل
للشعوب يتناسون ويحتملون
التاني على جهال الناس والصبر والتحنن
ولا يجازوا الشر بالشر واما الرجل
الذي قال يا سيدي اتبعك الى حيث
تذهب فان الرب نظره متكبرا راد العبا
وان يطلبان يسير التلميذ وهو مرحل

٨٢

في حما العالم وافكاره ما يليه الى الفشو
ولم تمسك بقول الحق اذ يقول من
اراد ان يتبعني فليرفض ماله ونفسه
حتى يستحق ان يكون لي تلميذا فلذلك
اجابه الرب بمعنى الوحوش الضاريه
والطيور الخاطفة التي تشيرها بجمع
الشياطين اذ ان لهم الاوكار والمحاني التي
يختفون منها في قلوب البشر ليبعدوهم
عن طاعة الله واما الرجل الذي استاذن
الرب لينتهي ويدفن اباه فان الرب لما
راي جودة همه ذاك الانسان قربه
اليه وقال له اتبعني فقال له مجيبا
ائذن لي اولا ادفن ابي ولم يكن ابوه

عمل الشيطان واما ان اهل تلك القرية
لم يقبلوه فان سيدنا المجد علام الغيوب
قد علم ان اهل تلك القرية لا يقبلوه
فلذلك قصدها لئلا يشكك التلاميذ
لانهم قد تعبوا في المسيرة لينظر التلاميذ
اناة الرب على اليهود الذين يبغضونه
ليكونوا اذا اخرجوا ليبشروا بالانجيل
للشعوب يتناسون به ويستعملون
التاني على جهال الناس والصبر والتحنن
ولا يجازوا الشر بالشر واما الرجل
الذي قال يا سيدي انتقل الى حيث
تذهب فان الرب نظره متكبرا او غنيا
في ان يعطا يتبع التلمذة وهو موحل

في حما العالم وافكاره ما يليه الى القسوة
ولم يتمسك بقول المخلص اذ يقول من
اراد ان يتبعني فليرفض ماله ونفسه
حتى يستحق ان يكون لي تلميذا فلذلك
اجابه الرب بمعنى الوحوش الضاريه
والطيور الخاطفه التي تفسيرها بجمع
الشياطين لان لهم الاوكار والمخابي التي
يختفون فيها في قلوب البشر ليحدوهم
عن طاعة الله واما الرجل الذي استاذن
الرب ليمضي ويدفن اباه فان الرب لما
راى جودة همه ذلك الانسان قربه
اليه وقال له اتبعني فقال له مجيبا
ائذن لي اولا ادفن ابي ولم يكون ابوه

مات حقا ولو كان مات بالحقيقة لم
يمنعه الرب وانما كان راغبا في المقام
عند ابيه لتخدمه لكبر سنه حتى يموت
لان الناموس يامر باكرام الوالدين
ولما علم الرب ان هذا الامر ارادته وانه
لا يرغب في شي مما هذا العالم بل انه
يتمسك بالناموس وحفظ الوصايا قال
له دع الموتى يدفنون موتاهم فانت
من الاحيا متمسك بشرايع الناموس
فاتبعني انا الحي لان الموت ينقاس
بجهتين احدهما موت الجسد والاخر
موت سقوط الهمه وقلة الامانه واما
الرجل الذي قال له ائذن لي امضي واودع

اهل بيتي اولا فانه كان موسرا وكان
يكرره مولتا راغبا الى ما للعالم لانها
ثلث رتب في هذا العالم الاولى الذين
حضروا انفسهم ومنعوها عن هواها
رغبة الى ما يقربهم الى الله والرتبه الثانيه
هم المراوون الذين يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم ويتظاهرون للناس
بانهم راغبون في خدمة الله وهم محبون
لاقاربهم متمسكون بالدنيا مشتاقون
الى لذاتها والرتبة الثالثه هم الاغنيا
الذين يقولون انا نريد نرفض بهذا العالم
ونجمع مالنا فيه ومن لكثرة شرههم
يفترسانهم ويخسرون دينهم ودنياهم

ومن بعد هذا ميّز الرب سبعين آخرين وأرسلهم
اثنين اثنين قدام وجهه إلى كل مدينة وكل موضع مزمع
أن يأتيه ❁ وكان يقول لهم الحصاد كثير والفعلة قليل
اطلبوا إلى رب الحصاد أن يخرج فعلة لحصاده ❁
اذهبوا ها أنا أرسلكم كالخراف بين الذئاب
لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذاء ولا تسلموا أحدا
في الطريق ❁ وأي بيت دخلتموه فقولوا أولا السلام
لأهل هذا البيت فإن كان هناك ابن سلام فإن
سلامكم يحل عليه وإن لم يكن فإليكم يرجع ❁ كونوا
في ذلك البيت كلوا واشربوا من عندهم فإن الفاعل
مستحق أجرته ❁ ولا تنتقلوا من بيت إلى بيت
وأي مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يقدم
لكم واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد قربت

منكم ملكوت الله ❁ وأي مدينة دخلتموها ولا يقبلونكم
النهم اخرجوا من شوارعها وقولوا حتى الغبار ننفض لكم
الذي لصق بأرجلنا من مدينتكم لكن هذا اعلموه أن
ملكوت الله قد قربت أقول لكم إن لسدوم في ذلك اليوم
لها راحة أكثر من تلك المدينة ❁ الويل لك يا كورزين
الويل لك يا بيت صيدا لأنه لو كانت في صور وصيدا
القوات التي كن فيكما لجلسوا وتابوا بالمسوح والرماد
وأما صور وصيدا فلهما راحة في الدينونة أكثر منكما
وأنت يا كفرناحوم لو ارتفعت إلى السماء ستهبطين إلى
الجحيم ❁ من سمع منكم فقد سمع مني ومن شتمكم
فقد شتمني ومن شتمني فقد شتم الذي أرسلني
❁ فرجع السبعون بفرح قائلين يا رب والشياطين
تخضع لنا باسمك فقال لهم رأيت الشيطان سقط من

استنار مثل البروق

قال المفسر

ان السبعين هم تلاميذ الاثني عشره
في مقدمتهم اثنين اثنين الى كل المدن
ليعبروا بالشهادة يوحنا ابن زكريا
اذ يقول اعدوا طريق الرب وسهلوا
سبله وترك الاثني عشر مقيمين عنده
في كل حين ليسمعوا تعاليمه المحييه

طيطس يفسر قال

اما قوله هوذا انا ارسلكم مثل الخراف
بلا نطق ولا شر بين يدي الذين يذبحونهم
هو ان تكونوا انتم   واما قوله لا تحملوا
معكم كيسا ولا ما شاكل ذلك فاراد

مفارقته قال بطرس ليسوع يا معلم ما جيد ان نكون
ههنا ونصنع ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسى
وواحدة لايليا ولم يكن يفهم ما يقولوا ولما قال هذا
واذا سحابة ظللتهم فخافوا لما دخلوا في السحابة وكان
صوت من السحابة قايلا هذا ابني الحبيب وله فاسمعوا
ولما كان الصوت وجد يسوع وحده وهم سكتوا
ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما ابصروا ام

لسرلص يفسر قال

قال ان الرب عرفهم بهذا ان في مجيه
الثاني يجتمع اليه كل القديسين الذين هم
مشهورين في الناموس والانبيا والانجيل
فموسى هو يشبه الناموس وايليا يشبه
الانبيا وبطرس ويعقوب ويوحنا يشبهو

السما مثل البرق ❀

قال المفسر

ان التسعين هم تلاميذه الاثني عشره
في مقدمته اثنين اثنين الي كل المدن
ليبدروا بشهاده يوحنا ابن زكريا
اذ يقول اعدوا طريق الرب وسهلوا
سبله ونزل الاثني عشر منتهين عنده
في كل حين يسمعوا تعاليمه المحييه

بطرس يفسر قال

لما قوله هوذا انا ارسلكم مثل الخراف
بلا نطق ولا تشر بين يدي الذين يدعونهم
هم اكونوا انتم واما قوله لا تحملوا
معكم كيسا ولا ما يشبه ذلك فاراك

مفارقته قال بطرس ليسوع يا معلمنا جيد ان نكون
ههنا ونصنع ثلث مظال واحده لك وواحده لموسي
وواحده لايليا ولم يكن يفهم ما يقولوا ولما قال هذا
واذا سحابه ظللتهم فخافوا لما دخلوا في السحابه وكان
صوت من السحابه قايلا هذا ابني الحبيب وله فاسمعوا
ولما كان الصوت وجد يسوع وحده وهم سكتوا
ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما ابصروا ❀

لص يفسر قال

قال ان الرب عرفهم بهذا ان في مجيه
الثاني يجتمع اليه كل القديسين الذين هم
مشهورين في الناموس والانبيا والانجيل
موسي هو شبه الناموس وايليا شبه
الانبيا وبطرس ويعقوب ويوحنا شبه

كل القديسين الذين في العهد الجديد
لان المسيح هو الامر بالناموس والمرسل
للانبيا والمصطفي للتلاميذ الاخيار
والمنتخب الانجيليين الاطهار وتلثه
المظال هي تشبه الثلث رتب التي للمومنين
الموهلين لملكوت السما الاولي منهن
رتبه العذارى الاطهار من الرجال والنسا
والرتبه الثانيه رتبه النساك والعباد
الذين يحصرون نفوسهم لرضا الرب
والرتبه الثالثه رتبه اهل العالم الذين
لهم الازواج وهم حافظوا الطهاره اجسامهم
بعضهم لبعض ولا يرغبون الى سوى ذلك
والسحابه الذي اظلتهم هي تشبه الروح

وها هوذا قد اعطيتكم سلطانا بان تدوسوا الحيات
والعقارب وكل قوه العدو ولا يضركم شي لكن لا
تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم افرحوا الان
اسماكم مكتوبه في السموات ❖ وفي تلك الساعه
تهلل يسوع بالروح وقال اعترف لك يا ابي رب
السما والارض لانك اخفيت هذا عن الحكما والفهما
واظهرته للاطفال نعم يا ابي انه هكذا كانت المسره
امامك ❖ والتفت الى تلاميذه وقال ❖ كل قد دفع
الي من ابي وليس احد يعرف من هو الابن الا الاب
ولا من هو الاب الا الابن ولمن يشا الابن يظهر له ❖
والتفت الى تلاميذه خاصه وقال طوبى للاعين التي
ترى ما رايتم اقول لكم ان انبيا كثيرين وملوكا اشتهوا
ان ينظروا ما نظرتم ويسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا

طيطس نفسه قال
ان الرب قال لهم ان ذكرتم اخرجوا الشياطين
واشفوا اكثر من العلل وليس اسماوهم
مكتوبة في السما لان ليس هم اهلا
لذلك لان افعالهم تجريهم على الشي
الذي به اخرجوا الشياطين واشفوا الاعلال
لعلهم يتوبون بل انهم استحقوا ان
اقول لهم في ذلك اليوم ابعدوا عني يا عمال
الاثم فاني لست اعرفكم ومثل ما ان
الاب مجد الابن بقوله في انجيل يوحنا
اني قد مجدت وسامجد ايضا مجد
عمل الابن فقال اعترف لك يا اباه
رب السما والارض فلا تشككن في

هذه المعاني بل اومن انها لاهوت
واحد مساوية للثالوث والذين
اخفا عنهم ذلك هم الفريسيون
الجهال ومجمع اليهود السفها والاطفال
الذين اعلمهم اياه هم التلاميذ الذين
هم قليلين العدد وافكارهم نقية من الشر
مثل الاطفال
واذا كاتب قام ليجربه وقال يا معلم ماذا اصنع
لارث الحياة الابدية فقال له ما هو مكتوب في الناموس
كيف تقرا اجاب وقال تحب الرب الهك من كل
قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ومن كل
نيتك ولقريبك مثل نفسك فقال له بالصواب اجبت
افعل هذا فتحيا فاراد ان يزكي نفسه فقال

يسوع ومن هو قريبي

فاجابه يسوع وقال رجل كان نازلاً من اورشليم
الى اريحا فوقع بين اللصوص فسلبوه وجرحوه ومضوا
وتركوه فيما قريب الموت واتفق ان كاهناً نازل
في تلك الطريق فابصره وجازه وكذلك لاوي ابصره
وجازه وان سامرياً اجتاز به فلما راه تحنن ودنا
وضمد جراحه وصب عليها زيتاً وخمراً وحمله على
على دابته وجاء به الى الفندق وعني بامره وفي
الغد اخرج دينارين اعطاهما لصاحب الفندق
وقال له اهتم به ومهما انفقت [illegible] دفعته لك عند
عودتي فمن من هولاء الثلاثة تظن انه صار قريباً
للذي وقع بين اللصوص فقال له الذي صنع معه رحمة
فقال له يسوع امض وافعل هكذا

[illegible] قال
ان الناموسي هو عارف بوصايا الناموس
وانما قصد الرب لتجربته لعله يسمع
منه وصية مخالفة للناموس ليجد
السبيل الى شكواه في المجمع بانه يامر
خلاف الناموس فعلم الرب تبارك
اسمه فكره الردي وقال له اي شي
مكتوب في الناموس وكيف تقرا ولكن
هذا الذي ذكره متى لان ذاك كان موسراً
وطلب من الرب تعليماً ينتفع به فعاد
وقد سمع منه تعليماً ورث به حياة الابد
واما هذا فانه قصد الرب ليجربه فعاد
من عنده مبكتاً لانه كان قليل الرحمة لقريبه

باغضا لكل الناس مرابيا متكبرا قد جمع
كل الخصال المذمومة ولهذا المعلم الرب
تبارك اسمه وذكره ضرب له هذا المثل
ليحزنه من نطقه ويدنيه من كلامه
يوحنا فم الذهب يفسر قال
قال ان الانسان الذي خرج من اورشليم
الى اريحا هو مثال ادم الذي بخالفته خرج
من فردوس النعيم الى كآبة المسكونة
واللصوص الذي سقط في ايديهم هم الشياطين
الاشرار والجراح التي جرحوه بها هي
افكارهم الشيطانية التي بها جرحوا قلبه
وتعريته فهو تعريتهم له من مجد الله وملوا
جسمه قروحا من قروح الموت التي سبق

القول فيها والكاهن الذي راه وجازه
هو الناموس واللاوي هو مجمع الانبيا
الذين لم يقدروا على شفا ادم من شدة
اوجاع الشيطان وجاريته الردية التي
هي عبادة الاوثان ولم يزالوا يضلوا
ذرية ادم حتى حضر الملقب بالسامري
المكتوم وهو سيدنا يسوع المسيح
وحن على ادم وعصب جراحه بالتوبة
ودهنه بالزيت والخمر والزيت هو
دهن الوصية والعظة التي بالمعمودية
الميلاد الجديد والخمر الحقيقي هو الدم
الزكي للرب وحمله على دابته هو جسده
الذي به حمل خطايا العالم كما شهد يوحنا

وصاحب الفندق هو الاسقف المدبر
للبيعه والديناران هما الوصيتان
العتيقه والحديثه اللذان هما غذا
نفوس المومنين وقال ما فضل لك
عنده ام عوضي اوفيك هذا المعني للاسقف
ان الرب يقول له انك اذا انفقت مع
الموعوظين حتى يصيروا مومنين افضا
متصله حسنى فاني اذا عدت في مجيي
الثاني انا اوفيك اجرك في ملكوتي
التي لا تزول الي الابد
وفيما هم يسيرون دخل الي قريه فقبلته في بيتها
امراه اسمها مرتا وكانت لها اخت تدعى مريم
جلست عند قدمي يسوع تسمع كلامه ومرتا كانت

مجتهده تخدم كثيرا فقامت وقالت يا رب اما يعنيك
امري ان اختي تركتني اخدم وحدي فقل لها تعاضدني
اجاب الرب وقال لها مرتا مرتا انك مجتهده مهتمه
في امور كثيره والذي تحتاج اليه يسير واما مريم فاختارت
لها نصيبا صالحا لا ينزع منها

ذلك تفسيره قال

قال ان مريم ومرتا هما اختان جسدانيان
الواحده منهما وهي مرتا كانت تهتم
بكثره الطعام الذي هو راحه للجسم
والرب فيما منع من الاهتمام بضيافة الغربا
ولكنه لما راى مرتا مهتمه بالطعام لعظم
منزلة الرب قال لها هذا القول واراد ايضا
ان يعلمنا ان نستشبه به اذا دعينا الي

دعوته لا نطلب كثرة الاطعمة بل
نكتفي باليسير من القدر الحاجة الجسد
ونكون نحن مقدسين للذين دعونا من غذا
الروح القدس الذي هو كلام الله ⁂
معنى اخر روحاني قال
مريم ومرتا كنيسة النفس والجسد فالنفس
هي التي تحب ان يهتم بها الان علينا
الطلب والتوبيخ ونبتدي بتقويمها
ونيسر لها غذاها ومعرفة غذاها الزامها
التواضع وان نزيل الغضب والشهوة
ونلقي عنها الكبرياء والفتنة وجميع
منافات الشر ويلزمها الشرع [illegible] الطاهرة
على التعفف والاستماع لكتاب الله الذي هو

غذاها فليس يعيش الانسان بالخبز فقط
كما قال الانجيل بل بكل كلمة تخرج من
فم الله واما الجسم فحاجته يسيرة
كما امر الرب في الانجيل ان يكتفي بخبز
اليوم لان الانسان هو روحاني وهو
حيوان محب للصلاح إلا ان الغرض له عارض
يغريه بكثرة الفكر فمريم هي
معنا الروحاني ومرتا معنى الجسداني ص ١١
⁂ وكان فيما هو يصلي في موضع فلما فرغ قال له
واحد من تلاميذه يا رب علمنا نصلي كما علم يوحنا
تلاميذه فقال لهم اذا صليتم فقولوا ابانا الذي في
السموات يتقدس اسمك تاتي ملكوتك تكون مشيتك
كما في السماء كذلك على الارض خبزنا كفافنا اعطنا في

اليوم واغفر لنا خطايانا لاننا نغفر لكل من لنا عليه
[illegible] ولا تدخلنا في التجارب لكن نجنا من الشرير ثم قال
لهم من منكم له صديق يمضي اليه نصف الليل فيقول له
يا صديقي اعطني ثلث خبزات قرضا فان صديقا لي
جاءني من طريق وليس لي ما اقدم له فيجيبه ذلك من داخل
ويقول له لا تعنّني قد اغلقت بابي واطفالي معي على
المضجع ولا اقدر اقوم فاعطيك اقول لكم ان لم يقم
ويعطه من اجل انه صديقه فهو يقوم يعطيه من اجل
[illegible] اللجاجة ما يحتاج اليه انا ايضا اقول لكم سلوا تعطوا
اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم كل من سأل اعطي ومن
طلب وجد ومن يقرع يفتح له فاي اب منكم
يسأله ابنه خبزا فيعطيه حجرا او يسأله حوتا فيعطيه
حية بدل الحوت او يسأله بيضة فيعطيه عقربا

فاذا كنتم انتم الاشرار تحسنون ان تمنحوا ابناءكم
العطايا الصالحة فكم بالحري الاب السمائي يعطي روح
القدس للذين يسألونه

التفسير

اما قوله اذا صليتم فقولوا ابانا الذي في
السموات فان هذا يكون لنا ويستحقه
اذا ظهرت منا التوبة والعمل الصالح
رضي الله عنا واهلنا القبول المعمودية
الميلاد الجديد ونكون بنينا للاب بالموهبة
فاما الكلمة فهي مولودة من الاب
بالطبع مساوية له في الجوهر وهو
ابنه الحبيب بالحقيقة ويجب علينا
ان نكون اطهارا في كل اعمالنا لان الرب

قال كونوا اطهارا في كل اعمالنا لاني
الرب قال كونوا اطهارا كما اني انا
طاهر فمن اراد ان يقول باستحقاق
ابانا الذي في السموات فليكن طاهرا تاما
في كل اعماله حتى يستحق ان يسمي الله له
ابا   واما قول الانجيل ليتقدس اسمك
اي اسمك الطاهر يطهر الكل اعني الروح
والنفس وفرحة القلب وصحة النية
وكثرة الهمة وحسن السيرة وكل الحواس
والجسم الكل يتطهر باسمك لكيما تكون
انفسنا طاهرا زكيا عاملا بوصاياك
ويذعن لها وهكذا الخاطئين لان يرجعوا
اليك لتغفر خطاياهم   واما قوله

تاتي ملكوتك فمعناه ان يعرف الناس مجيك
الثاني الذي يرجوا فيه الجزاء الذي وعدت
به احبائك وان تجازي كل واحد على قدر
اعماله   واما قوله تكون مسرتك
فمعناه ان تكون مسرتك فينا وانه
وبارادتك تدبرنا بجميع ايام حياتنا
واما قوله خبزنا الكفاف اعطنا كل
يوم فمعناه انا مستحقون انك تهبهم
بكل نسمة حية وهمدا يارب تمم علينا
رحمتك باهتمامك بنا لما نحتاج اليه
كل يوم لانك انت خالقنا ومدبرنا
وكمال الخيرات ان لا تخلينا من روح قدسك
في هذا الاوان ولا في الاتي   واما قوله

اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن لغرمائنا
فاما ان ذكرنا اساه من اسا الينا فالويل
لنا وان عفونا من كل قلوبنا عن
المسيين الينا فعند ذلك نقدر نقول
ونتضرع الى الله ان يغفر لنا ذنوبنا
واما قوله لا تدخلنا التجارب فالتجارب
هي المحن محبة الزنا ومحبة الفضه
والمجد الكاذب والغضب والشره
والشهوه او شي من الافات الكريهه
وليس ان البار هو الذي يمتحن بل البار
هو المجاهد اذا وقع في تجربة والدليل
على هذا ما ياتي بعد هذا الكلام مثل
او نقباس واما الرجل الذي له ضرس

فهو الله الكلمة الذي تشبه بنا البشر
الذي فضله رجا الينا والذي قصده نصف
الليل هو رجل خاطي لما راى حمرة قد قرب
وغشاه لاجل السن والهرم الذين هما
رسل الله ليتحقق انصرافه من هذا العالم
بالموت الذي هو فراق النفس من الجسد
الذي هو الامر المامور به والقضيه
التي قضاها على ادم منذ وقت المخالفه
فان كان ذلك الخاطي يسال الله في ثلث
خبزات واذ مثن في الطلب بالحاجه
اليه فان لم يسر يعطيه لاجل انه صديقه
فهو يقوم ويعطيه ما يريده من
اجل الحاجه وانما يعني بثلث خبزات

حتى انتوبوا والندامة على الخطية والدموع
الحارة والعبرات لان العشار والزانية
هما هيا لهما ان يقصدا الرب ودقا ابواب
رحمته في الحين فاعطاهما ما نالت
الخيرات التي يعدم ذكرها هما المكون
لنا ان يؤهلنا الله لرحمته ويهب لنا
غفران ذنوبنا وان يجعل لنا سهما ونصيبا
مع المرسلين في ملكوت السما
وبينما هو يخرج شيطانا اخرس فلما اخرج الشيطان
تكلم الاخرس فتعجب الجمع وقوم منهم قالوا
ببعل زبول اركون الشياطين يخرج الشياطين واخرون
يجربونه يطلبون منه علامة من السما فعلم افكارهم
وقال لهم كل مملكة تنقسم تخرب او بيت على بيت فهو

يسقط فان كان الشيطان ينقسم على نفسه فكيف
تقوم مملكته لانكم قلتم انني اخرج الشياطين ببعل زبول
فان كنت انا اخرج الشياطين ببعل زبول فابناوكم بماذا
يخرجون من اجل هذا هو يحكم عليكم فان كنت اخرج الشياطين
باصبع الله فاذا قد قربت منكم ملكوت الله متى تسلح
القوي يحفظ داره فان امتعته تكون في السلامة
فان جاء من هو اقوى منه فانه يغلبه وياخذ سلاحه
الذي هو متوكل عليه ويقسم غنيمته من لم يكن معي فهو
علي ومن لم يجمع معي فهو مفرق اذا خرج
الروح النجس من انسان فيجتاز بامكنة ليس فيها ما
يطلب راحة فاذا لم يجد حينئذ يقول ارجع الى بيتي
الذي خرجت منه فياتي فيجده مكنوسا مزينا فيمضي
حينئذ وياخذ معه سبعة ارواح اخر شرا منه

فهو يحل ويسكن هناك ويكون اواخر ذلك الانسان
اشر من اوايله لم يرض بنفسه وقال
ان ذلك الشيطان كان ماردا افسد مسامع
ذلك الانسان لكيلا يسمع صلوات
القديسين فيخرج لان الشيطان المردة
يعسر على القديسين اخراجهم واما الرب
فليس يعسر عليه شي والويل لمن
نسي يقول ان بعلزبول اخرج الشياطين
وانها التجديف عظيم وهي مقالة اليهود
الجهال الذي شاعلتهم اشعيا
النبي مرارا وقال ان قلوبهم عميت وابصارهم
ذهبت واسماعهم ثقلت لانهم قد سمعوا
الشياطين وهم معترفون بانه ابن الله

فكيف تجترون انتم ببعلزبول ان الرب
الشياطين اما الحق فانا اومن بان ابن الله
له خضعت الشياطين واما قوله ان
الروح النجس اذا خرج من الانسان يطلب
مواضع ليس فيها ماء وتشبه القفل
فان الرب شبه اليهود ويقول ان الارواح
الشيطانية خرجت منكم بناموس موسى
وسلكت في مواضع ظامية من الماء فلم تجد
لما فيها قرارا ومعنى نفوس الانبيا الذين
ارضوا الله باعمالهم فلن يجد الشيطان له
فيهم مقاما وانما قال اعود الى بيتي الذي
خرجت منه فلما عاد اليكم وجدكم [illegible]
لاعماله مشتاقين الى لذاته احدها

ستبعة ارواح اخر اشر منه وتسكن
فيكم الروح النجس الذي هو روح التجديف
الذي جدفتم على ابي والحسد والمكر
والنفاق وشهادة الزور والبغضة
والقتل جميع فيكم واعظم الامر واخبثهم
على انبيائي فصارت اخرتكم شرا من اولكم
فيما هو يتكلم بهذا رفعت امراة من الجمع صوتها
وقالت طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضعتهما
فاما هو فقال لها فطوبى لمن يسمع كلام الله ويحفظه
طلطس تفسير قال
قال ان تلك الامراة لما رأته من جحود اليهود
وكثرهم وقلة رضاهم بكثرة الايات
التي يعملها صرخت باعلا صوتها

مبتهجة لقلة ايمان اليهود فقالت طوبا
للبطن التي حملتك والثديين اللذين رضعتهما
وان الرب ردها لما ان اعطت والدته
الطوبا فاعاد القول وقال نعما لمن
وطوبا للسامعين كلام الله والعاملين به
فان اولياءك ما حقيقة عند الرب ولهات
روحانيات لمجده وخواص ه
وفيما كان الجمع مجتمعا ابتدا يقول ان هذا الجيل جيل
شرير يطلب علامة ولن يعطى علامة الا علامة يونان
النبي وكما كان يونان علامة لاهل نينوي كذلك يكون
ابن الانسان لهذا الجيل وملكة التيمن تقوم في الحكم
مع رجال هذا الجيل وتدينهم لانها اتت من اقاصي
الارض لتسمع حكمة سليمان وها هنا افضل من سليمان

رجال نينوى يقومون في الحكم مع هذا الجيل ويدينونهم
لانهم تابوا بانذار يونان ✤ وليس احد يوقد سراجا
ويضعه في خفية ولا تحت مكيال بل على المنارة
لينظر الداخلون نوره ✤ سراج الجسد العين فاذا
كانت عينك بسيطة فجسدك كله نيرا وان كانت
عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما احرص
ان لا يكون النور الذي فيك ظلمة وان كان جميع جسدك
نيرا وليس فيه جزء مظلما فانه يكون كله نيرا كما ان
السراج يضي لك مثل البرق ✤ وفيما هو يتكلم
سأله فريسي ان يأكل عنده خبزا فدخل واتكا فاما
الفريسي فراى وتعجب لانه لم يغتسل قبل الاكل فقال له
الرب انتم معشر الفريسيين تطهرون خارج الكاس
والاناء فاما باطنكم فانه مملو اغتصابا واثما يا جهال

اليس الذي صنع الظاهر هو صنع الباطن بل ما كان
فاعطوه رحمة وكل شي اذا يتطهر لكم ✤ ولكن
الويل لكم ايها الفريسيون لانكم تعطون عشر النعنع
والسذاب وكل البقول وترفضون حكم الله ومحبته
ينبغي ان تفعلوا هذا ولا تغفلوا عن تلك ✤ الويل لكم
ايها الفريسيون لانكم تحبون اوايل المجالس في المجامع
والسلام في الاسواق ✤ الويل لكم يا كتبة ويا
فريسيون يا مرائين لانكم مثل القبور المخفية والناس
يمشون عليها ولا يعلمون ✤ فاجاب واحد من الناموسيين
وقال له يا معلم هذا انت تشتمنا نحن فقال له وانتم ايها
الناموسيون الويل لكم لانكم تحملون الناس اوساقا ثقالا
وانتم لا تدنون منها باحدى اصابعكم من الاحمال ✤
الويل لكم لانكم تبنون قبور الانبيا الذين قتلهم اباوكم

أنتم تشهدون وترضون بأعمال آبائكم لأنهم قتلوهم
وأنتم تبنون قبورهم ✥ ولهذا قالت حكمة الله إني
أرسل إليهم أنبياء ورسلاً فيقتلون منهم ويطردونهم
ليطلب من دم جميع الأنبياء الذي أريق من أول العالم
إلى هذا الجيل من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا
الذي هلك بين المذبح والبيت نعم أقول لكم إنه يطلب
من هذا الجيل والويل ✥ لكم يا كتبة لأنكم أخذتم
مفاتيح المعرفة فما دخلتم ومنعتم الذين يريدون الدخول

طيطس بصرى قال

لم يزل الفريسيون أن يستحموا قبل الطعام
يظنون بفعلهم أن الماء يطهرهم فلهذا
السيد بكتهم قايلا أنتم الآن أيها الفريسيون
تطهرون خارج الكأس والصحفة وباطنكم

مملوءة خطفاً وشراً قال إن الرحمة
هي تطهر كل دنس الخطية وليس الماء
الذي يطهر لأن الإنسان إذا كان رحوماً
فكل شيء له طاهر وأما قوله الويل
للفريسيين فإنه كان يحثهم لأنهم خالفوا
الناموس وكرر عليهم القول وقال
بأن الناموس يأمر أن لا يخالف منه وصية
واحدة وأنهم قد خالفوا الوصايا الكبار
التي في الناموس والحكم والعدل والصلاح
ومحبة الله وأمروا الناس أن يتمسكوا
بالوصية التي للنعنع والسذاب والشبث
وذلك من أجل شرهم ومحبتهم للقنية
والوصايا الكبار التي في الناموس هي [illegible]

الناس بها ولم يرموهم حفظها ولا يفعلون
شيًا يشبهها وهم يبرّئون مقابر الانبيا
ويشهدون ان اباهم الذين قتلوهم
وهم الكهنة يتشبهون بهم يوصون
الشعب بالوصايا ولا يعملون بها
وهم ايضا قوّمة البيع المقدسة يرتشون
مكان الفرائض واجساد الشهدا ومقابرهم
الذين ماتوا على الاعتراف بالمسيح وهم
منغمسون في خطايا هذا العالم مدنسون
بالزنا وقلة الرحمة وقد جعلوا لهم مكان
القدس تجارة وكلما يعملونه بالمكر
١٢
والحيل
فاما ... هذا الحنفة والفرنجيون ينظرون بالردي

يتكلمونه في امور كثيرة ويحتالون عليه يطلبون
يلتقطون منه شيًا من فيه ليغرفوه ❁ فلما اجتمع
ربوات جموع حتى كاد بعضهم يدوس بعضا بدا يقول
لتلاميذه اولا احترزوا لانفسكم من خمير الفريسيين
الذي هو الريا ❁ لانه ليس خفي الا سيظهر ولا
مكتوم الا سيعلم الذي تقولونه في الظلام سيسمع
في النور والذي وعيتموه في الاذان في المخادع سوف
ينادى به على السطوح اقول لكم يا احبائي لا تخافوا ممن
يقتل الجسد وبعد ذلك ليس لهم ان يفعلوا اكثر انا اعلم
ممن تخافون خافوا ممن بعد ما يقتل له سلطان ان
يلقي في جهنم نعم اقول لكم من هذا خافوا اليس
خمسة عصافير تباع بفلسين وواحد منها لا ينسى قدام الله
لكن جميع شعور رووسكم محصاة فلا تخافوا

لانكم افضل من عصافير كثيرة اقول
لكم ان كل من يعترف بي قدام الناس فابن الانسان
يعترف به قدام ملايكة الله ومن انكرني قدام الناس
انكره قدام ملايكة الله وكل من يقول كلمة في
ابن الانسان يغفر له ومن يجدف على روح القدس لا يغفر له
اذا قدموكم الى المجامع والروسا والسلاطين
فلا تهتموا اما ماذا تقولون او بماذا تنطقون فان روح
القدس يعلمكم في تلك الساعة ما ينبغي ان تقولوه

طلمس تفسير قال

قال ان الرب نزع الجبن من قلوبهم
وشددهم واقواهم وثبتهم اشداء لانهم
كانوا راغبين في بذل نفوسهم وسفك
دمائهم على الاعتراف به واظهار الشهادة

على الشهادة وهم مستبشرون ان لهم الانزال
نفوسهم على اخوتهم والغلبان لهم الناموس
والانبيا وخمسة العصافير هم جميع الابا
المتقدمين والابا المشهورين والمنتخبين
الذين يعملون بناموس موسى والحكام
والملوك الذين لبني اسرايل المشهورين
بالعدل والانصاف هولاء هم خمسة العصافير
لهذا انتم بالحقيقة اكرم فلا تمتد ورعهم
اكثر من الابا المتقدمين والانبيا المقربين
والنجبا المشهورين والحكام والملوك
لانهم بنو الختن الشريف ومولودون
من الروح القدس فاشترى لهم ما ينالونه
من الكرامة والرفعة في ذلك اليوم

ارى فيه ان يجول للحزن الحريصا في
الزيادة من الاعمال الصالحة واما قوله
ان يكن اعترف بي امام الناس فان ابن البشر
يعترف به قدام ملايكة الله فانه
قال مثل ان يتمجد الاب والابن
قد يمجد بي ويشهد لي من يعترف بي عند
العالم فقد انا امجده عند الملايكة
لانهم يعرفون في ملكوتي ان منهم لهم علم
لي من اجل دينكم الذي يعترفونه علي
اسمي

قال له واحد من الجمع يا معلم قل لاخي يقاسمني
الميراث فقال له يا انسان من اقامني عليكم حاكما وقاسما
فقال لهم انظروا واحتفظوا من كل الشره لانه ليس

الحياة للانسان بكثرة ماله ۞ وقال لهم مثلا انسان
غني اخصبت كورته فتفكر في نفسه وقال ماذا
اصنع اذ ليس لي حيث اضع غلاتي وقال افعل هكذا
اهدم اهرائي وابنيها واوسعها واخزن هناك جميع غلاتي
وخيراتي واقول لنفسي يا نفسي لك خيرات كثيرة
موضوعة لسنين كثيرة استريحي وكلي واشربي وافرحي
فقال الله له يا جاهل في هذه الليلة تنزع نفسك منك
وهذا الذي اعددته لمن يكون هكذا من يدخر ذخاير
وليس هو غنيا بالله فلما قال هذا صاح من له اذنان
سامعتان فليسمع

كبير لبعض مفسر قال

ان ذلك الانسان كان محبا للغنا راغبا
في الظلم وكان يريد زيادة مال على ماله

فلذلك قال له ذلك المثل تحجيناً له وتعليماً
لنا أيضاً بأن لا نرغب في شيء من الشره
ولا جميع الأموال ولا قسمة المواريث
ولا أن نشتهي أن نكون حكاماً للأمم
بل نكون نقنع بقدر الطالبين كلام الأ
لأن كل من يقتني له مالاً في هذه الأرض
ويستكثر منه ويكون مخالاً للأكل
والشرب بالبذخ واللذات مثل ذلك
الغني الذي قال لنفسه يا نفس لك
خيرات كثيرة في هذا العالم كلي
اشربي افرحي فإنه ينتزع منك النفس
التي قصتها على ذلك ه
وقال لتلاميذه من أجل هذا القول لكم لا تهتموا للنفس سلم

بما تأكلون ولا لأجسادكم بما تلبسون لأن النفس
أفضل من الطعام والجسد من اللباس تأملوا فراخ
الغربان التي لا تزرع ولا تحصد وليس لها مأوى ولا
خزائن والله يقوتها فكم بالحري أنتم أفضل من
الطيور من منكم بهمه فيستطيع أن يزيد على قامته
ذراعاً واحدة فإن كنتم لا تستطيعون صغيرة فكيف
تهتمون بالباقي تأملوا الزهر كيف ينمو ولا يتعب
ولا يعمل أقول لكم إنه ولا سليمان في كل مجده لم يلبس
كواحدة منه فإن كان العشب الذي هو اليوم
في الحقل وفي غد يطرح في التنور يلبسه الله هكذا
فكم أنتم أحرى يا قليلي الإيمان وأنتم فلا تطلبوا
ما تأكلون ولا ما تشربون ولا تهتموا لأن هذا كله أمم
العالم تطلبه فأما أنتم فأبوكم يعلم أنكم محتاجون

الى هذا بل اطلبوا ملكوته وهذا كله يعطى لكم

ابيفانيوس نفسه قال

قال لاى حال لم يذكر الانجيل شيئا من
الطير الا الغربان فقط وذلك ان الغربان
اذا حضنت بيضها وبرزت فراخها تنظر
الوانها حمرا فتنفر منها لتغيير الوانها
والله الملهم كل نسمة حية يرسل اليها
كثيرا من البعوض في اعشاشها فيكون غذا
لاولادها تلك الفراخ الى ان ينبت ريشها
ويسود الوانها وبعد سبعة ايام يرجع
اليها ابواها فاذا ابصراها مسودة
يلتحقا عليها وعادا احضنوها
تحت اجنحتهما واهتما لها بالطعام

كما يغنيهما الا نشتهما ونعم ملاك
داود في الزبور في مزمور مايه وستة
واربعين من اجلها هذا الذي يعطي
الطعام لفراخ الغربان الذين يصرخون
اليه هكذا المؤمنين الذين هم من الامم
المدنسين بدم الخطيه وقد تغيرت
الوانهم من اجل المخالفه وناوا عن الله بعبادة
الاوثان فلما ان قبلوا المعمودية الميلاد
الجديد عاد اليهم الروح القدس الذي
كان عدموه منذ وقت المخالفه واحتضنتهم
امهم المباركه التي هي البيعه المقدسه
وربتهم بكلام الكتب الروحانيه وغذتهم
بجسد الرب ودمه الزكي

لا تخف ايها القطيع الصغير فان اباكم سر ان يعطيكم
الملكوت ❖ بيعوا امتعتكم واعطوا
رحمة ❖ واجعلوا لكم اكياسا لا تبلى وكنوزا
في السموات لا تفنى حيث لا يصل اليه سارق ولا
يفسده سوس حيث تكون كنوزكم هناك تكون
قلوبكم ❖ لتكن اوساطكم مشدودة وسرجكم موقدة
وكونوا متشبهين باناس ينتظرون سيدهم متى ياتيهم
من العرس لكي اذا جا وقرع يفتحون له للوقت طوبا
لاوليك العبيد الذين ياتي سيدهم فيجدهم مستيقظين
❖ الحق اقول لكم انه يشد وسطه ويتكيهم
[illegible] يخدمهم ما جا في الهجعة الثانية او الثالثة فيجدهم
هكذا فطوبا لاوليك العبيد ❖ هذا اعلموه
لو كان رب البيت يعلم في اي ساعة ياتي السارق لكان

يستيقظ ولا يدع بيته ينقب فكونوا انتم مستعدين
لان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تظنونها ❖ فقال
له بطرس يا رب الينا تقول هذا المثل ام الى الجميع
فقال الرب من هو الوكيل الامين الحكيم الذي
يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه
فطوبا لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده فعل
هكذا الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع ماله

[illegible] قال

انه يسمي جميع مجمع الدرسين القطيع
الصغير لقلتهم عند كثرة مراتب
ملايكة السما ولولا انهم قد ابتدوا
وهموا الرهبنة في بيع قنايا هم
ودفعها في الرحمة لما استحقوا ان

لا تخف ايها القطيع الصغير فان اباكم سُر ان يعطيكم
الملكوت ❖ بيعوا امتعتكم واعطوا
رحمة ❖ واجعلوا لكم اكياسا لا تبلى وكنوزا
في السموات لا تفنى حيث لا يصل اليه سارق ولا
يفسده سوس حيث تكون كنوزكم هناك تكون
قلوبكم ❖ لتكن اوساطكم مشدودة وسرجكم موقدة
وكونوا انتم تشبهون ناسا ينتظرون سيدهم متى ياتيهم
من العرس لكي اذا جا وقرع يفتحون له للوقت طوبا
لاوليك العبيد الذين ياتي سيدهم فيجدهم مستيقظين
الحق اقول لكم انه يشد وسطه ويتكيهم
ويجي يخدمهم ماذا جا في الهجعة الثانية او الثالثة فيجدهم
هكذا فطوبا لاوليك العبيد ❖ هذا اعلموه
لو كان رب البيت يعلم في اي ساعة ياتي السارق لكان

يسهر ولا يدع بيته ينقب فكونوا انتم مستعدين
لان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تظنونها ❖ فقال
بطرس يا رب من اجلنا تقول هذا المثل ام للجميع
فقال الرب من هو الوكيل الامين الحكيم الذي
يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه
فطوبا لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده يفعل
هكذا الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع ماله

كيرلص عشر قال

انه يسمي جميع مجمع الرئيسين القطيع
الصغير لقلتهم عند كثرة مراتب
ملايكة السما ولولا انهم قد ابتدوا
ويمموا الوصية في بيع قناياهم
ودفعها في الرحمة لما استحقوا ان

يكونوا في عداد القديسين واما شدة
الجمال في الاعمال الصالحة والمصابيح
هي الامانة المستقيمة فان لم يضي المصابيح
بالامانة حتى الاعمال الصالحة لم يجمل
اعمال الفضائل والرب اسمى محبته
التي عرسنا الكثرة الهدايا والجوايز
التي اعدها للقديسين والرب ربنا من
الصالحين الذين يكونوا مستيقظين متمسكين
بالامانة واعمين في الاعمال الصالحة واما
قوله فانه يشد حقويه ويخدمهم
فهو يعني بهذا عظم منزلة القديسين
عنده لانه العطايا التي قد يسرها
الذين الروح القدس ينعطف على القديسين

ويبسط لهم الخيرات التي لم ترها عين
ولم تسمع بها اذن ولم تخطر على قلب
بشر التي اعدها الله لمحبي اسمه
الذين حفظوا وصاياه في الارض واما
قوله الهجعة الثانية او الثالثة وتكون
دون الاولى فان الاول للعذارى والثاني الذين
حفظوا الوصايا وهم المتزوجون
الذين حفظوا اجسادهم من الزنا والدنس
والذين تابوا في شبابهم وهم قد حضروا
نفوسهم فاما الهجعة الثانية فهي للاكهول
الذين احسنوا سيرتهم في هذه الدنيا مع
خالقهم والهجعة الثالثة فهم الشيوخ
الذين نهضوا من عثراتهم عند كبر سنهم

فلذلك قال كونوا مستبشرين فانه
كما كان في الجيل الاول كذلك يكون في
الثاني والثالث واما قوله انتم لا
تعرفون الساعة فانه لم يترك في
هذا العالم احد يعرف اخرته واراد
بهذا ان يكون الناس محترسين مستعدين
بالتوبة راغبين في طاعة الله واما
قوله من هو العبد الامين فهو يعني
معلم البيعة العبد الامين لانه قال
في الانجيل طوبا لذلك العبد الذي
يجي سيده فيجده يصنع هكذا ويعني
انه يعطي طعام كل واحد في حينه اي
المواعظ يكلمهم بالكلام المرشد لهم

الى النصح والامانة والقليل المعرفة
يطول روحه عليهم في التعليم
والمساوى يحرقهم بسوط الادب
والخاطي يبكته حتى لا يعود والمستقيم
يتاكد عليه حتى لا يزل والساقط
يسنده ويعينه حتى يقوم من سقطته
والضالون عن الامانة يطلبهم بحرقة
ويحرص حتى يهديهم هذا هو الطعام
الذي يعطيه لكل واحد منهم في حينه
ويجب على معلم البيعة ان يكون عارفا
بكل الاعمال الصالحة ليجزي مقاومهم
وطوباه لان منزلته رفيعة واجره
جزيل اذا جا سيده ووجده يصنع

هو حي لنا اما قوله انه يجعله على كل ما له
فانه يعني بذلك الاكثار له من عطيته
الروح القدس ✼
فان قال ذلك العبد الشرير في قلبه ان سيدي ٤٥
يبطي قدومه ويأخذ في ضرب عبيد سيده وإمائه
ويأكل ويشرب ويسكر فيأتي سيد ذلك العبد في
يوم لا يظن وساعة لا يعلم فيشقه من وسطه ويجعل
نصيبه مع غير المؤمنين ✼ فاما ذلك العبد الذي ٤٧
يعلم ارادة سيده ولا يستعد ولا يعمل كارادته يضرب
كثيرا والذي لا يعلم ويعمل ما يستوجب به الضرب
يضرب يسيرا لان كل من اعطي كثيرا يطلب منه
كثير والذي استودع كثيرا يطالب بكثير
كثير لم نقدر بالك

الواجب وعلى معلم البيعة ان لا يغفل
عن رعيته بل ان يوصيهم ويوبخهم
ان يحفظوا اوامر الله ولا يغلظ عليهم في
القول بل يستعطفهم ويقبل التائبين
اليه بدعة على قدر مدة كل واحد منهم
ممن كثر خطاه ام صغر ولا يغفل
مثل من يأكل ويشرب ويسكر ويلبس
اعني الطعام الجسداني السكر
من الخمر بل لذة القنية وحلاوة منزلة
الرياسة فيغفل عن اقامة حقوق الله
ولا يستعمل الحرد والغضب بل اللين
والدعة فكل شي تقاوم اعمال الفضل
هو فكر شيطاني ولما الشق الذي

ذكره نفيس هو شيء ثوب ولا شيء
جسيم بل انه نفر قد من جماعة
المدرسين ومنعه عطية الروح القدس
ويبريه من النبوة الالهية ويدون
نصيبه مع الكفار الذين هم الشياطين
وتشيعه الهراطقة ايضا العبد الذي
عرف هوى سيده ولم يصنع ارادته
فانه يعني معلم البيعة ايضا الذي
يعرف سيرته لنفسه ودناه همته
وقلبه قد عمي ونسي خطاياه وهو يتذكر
عثرات الناس وما [illegible] بامر الله ربه
وان كان معلم البيعة عاجزا وليس له
درايه بتدبير البيعة فيجري ويتقدم

على قول هذا الكنز الوافر فانه يعرف
ضررا يسيرا الا انه يجري على ما الامر في
ولم يطلب لحركته قلب ويعرف الحق
ويعمل به وايضا الذي اعطي كثيرا
هو معلم البيعة الذي ائتمن على [illegible]
فهو يطالب بالكثير وليس انه
يطالب بكثرة مال بل يطالب بكثرة
النفوس المخلوقه على شبه الباري
وصورته ولم يقتد لان يعلمهم اوامر
الله بل اهملهم حتى خرجوا من
المنيا الهادي الذي هو قانون البيعة
وعملوا اعمال الاثم وعرقوا في بحر
هذا العالم ❊ ه

جيت لالقي نارا على الارض ولا اريد الا اضطرامها
ولي صبغة اصطبغها وانا مجد الى ان تكمل هل تظنون
اني جيت لالقي سلامة على الارض لا اقول لكم لكن افتراقا
من الان يكون خمسة في بيت واحد يخالف ثلاثة
اثنين واثنين ثلاثة يخالف الاب ابنه والابن اباه
والام ابنتها والابنة امها والحماة كنتها والكنة
حماتها ثم قال للجمع اذا رايتم سحابة تطلع من
المغرب فللوقت تقولون ان المطر ياتي فيكون كذلك
واذا هبت ريح الجنوب تقولون سيكون حر فيكون يامرايين
تعرفون تميزون وجه السما والارض وهذا الزمان
كيف لا تميزونه لم لا تحكمون بالصدق من قبل
نفوسكم لانك اذا ذهبت مع خصمك الى الرئيس
فاعطه ما يجب عليك تخلص منه لئلا يذهب بك

الى الحاكم والحاكم يدفعك الى المستخرج ويلقيك
المستخرج في السجن اقول لك انك لا تخرج من هناك
حتى تودي اخر فلس

تفسير قال

قال ان النار التي اعطاها هي موهبة
الروح القدس التي تعم جميع المومنين
بالمعمودية الميلاد الجديد واما الصبغة
التي اعناها فهي الالام المخلصة المقدسة
وموت الصليب المحيي الذي احتمله حتى
تممه واما قوله اتظنون اني جيت
اصنع سلامة في الارض لا اقول هذا
بل فرقة فهو يعني ابليس وشياطينه
الاشرار والناس الذين هم اتباع له على

الارض فانه لم ياتي الى العالم ليتركهم
متصالحين متسالمين بل انه يفرقهم منهم
واما قوله من الان تكون خمسة في بيت
واحد منقسمين فهو يعني زمان الشهادة
لانه كثيرون كانوا مجتمعين في بيت واحدا
ابا وبنين فمن رغب في امانة المسيح
افترق منهم واثر ملكوت السموات على
الاباء والامهات والاخوة والاخوات
وايضا ان البيت هو العالم والخمسة منهم
اثنان ابليس والخوارج الذين يظهران في
زمن الانقضا ويتناوبان ويقاومان
الثلثة الذين هم ابليس والمسيح الكذاب
والمتسمه بالنبوة كما ذكرهم يوحنا في

طيانه واما قوله اذا رايتم سحابة تطلع
من المغرب فلتم سيكون مطر ۝
لطس يفسر قال
قال كيف جربتم وجه السماء والارض
واعتبرتم بما رايتم وجهلتم هذا الزمان
الذي ظهرت فيه وانتم تنظروني وتمتحنوني
وقد سمعتم ايضا ان الانبيا تنبوا من
اجلي والناموس قد عبر فلم بلاهوتي
ومن بعد هذا افترايتم الايات والعجايب
ظاهرة في باهر ابين عبرتم فتلك الايات
التي للسما والارض التي لا يصح لكم معرفتها
وجهلتم الايات التي للسما والارض التي لا
يصح لكم معرفتها وجهلتم الايات التي ظهرت

منّي ولم تؤمنوا أني أنا المسيح الذي يبرّئ
الإنسان من الخطايا وذكرت في التوراة فلم
لا تفتكروا بالحق من ذاتكم قال وأما
الخصم فهو الذنب الذي لا يزال ملازماً
للإنسان حتى يؤديه إلى الحاكم العدل
يسوع المسيح وأما الطريق فهي الدنيا والنصفة
فهي الرحمة للفقراء وذوي الحاجة حتى
يبرأ الإنسان من الذنب الذي تقاومه
ويشكوه إلى المسيح ما أخذ من هذا
الخصم لئلا يقدمك إلى الحاكم ويسلمك
الحاكم إلى الشرطي فيلقيك في السجن
الذي هو الجحيم فلا تخرج من هناك حتى
تؤدي آخر فلس وإن أخذ في السجن ما أودى

اعلم أنك لا تبرح من هناك إلى الأبد
في ذلك الزمان جاء إليه قوم وأخبروه عن الجليليين
الذين خلط بيلاطس دماهم مع ذبائحهم فأجاب
يسوع وقال لهم أتظنون أن أولئك الجليليين كانوا أكثر
خطايا من كل الجليليين إذ أصابتهم هذه الأوجاع لا
أقول لكم إن لم تتوبوا كلكم فأنتم تهلكون مثلهم فأولئك
الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سيلوحا
وقتلهم أتظنون أنهم أكثر جرماً من جميع الناس
الذين يسكنون بأورشليم كلا وأقول لكم إن لم تتوبوا
بجميعكم تهلكون هكذا * وقال لهم هذا المثل
شجرة تين كانت لواحد مغروسة في كرمه جاء يطلب
فيها ثمرة فلما لم يجد قال للكرام هذه ثلاث سنين
لي وأنا أطلب في هذه الشجرة ثمرة فلا أجد اقطعها لئلا

تعطل الارض فاجابه وقال يارب دعها في هذه السنة
لا فلحها او اصلحها لعلها تثمر في السنة الاتية فان
هي اثمرت والا اقطعها في الاتي

اوشنا يوم الخميس رابع

قال ان قيصر الملك امر في ذلك الزمان
ان لا تقدم ضحية الا باسمه فقط فعرفوا
بلاطس ان اناس جليليون يقدمون
ضحاياهم باسم موسى وحده فارسل الى
الهيكل وقتلهم واخلط دماهم مع
ذبائحهم واما الثمانية عشر الذين
سقط عليهم البرج فهم سموا الاطهار
وكانوا من الاقدار السو لعمالهم فاحل الله
بهم نقمة عجيبة ذلك الناس ان سالك

النقمة التي حلت بهم قد نجوا من العذاب
الان وقد رضي الرب انهم بعد النقمة التي
حلت بهم في هذا العالم يصيرون الى العذاب
الدايم الى الابد من اجل سو اعمالهم وكثرة
كفرهم وكان الرب يحث اليهود ويذكرهم
باولايك اصحاب البرج ويقول لهم انتم ان
دمتم على سو اعمالكم هلكتم كهلاك
اولايك بل بكل النقمة بديا في هذا العالم
ويعودوا الى العذاب الدايم في العالم الاتي
وكان يحثهم بتبكيته لهم يريد ان يتوبوا
ويخلصوا وذكر لهم مثل شجرة التين ومثل
تلك الشجرة التين مثل مجمع اليهود المعروس
في كرام الرب وكرم الرب فهو ناموس موسى

ولم يجد الرب فيهم ثمرة في ايام موسى ولا
في زمان الانبيا ولا في زمان المعلم وتركها
الى السنة الاتية وهو مجيه الى العالم وجرا
ايضا المسا في التي هي بشارة الانجيل
واستاجرها الفعلة الذين هم التلاميذ
فلما راها لا تخرج ثمرة امر بقطعها وان
تلقى في الجحيم وغرس عوضها بيعة الامم
[illegible] فبينما هو يعلم الجمع في احد المجامع في السبت واذا
امراة معها روح مرض منذ ثمان عشرة سنة وكانت
منحنية لا تقدر ان تستوي البتة فنظر اليها يسوع
وناداها وقال لها يا امراة انت محلولة من مرضك ووضع
يده عليها واستقامت للوقت ومجدت الله اجاب
رئيس الجماعة وهو مغضب لان يسوع ابراها في يوم

السبت وقال للجمع لكم ستة ايام ينبغي العمل فيها
فيها تاتون وتشفون وفي يوم السبت لا فاجاب
الرب وقال يا مرايين واحد واحد منكم يحل ثوره وحماره
في يوم السبت من المعلف ويذهب فيسقيه وهذه
هي ابنة ابراهيم وكان ربطها الشيطان منذ ثمان عشرة
سنة اما كان يجب ان تطلق من هذا الرباط يوم السبت
ولما قال هذا الكلام اخزى كل من كان يقاومه وكل
الجمع كانوا يفرحون بالاعمال الحسنة التي كانت منه
تفسير راس المطرزل [illegible] قال
ان مثل الامراة المريضة ثمان عشرة
سنة مثل بيعة الامم الذين كانوا اعلا
بعلل الكفر ومعتقدين بعبادة الاوثان
فلما ان سماها ابنة ابراهيم حا قال يوحنا

ثم الذي كتب ان الله جعل ابرهيم ابا لامم كثيرة
صح ان كنيسة الامم بنين لابراهيم واليوم
الذي شفاها فيه هو يوم السبت اطلقها
الرب من رباط ابليس والسبت هو اخرة
الانسان وهو ايضا اليوم السابع الذي
فيه استراح الرب في المقبرة وكذلك
اراح كلمن به شي من العلل الشيطانية
واطلقهم من وثاق ابليس ◆
وكان يقول بماذا نشبه ملكوت الله او بماذا نشبهها
تشبه حبة خردل اخذها انسان وزرعها في بستانه
فنمت وصارت شجرة عظيمة يسكن طاير السما في
اغصانها ◆ ثم قال ايضا بما اشبه ملكوت الله يشبه
خمير اخذته امراة خباته في ثلثة اكيال دقيق فاختمر
جميعه ◆

لكي لعل نفسر قال
قال الحبة الخردل هو كلام الانجيل الذي
بذره الرب في العالم لانها حبة صغيرة
كانت في البدي من اجل قلة المومنين فلما
ان دانت القيامه ظهر ضياوها في
العالم وكثر المومنون نمت وصارت كالشجرة
العظيمة وصار المومنون يستظلون تحتها
الذين هم كطير السما الطاهرة قلوبهم
وفضايلهم وتصابيهم الروحانيه والامراة
هي كنيسة الامم التي قبلت تعليم
الانجيل والخفته في النفس والجسد والروح
حتى استقر ذلك الكلام في قلوب جميع
المومنين بموهبة الروح القدس التي ملتها

بالمعمودية الميلاد الجديد

وكان يسير في المدن والقرى ويعلم وجعل طريقه
الى يروشليم فقال له واحد يا رب قليل هم الذين
ينجون فقال لهم احرصوا على الدخول من الباب الضيق
فاني اقول لكم ان كثيرين يريدون الدخول منه فلا
يستطيعون فاذا قام رب البيت واغلق الباب
فعند ذلك تبتدون تقفون خارجا وتقرعون الباب
وتقولون يا رب يا رب افتح لنا فيجيب ويقول لكم لا اعرفكم
من اين انتم حينئذ تبتدون تقولون اكلنا قدامك
وشربنا وعلمت في شوارعنا فيقول اني ما اعرفكم
من اين انتم اذهبوا عني يا عاملي الظلم هناك
يكون البكاء وصرير الاسنان فاذا رايتم ابرهيم
واسحق ويعقوب وكل الانبيا في ملكوت الله وانتم

مطرودون خارجا ويأتون من المشرق والمغرب
والشمال والتيمن يتكيون في ملكوت الله ويكون
الاولون اخرين والاخرون اولين

تفسير الفصل قال

قال ان الباب الضيق هو منع النفس هواها
ولزومها التمسك بطاعة الله وحفظها
الامانة الرسولية التي بلا عيب وذلك
الباب فقد ظل عند اليهود ولم يهتدوا
اليه لعمى قلوبهم وقساوتها ولذلك
اجاب سيدنا بهذا القول واما قوله اذا
قام صاحب البيت فهو انقضا هذا العالم
بقيام الرب ويظهر في مجيئه الثاني ويغلق
باب التوبة ولا يجد زمانا يتوب فيه

ونقول يا رب افتح لنا فيجيب انّي لا اعرفكم
يوما من الدهر فان قلنا أكلنا وشربنا
من ضحايا موسى التي امر بها وعملت في
اسواقنا اي في مجامع اليهود التي اسسوا
فيها براي مشايخهم وعلى ناموس موسى
فيقول اجابكم اسمعوا اني ايضا فاغربوا
عني فاني لست اعرفكم واما قوله اذا
رايتم ابرهيم واسحق ويعقوب وجميع
الانبيا في ملكوت الله وانتم مطروحين
خارجا فهو يعني كل الامم الذين من اقطار
الارض الذين امنوا بالمسيح والامم الذين كانوا
متاخرين في الدعوة يتقدمون اليهود وهم
وبعد ايمانهم بالمسيح والاولون الذين

تأخروا وهم اليهود القليلو الشكر
وهم الذين كان لهم القرب من اجل ابائهم
ولهم المواعيد والنبوة فصاروا ناسين
ومنفيين من ملكوت المسيح لعنادهم وقلوبهم
وقلة ايمانهم بالمسيح المحسن اليهم
٢٩٥ وفي ذلك اليوم جا اليه اناس من الفريسيين وقالوا
له اخرج واذهب من ها هنا فان هيرودس يريد قتلك
فقال لهم امضوا وقولوا لهذا الثعلب اني ها انا اخرج
الشياطين واتمم الشفا اليوم وغدا وفي اليوم الثالث
اكمل وينبغي لي ان اقيم اليوم وغدا وفي اليوم الاتي
اذهب لانه ليس يمكن ان يهلك نبي خارجا عن يروشليم
٢٩٦ يا اروشليم يا اروشليم يا قاتلة الانبيا وراجمة المرسلين
اليها كم مرة اردت ان اجمع بنيك مثل الدجاجة التي

التي تجمع فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا ها هو
اترك لكم بيتكم اقول لكم انكم لا تروني من الان حتى
يقولوا مبارك الآتي باسم الرب

شوبراس بهنس وال

قال ان الرب سمي هيرودس الثعلب لذي
همته وكثرة شره واما قوله اليوم وكالغد
وفي اليوم الثالث اكمل فانه اعني الثلثة
ايام التي اقامها في القبر وحتى اقامه [illegible]
معه من موت الخطية [illegible] الى [illegible]
الله وقال لي من اليوم والغد والثالث ينقضي لانه
لا يستقيم ان يهلك نبي الا باورشليم
واما قوله يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة
الانبيا معناه انني قد ارسلت اليكم

الناموس فلم تطيعوه وبعثت اليكم الانبيا
فلم تقبلوهم بل قتلتموهم ورجمتموهم
وها انا لقد حضرت اليكم واريد اجمعكم
الى ملكوتي لان لكم الابوة المتقدمة وانتم
البنون الان لكم الميعاد وانا منكم
بالجسد فلم تريدوا ان تقبلوني لاني من
البدو ما تحت الانسان الارادة لتفعل
ما تريد في هذه الدنيا ولم اخبركم على
ان تعملوا شيا قسرا والان فهذا بيتكم
متروك لكم يعني الهيكل اقول لكم انكم لا
ترون وجهي من الان حتى ترونني في اليوم
الاخر الذي ياتي فيه الدينونة فتقولون
حينئذ انكم مبارك الآتي باسم الرب

اذا ما انتم علامات المسامير في وقتي
والطعنة في جنبي والصليب امامي حينيذ
تندموا وتحزنوا انتم وكل اسباط الاهرة
وتعلموا اني انا هو الذي جيت اليكم
في الجسد فلم تقبلوني وكفرتم بي
تبصروني روحاني قال
ان اورشليم هي كنفس خاطية لم تومن
بالابن نطق الله التي ارسلنا اليها التوبة
فلم تقبل الابن ولا تابت وهي تسمع هذا
الصوت الحبيب من الروح القدس يا اورشليم
يا اورشليم النفس الناطقة مرات كثيرة
اردت ان اجمع ابناك وان تصيري
منكسرة الى التوبة مثل الطير الذي

تجمع فراخه تحت جناحيه ولم
تريدوا هوذا بيتكم قد تركته لكم اني
هو خراب قد ملكتكم اخبار الحق اقول
لكم انكم لا ترونني حتى تقولوا مبارك
الاتي باسم الرب واعلم ان النفس الخاطيه
اذا ابوا انتبا الى اخر عمرها ولم تتب وبقيت
على العماها فهي تسمع [illegible] الصوت الحبيب
القايل للنفس الخاطية الى الجحيم الام الدين
فص ١٤
خالفوا الله
وكان لما دخل بيت احد رؤسا الفريسيين في سبت لياكل
خبزا وهم كانوا يرصدونه واذا انسان به استسقا
كان قدامه فاجاب يسوع وقال للكتبة والفريسيين
هل يحل ان يبرى في السبت ام لا فسكتوا فاخذه

وابراه واطلقه ثم قال لهم ﷺ حماره او ثوره في
بير يوم السبت ولا يصعده الوقت فلم يقدروا ان
يجيبوه عن هذا

[illegible] قال

ان الفريسيون والاحبار كانوا ينكرون
من الجلوس عنده [illegible] رغبة منهم
في ان يسمعوا [illegible] لسمعوا منه
كلمة يعرفونه بها فلذلك كان
يجيبهم بهذا القول لما يعلمه من
انكارهم ويقول لهم هل يجب ان
يعمل الخير في السبت ام لا فامسكوا
ولم يجيبوه مكرا منهم ايضا وريا

وشفاه بحضرتهم وقال له انطلق
الى بيتك واعاد الخطاب اليهم من منكم
يسقط له حمار او ثور في البير في يوم السبت
الذي يعقد به من ساعته فكم بالحري
الانسان الذي خلقته لصورتي وقد سقط
في هوة عبادة الاوثان لحقا بالاصنام
وانهم اوجب ان يشفى هو ام الحمار ام الثور
فقال مثلا للمدعوين لانهم كانوا يختارون اوايل
المتكات فقال لهم متى دعاك احد الى عرس فلا تجلس
في اول الجماعة فلعله قد دعا هناك واحد اكرم
منك عليه فياتي الذي دعاه واياك ويقول لك دع
المكان لهذا الآخر وتقوم فتجلس في الموضع الآخير
[illegible]

وابراه واطلقه ثم قال لهم من منكم يقع حماره او ثوره في
بير يوم السبت ولا يصعده للوقت فلم يقدروا ان
يجيبوه عن هذا

كلام المفسر قال

ان الفريسيين والاحبار كانوا ينكرون
من الجلوس عنده [illegible] رغبة منهم
في ان يشنعوا [illegible] لئلا يسمعوا منه
كلمة يعرفونه بها فلذلك كان
يجيبهم بهذا القول لما يعلمه من
افكارهم ويقول لهم هل يجب ان
يعمل الخير في السبت ام لا فامسكوا
ولم يجيبوه لمكر انفسهم ايضا وريا
لا سكنوا الى العليل ان يعرب

وشفاه بحضرتهم وقال له انطلق
الى بيتك واعاد الخطاب اليهم من منكم
يسقط له حمار او ثور في البير في يوم السبت
الا يصعده من ساعته فكم بالحري
الانسان الذي خلقته لصورتي وقد سقط
في هوة عبادة الاوثان احق بالاهتمام
وانهم اوجب ان يشفى من الحمار ام الثور
فقال مثلا للمدعوين لانهم كانوا يختارون اوايل
المتكات فقال لهم متى دعاك احد الى عرس فلا تجلس
في اول الجماعة فلعله قد دعا هناك واحد اكرم
منك عليه فياتي الذي دعاه واياك ويقول لك دع
المكان لهذا فتخزى وتقوم فتجلس في الموضع الاخير
لكن اذا دعيت فاذهب واتكي في اخر موضع لكي اذا جا

الذي جعل الله لك يا حبيبا ان ترتفع الى فوق حتى يدعون
انك محمد امام المتكئين معك لان كل من يرتفع يتضع
وكل من يتواضع يرتفع * وقال للذي دعاه اذا انت
صنعت وليمة او عشاء فلا تدع احبائك ولا اخوتك
ولا اقاربك ولا اغنياء جيرانك لعلهم ان يدعونك ايضا
فيكون لك مكافاة لكن اذا صنعت طعاما ادع المساكين
والمعوزين والعميان والمقعدين وطوباك لانه ليس لهم ما
يكافونك ومجازاتك تكون في قيامة الصديقين فسمع
واحد من المتكئين فقال طوبا لمن ياكل خبزا في ملكوت الله

تفسير ذلك

ان كل الناس في ذلك الزمان قد ملكهم
الكبر يا انهم يرغبون في الجلوس في روس
المجالس فلاجل ذلك كان تعليم الرب

يكونوا متواضعين ويلقون عنهم اعمال
الفريسيين التي يعملونها بالتكبر والريا
ولعلمه بنياتهم انهم يرغبون في المأكول
والمشروب وكثرة الاجتماع في مجالس
الشره وبالاكل والشرب والبذخ وكل
منهم ياتي صاحبه بالطعام والشراب
وقد نسوا ما امرهم الله به من الرحمة والتحنن
على الفقراء فنهاهم عن التكبر والريا ومجازاة
بعضهم لبعض بالطعام الذي منتهاه الى
البراز وحثهم على الرحمة للفقراء وذوي
الحاجة لينالوا بذلك الرحمة من الله في يوم
حاجتهم اليها ه
* فقال الانسان صنع وليمة عظيمة ودعا كثيرا فارسل

عبيده وقت العشا يقول للمدعوين ياتون فكل شي
معد فبدوا اجمعهم يستعفون فالاول قال
اشتريت حقلا والضرورة تحوجني الى الخروج اليه
ونظره واسالك ان تعفيني مما اجي وقال اخر قد
اشتريت خمسة ازواج بقر وانا ماض اجربها اسالك
ان تعفيني مما اجي وقال اخر قد تزوجت امراة
ولاجل ذلك ما اقدر اجي فاتا العبد فاخبر سيده
بهذا حينئذ غضب رب البيت وقال لعبده اخرج
مسرعا الى الطرق وشوارع المدينة وادخل المساكين
والمعورين والعميان والمقعدين الى هاهنا فقال
العبد يا سيد قد فعلت ما امرت به وهاهنا ايضا
مكان فقال السيد للعبد اخرج الى الطرق والمسالك
والح عليهم حتى يدخلوا بيتي اقول لكم انه ولا واحد

من اولائك الناس المدعوين يذوق من عشاي كثيرون هم المدعوون
وقليل المختارون

قال مفسر لص كبير

ان الرب وبخ جميع اليهود بهذا المثل
لانه ارسل اليهم وصايا الناموس وردد
اليهم الانبيا في كل حين يختلفون اليهم
ويدعونهم الى طاعة الله وانهم خالفوا
بارادتهم ولم يختاروا ان يطيعوا ولما ارسل
التلاميذ بعد قيامته ابتدا ببني اسرائيل
اولا فلما لم يومنوا ببشارة الانجيل ارسلهم
الى جميع الامم المختلفة الذين هم دونهم
الى الازقة والرحبات والاسواق فدعوهم
الى العرس السماوي الذي معناه الامانة بـ

والاعتراف بربوبيته واشتهوا ان ياكلوا
من الطعام الذي هو جسده ويشربوا
من الشراب الذي هو دمه لغفران الذنوب
واما اليهود للضلال فبارادتهم بعدوا
من ملكوته
وكان جمع عظيم منطلق معه فالتفت وقال لهم
من ياتي الي ولا يبغض اباه وامه وامراته وبنيه واخوته
واخواته بل وانفسا نفسه فلا يقدر ان يكون لي تلميذا
ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يقدر ان يكون لي تلميذا
من منكم يريد ان يبني برجا ولا يجلس اولا ويحسب
نفقته وهل له ما يكمله لئلا اذا وضع الاساس ولم
يقدر على كماله فكل الناظرين يبتدون يستهزون
يقولون ان هذا الانسان بدا يبني ولم يقدر ان يكمله

او اي ملك يخرج الى محاربة ملك اخر اليس يجلس
اولا ويفكر هل يستطيع ان يلقي بعشرة الاف الموافي
اليه بعشرين الفا والا فما دام بعيدا منه يرسل
رسلا ويسال سلامه ✦ هكذا كل واحد منكم
ان لم يرفض كل شي له لا يقدر ان يكون لي تلميذا
جيد هو الملح وبماذا يملح ولا يصلح للارض ولا للمزبلة
لكن يطرح خارجا من كانت له اذنان سامعتان فليسمع
✦ ودنا منه جميع العشارين والخطاة ليسمعوا منه
فتذمر الفريسيون والكتبة قايلين هذا يقبل الخطاه
وياكل معهم لهم لص الطرار بغير قال
قال ... اراد ان يكون معتبرا من هذا
العالم يسلك في المجاز المستقيم الذي
هو افضل حلمه للحق التي هي الرشيم

فلم يحب نفسه او لا هل هو يستطيع
ان يرفض جميع ماله ويزهد في كل نعمة
ويسقط من قلبه محبة ذي الحس
ويزدري جميع لذات هذا العالم
التي هي انه كل شر ما داخص شره
لنفسه وعلم انه يستطيع ان يتم ما قدم
ذكره فانه مثال لمن وضع اساس
البرج ومعنى الاساس فهو الاسكيم
فان لبسه الانسان وعمل جميع الوصايا
التي تليق به جرى ان يتخلص من عثرات
العدو ويستحق من الرب الجزاء الذي
اعده لانبيائه وان تعوانا ولم يعمل
الاعمال التي تليق بالاسكيم فانه يكون

ممقوتا عند الكل وملايكة الله الذين
ينظرون افعال البشر الصالحة والطالحة
يمقتونه ويقولون هذا الانسان ابتدا
بالبناء ولم يستطيع ان يتم حقا ان ذلك
الانسان يكون مبغوضا عند الله وعند
ص ١٥
الملايكة وكل القديسين

[illegible]

قال هذا المثل اي رجل منكم له ماية خروف
تلف منها واحد اليس يترك التسعة والتسعين في
البرية ويمضي الى الضال حتى يجده فاذا وجده حمله
على منكبيه فرحا وياتي به الى بيته ويدعو اصدقاه
وجيرانه ويقول لهم افرحوا معي لوجودي خروفي
الضال اقول لكم انه يكون فرح في السماء بخاطي واحد
يتوب اكثر من التسعة والتسعين الصديقين الذين لا

يحتاجون إلى توبيخ ❖ وأنت امرأة لها عشرة دراهم
تتلف واحدا منها أليست توقد سراجا وتكنس بيتها
وتطلبه مجتهدة حتى تجده فإذا وجدته دعت
أحبابها وجاراتها قائلة افرحن لي لوجودي درهمي
التالف هكذا أقول لكم إنه يكون فرح قدام ملائكة
الله بخاطئ واحد يتوب

عن لغوريوس الثاولوغوس تفسيرها
أنها تميز التسعة والتسعين خروفا
ويقايسها بالتسعة والتسعين رتبة
السماويين والخروف الذي ضل هو
جنس البشر الذي ضل بمخالفة الله وطاعة
إبليس وعبادة الأوثان وهذه العشرة
الدراهم منها تسعة مثالا لرتب السماويين

والأخرى التي ضاعت من ذرية آدم التي
هلكت بخديعة إبليس أما التسعة
والتسعين رتبة السمائية فلم يستطيع
أحد من الآباء أن يسميها وبالحري أن نسم
أسماء التسعة رتب لا غير وهذه أسماؤها
الملائكة ورؤساء الملائكة
والرؤساء والسلاطين والكراسي
والأرباب والقوات والشاروبيم
والسارافيم فهذه أسماء التسعة رتب
التي استطاع المخلوقين أن يقفوا
على معرفتها وأما الواحد الذي ضاع فهو
آدم بمخالفة الوصية وذريته /
بعبادتهم المخلوقين دون الخالق

والامراه التي ضاع منها الدرهم واوقدت
المصباح وطلبته تعني الامراه الحكمه
وحكمه الحق فهو المسيح والمصباح
الذكي وقدسه فهو مثال الجسد وهو
مصباح الانسانيه الرسوليه الذي اصابه
جميع ما في البيت تعني المعموديه
المطهره التي بالتوبه وبها وجدت
الدرهم الذي ضاع الذي هو جنس
البشر قال انها لما وجدته دعت
اقاربها وجيرانها وقالت لهم افرحوا
معي فقد وجدت درهمي الذي ضاع
فالاقارب والجيران هم المراتب السماويه
الذين يفرحون بالخاطي اذا تاب كما

فرحت الامراه واقاربها وجيرانها
بوجود الدرهم كذلك فرح الرب
وجميع الملايكه بوجود ذريه ادم التي
كانت تلفت من الشيطان وافعاله ومثل
ما ان الدرهم مكتوب فيه صوره الملك
هكذا الانسان هو مصور على صوره رب
المجد وملك القوات واما الدرهم فهو شي
من الالات التي يستعملها النسا ويزنها ثمانيه
عشر قيراطا ذهبا

وقال انسان له ابنان فقال الاصغر منهما لابيه
يا ابه اعطني نصيبي من مالك فقسم بينهما ماله وبعد
ايام قلايل جمع الابن الاصغر كل شي وسافر الى
كوره بعيده وبذر ماله هناك بعيش بذخ فلما

نفقة كل شي جاء في جوع شديد في تلك الكورة فافتقر
وانقطع الى رجل من عظما تلك الكورة فارسله الى حقله
يرعى خنازير وكان يشتهي ان يملا بطنه من الخرنوب
الذي كانت الخنازير تاكله فلا يعطي ذلك ففكر في نفسه
وقال كم من اجير لابي يفضل عنهم الخبز وانا ساهنا اهلك
جوعا اقوم وامضي الى ابي واقول له يا ابه اخطات في
السما وقدامك ولست مستحقا ان ادعى لك ابنا
لكن اجعلني كاحد اجرايك فقام وجا الى ابيه وفيما
[illegible]د نظره ابوه فتحنن واسرع واعتنقه وقبله
وقال له ابنه يا ابه اخطات في السما وقدامك ولست
مستحقا ان ادعى لك ابنا فقال ابوه لعبيده قدموا
الحلة الاولى البسوه واعطوه خاتما في يده وحذا
في رجليه واتوا بالعجل المعلوف واذبحوه وناكل

ونفرح لان ابني هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد
فطفقوا يفرحون وكان ابنه الاكبر في الحقل فلما جا
وقرب من البيت وسمع اتفاق الاصوات والرقص
دعا واحدا من الغلمان وسأله ما هذا فقال له ان اخاك
قدم وذبح ابوك العجل المعلوف لانه قبله معافى
فغضب ولم يرد ان يدخل فخرج ابوه وطلب اليه فاجاب
وقال لابيه كم لي من سنة اخدمك ولم اخالف وصيته
لك قط ولم تعطني جديا واحدا انعم به مع اصدقاي
فلما جا ابنك هذا الذي اكل مالك مع الزناة ذبحت
له العجل المعلوف فقال له يا بني انت معي في كل
حين وكل شي لي فهو لك وينبغي ان تسر وتفرح لان
اخاك هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد
يوحنا فم الذهب [illegible] قال

من هو الرجل الذي له الولدان هو الله الملك
الذي تانس من اجلنا من هذان الولدان
هما الصالح والشرير قال الانجيل انه
قسم بينهما ماله   المال هو التباه
واعطاهم جميع ما في العالم ومن بعد
ايام يسيره جمع الصغير كلما له وسار به
الى بلد بعيد وبدده وعاش بعيش الشطاره
البلد البعيد هو البعيد من وصايا الله
وخلافها وامره والوصيه اي القنيه
التي اهلكها هي ذهنه وجوده
افكاره التي صرفت جميع ذلك الى الذات
ابليس وهادي الفكر الصالح الى الفكر
الهالك وعاش بعيش الشطاره من اجل

طاعته لابليس ثم كانت مجاعة في تلك
الكوره والمجاعه هي عدم ثمار الروح
القدس وتلك الكوره فهي مساكن الجن
ومجمع كل الآفات ومعدوم فيها كل
الخيرات   قال الانجيل انه لصق بواحد
من تلك الكوره فارسله الى حقله ليرعى
الخنازير والانسان الذي من تلك الكوره
هو العدو الملعون الذي لمحبته الفضه لان
كل الآفات محبة الفضه   قال الانجيل
انه كان يشتهي ان يشبع من الخرنوب الذي
ياكله الخنازير ولم يجد من يعطيه لان
الشياطين معترفين بان الله واحد وله
القدره على كل شي الا ان طعم الشر

والذي يسقط في ابدانهم فهم يعتمدونه
باوجاعهم الدنسة ولا يمكنوه ان
ينظر الى علو السما ليستغيث بالله
خالقه ولا يخاف من عقابه فلما ان عاد
اليه عقله قال كم من اجير لابي وللخبز
ما فضل عليهم وانا اهلك جوعا انهض
الان فاعود الى ابي واقول يا ابته قد اخطأت
اليك ولست مستحقا ان ادعى لك ابنا
فاجعلني كواحد من اجرائك فقام
واتى الى ابيه   اعلم ان التمثيل اذا دق
باب قولنا الخاطي جعلته يتواضع ويرى
انه دون كل الخليقة ولا يرى انه
باهل ان يرفع نظره الى العلا فلما

رآه ابوه قال لعبيده اسرعوا اخرجوا
الحلة الاولى التي هي ظلال الروح
القدس الذي نزعه عنه لجهله التيسر
الثقيل الذي لا يلبس الا به ودنس الحلة
من اجل الخطية التي اوحلته فيها الشيطان
وقال لهم البسوه خاتما ومعنى الخاتم
عربون ملكوت السما وقال اجعلوا
حذا في رجليه ليدوس به قوات العدو
ولتستقيم قدميه في طريق الوصايا
وقال قدموا العجل المسمن الذي معناه
جسد الرب يسوع المسيح قال الانجيل
ان اخاه غضب وما ابى ذلك
قال المفسر

ان الصديقين لا يحتاجوا الى توبه بل هم
الذين ذكرنا في الانجيل ان الاصحا
لا يحتاجوا الى طبيب فمثلهم الاعلا
لان الصديقين اذا لحقهم يسير من الغفله
اسرعوا الى التوبه وهم المستحقون في
كل حين لقبول السرائر واما الخطاه والظلمه
والزناه فهم الذين يقدموا على هذه الحالا
بمعرفه وهم في كل حين يوعظون
ولا يقبلون العظه وان ياتوا الملبس
فليس لهم ان يقدموا على قبول السرائر ولا
يقدموا الى درجه الكهنوت الابد
ان يظهر توبتهم
شرح من تفسير قال

قال ان الولدين مشهوران في العتيقه
فاما الولد الكبير وهو شعب الابا
المتقدمين وذريتهم الانبيا والقضاه
والملوك والصديقين والولد الصغير هو
شعب الام وهو الذي سافر الى الكوره
البعيده وبقله معرفته بالله سقط
في عباده الاوثان واما ماله الذي افناه
بالشطاره وهي الافكار الصالحه التي هي
مركبه في الانسان بالطبع من ابتدي
جبلته ففرط في حياته بالاعمال الرديه
وعباده الشيطان واما ساكن تلك
الكوره الذي لصق به فهو ابليس
والخنازير فهي افكاره الرديه القاتله

لنفوس فلما عاد اليه عقله وندم على
عمره الذي افناه في عبادة الاوثان
وعاد الى الاله الرحوم الذي هو يسوع المسيح
وهو هارب من عبادة الاوثان فلما راه
الابن المحسن الذي جا لطلب الضال وخلاص
الهالك امر ان يلبس الحلة الرفيعة التي هي
المعمودية المطهرة وان يجعل خاتما
في اصبعه الذي هو عربون الملكوت وحذاه
في قدميه ليسلك في الناموس وامر ان
يذبح له العجل المسمن الذي هو جسده ودمه
الحي والولد الكبير الذي غضب هو مجمع
الفريسيين فلما عاينوه بعين النبوة هذا الضار
من التعب كما قال واحزانهم وهم محترق

النبي يا رب سمعت صوتك ففزعت
في اعمالك فبهت وقد كان الفريسيون
اشتهوا ان يروا ما راوه المسيحيون
فلم يروا ويسمعوا ما سمعوه فلم يسمعوا فقال
له اما انت فانت معي كل حين وكلما لي
فهو لك ويجب ان تفرح وتبتهج لان
اخاك هذا الذي هو شعب الامم كان ميتا
لقلة معرفته بالله فعاش وكان ضالا
في عبودية الشيطان وعبادة الاوثان
ص ١٦
فوجدناه ۞
ومثال التلاميذ انسان كان غنيا وكان له وكيل
فسعي به عنده وانه يبذر ماله فدعاه وقال له
ما هذا الذي اسمعه عنك اعطني حساب وكالتك

ما بالك لا تكون [illegible] لي وكيلا فقال الوكيل في نفسه ماذا
اصنع اذا اخذ سيدي مني الوكالة ولست استطيع
الفلاحة واستحي ان اتصول قد علمت ماذا اصنع حتى
اذا انعزلت عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم فدعا
واحدا واحدا من غرما سيده فقال للاول كم لسيدي
عليك فقال مائة قفيز زيتا فقال له خذ كتابك واجلس
مسرعا واكتب خمسين ثم قال للاخر وانت كم عليك
فقال مائة كر قمحا فقال له خذ كتابك واكتب ثمانين
فمدح الرب وكيل الظلم لانه بعقل صنع لان بني هذا
الدهر احكم من بني النور في جيلهم هذا وانا اقول لكم
اتخذوا لكم اصدقا من مال الظلم حتى اذا انفدتم يقبلوكم
في مظال الابدية الامين في القليل يكون امينا في الكثير
والظالم في القليل ظالم في الكثير فان كنتم غير امنا

في مال الظلم فمن يأتمنكم على الحق وان كنتم فيما ليس لكم غير
امنا فمن يعطيكم ما لكم ولا يستطيع احد يعبد
ربين لان يبغض الواحد ويحب الاخر او يطيع الواحد
ويرفض الاخر لا تقدرون ان تعبدوا الله والمال
ولما سمع الفريسيون هذا كله وكانوا محبين للفضة بدوا
يستهزون به فقال لهم انتم الذين تزكون انفسكم قدام
الناس والله عارف بقلوبكم لان المعظم في الناس مرذول
قدام الله الناموس والانبيا الى يوحنا ومنه حينئذ
يبشر بملكوت الله وكل انسان يغتصبها وزوال
السما والارض اسهل من ان يبطل من الناموس حرف
واحد وكل من يطلق امراته ويتزوج اخرى فهو
زان وكل من يتزوج مطلقة فهو زان
[illegible]

ملا من الذي يحل بمعسرة حتى يرجعه
والملائكة الذي كلمه الله بحجر اسد ذلك
الانسان تماما ان اصدقاء الذين ذكرهم
ثم الشهداء والقديسين واما مال
الظلم فهو الذهب اراد الرب ان يحضر
الى الفقرا او ذوي الحاجة في ايام تذكار
القديسين واذا افنت جلينا من الارض
نقلوها في مساكن الابرار واما قوله
الامين على اليسير يكون امينا على الكثير
فهو يسمي مال العالم يسيرا ويسمي مواهب
الروح القدس الكثير ما دام يحس
الانسان امين على اليسير الذي هو من
التراب فليس يكون امينا على مواهب الروح

الروح القدس ولذلك اعاد القول
وقال اذا انتم لستم امنا على مال الظلم
فالكثير الوافر يعني مواهب الروح
القدس من يؤمنكم عليه ليس يستطيع
انسان يعبد ربين الله والفضة لانه يسمي
محبة الفضة وكلما للعالم انه قنية مامونا
رجل كان غنيا ويلبس البرفير والارجوان وكان
يتنعم كل يوم وبلذة ومسكين كان اسمه العازر وكان
يشتهي ان يشبع من الفتات الذي يسقط من مائدة
ذلك الغني وكانت الكلاب تاتي وتلحس قروحه فلما
مات ذلك المسكين اخذته الملائكة الى حضن
ابراهيم ومات ذلك الغني وقبر فرفع عينيه
وهو في الجحيم في العذاب فنظر الى ابراهيم والعازر

في حضنه فنادا وقال يا ابونا ابراهيم ارحمني وارسل العازر
ليبل طرف اصبعه بما ويبرد به لساني لاني معذب
في هذا اللهيب فقال له ابراهيم يا بني اذكر انك قد قبلت
خيراتك في حياتك والعازر في بلاياه والان فهو يستريح
هاهنا وانت تعذب ومع هذا كله فبيننا وبينكم هوة
عظيمة ثابتة لا يقدر احد على العبور من هاهنا اليكم
ولا من هناك الينا قال له اسالك يا ابه ان ترسله
الى بيت ابي فان لي خمسة اخوة لكي يناشدهم لئلا يا
الى موضع هذا العذاب فقال له ابراهيم عندهم موسى
والانبيا فليسمعوا منهم قال له لا يا ابة ابراهيم ان لم
يمض اليهم واحد من الاموات ما يتوبون فقال له ان
كانوا لا يسمعوا من موسى والانبيا ولا اذا قام واحد من
الاموات يصدقونه

هـ

كمل الفصل تفسير قال

اسمى الانجيل العازر ولم يسمي الغني لان
العازر مكتوب في السما والغني اسمه
محو واما حضن ابراهيم فمعناه مساكن
السما التي ليست هي مصنوعة بالايدي
واما الهوة فهي الانشقاق التي بين
المومنين والمخالفين وهي الخطية وهي
هوة شيطانية تغرق الانسان في
قعر الجحيم فاذا لم يسرع الانسان ويتوب
تصيره الى العذاب الدايم في جهنم ولو
حتى يقول كقول ذلك الغني التي
قال لم ردني الى العالم لاعرف اخوتي
لئلا يتوانوا عن التوبة فلن يعود بهم

الى العذاب فانه لا يشا منهم ان يسمع
للعذاب فقال لهم الرب موسى يشهد
لهم من اجل هذا العذاب فاذا كانوا لا
يسمعوا من موسى فيجب عليهم ان
يطيعوا قول الرب ص ١٧
وقال لتلاميذه سوف تاتي الشكوك والويل
لمن تاتي الشكوك من قبله خير له لو علق حجر رحا
في عنقه وطرح في البحر من ان يشكك واحد من
هولا الصغار • انظروا الان ان اخطا اليك اخوك
فانتهره فان تاب فاغفر له وان اخطا اليك سبع
ويقول انا تايب فاغفر له • قال الرسل للرب
زدنا ايمانا فقال لهم الرب لو كان فيكم ايمان مثل
حبة خردل لكنتم تقولون لهذه التوتة انقلعي وانغرسي

في البحر فكانت تسمع منكم • من منكم له عبد يحرث
او يرعى فان جا من الحقل اترى يقول له للوقت اصعد
واجلس او ليس يقول له اعدد لي ما اكل واشدد حقويك
واخدمني حتى اكل واشرب ومن بعد ذلك تاكل
انت وتشرب هل لذلك العبد فضل عنده يفعل ما
امر به كذلك انتم اذا فعلتم كل شي امرتم به فقولوا
انا عبيد بطالون انما عملنا ما يجب علينا • وكان
بينما هو ماض الى يروشليم اجتاز بين السامرة والجليل
وبينما هو داخل الى احدى القرى استقبله عشرة
رجال برص فوقفوا من بعيد ورفعوا اصواتهم قايلين
يسوع المعلم ارحمنا فنظر وقال لهم اذهبوا واروا
نفوسكم للكهنة وفيما هم منطلقون طهروا فلما
راى احدهم انه قد شفي رجع بصوت عظيم يمجد الله

وخر على وجهه عند رجليه شاكرا له وكان سا
أجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا فأين التسعة
لم يوجد واحد يرجعوا ويعطوا لله مجدا إلا هذا الغريب
الجنس ثم قال له قم فامض إيمانك خلصك ❖
[illegible] قال
ابن العشرة برص هم تعاشوا العشر محو
أدم الذي برصت بمخالفته لوصية الله
خالفه فلما جاء الرب إلى العالم طهرهم
بالمعمودية الميلاد الجديد
❖ فلما سأله الفريسيون متى يكون ملكوت الله أجابهم
وقال ليس يأتي ملكوت الله بترصد ولا يقولوا ها هي هنا
أو هناك ظاهرة ملكوت الله فيكم ❖ ثم قال
لتلاميذه ستأتي أيام تشتهون أن تروا يوما واحدا

من أيام ابن البشر ولا تروا ❖ فإن قالوا لكم ها هنا
أو هناك فلا تذهبوا ولا تسرعوا ❖ لأنه كما
البرق الذي يضي في السما ويضي تحت السما كذلك
يكون أيام ابن الإنسان ❖ وقبل هذا ينبغي أن يتألم
كثيرا ويجرب من هذا الجيل ❖ وكما كان في أيام
نوح كذلك يكون في أيام ابن الإنسان كانوا يأكلون
ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى اليوم الذي دخل
فيه نوح إلى السفينة فجا الطوفان وأهلك الجميع ❖
ومثل ما كان في أيام لوط كانوا يأكلون ويشربون ويبيعون
ويشترون ويغرسون ويبنون إلى اليوم الذي خرج
فيه لوط من سدوم وأمطر الرب من السما نارا وكبريتا
وأهلك جميعهم وكذلك في اليوم الذي يظهر فيه
ابن الإنسان وفي ذلك اليوم من كان في سطح والته

البيت لا ينزل ياخذها ◆ ومن كان في الحقل ايضا
لا يرجع منها الى ورائه ◆ اذكروا امراة لوط
من اراد ان يحيي نفسه فليهلكها ومن اهلكها
احياها ◆ اقول لكم ان في هذه الليلة اثنان على
سرير واحد يوخذ الواحد ويترك الاخر وتكون
اثنتان تطحنان جميعا توخذ الواحدة وتترك
الاخرى ◆ اجابوا وقالوا اليه اين يا رب قال
لهم حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور ◆

تفسير ابن الطيب قال

قال ان الفريسيين كانوا قد تشاوروا
على الرب في قلوبهم انه اذا عرفهم
متى ملكوت السما قبل ان تكون المحن
[illegible]

بالمراصدة ملكوت الله هي في داخلكم
ومعنى ذلك بشارة الانجيل الذي
يريدون ان يقبلوه ◆ واما قوله
ستاتي ايام تشتهوا ان تروا فيها
يوما واحدا من ايام ابن البشر فهو
يعني ايام الشدايد تكون المومنين
يتمنون ان يخلون التعب ويسمعوا
فيها صلاة او يروا على المذبح قربانا
فلا يقدرون على ذلك لان الشدايد
فان قيل لكم انه هاهنا او هناك
فلا تصدقوا ولم يقل هذا للتلاميذ فقط
لان التلاميذ لا يبقون في الحياة الى ايام
الشدايد وانما اعني بذلك الكل باسم

الذين يحزنون ويبروا على المسيح من بعدهم
ولكن يظهر الرب في مجيئه الثاني لا بتواضع
كمجيئه الأول بل في مجده وملائكة
أبيه معه بعدنا لمه في هذا العالم الذي
ما لأمر الفريسيون واليهود الذين هم
حضور عنده والرب سبحانه فإنه ها أنا
يقول لأيام نوح وإذ كان ما كان من
الطوفان وكيف هلك ذلك الجيل
بخطاياهم وهكذا يكون انقضاء هذا العالم
بسرعة بلا اضطراب ولا برق ولا رعد
ولا شي من هذه الآيات وتمى أيام المصادر
لئلا لا انها طلبه وضلاله وأما
الاثنان اللذان على السرير فهما رجلان

فيبان أن الواحد صديق والآخر خاطي
الواحد ينتقل الى الرحمة والآخر يخلد
للعذاب والاثنان اللتان يطحنان
فهما نفسان في مرتبان الواحدة صالحة
والأخرى طالحة فالصالحة تمضي الى الفلاح
والطالحة تمضي الى العقاب وأما قوله
حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور
فمعناه حيث يكون المسيح تكون قديسوه
والجثة معنى البيعة وهناك تجتمع
النسور الذين هم القديسون لأن تخص
أعمالهم يشابهون طيران النسور حتى ص ١٨
يلقون الرب في السحاب فصل لاحد
✤ وقال لهم مثلا لكي يصلوا كل حين ولا يملوا أمال

كان قاضٍ في مدينة لا يخاف من الله ولا يستحي من
الناس وكانت في تلك المدينة ارملة وكانت تاتي اليه
وتقول له انصفني من خصمي ولم يكن يشا الى زمان
وبعد ذلك قال في نفسه ان كنت لا اخاف من الله ولا
استحي من الناس لكن من اجل هذه الارملة انتقم لها
لئلا تبرمني وتاتي الي في كل يوم وتتعبني قال
الرب اسمعوا ما قال القاضي الظالم فالله ينتقم لمختاريه
الذين يدعونه نهارا وليلا ويتانى عليهم اذا جا
ابن الانسان ترى يجد ايمانا على الارض م
عن تفسير ربوش تفسير قال
قال من هو القاضي هو الرب ماسك
الكل ليس له غيره يتقا ويخاف
وهو الذي كل الخليقة ترغب منه ولتبشر

عنده شي من الربا والامراة الارملة
التي كانت في المدينة هي كنفس
خاطية اذا الدمت الى الله بالسوال
وتحب ينتقم لها من ظالمها والذي
يظلمها هو ابليس الذي يزرع فيها الافكار
والشر الذي نهاها الله عنه واستقامت
على التوبة فان الله يخلصها منه وامنه
مرضينا بالصلاة والادمان عليها كل
حين لانها التي تقربنا اليه وبها يرضى
عنا فاما الامانة التي ذكرها وانه
لا يجدها فانه يعني انها تضمحل من
اجل تجديف الهراطقة الذين ينشون
في كل حين وكل جيل الى التمام ومن كثرة

الخطيه بزوال الود الروحاني من قلوب
المومنين المسيحيين

ثم قال لهم من اجل اقوام واثقين بانفسهم انهم صديقون
ويحتقرون البقيه هذا المثل رجلان صعدا الى الهيكل
ليصليا احدهما فريسي والاخر عشار فاما الفريسي
فوقف يصلي بهذا في نفسه اللهم اني اشكرك لاني
لست مثل ساير الناس العاصين الفجار ولا مثل هذا
العشار اصوم يومين في كل اسبوع واعشر جميع
مالي فاما ذلك العشار فكان قايما من بعيد ولا يريد
ان يرفع عينيه الى السما لكن يقرع على صدره
ويقول اللهم اغفر لي فاني خاطي اقول لكم ان هذا
نزل الى بيته ابر من ذاك لان كل من يرفع نفسه
يتضع وكل من يضع نفسه يرتفع

كيرلص يفسر قال

ان الرب علمنا بهذا المثل ان لا نفتخر
اذا عملنا يسيرا من الاعمال الصالحه
صوما كان ام صلاه ام رحمه لان الله يبغض
المفتخرين ونريد ان تكون صلاتنا مقبوله
نتواضع مثل هذا العشار ولا نفتخر مثل
هذا الفريسي فان صلاتك تكون مقبوله
كل من يسقط على فعل شي من الخير فصلواته
بطاله لان الرب هو عارف بالخفيات

ابيفانيوس يفسر قال

ان الفريسيون المفتخرون كانوا يصومون
الثلثا والخميس وبهذا الصوم افتخروا
ثم قدموا اليه صبيانا ليضع يده عليهم فلما ابصرهم

التلاميذ نهروهم فدعاهم يسوع * وقال دعوا الصبيان
ياتوا الي ولا تمنعوهم لان ملكوت الله لمثل هاولا
الحق اقول لكم ان من لا يقبل ملكوت الله مثل
صبي لا يدخلها تفسير قال
ان الرب قال التلاميذه قدموا الى الصبيان
لمثل هاولا اعد ملكوت السما
ولم يعني الصبيان فقط في هذا القول
بل وكل الصالحين القليلي القدر الذين
قد نقا الله انفسهم من الشر بل اذا
تاملنا قرايحهم وعرفنا سيرتهم
لا نعتبرهم في شي مما لهذا العالم لانهم
الذين يرثون ملكوت الله
فسأله واحد من الروسا وقال له ايها المعلم الصالح

ماذا افعل لارث الحياة الابدية فقال له يسوع لماذا
تدعوني صالحا وليس صالح الا الله وحده عرفت
الوصايا * لا تزن * لا تقتل * لا تسرق * لا
تشهد بالزور * اكرم اباك وامك * فقال هذه كلها
قد حفظتها من صغري * فلما سمع يسوع هذا قال له
واحدة يعوزك بع كل ما لك واعطه للمساكين واقتن
لك كنزا في السماء وتعال اتبعني * فلما سمع ذلك
حزن لانه كان غنيا جدا فلما نظر اليه يسوع انه حزن
قال كيف يعسر على الذين لهم الاموال الدخول الى
ملكوت الله ان دخول الجمل في خرم الابرة لايسر
من غني يدخل ملكوت الله فقال الذين سمعوا فمن
يقدر ان يخلص فقال الذي لا يستطاع عند الناس
هو مستطاع عند الله * فقال له بطرس ها هوذا

نحن قد تركنا كل شي وتبعناك فقال لهم الحق اقول لكم
انه ما من احد يترك . بيتا . او والدين او اخوه
او امراه . من اجل ملكوت الله الا وينال العوض اضعافا
كثيره في هذا الدهر وفي الدهر الاتي حياة الابد

قال بشنس لحد كمل

ان ذاك الاركون الذي جا اليه مجربا له وهو
معلم متمسك بوصايا الناموس فلعلم
الرب بسريرته اجابه قايلا تعرف
الوصايا التي في الناموس وهي لا تزن
لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور
اكرم اباك وامك فاجابه الاركون
وقال هذا كله قد حفظته منذ حداثتي
فقال له الرب نعم ما فعلت ولكن تم ما عجز

عليك من الناموس العتيق بما يامرك به
الناموس الجديد فقال وما هو فقال له الرب
ان اردت ان تكون كاملا فامض
وفرق مالك على المساكين وتعال اتبعني
ان كنت تعلم ان الله رحوم لاني اعلم
انك قليل الامانه متمسك بمالك
الحق اقول لك انه يهون ان يدخل
الجمل في سم الخياط من غني يدخل ملكوت
الله اما معنى الجمل فهو حبل غليظ
يكون في السفن الكبار تربط به المراسي
قال انتم تقولون ان تفريق اموالكم يعسر
عليكم وانتم اهل العالم الراغبين فيما له واما
عند الروحانيين فكل شي ميسر لهم

الجمل من حبل [illegible]

لان ما لهم ينتصرفه الى ما في السما الا الى
ما في الارض ولان كل ما لهم الا المسيح
وحده لا الى ان يكون هذا العالم والمومن
كل شي يستعمل له والكافر كل شي من اعمال
الخير يبعده عليه لسو نيته ❁ قال ان
الرب قال هذا القول لعلمه بسيرة التلا
اذ ليس لهم شي من المال يرفضونه بل
انه قال لهم من ترك امراة او ولد فرد ام
بهذا القول لانهم قد تركوا انسابهم
واولادهم لان كثيرون قد رفضوا اموال
الدنيا ولم يرفضوا شهوات قلوبهم
الشيطانية والذين تركوا شهوات
قلوبهم وتبعوا شهوات الله ما ولدكم

ثم احضر الله الاثني عشر وقال لهم ها هوذا نحن صاعدون
الى يروشليم ويكمل جميع المكتوب في الانبيا على ابن الانسان
لانه يسلم الى الامم ويهزون به ويشتمونه ويتفلون عليه
ويضربونه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم ❁ وهم
فلم يفهموا من هذا شيئا وكان هذا الكلام مخفيا عنهم
ولم يكونوا يعلموا ما يقول لهم ❁ ولما قرب من
اريحا كان اعمى جالسا خارج الطريق يسول
فسمع الجمع المجتاز فسال ما هذا فاخبروه ان
يسوع الناصري جا فنادي وقال يا يسوع ابن داود
ارحمني والذين تقدموه انتهروه ليسكت وهو
يزداد صياحا يا ابن داود ارحمني فوقف يسوع
وامر ان يقدم اليه فلما قرب منه ساله قايلا ماذا
تريد ان اصنع لك فقال يا رب ان انظر فقال يسوع

انصر ايمانك تعالى فانتصر الموت وتبعه وحمد الله كل
جميع الشعب الذين راوه يسبحون الله

ستيرا اس نغمة قال

هوذا انت ايها الانسان قوي ايمانك
ويوجد هنالك مثل ذلك الاعمى واعلم
بانك جالس في اريحا المكتوم وهو
هذا العالم المظلم واستعمل لك اعمالا
مرضية بها تصرخ وتقول يا ابن الله
حينئذ يفتح عيني قلبك لتراه وتسعد

ص ١٩

ولما دخل يسوع مجتازا في اريحا واذا رجل يدعى زكا
وكان رئيس العشارين وكان هذا غنيا ويطلب النظر
الى يسوع ليعلم من هو ولم يقدر من الجمع لانه كان
قصير القامة فتقدم مسرعا وصعد الى جميزة لينظر

اليه لانه كان جا بانتهاه فلما انتهى الى ذلك الموضع
نظر اليه يسوع وقال له يا زكا اسرع وانزل فاليوم
ينبغي لي ان اكون في بيتك فاسرع ونزل وقبله فرحا فلما
ابصر جميعهم ذلك تقمقموا وقالوا انه دخل بيت رجل
خاطي يستريح فوقف زكا وقال للرب ها هوذا يا رب
اعطي نصف مالي للمساكين ومن غصبته شيئا اعطيه
اربعة اضعاف فقال له يسوع اليوم وجب الخلاص لاهل
هذا البيت لانه ايضا ابن ابراهيم لان ابن الانسان جا
انما جا يطلب ويحيي من كان ضالا

طلمنة نغمة قال

ان زكاوس كان رجلا قصير القامة
قويا الايمان كثير الود فهذه الاحوال
استحق ان يدخل المسيح الى بيته لان

اشتري بكل شي الايمان فاذا اقتنيت الايمان
بالايمان بعد ذلك فليستعمل الود
حينيذ تستحق ان يرى الرب بوجه
مستبشر وان يدخل معه الى بيتك وياكل
فيه مع تلاميذه والبيت فهو النفس
الطاهرة التي تستحق حلول الرب
فيها وتلاميذه هم الاعمال الصالحة
المرضية لروح القدس لان زكاوس
منذ ايام كثيرة كان مشتاقا ان
ينظر الرب ولم يكن يقدر لاجل كثرة
الجموع فان كنت تريد تنظر الرب
يسوع ولا تستطيع ذلك من كثرة ذنوبك
فاصعد على علو الخشبة وهو العلو

في الود الخالص الذي به ترى الرب فيهما
يمكن من نظره وتسمع قوله لك
اليوم اكون في بيتك ومعنى البيت
فهي النفس وكما تقدم رايك ان لم تكسب
الود الروحاني والافلس يهون عليك
ان تعطي مالك للفقرا ولا ترد على
من ظلمت مثله لان الرب اتى الى العالم
لترد الضال وهو شعب الامم الذين
كانوا ضالين فاهتدوا اليه بمجيه
الى العالم ❊

وفيما هم يسمعون هذا ابدا وقال مثلا لما قرب من
وكانوا يظنون ان ملكوت الله يظهر سريعا
فقال لهم انسان ذو جنس ذهب الى كوره بعيده لياخذ

الملك ويعود ❖ فدعا عشرة عبيد له واعطاهم
عشرة أمنا وقال لهم اتجروا الى حين موافاتي فاما اهل
مدينته فكانوا يبغضونه فأرسلوا رسلاً في أثره قائلين
ما نريد ان يملك علينا فلما اخذ الملك ورجع امر ان
يدعى له عبيده الذين اعطاهم الفضة ليعرف ما قد اتجروا
فجا الاول وقال يا سيدي مناك قد صار عشرة امنا
فقال له حسناً ايها العبد الصالح اذ كنت امينا على
القليل يكون لك سلطان على عشرة مدن وجا الثاني
وقال يا سيدي ان مناك قد صار خمسة امنا فقال للاخر
يكون لك سلطان على خمس مدن وجا الاخر وقال
يا سيدي ان مناك موضوع في منديل لاني خفت منك اذ انت
انسان شديد تاخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع وتجمع
من حيث لا تفرق فقال له من فمك أدينك ايها العبد

الشرير عرفتني رجلاً قاسياً آخذ ما لم أودع واحصد
ما لم ازرع وأجمع ما لم أبذر فلم لم تدفع فضتي على
مائدة ولكنت أجي واتقاضى مالي مع ارباحه ثم قال
للقيام انزعوا منه المنا واعطوه للذي له عشرة امنا
فقالوا له يا رب عنده عشرة امنا فقال اقول لكم ان كل
من له يعطى واما الذي ليس له فالذي معه يوخذ منه
فاما اعداي هولا الذين لم يريدوا ان املك عليهم
فأتوا بهم ها هنا واذبحوهم قدامي ❖ ولما قال هذا
مضى صاعداً الى يروشليم

تفسير قال

ان الانسان ذو الحسب هو الله الكلمة الذي
تانس من اجلنا لا النسب العظيم ولانه من
جوهر الله الاب والدورة الفعلية التي سار

انتهاهم صعوده الى السما والعبيد الذين
استدعاهم هم التلاميذ الذين اعطاهم المواهب
الروحانيه ليعطوها للتباعهم ولكل من ياتي
بعدهم الى الاخرة القصوى ولما ان عاد
امر ان يعطوا اليه عبيده الذين اعطاهم
ماله فتقدم اليهم واحد منهم فقال يارب
ونجحت في وزنتك وصارت عشره وزنات
فقال له الرب نعم ايها العبد الاخ انك امين
على اليسير يستحق ان تكون امينا على الكثير فليكن
سلطانك على عشرة مدن لتعلم ان الرب في
محبته الثاني يدعوا عبيده وكل شعبه المومنين
به ليفحص اعمالهم التي فعلوها فيعطي في هذا
التعليم ما الذين خدم كاملين مثل التلاميذ

المومنين على نعمة الروح القدس وقد اجادوا
العمل فيها ونموا عشرة الحواس التي
للنفس والجسد فاستحقوا ان يرفعهم الى
العشرة درجات التي بها يقترب الانسان
الى الله يوطيه مي اول اسم يسوع وباسمه
تجتمع كل الفضايل لانه الاول
والاخر والذي صار منه خمس وزنات
هم الذين نموا خمس حواس النفس وطهروها من
الدنس والذي اخذ لكن الواحد وطمره
في الارض فهو الانسان الجاهل الذي طمر
موهبة الروح القدس في قلبه القاسي والهاه
حلاوة هذا العالم عن العمل بطاعة ربه
ولم يدع هبة الروح فسيده يقلع منه ذلك

المئين يعطيه لصاحب عشرة الامنا وهم
جميع التلاميذ والذين لهم الحسنات يزادون
والذين كفروا بنعمة الله عليهم تحرمهم اياها
واما اعداي الذين لم يريدوا ان املك عليهم
فهو يعني الفريسيون وجماعة اليهود
قال اسفانيوس ان المئين هو عشرون اوقية
يوزن رومية ✿ م

✿ ولما قرب من بيت فاجي ومن بيت عنيا عند الجبل
الذي يدعى جبل الزيتون ارسل اثنين من تلاميذه وقال
امضيا الى القرية التي امامكما تجدان جحشا مربوطا
لم يركبه انسان قط فحلاه واتيا به فلو قال لكما احد
لم تحلانه فقولا هكذا ان الرب يحتاج اليه ✿ ولما ذهب
المرسلان وجدا كما قال لهما وفيما هما يحلان الجحش قال لهما

اربابه لم تحلان الجحش فقالا لهم الرب يحتاج اليه واتيا
به الى يسوع والقوا ثيابهم على الجحش وركب واصعدا
يسوع عليه وفيما هم يسيرون بسطوا ثيابهم في
الطريق ✿ ولما قرب من منحدر جبل الزيتون ابتدا
جميع التلاميذ كله يفرحون ويسبحون الله بصوت
عظيم من اجل القوات جميعها التي نظروا قايلين
مبارك الملك الاتي باسم الرب والسلامة في السما
والمجد في العلا ✿ وان قوما من الفريسيين من
الجمع قالوا له يا معلم انتهر تلاميذك اجاب وقال لهم
اقول لكم ان سكت هولا لنطقت الحجارة ✿ فلما قرب
ونظر المدينة بكى عليها وقال لو علمت في هذا اليوم ما لك
فيه من السلامة فاما الان فانه قد خفي عن عينيك
وسوف تاتي ايام يحيط بك فيها اعداوك ويصفون

عليك من كل موضع ويقلبونك وبنوك فيك
ولا يتركون فيك حجرا على حجر لانك لم تعلمي زمان
شفاءك ولما دخل الى الهيكل ابتدا يخرج الذين
يبيعون ويشترون فيه وقال لهم مكتوب ان بيتي بيت
صلاة وانتم جعلتموه مغارة للصوص

اوسابيوس بن بمفيلس قال

قال ان الجحش هو كنيسة شعب الامم
الذين استخلوا عليهم المسيح بشارة الانجيل
والصبيان الذين كانوا قدامه هم مثال
التلاميذ لان من اجل نقاوة قلوبهم وقلة
الشر فيهم شبههم بالصبيان وقال لهم
ايضا على بحيرة طبريه يا صبيان هل
عندكم شي يوكل واما اغصان الزيتون

وسعف النخل فهي اعمال الفضايل التي
بموهبة روح القدس التي بها تصفى قلوب
المومنين كمثل النور والثياب التي فرشوها
على الجحش هي التعاليم التي بذروها في
قلوب المومنين فابتدا كثير من التلاميذ
وهم يقولون مبارك الاتي باسم الرب واما قوله
لو سكت هولا لنطقت الحجارة فانه اشار
شعب الامم حجارة لانهم كانوا يسجدون
لالهة حجارة واما بكاه على المدينة فيشير
الجسد على هلاك اوراشليم وعلى قساوة قلب
اليهود لانهم من بعد العلامات التي
راوها بعيونهم لم يندموا فيغفر لهم ومن
بعد بلتين سنة لصعود الرب ملك الروم

اورشليم واخربوها وقتلوا بها ذبيحين
من اليهود وهم الذين كانوا يبيعون ويشترون
في الهيكل وهم جعلوا احلام الله لهم متجرا
بصحبها هم الذين يتقدمونها في الهيكل
من البقر ودم الخراف والتيوس ص ن
وكان كل يوم في الهيكل يعلم واما رؤسا الكهنة
والكتبة ومقدموا الشعب فكانوا يطلبون هلاكه فلم
يجدوا انما يصنعون لان جميع الشعب كان متعلقا به يسمع
منه ✦ وكان في احد الايام يعلم الشعب في الهيكل
ويبشر فوقف رؤسا الكهنة والكتبة والشيوخ
وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطا
اجاب وقال لهم اسالكم انا عن كلمة واحدة فقولوا لي معمودية
يوحنا من السما ام من الناس اما هم ففكروا بعضهم بعضا

وقالوا ان قلنا من السما قال لنا فلم لم تؤمنوا به وان قلنا
من الناس فان جميع الشعب يرجمنا لانهم امنوا ان
يوحنا نبي فقالوا انا ما نعلم من اين هي فقال لهم يسوع ولا انا
اقول لكم باي سلطان افعل هذا ✦ وبدا يقول للشعب
هذا المثل انسان غرس كرما ودفعه الى عماليين
وسافر زمانا كبيرا وفي الزمان ارسل عبدا الى
العماليين ليعطوه من ثمار الكرم فضربه الكرامون وارسلوه
فارغا وعاد ايضا وارسل عبدا اخر فضربوه وشتموه
وارسلوه فارغا وعاد ايضا وارسل ثالثا فخرجوا هذا الاخر
واخرجوه فقال رب الكرم ما اصنع ارسل ابني الحبيب
فلعلهم اذا راوه يستحيون منه فلما راه الكرامون تشاوروا
بعضهم مع بعض وقالوا هذا هو الوارث تعالوا نقتله ليصير
لنا ميراثه فاخرجوه خارجا من الكرم وقتلوه فما يصنع بهم

رب الكرم بابي فيهلك هاولا الكرامين ويدفع الكرم
الى اخرين فلما سمعوا قالوا الا يكون فنظر اليهم وقال اما هذا
هو المكتوب ان الحجر الذي رذله البناون هذا صار راس
الزاويه وكل من يسقط على ذلك الحجر يترضرض وكل من
يسقط عليه يطحنه فطلب روسا الكهنه والكتبه
ان يضعوا ايديهم عليه في تلك الساعه فخافوا من الشعب
لانهم علموا انه من اجلهم قال هذا المثل

اوسابيوس تفسير قال

ان الكرم هو ناموس موسى والكرامين هم بنو
اسرائيل والرسل هم الذين ارسلهم يطلبون
ثمره الناموس هم الانبيا الذين قاموا عليهم
بني اسرائيل فقتلوا ابيهم ورجموا اما عاد رسلا
غيرهم فعلوا بهم بما فعلوا بالاولين

ثم انفذ ايضا رسلا اخر فضربوهم
وقتلوهم فانفذ اخيرا ولده الحبيب فلما
راوه تامروا عليه بالشر وقالوا نقتله
ويصير ميراثه لنا فماذا تقولون يصنع
رب الكرم بالكرامين فاجابوه وقالوا
المسيون يسي اليهم والكرم يدفعه لفعله
غيرهم الذين يعطونه ثمرته في حينه فلما
ان تامل اليهود كلام الرب علموا ان المثل
راجعهم عند ذلك انتقل الرب من عندهم
فرصدوه وارسلوا اليه جواسيس متشبهين بالصديقين
ليصيدوه بكلمه ويسلموه الى الرياسه وسلطنه الوالي
فسالوه قايلين يا معلم قد علمنا انك بالصواب تنطق
وتعلم ولا تاخذ بالوجوه بل بالحق تعلم طريق الله ايجوز

ان نوذي الجزية لقيصر ام لا فلما علم مكرهم قال لهم
تجربوني اروني دينارا فاروه فقال لهم لمن هذه الصورة
والكتابة فاجابوه قايلين لقيصر فقال اعطوا ما لقيصر
لقيصر وما لله لله فلم يقدروا ياخذون عليه كلمة امام الشعب
وتعجبوا من جوابه وسكتوا ❁ وجا اليه قوم من
الزنادقة الذين يقولون ليس قيامة وسالوه وقالوا يا معلم
موسى كتب لنا ان مات اخو واحد وله امراة وهو بلا ولد
مات فياخذ اخوه امراته ويقيم زرعا لاخيه وكان عندنا
سبعة اخوة تزوج الاول امراة ومات بغير ولد والثاني
تزوجها ومات بغير ولد والثالث اخذها وهكذا الى
السابع ولم يتركوا اولادا وماتوا وفي اخر الكل
ماتت الامراة ففي القيامة لمن منهم تكون امراة لان
السبعة قد اتخذوها امراة فقال لهم يسوع ابنا

هذا الدهر يتزوجون ويزوجون واما اولايك الذين
استحقوا ذلك الدهر والقيامة من الاموات لا يتزوجون
ولا يزوجون لانهم لا يموتون بل يصيروا امثال الملايكة
ويصيرون بني الله وبني القيامة فاما ان الموتى يقومون
فقد انبا بذلك موسى في العليقة كما قال الرب انا اله ابرهيم
واله اسحق واله يعقوب ليس الله الموتى بل الاحيا
لان جميعهم احيا ❁ فاجاب قوم من الكتبة وقالوا
يا معلم حسنا قلت ولم يتجسروا ان يسالوه عن شي
❁ قال لهم كيف يقال ان المسيح ابن داود وداود هو
هو داود يقول في كتاب المزامير قال الرب لربي
اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت قدميك فداود
يسميه ربه كيف هو ابنه ❁ وكان جميع الشعب
يسمع منه وقال لتلاميذه احذروا الكتبة الذين

يحبون يمشون بالحلل ويحبون السلام في الاسواق وصدور
المجالس في الجموع واول المتكات في الولايم ۞ الذين ياكلون
بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم هاولا ياخذون
اعظم دينونة ۞ ونظر الى الاغنيا يلقون قرابينهم
في الخزانة وراى ارملة مسكينة القت هناك
فلسين فقال الحق اقول لكم ان هذه المسكينة الارملة
ص ١٢ القت اكثر من جميعهم لان هولا كلهم القوا في قرابين الله
مما يفضل عنهم وهذه التي من اعوازها كلما لها
كل حياتها فلما قال هذا نادى من له اذنان سامعتان
فليسمع ۞ وفيما اناس يقولون عن الهيكل انه مزين
بالحجارة الحسان والمحارم قال هذا الذي ترون سوف تاتي
ايام لا يترك فيه حجر على حجر الا هدم ۞ فسالوه وقالوا
يا معلم متى يكون هذا وما العلامة اذا قربت هذه الامور

ان يكون فقال لهم انظروا لا تضلوا فان كثيرين ياتون
باسمي قايلين انا هو والزمن قد قرب فلا تتبعوهم
فاذا سمعتم بالحروب والفتن فلا تجزعوا فان هذا ينبغي ان
يكون اولا ولكن لم يات الانقضا حينيذ قال لهم تقوم
امة على امة ومملكة على مملكة وتكون زلازل عظيمة
في كل مكان وتكون جوع ووبا ومخاوف وعلامات
عظيمة من السما ۞ وقبل هذا كله يضعون ايديهم عليكم
ويطردونكم ويسلمونكم الى المجامع والسجون ويقدمونكم
الى الولاة والملوك من اجل اسمي وتقاومون الشهادة ۞
فضعوا في قلوبكم الا تبتدوا وتعلموا ما تحتجون به
فاني معطيكم فما وحكمة لا يقدر والذين يناصبونكم
على مقاومتها ولا الجواب عنها وسوف يسلمونكم من
الابا والاخوة والاقارب والاحبا ويقتلون منكم

ويكونون مبغوضين من كل احد من اجل اسمي وشعرة
من روسكم لا تهلك وبصبركم تقتنون انفسكم
اذا رايتم يروشليم قد احاط بها الجنود حينيذ
فاعلموا انه قد دنا خرابها ✿ حينيذ الذين في
اليهودية يهربون الى الجبال والذين في وسطها يهربون
خارجا والذين في الكورة لا يدخلونها لان هذه ايام
الانتقام لكي يتم كل ما هو مكتوب ✿ الويل
للحبالى والمرضعات في تلك الايام ✿ لانه يكون على
الارض شدة عظيمة وسخط على الشعب ✿ ويقعون
في فم السيف ويسبون الى كل الامم ✿ وتكون
يروشليم موطئا من الامم حتى يكمل زمان الامم
وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم ويكون على
الارض ضيق الامم بغتة من صوت البحر والزلازل

وتخرج نفوس اناس يبسهم من الخوف وانتظار ما ياتي
على المسكونه لان قوات السما تضطرب ✿ حينيذ
ينظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوات ومجد
عظيم ✿ فاذا ابتدات هذه تكون انظروا الى فوق
وارفعوا روسكم فان خلاصكم قد دنا ✿ وقال لهم مثلا
انظروا الى شجرة التين وكل الاشجار اذا انبعث علمتم
منها ان الصيف قد دنا كذلك انتم اذا رايتم هذا كله
كاينا اعلموا ان ملكوت الله قد اقترب الحق
اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتى يكون هذا كله والسما
والارض تزولان وكلامي لا يزول ✿ انظروا بالا
تثقل قلوبكم من الشبع والسكر والهموم بامور العالم
فيقبل عليكم ذلك اليوم بغتة مثل الفخ لانه ياتي
على كل الجلوس على وجه الارض كلها اسهروا في كل حين

ونضرعوا الذي يستخفوا الهرب من هذه الامور الحاشه
وتقفوا قدام ابن الانسان وكان في النهار يعلم في
الهيكل ويخرج في الليل يبيت في الجبل الذي يدعى
جبل الزيتون وكان جميع الشعب يدلجون اليه في
الهيكل ليسمعوا منه ه

طيطس يفسر قال

ان جميع هذا قد كان في ايام اقلوديس
الملك الغلا والوبا والهلاك والاضطراب
في كل مكان من بعد صعود الرب تلاميذه
سيحدث الاسباسيانوس ملك الروم
باورشليم قد حل بها ومن بعد هذا
سيكون في انقضا العالم واما قوله
ان هذا الجيل لا يزول حتى يكون هذا كله

وهو يعني جبل اليهود لانهم الذين
يكونون متقدمين المسيح الكذاب وهم يكونون
له الكرسي في اورشليم لانه من جنسهم
يظهر من سبط دان الولد العاشر من
بني يعقوب يوصي المومنين ان يحترسوا
ويحذروا اهل الحذر من ظلاله المطغي ومن
الروح وشبع البطن واما قوله وكان
بالنهار يعلم في الهيكل فانه في يوم الاثنين
الصبح والثلثا والاربعا يحضر الهيكل ويعلم
الجميع بعادته ه ص ٢٢

ولما قرب عيد الفطير المسمى الفصح طلب رؤسا
الكهنة والكتبة كيف يقتلونه وكانوا خايفين
من الشعب فدخل الشيطان في قلب يهوذا الذي يدعى

الا سخريوطي الذي كان من عدة الاثني عشر فمضى
فكلم روسا الكهنة والشرط ليسلمه اليهم ففرحوا
ووعدوا ان يعطوه فضة فاعترف وكان يطلب
حيلة ليسلمه اليهم منفردا عن الجمع فجا يوم الفطير
الذي يذبح فيه الفصح فارسل بطرس ويوحنا وقال
امضيا واعدا الفصح لناكل فقالا له اين تريد ان نعد
فقال لهما اذا دخلتما الى المدينة يستقبلكما رجل
حامل جرة ما اتبعاه الى البيت الذي يدخل فيه
وقولا لرب البيت ان المعلم يقول لك اين موضع راحتي
حيث اكل فيه الفصح مع تلاميذي وذاك يريكما
علية عظيمة مفروشة فاعدا هناك فانطلقا
ووجدا كما قال لهما واعدا الفصح فلما دانت الساعة
اتكا ومعه الاثني عشر الرسل فقال لهم شهوة اشتهيت

ان اكل معكم هذا الفصح قبل المي فاني اقول
لكم انني لا اكل منه حتى يكمل في ملكوت الله
ثم تناول كاسا وشكر وقال خذوا هذا واقتسموا
بينكم لاني اقول لكم انني لا اشرب من هذه الكرمة
حتى ياتي ملكوت الله ثم اخذ خبزا وشكر واعطاهم
وقال هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم هذا اصنعوه
لذكري وكذلك الكاس من بعد العشا قال
هذه الكاس هي الميثاق الجديد بدمي الذي يسفك
عنكم وها هوذا الذي يسلمني على المايدة
معي وابن الانسان ماض كما قيل عنه ولكن الويل لذلك
الانسان الذي يسلمه فبدوا يتساءلون بينهم من
منهم ترى يفعل هذا

[illegible]

أن يكون يوم الفطير وهو يوم الخميس الفصح
قال لتلاميذه قد اشتهيت أن آكل
معكم الفصح من قبل أن أتألم فاتكأ
مع التلاميذ وأخذ خبزاً وشكر وكسر
وأعطاهم وقال هذا هو جسدي الذي
يسلم عنكم هذا اعملوا كل حين تذكاراً
لي ومن بعد العشاء أخذ كأساً وشكر وناولهم
وقال هذا هو دمي العهد الجديد الذي
يهرق عن كثيرين لمغفرة خطاياهم
وقد تحققنا أن العشاء السري كان عشية
الخميس على الجمعة وكان يهوذا حاضراً معهم
وخرج قبل تمام الصلاة وفي تلك الليلة
مضى إلى اليهود وأسلمه إليهم ۝

وكانت مشاجرة بينهم من منهم العظيم الأكبر
أجاب وقال لهم أن ملوك الأمم هم ساداتهم والسلاطين
عليهم يدعون المحسنين فأما أنتم فليس كذلك لكن
الأكبر منكم يكون كالأصغر والمقدم كالخادم من
أكبر المتكئ أو الذي يخدم أليس المتكئ فأما أنا في
وسطكم فمثل الخادم وأنتم الذين صبرتم معي في تجاربي
وأنا أعد لكم كما وعدني أبي الملكوت لتأكلوا وتشربوا
على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسي وتدينوا
اثني عشر سبط اسرائيل ۝

ططس يعني قال

أن الأفكار الرديئة تتحرك في قلوبهم بألم
أو الشك الذي هو من فعل ابليس
الذي يطرح في قلوبهم الأفكار الرديئة

لانكم لم تقبلوا هو هبة الفارقليط الروح
القدس الذي به يتباعد عنهم العدو
وكل المحاربة فلذلك قال لهم ان ملوك الامم
يسودونهم وهو ان كنت انا الضعيف
بارادتي صرت في وسطكم مثل الخادم
فلكم ما الحري يجب وعليكم ان تتشبهوا بي في
هذا فان كنتم تريدوا ان تعرفوا اعظم الرامات
التي تنالونها انتم الذين صبرتم معي في المحن
فاسمعوا انا اعد لكم كما اعد لي ابي ان
تاكلوا وتشربوا على مايدتي في ملكوتي والطعام
والشراب الذين وعدهما به الرب ليس هما
من الارض بل هو روحاني سماوي لم تره
الاعين ولم تسمع به الاذان ولم يخطر

على قلوب البشر ما هو الذي يسلون عنه
اسمعوا قول الانجيل حيث اكون هناك
تكون معي خادمي فطبيعة اللاهوت
المقدسة هي التي لم تروها الاعين ولا
سمعت بها الاذان ولم تخطر على قلب بشر
واما قوله انتم تجلسوا على كراسي
وتدينوا اثني عشر سبط بني اسرايل
فان الرب صح بهذا ان التلاميذ يوم
الدينونة يشكونهم ويوبخونهم
لانهم لم يقبلوا بشارة الانجيل المقدس
ثم قال الرب سمعان سمعان هوذا الشيطان
سال ان يغربلكم مثل الحنطة وانا طلبت من
اجلك لئلا ينقص ايمانك وانت ايضا فارجع

ونثبت اخوتك ✤ فقال يارب انا مستعد امضي معك
الى السجن والموت فقال له اقول لك يا بطرس انه لا يصيح
الديك اليوم حتى تكفرني ثلث مرات انك لا تعرفني
✤ ثم قال لهم لما ارسلتكم بغير كيس ولا مزود ولا حذا
هل اعوزكم شيا فقالوا لهم لكن من له الان كيس
فليرفعه وكذلك ايضا من له مزود ومن ليس له فليبع
ثوبه وليشتر سيفا ✤ اقول لكم ان المكتوب سوف
يكمل في انه حسب مع الاثمة لان الذي لي
راجل له كمال ✤ فقالوا يارب هاهو ذا ها هنا سيفان
فقال لهما يكفيان ✤ ثم خرج كالعادة ومضى الى جبل
الزيتون وتبعه ايضا تلاميذه ✤

طلطس بعد ثالث

لما راى الشيطان قوة فرحه بطرس وغيرة

همته وصحة ايمانه بالمسيح وانه
اعترف بانه ابن الله سال الرب
ان يمكنه منه مثل ايوب ليجربه
ويحل به كثرة الافات والمحن لعله يغلبه
بهذه الحالات فلم يمكنه الرب منه
وقال له يا سمعان سالت فيك الا يهلك
امانتك قال الرب هذه الكلمة لانه
يحسد من يشر شانهم وهو المعين
لكل من يقع في التجارب والمحن ولان
ابليس هو يتامل كل المذنبين وذوي
الفضل ويناصبهم بالعداوة في الظاهر و
الباطن فان لم يقدر عليهم فهو يسال
الرب ان يمكنه منهم لعله يبدد ان

يسقطهم من الرتبه العاليه التي قد نالوها
بتعبهم فيما يجيبا الرب طلبته وعاد الى
قال لبطرس وهذا الشرف وقوي
اخوتك مثل ما انك تشفع وتسال
عند الاب ليكونوا يعاينني ويكونون في كل
حين تسال وتستشفع في اخوتك وتعلمهم
بكلام العزا كما تعلمنا بابك واما
قوله من ليس له سيف فليبع ثوبه ويبتاع
سيفا والرب لم يقبل هذا القول الا لينقض
ما قاله اولا ليس الامر كذلك بل عرفهم ما
سوف يظهر من اليهود واسلام يودس
له وانه سوف تجمع اليهود ويحملوا السلاح
ويخرجوا لقبضه

وهذا تفسير اخر روحاني قال
الكيس والمخلاه والسيف بمعنى الامانه
المستقيمه التي للتلاميذ المسيح وان
يجاهدوا على اسمه حتى الموت وقال من
ليس له سيف اي من ليس له امانه مستقيمه
بل يبيع ثوبه ويشتري له سيفا فالثوب
هو الفكر الدنياني والاراده الجسدانيه
وهو الذي يمنع الانسان ان يتمسك
بكلام الله وبالايمان به واما معنى السيفين
فهما مثال الناموس العتيق والعهد
الجديد الذين بهما يقاتل المومنون الاعدا
الهراطقه المنافقين للكنيسه [illegible]
ويهدمون بهما كل الافكار التي [illegible]

على مغفر كذا اشار الله

فلما انتهى الى المكان قال لهم صلوا لئلا تدخلوا
التجربة ✤ وانفرد عنهم نحو رمية حجر فخر على ركبتيه
وصلى وقال يا ابوه ان كنت تشا فلتعبر عني هذه الكاس
ولكن لا تكون مشيتي بل مشيتك التي تكون ✤
فظهر له ملاك من السما لتقويته وكان في جهاد
يصلي بتعب وصار عرقه كعبيط الدم نازلا على الارض
✤ وقام من الصلاة وجا الى تلاميذه فوجدهم نياما
من الحزن فقال لهم لماذا انتم نيام قوموا اصلوا لئلا
تدخلوا التجارب ✤ وفيما هو يتكلم واذا جمع
والذي يدعى يهودا احد الاثني عشر قدامهم فدنا من يسوع
وقبله لان هذه العلامة كان اعطاهم ان الذي اقبله
فهو اياه ✤ فقال له يسوع يا يهودا بقبلة تسلم

ابن الانسان ✤ فلما راى الذين معه ما كان قالوا يا رب
نضرب بالسيف فضرب واحد منهم عبد رئيس
الكهنة فقطع اذنه اليمنى ✤ اجاب يسوع فقال الا
امسك ها هنا ولمس اذنه فابراها ✤ وقال
يسوع للذين جاوا اليه من روسا الكهنة وجند الهيكل
والمشايخ كمثل ما تخرج الى اللصوص بالسيوف
والعصي خرجتم الي وفي كل يوم كنت معكم في الهيكل
ولم تمدوا الي ايديكم ✤ ولكن هذه ساعتكم وسلطان
الظلمة ✤ فاخذوه وجاوا به الى بيت رئيس الكهنة
وكان بطرس يتبعه من بعيد فاضرموا نارا وجلسوا وكان
بطرس جالسا معهم فلما راته جارية جالسا عند الضو
ميزته وقالت هذا كان معه فانكر وقال يا امراة
ما اعرفه وبعد قليل ابصره اخر وقال انت ايضا منهم

فقال بطرس للشيطان ما انا من تقدر تهزو بي
عليه اخر وقال حقا ان هذا كان معه لانه جليلي
فقال له بطرس يا انسان ما اعرف ما تقول وللوقت
فيما هو يتكلم صاح الديك فالتفت الرب ونظر
الى بطرس فذكر بطرس كلام الرب الذي قال
له قبل ان يصيح الديك اليوم تنكرني ثلث مرات فخرج
بطرس خارجا وبكى بكاء مرا والرجال الذين امسكوا
يسوع كانوا يهزون به ويضربونه ويغطون وجهه
ويسالونه قايلين تنبا لنا من الذي ضربك وكان
كثيرون اخرون يجدفون عليه ويقولون فيه

التفسير قال

لعلم الرب بمكر الشيطان وكونه كل
حين ينصب لنا ... اذا ...

ان لا نمكنه منا وان لا يكون له علينا سلطان
بتجاربه لان الذين نجوا من التجارب
الشيطان هم قوم ما فصلوا لانهم تمموا وصايا
الله وحفظوا ناموسه وحل فيهم الروح
القدس فلم يتمكن الشيطان منهم والرب
وهو يريد بنا الخير ومن اجلنا احتمل
التجارب ليقتاس به لما ان قال يا ابي ان تكون
مشيتك والا فهل للاب مشيه وللابن
مشيه واما قال هذا القول ليصحح تجسده
ونتعلم منه اذا لحقتنا التجارب ونلقي
همنا كله الى الرب ونساله ان يدبرنا
ونقول مشيتك يارب تكون وليس مشيتنا
قال المفسر ايضا

وانظروا الى بر الرب ليودس انه لم يفضحه
ولم يبعده عنه في الساعة التي اسلمه
فيها للموت وامهله لعله يتوب لانه
رب رؤوف رحوم متحنن تعالى على كل الخطاه
فاطال اناته عليه لكي يندم على سو افعاله
فلم يستحي الوقح ولم يرجع عن رايه الردي
فعلمنا بهذا ان نتشبه به واذا احزننا
من اسا الينا نكلمه بود وكلام لين لين
فيه ابا ولا نكون مثل الذين يظاهرونا
بالود والمكر في قلوبهم ولو حتى يسلمونا
الى الموت نسال الله ان يخلصهم وانا مجل
العبد الذي قطع بطرس اذنه فابراه
سيدنا يسوع واعادها موضعها وهذا

عن ابيهم بعيدا بنا وتعليما لنا ان لا نجازي الشر
بالشر قال الانجيل ۝
انهم اخذوا الرب يسوع ومضوا به الى بيت
راس الكهنة وان يودس الاسخريوطي
وافق اليهود على انه يسلم اليهم الرب
منذ يوم الاربعا وكان حريصا ان يجد الفرصه
ليسلمه اليهم وفي عشية الخميس اعطاهم
الرب العشا المقدس من السرائر وكان
يودس معهم ثم خرج من وسط التلاميذ
ليلة الجمعة وعاد ومعه جمع من اليهود
المجدفين ومعهم سيوف وعصي فقبضوا
الرب بارادته وهو الذي انقذهم منه لانه
قال لهم من تريدون فقالوا له يسوع الناصري

فقال لهم انا هو وعند ذلك سقطوا على
ظهورهم واعاد القول عليهم ايضا وانهم
من ذلك وقال لهم انا هو يسوع الناصري
فاخذوه ومضوا به الى دار رئيس الكهنة
وبعد ان جحد بطرس الرب ثلث مرات
صاح الديك مرتين التفت الرب الى بطرس
وذكره جحوده الذي انباه فخرج بطرس
وبكا بكا مرا وفعل الرب هذا ببطرس امهالا
منه للناس المقهورين بكل حين بالخطية
حتى اذا اخطينا وبكينا قبلنا واذكرنا
ما عملناه من الذنوب والاذهان في
الخطية لا نتوانا عن التوبة بل نبكي البكا
المر ونندم على ذنوبنا ۞

١٦٤

فلما كان النهار اجتمع مشايخ الشعب وروسا
الكهنة والكتبة وادخلوه الى موضع المجمع وقالوا
له ان كنت انت المسيح فقل لنا ۞ فقال لهم ان قلت
لكم لم تومنوا وان سالتكم لم تجيبوني ولا تخلوني
۞ ومن الان يكون ابن الانسان جالسا عن يمين قوة
الله ۞ فقال جميعهم فانت اذا ابن الله فقال لهم انتم
تقولون اني انا هو فقالوا وما حاجتنا الى شهادة لانا قد
ص ٢٣
سمعنا من فيه ۞ فقام جميعهم كله وجاوا به الى
فيلاطس ۞ وبدوا يشتكونه ويقولون انا وجدنا هذا
يقلب امتنا ويمنع ان نعطي الجزية لقيصر ويقول انه
المسيح الملك ۞ فساله فيلاطس قايلا انت هو ملك
اليهود فاجابه قايلا انت قلت ۞ وان فيلاطس قال
لروسا الكهنة والجمع انا لم نجد على هذا الانسان علة

فكانوا يشتدون ويقولون انه يفتن الشعب ويعلم
في جميع اليهودية وابتدا من الجليل الى هاهنا ✿ فلما
سمع بيلاطس الجليل سال أهو رجل جليلي ✿ فلما علم
انه من سلطان هيرودس أرسله إلى هيرودس لانه كان
في تلك الايام بيروشليم ✿ فلما راى هيرودس يسوع
فرح جدا لانه كان يريد ان يراه من سنين كثيرة لما
كان يسمع عنه من الامور الكثيرة وكان يرجوا ان
يعمل اية يشاهدها وساله عن كلام كثير فلم يجبه
بشي ✿ فوقف روسا الكهنة والكتبة يفترون عليه جدا
واحتقره هيرودس وجنده واستهزوا به والبسوه
لباسا احمر وارسله الى بيلاطس وصار هيرودس وبيلاطس
صديقين في ذلك اليوم بعضهما مع بعض لانه كانا بينهما
عداوة ✿ فدعا بيلاطس عظما الكهنة والروسا والشعب

وقال لهم قدمتم اليّ هذا الرجل كانه يرد الشعب وها
انا قد دنته امامكم ولم اجد في هذا الانسان علة من
جميع ما تفترونه به ✿ بل ولا هيرودس ايضا
لاني ارسلته الينا وها هو ليس له عمل يستحق به الموت
وانا اودبه واطلقه ✿ وكانت لهم عادة ان يطلق
لهم اسيرا في العيد ✿ فصاح كل الجمع وقالوا خذ
هذا واطلق لنا باراباس وذاك طرح في السجن من
اجل القتل والاضطراب الذي كان في المدينة ونادام
ايضا بيلاطس واراد ان يخلي يسوع فاما هم فصرخوا
قايلين اصلبه اصلبه ✿ وقال لهم ثالثة ما صنع هذا
من ردي لم اجد عليه علة يستحق بها الموت اودبه
واطلقه ✿ وكانوا يلجون باصوات عالية ويسالونه
ان يصلبه واشتدت اصواتهم واصوات روسا الكهنة

وان فيلاطس حكم ان يكون غرضهم واطلق لهم ذلك
الذي طرح من اجل القتل والشر كما طلبوا واسلم
يسوع كما ارادوا ◦ وبينما هم منطلقون به اخذوا رجلا
سمعان القيرواني وهو جاي من الحقل فحملوا عليه
الصليب ليحمله خلف يسوع

منطلق بنفسه قال
ان بيلاطس لم يجتهد في الشهادة ان يطلقه
لم يستطع من كثرة شغب اليهود
حكم عليه ان يكون كما ارادوا ورغبوا
ان يصلبوه [illegible] فاما القس
[illegible] لكي يحملوا [illegible] الموت
فوق الصليب [illegible] وحملوه
صليبه الى بعض الطريق حملوا سمعان

القيرواني وقد قدم من الحقل فحملوه
الصليب الى مكان الاقرانيون
وكان يتبعه جمع كثير من الشعب والنسا اللواتي كن
يندبنه ويبكين عليه فالتفت يسوع اليهن وقال يا بنات
اورشليم لا تبكين علي لكن ابكين على انفسكن وعلى اولادكن
لانه ستاتي ايام تقلن فيها طوبى للعواقر والبطون
التي لم تلد والثدي التي لم ترضع حينئذ يبتدئون ان
يقولوا للجبال قعي علينا وللاكام غطينا وان كانوا
يفعلون هذا بالعود الرطب فماذا يكون باليابس ◦ وجاوا
معه باثنين اخرين من عاملي ردي ليقتلا ◦ فلما جاوا
الى الموضع المسمى الاقرانيون صلبوه هناك ◦ ومعه
عاملا الشر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله
فقال يسوع يا ابه اغفر لهم فانهم ما يدرون ما يعملون

واقتسموا ثيابه واقترعوا عليها والشعب قايم
ينظر ❊ وكان الرؤوسا ايضا يستهزون به
قايلين انه خلص اخرين فليخلص نفسه ان كان هو
المسيح ابن الله المنتخب ❊ وكان الجند ايضا يستهزون
به ويتقدمون اليه ويقدمون اليه خلا ويقولون
ان كنت انت ملك اليهود فنج نفسك ❊ وكان ايضا
كتاب مكتوبا عليه باليونانية والرومية والعبرانية
هذا ملك اليهود ❊ وواحد من عاملي الردا الذين
صلبا كان يجدف ويقول ان كنت انت المسيح فنج
نفسك وايانا ❊ فاجابه الاخر وانتهره وقال لما
تخاف الله اذ كنا تحت هذا الحكم الواحد ونحن
جوزينا كما نستحق وكما صنعنا فاما هذا فلم يصنع
شيا ثم قال ليسوع اذكرني يارب اذا جيت في

ملكوتك فقال له يسوع الحق اقول لك انك اليوم
تكون معي في الفردوس ❊ وكان في الساعة
السادسة وان ظلمة غشيت الارض كلها الى الساعة
التاسعة واظلمت الشمس

لبطرس يفسر قال

قال انه قال من اجل الصبر والذل الذي
تحمل باليهود من السلبي والنهب لما
غزاهم الروم من بعد صعود الرب فيتهم
وقال اذا كان يفعل بالعود الرطب هذا
فماذا يفعل باليابس العود الرطب وهو
المخلص هو عود ناضر كثير الاوراق والثمر
مملوا من ثمار الروح القدس التي اثمرت
من قلوب المومنين محبة الى العالم والنور

وَالعُودُ اليَابِسُ هُوَ شَعْبُ اسرَايِيل
قَالَ بِلِسَانِ اورُشَلِيم لَاتُشَكِّين عَلَى انا الحي
الدايم الى الابد فالذي يكون من شعب
اسرايِيل العُودُ اليابس حقًّا ان في هذا
الزمان قد حل بهم كثرة الهوان والنهب
والسبي في ايدي الروم وفي الزمان الاتي
يخلدون في العذاب الدايم والنار والعقوبه
والهوان الدايم الى الابد نعم ما قال ان
شعب اسرايِيل عود يابس لانه ليس فيه
ليان ولا خضرة ولا اخراج اوراق ولا
اعطى ثمره فلذلك استحق النار
وانشق ستر هذا الهيكل من وسطه
وصاح يسوع بصوت عظيم وقال يا ابه في يديك

استودع روحي فلما قال هذا اسلم الروح ✿ فلما راى قايد
المايه ما كان مجد الله وقال حقًّا لقد كان هذا الانسان
صديقًا ✿ وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين لهذا
المنظر لما عاينوا ما كان رجعوا وهم يدقون على صدورهم
وكان جميع معارفه قيامًا بعيدًا والنسوة اللواتي
كن يتبعنه من الجليل كن ينظرن هذا ۝

فصل يفسر قال

انه قبل مجي سيدنا يسوع المسيح الى
العالم كان الناس يموتون على غير رجا
القيامه وكانت نفوسهم تقاد الى الجحيم
لاجل مخالفة ادم فلما ان جا سيدنا
يسوع المسيح ادم الثاني الى العالم تفضل
بارادته وشا ان يتالم ويصلب من اجلنا

بالجسد واسلم روحه في يد ابيه واهلنا
اذا امتنا ان ينودي ارواحنا الى مكان
روحه ولنسير الى النعيم كما كان اولا فنـ
ـانس الرب ونعمل الرب هذا الذي نستانس
به وكان لنا دليلا في كل شي وهذا انا
الى نور الحياه والغبطه الدايمه التي
لنسير فيها موتي يدخلون في ملكوت السموات
وان رجلا اسمه يوسف ... ريس وكان رجلا صالحا
صديقا وهذا لم يكن موافقا لرايهم واعمالهم وكان
من الرامه من مدينه يهودا وكان
ينتظر ملكوت الله هذا جا الى بيلاطس وساله جسد يسوع
وانزله ولفه في لفايفه ووضعه في قبر قد نحته ولم
يكن احد نزل فيه ودحرج حجرا عظيما على باب القبر

وكان يوم جمعه الذي يكون صباحه السبت
وكان يتبعه النسوه اللاتي اتين معه من الجليل
فابصرن القبر وكيف وضع جسده فيه فلما
رجعن اعددن طيبا وعطرا وكففن في السبت كما في
الوصيه وفي احد السبوت باكرا جدا اتين الى
القبر ومعهن الطيب الذي اعددنه والذين معهن فوجدن
الصخره قد دحرجت عن القبر فدخلن ولم يجدن جسد
الرب يسوع وكن فيما هن متحيرات من ذلك واذا رجلان
قد وقفا بهن بلباس يلمع كالبرق فصرن في خوف
ونكسن وجوههن الى الارض فقالا لهن لم تطلبن
الحي مع الاموات ليس هو ها هنا لكن قام اذكرن ما كلمكن
به وهو في الجليل قايلا انه ينبغي ان ابن الانسان يسلم في
ايدي اناس خطاه ويصلب ويقوم في اليوم الثالث

وانتهن ذكرن كلامه ۞ ولما رجعن من القبر
لخبرن الاحد عشر بهذا وجميع الباقين ۞ وكن مريم
المجدلية ويونا ومريم ام يعقوب وساير من معهن
وقلن للرسل هذا [كالسهو] وكان هذا الكلام عندهم كالهزو ولم
يصدقوهم وقام بطرس واسرع الى القبر وتطلع ونظر
الثياب موضوعة مفردة ومضى الى بيته متعجبا
مما كان تفسير الفصل قال

قال ان هذه الدفعة الثالثة التي جا فيها
النسوة الى القبر وكان معهن جماعة ونسوة
معهن حاملات الطيب والادهان فلما
نظرن الحجر وقد دحرج عن القبر اشرعن
الى الدخول فلما لم يجدن الجسد بقين
حايرات والرجلان هما الملاكان عندما ان

منظرهما ليلا تفزع النسوة اذا راين
منظر الملايكة والنسوة كن يظنن بالسيد
انه واحد من الانبيا فلذلك بكتهم
الملايكة وقالوا لهن لماذا تطلبن الحي
مع الاموات قد قام كما قد قال لكن
فاما القول عن التلاميذ انهم لم يصدقوهن
فقد تقدم في معاني شي ان التلاميذ
قبل حلول الروح القدس عليهم كان
الشك والافكار الرديه يغشا قلوبهم
معما قد شاهدوا من العجب من الايات
والعجايب التي بها حاجت اليهود وقال
لهم ان لم تومنوا بي فامنوا بالايات وقد
شاهد التلاميذ من مجد لاهوته اكثر

مما شاهدوه اليهود لانه صير الماء خمرا
في قانا الجليل ومشى على موج البحر وانتهر
الرياح فسكنت واشبع الجموع الكثيرة
باليسير من الطعام وعمل كثيرا من الايات
والجرايح التي تبهر العقول وعاينوا
ما رفعه الدم وقد مسكت ذيل ثيابه
فامسكت من ساعتها وراوا الشياطين
وهي معترفة له باللاهوت ومذعنة
له بالعبودية وسمعوا الاب يشهد له بانه
ابنه الحبيب مما لا يخفى من كثرة الايات
التي راوها وسمعوها حين قال لفيلبس
من راني فقد راى الاب وانا في الاب
والاب في وقد نباهم ايضا وقال لهم انا

صاعدين الى اورشليم وان البشر يسلم
في ايدي الخطاة ويهزوون به ويصلبونه
ويقوم من بين الاموات في اليوم الثالث
ويسبقكم الى الجليل فانسوا جميع
ذلك وكذبوا النسوة عما سمعوه من كلام
الملايكة عن قيامته ولذلك اسرع بطرس
الى القبر ونظر الى الثياب موضوعة وامن

❖ واذا اثنان منهم سايران في ذلك اليوم الى قرية
بعيدة من اورشليم نحو ستين غلوة تدعى عمواس
وهما يخاطبان بعضهما من اجل الامور التي كانت وفيما
هما يتكلمان ويتسالان قرب منهما يسوع وكان
يمشي معهما وقد امسك عيونهما عن معرفته فقال
لهما ما هذا الكلام الذي يتكلم به احدكما صاحبه وانتما

ماشيان مكتئبان فاجاب احدهما الذي اسمه اقلاوبا
انت وحدك غريب عن يروشليم لا تعلم الذي كان
فيها في هذه الايام فقال لهما وما هو قالا له امر يسوع
الناصري الذي كان رجلا نبيا قويا بالاعمال والكلام
قدام الله وجميع الشعب حتى اسلمه عظما الكهنة
والرووسا لحكم الموت وصلبوه ونحن كنا نرجوا
انه مزمع ان يخلص اسرايل لكن مع هذا كله هذا
اليوم الثالث منذ كان هذا الان نسوة منا اعلمننا لانهن
مضين الى القبر فلما لم يجدن جسده اتين وقلن انهن
ابصرن ملايكة وقالوا عنه انه حي ومضى قوم منا
الى القبر ووجدوا هكذا كما قالت النسوة فاما هو فلم
يروه فقال لهما يا غبيي فهم وثقيلي القلوب اما
تؤمنان بكل ما نطقت به الانبيا اليس هكذا

كان مزمعًا ان يقبل المسيح هذه الالام ويدخل
الى مجده وبدا يفسر لهما من موسى وجميع الانبيا
مما في جميع الكتب من اجله فاقتربوا من القرية
التي كانا منطلقين اليها وكان هو يوهمهما انه ماض
الى مكان بعيد فامسكاه وقالا له اقم معنا لانه المسا
وقد مال النهار فدخل ليقيم عندهما فلما اتكا معهما
اخذ خبزًا وبارك وكسر واعطاهما فانفتحت اعينهما
وعرفاه واما هو فاختفى عنهما فقال احدهما للاخر
اليس كانت قلوبنا محترقة فينا اذ كان يكلمنا
في الطريق ويفسر لنا الكتب وقاما في تلك الساعة
ورجعا الى يروشليم فوجدا الاحدى عشر مجتمعين
والذين معهم قايلين حقا قد قام الرب وظهر لسمعان
وهما ايضا قصا لهما ما كان في الطريق وكيف عرفاه

عند كسر الخبز

كيرلص يفسر قال

قال ان الاثنين هم من السبعين التلميذ
لان في يوم احد السبوت قام وظهر
للنسوه ومن بعد هذا ظهر للتلاميذ ومن
بعد ذلك ظهر لاكلاوبا ورفيقه في
ذلك اليوم الذي انبعث فيه من بين
الاموات واما قوله انه لما ناولهما
الخبز انفتحت اعينهما فبين الرب بهذا
انه اذا قبل الانسان الطعام الروحاني
الذي هو جسد الرب المحيي ودمه الزكي
بعد قوله المعموديه المقدسه
وحلول الروح القدس عليه تنفتح عيون

قلبه فان عاد الى الكفر او التجديف
لكتب الله المقدسه او الشك في الامانه
ولم يبق له ذهن يعرف فيه صحة اليقين
وبكيا عيون قلبه وتضل نفسه عن
معرفة الله ويتناسا الود فانه يصير
لعبا للشياطين في هذا الاوان وفي الاتي
وعند خروجه من هذا العالم فانه لا يستحق
ان يلقا الله في يوم الدينونه بل يسمع الصوت
المر القايل ابعدا المنافق ليلا يرى مجد الله
وان اناس من الخطاه عند فراقهم هذا الجسد
اذا اقبلوا من الاسرار المقدسه ينالهم بذلك
راحه عظيمه وقوات الظلمه اذا شمت
روايح الاسرار المقدسه فانها في الحين هربوا

منهما من عمواس كخفيه عظيم وتقدمتها
ملا يكم الله حتى يقدموها الى الرب
يوحنا فم الذهب يفسر قال
ان الميل سبعة غلوات والستين غلوه هي ثمانيه
وقال اناسيوس في ميمر البرهان وليس هو في
تفسير الانجيل ان الاثنين هما من السبعين
واحدهما كلاوبا والاخر سمعان وقال بعض المفسرين
انه لوقا وفيما هم يتكلمون بهذا وقف
يسوع في وسطهم وقال لهم السلام لكم فاضطربوا وصاروا
في خوف وظنوا انهم ينظرون روحا فقال لهم ما بالكم
تضطربون ولم ترتقي الافكار على قلوبكم انظروا الى يدي
ورجلي فاني انا هو جسوني وانظروا فان الروح ليس له لحم
وعظم كما ترون لي انه لي ولما قال هذا اراهم يديه ورجليه

واذ هم غير مصدقين من الفرح والتعجب قال لهم
اعندكم ها هنا ما يؤكل وانهم اعطوه جزا من حوت
مشوي ومن شهد عسل فاخذ قدامهم واكل
وقال لهم هذا الكلام الذي كلمتكم به اذ كنت معكم وانه ينبغي
ان يكمل كل شي هو مكتوب في ناموس موسى والانبيا والمزامير
لاجلي وحينيذ فتح اذهانهم ليفهموا الكتب وقال لهم هكذا
مكتوب ان المسيح سوف يولم ويقوم من الموتى في اليوم الثالث
ويكرز باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا في جميع الامم
ويبدون من يروشليم وانتم تشهدون على هذا وانا ارسل
موعد ابي عليكم واجلسوا انتم في المدينة يروشليم
حتى يلبسوا القوة من العلا ثم اخرجهم خارجا الى بيت عنيا
ورفع يديه وباركهم وكان فيما هو يباركهم انفرد عنهم
وصعد الى السما وانهم سجدوا له ورجعوا الى يروشليم

بفرح عظيم وكانوا في كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله

سفر راس تفسير قال

اذا ظهر لنا شي مخايل او روح تبر ابا النار او تمثل
تصور انسان او منظر ملاك او في زي احد من
القديسين فينبغي تمييز الكلام الذي يظهر وان
استطعنا ان نلمسه بايدينا فنتامل حاشيته فلو ما
ما جاز انبا ها سالكته ولمس في نفوسنا شي من القلق
عند ذلك نتحقق انه رويا روحاني لانه يحرك
الرعدة وتكثر الافكار في القلب فيرى الجسم هاديا
وجميع الحواس مستترة وان رايا القلب كئيبا
تاهها خائفا النفس جزعه والحواس متقلقه
والجسم مضطرب فعند ذلك يعرف انه رجيم
عدو ميت وهو سارق نهجي لان يقتحل

لنعرف كثرة المواهب التي للروح القدس الحالة
فينا الان كثيرين يسرقون بهذه المناظر
وتغرهم بوامر الحياة الابدية المغبوطة التي في
ملكوت السما ومن قبل ظهور الرب كان العالم
كله كمثل حوت واحد غريق في عمق عباده
الاوثان و لما ان جا الرب الصياد الماهر الذي
يصيد الحوت الناطق اصعد البشر بمثل
الحوت من العمق هولا الذين غرقوا في ضلالة عباده
الاولى وشواه بنار لاهوته وسمي المعمودية الميلاد
الجديد الذي يوهبه الروح القدس وجعله
طعاما للحياة ولذلك قال التلاميذه طعامي انا
ان اعمل مشيه الذي ارسلني واتم عمله فقد علمنا
الان ان عمل الاب والابن خلاص جنس البشر

وحيثما ان طعام لحمه الابن هو خلاص جنس
البشر ولما ان طبع جنس البشر ناسوتا لاهوتا صار
طعاما الذي ابدا وحاشا كاملا لجميع الفضايل
التي هو هبة روح القدس وايضا فيقول لنا بنو
نسطور لمن سجد التلاميذ وهو صاعدا الى السما
لاله ام لانسان وهل سجدوا الطبيعة اللاهوت
ام الناسوت فان قالوا ان الذي سجدوا الله الاله
بطبع اللاهوت فقد كذبوا في قولهم هذا لان
طبع اللاهوت بذاته لا يرى ولا يحس وان قالوا
انهم سجدوا لانسان نظروه صعدا الى السما
بطبيعة الناسوت فقط فقد صحوا انهم يعبدون
المخلوق دون الخالق كما قال بولس الرسول
دان هم قالوا انهم سجدوا الطبيعة الاله والانسان

فقد صحوا بقولهم عندنا سجدتين واحدة
لله وواحدة للانسان وانهم يومنون
سيدنا يسوع المسيح انه طبيعتين
طبيعة لاهوت وطبيعة ناسوت والويل
لمن يقول بهذه المقالة على سيدنا المسيح
المولود من الاب قبل الدهور وكلمته
الازلية المولوده من جوهره الذي هو
ضيا مجده وشبه اقنومه الولد الوحيد
الاقنومي الذي هو الابن الذي في اخر الزمان
هبط من العلو بالتدبير هو الواحد القدوس
الثالوث الذي تجسد من الروح القدس
ومن مريم العذري لخلاص ادم وذريته
والتحد لاهوته بناسوته لانها احد غير منقسما

[illegible] هو بشر ليعلموا الاشرار الذي يحاربون
لاهوت واحد مساوي للاب في الجوهر
ومساو لنا في الناسوت له الاباء
بلاهوته وله الام ناسوته ولد واحد
شخص واحد طبيعة واحدة اقنوم واحد
الله الكلمة المتانس لم يستحيل طبع
لاهوته ولم يتغير بل هو بذاته وهكذا
ناسوته لم يستحيل الى طبع اللاهوت
ولم يمتزج ولم يفترق ولم يختلط بل كل
الطبايع بذاتها قايمة في حدودها له وتشهد
الملايكة في العلا وله راى المجوس في
الارض وسجدوا له وقربوا له الهدايا وهو
جالس في حضن الاب في العلا [illegible]

على كتفيها الا و تمجد سمعان الكاهن
في الهيكل وحمله على ذراعيه واعترف
له بالربوبية وقال الان ايها السيد
اطلق عبدك بسلام فقد رات عيناي
خلاصك الذي هياته قدام الشعوب
نور استعلان للامم ومجد الشعبك
اسرايل فقد افتضح بالانادرنا قول
الرب لليهود في الهيكل لما ان قالوا له
انتهرهم تلاميذك حتى يسكتوا فقال
لهم مجيبا لكنا القلة انما انتم ان سكتت
فم لا نطقت الحجارة هذه هي امانتنا
واعتقادنا جميع المومنين نسجد للمسيح
ابنه [illegible] له الحمد والشكر لابيه [illegible] وروح القدس الحي مع الابن
والى [illegible]

الله رحمنا كلنا
هذا الكتاب المبارك الاربعة اناجيل
المقدسة انهار ما الحياة ملك الشماس
يوسف يوحنا من مدينة [illegible]
وطنا والملتجي اعتقادا اشتراه بماله
لنفسه من بايعه ابينا الاب المعلم العالم العامل
الراهب الناسك المجاهد ابينا الاب النفيس
الموقر [illegible] الرب الاله يعفو عن غفلته
وينفعه بما تقراه فيه بصلاة سيدتنا العذرا
البتول ومار مرقس الانجيلي الرسول
وكافة من ارضى الرب بمرضيه امين والسبح لله
في اليوم الثالث من النسي سنة الف ومايتين واربعة
للشهدا الاطهار [illegible] الموافق التاسع من شهر
رمضان سنة [illegible] وتسعين وثمانية الهجرة العربية
[illegible] الله [illegible]

بسم الأب والابن والروح القدس الاله الواحد

بشارة ارباب الجليل القديس يوحنا ابن زبدي احد الاثني
عشر كتب الانجيل بافسس باليونانية وعدد فصوله
صغيرا مايتان واثنان وثلثون فصلا متفق مايه واحد
وثلثون فصلا منفرد مايه فصل وعدد فصوله قبطيا
سته واربعون فصلا وعددها كبيرا عشرون فصلا

عرس قانا الجليل ❖ نقض الهيكل
نيقوديموس ❖ من اجل التطهير
السامرية ❖ عبد الملك
بركه الضان ❖ خمس الخبزات والحوتان
مشي السيد على الما ❖ الاعمى المولود
العازر ❖ التي دهنت السيد بالطيب
قول يهوذا ❖ ركوب الجحش

اليونانيون الذين اتوا ليشهدون في العيد ❖ غسل ارجل التلاميذ
الفارقليط ❖ سؤال يوسف في الجسد
بشارة الملاك ❖ دخول السيد على التلاميذ والابواب مغلقة
للنسوه بالقيامة ❖

بسم الاب والابن وروح القدس الاله الواحد

بشارة الابن القديس يوحنا الانجيلي
التلميذ [illegible] ابن زبدي التلميذ
الطاهر حبيب سيدنا المسيح

في البدو كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله
هو الكلمة كان هذا قديما عند الله كل به كان
وبغيره لم يكن شي مما كان وبه كانت الحياة والحياة
هي نور الناس والنور اضا في الظلمة والظلمة
لم تدركه كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا هذا جا
للشهادة ليشهد للنور ليومن به الكل ولم يكن هو
النور بل ليشهد للنور الذي هو نور الحق الذي
يضي لكل انسان ات الى العالم في العالم كان والعالم
به كون والعالم لم يعرفه الى خاصته جا وخاصته

فلم تقبله فاما الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان
يصيروا ابني الله الذين يومنون باسمه الذين ليس هم
من دم ولا من هوى لحم ولا من مشية رجل لكن ولدوا
من الله والكلمة صار جسدا وحل فينا ورأينا
مجده مثل ابن وحيد لابيه مملو نعمة وحقا يوحنا
شهد من اجله وصرخ وقال هذا الذي قلت انه ياتي
بعدي كان قبلي لانه اقدم مني ومن امتلايه نحن
باجمعنا اخذنا ونعمة بدل النعمة من اجل ان الناموس
بموسى اعطي والنعمة والحق وجبا بيسوع المسيح

يوحنا فم الذهب يفسر قال
انه لم يقل ان الكلمة ابتدى مثل ما يقول
[illegible] الطغمة الخالفين الناقصين في معرفة
الله ولكنه قال في البدي [illegible] الكلمة الذي

هو كاين بلا ابتدي قبل كل الخليقه
الخفيه والظاهره معا هو عند الاب
مساو له في الجوهر وليس هو مفترق
منه بل شبيه له مساو له في الجوهر
وليس هو كلمه مفرده مثل التي تخرج
من الفم وليس هو مثل كلمه نبوه كلام
الانبيا عن فم الله ولانه كلمه الاقنوم
وخاصته نور من نور اله حق من اله حق
وكل شي به كان ليس الظاهر فقط الذي
تكلم موسى لاجله لكن والذي ليس هو
ظاهر اعني رتب الروحانيين السماويين

كيرلص يفسر قال

انه هو الحيا و معطي الحياه للبريه كلها

صارت ميته بمخالفه ادم فلذلك تجسد
الكلمه لكيما يحيي الطبيعه الميته وصار لها
منه الحياه والنور من ظلمه عباده الاوثان
فاضا بنوره لكل من في العالم المظلم
لقله معرفتهم بالله وطاعتهم للشيطان ولم
تدركه الظلمه لان موضع النور الالهي ليس
يستطيع ان تقربه الظلمه ولان يوحنا
كان عظيما عند جميع اليهود القليلي المعرفه
من اجل حسن افعاله وتدبيره وعبادته
وتقشفه في البريه مع الوحوش ومجاورته
الملايكه له ولذلك بعث من السما الينا ليشهد
للنور لكي يومن كل احد بالنور ه

اكليمطس يفسر قال

العالم

كان في العالم بما تكلم به في الانبيا يدبر
للخليقه بحسن اهتمامه لان العالم به كان
والعالم لم يعرفه من اجل عبادتهم
للاوثان واتا الى خاصته الذين هم اليهود
كقول بولس حين قال هولا الذين خرج
المسيح منهم بالجسد فلم يقبلوه والذين
قبلوه هم التلاميذ الذين اعطاهم السلطان
ليكونوا بني الله الذين يومنون باسمه
انهم ولدوا من الله ه

اثناسيوس يفسر قال

الكلمة صار جسدا اعني انه صار
انسانا تاما مشبها بنا في كل شي سوى
الخطيه ومشى معنا وراينا مجده من

لا يوجد هنا ورقه
غايبه من الكراس
اصلا لان عدد
التاسع الاصلي غايب
منه [illegible] عدد
ولم يترك مكانه

قول الرعاه والمجوس والملايكه وسمعان
الكاهن وحنه ويوحنا الصابغ وصوت
الاب وعلامات كثيره وعجايب كثيره
لا تحصى ممتليه نعمه وحقا الذي هو
الامانه والفضايل وبه عرفنا الاب
والروح القدس ⁂ ه

سويرس يفسر قال

ان المعمودية الميلاد الجديد نحن كلنا
اخذنا موهبة الروح القدس موهبه
بدل موهبة التي هي موهبة الله التي
كانت لادم قبل ان يخطي وزالت عنه
استحقيناها نحن بالمسيح ولانه افاضها
علينا بشارة عظيم بالمعمودية التي

مني الميلاد الجديد وعوض النفخة في وجه ادم
نفخ في وجه التلاميذ قايلا اقبلوا الروح
القدس وعوض التوراة الانجيل لان الناموس
اعطي على يدي موسى وموهبة الروح القدس
ج والفضايل صارت لنا بيسوع المسيح
١٨ ✤ الله لم يره احد قط الابن الوحيد الذي في حضن ابيه
١٩ هو خبر وهذه شهادة يوحنا اذ ارسل اليه اليهود
✤ من يروشليم كهنة ولاويين ليسلوه انت من انت فاعترف
ولم ينكر واقر اني لست المسيح فسالوه فمن انت اليا
فقال لست انا انبي انت فاجاب كلا فقالوا فمن انت
✤ لنرد الجواب الى الذين ارسلونا ماذا تقول عن نفسك
٢٣ قال انا الصوت الصارخ في البرية سهلوا طريق الرب
٢٤ كما قال اشعيا النبي فاما اولايك الذين ارسلوا كانوا

من الفريسيين فسالوه وقالوا له ما بالك تعمد ان كنت انت
لست المسيح ولا ايليا ولا النبي ✤ اجابهم يوحنا وقال ٢٦
انا اعمدكم بالماء وفي وسطكم قايم ذلك الذي لستم
تعرفونه الذي ياتي بعدي وهو قبلي كان ذلك الذي
لست مستحقا ان احل سيور حذايه ✤ هذا كان في ٢٨
بيت عنيا في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد ومن الغد
نظر يسوع مقبلا اليه فقال هذا حمل الله الذي يرفع
خطايا العالم ✤ هذا ذلك الذي قلت انا من اجله انه
ياتي بعدي رجل وهو كان قبلي لانه اقدم مني وانا لم
اكن اعرفه لكن ليظهر لاسرايل من اجل هذا
جيت انا لاعمد بالماء ✤ وشهد يوحنا وقال اني
رايت الروح نازلا من السما مثل حمامة وثبت عليه
ولم اكن اعرفه لكن من ارسلني لاعمد بالماء هو قال لي

أن الذي يرى الروح تنزل وتثبت عليه هو يعمد بروح
القدس وأنا عاينت وشهدت أن هذا هو ابن الله

يوحنا فم الذهب يفسر

الله لم يره أحد قط فلم قال الأنبياء إنها
رأت الرب أشعيا وحزقيال ودانيال
ويعقوب إسرائيل إذ يقول إني رأيت
الرب وجهًا لوجه وخلصت نفسي
وأيوب يقول في الأول سمعتك بسماع
الأذن ها الآن قد نظرتك عيني ولكن هؤلاء
نظروا مجد الرب وحده بمناظره ورؤيا
بمقدار استحقاق كل واحد منهم وليس
بل الجوهر الإلهي الذي لا يتجزأ ولا ينفصل
الله كله لم يره أحد قط إلا في جوهره

لاهوته فلما تأنس من أجلنا احتمل أن
يرى بالتدبير الجسداني وليس بجوهر
اللاهوت الذي لا يدرك ولا يلمس ه

كيرلس يفسر قال

حضن الآب هو مساواة الابن مع الآب
فل حين وليس هو حضن كثيف بل اتحاد
الجوهر بالجوهر ه

يوحنا فم الذهب يفسر قال

يجب على معلمي البيعة أن يكونوا يشهدون
بيوحنا ابن زكريا ولا يطلبون مجدهم
بل مجد الله وحده الذي دعاهم إلى هذه
الرتبة العظيمة العالية فإن لم يعرفوا
مقدار رتبتهم ويعطوا الكرامة لله الذي

دعاهم الى هذه الحال ويامرون بالتوبه
لكل الخطاه ليتوبوا ويعملوا اعمالا
تليق بكرامه الرتبه وان خالفوا ذلك
كان سببا الى العقوبه العظيمه التي تلحقهم
لان كل من يعطى كثير استطلب منه كثيرا
لانه يجب على من يتولى هذه الرتبه مدبرا
ان يختار له تدبير الملايكيا مثل يوحنا
ويبشر النفوس التي هي خربه من معرفه
الله ليثبت في نفوسهم الامانه فلو وضع
يوحنا افعاله الحسنه كان في النفس
اليهود بمنزله اليهود والبا ويجب على
الرعاه ان يجروا على هذا المثال ليكونوا في
نفوس الشعب بمنزله يوحنا عند اليهود

ويفتقدوا اتباعهم بافعالهم الحسنه
لا بالشهوات الدنسه واللذات الشيطانيه
لكيما يقبلوا ويزولوا عن الافعال
المهلكه التي تليق بالشيطان ليفوزوا
بالحياه الدايمه فان لم يصنعوا هذا
سيكون لهم عقوبه كثيره لا يخلصون منها

ديدموس يفسر قال

سماه الحمل من اجل انه سار كانا امام
الذين يصنعون ذبح الشر وهو الذي بارادته
اسلم ذاته من اجل خطايا كل العالم حتى
خلصنا من هذا الزمان الردي الشرير
لنكون متخلصين منه في كل حال [illegible]
لنا مثالا الا ان يقول نفوسنا دون [illegible]

ولغضبنا ونحتمل الذين يعيرونا ويردون
بنا ونكون متشبهين بالله كما قال التلميذ
بولس المنتخب كونوا متشبهين بالله
مثل الاولاد الاحبا واراد يوحنا ان
تصدقه اليهود اعطاه انه السيد
المسيح وكان يشهد لكل احدا ويقول
اني رايت الروح مثل الحمامه نازلا عليه
اراد بهذا ان يتم قول الكتاب الذي
يقول بفم اثنين او ثلثه يتم كل قول
ويوحنا الان قد شهد وصوت الاب
المنادي يشهد والروح القدس نزل
عليه من السما مثل حمامه وبهذا دله
لا رضي اليهود القليلو الشكر

ح

٢ سه ا وفي الغد كان يوحنا واقفا واثنان من تلاميذه فنظر
الى يسوع ماشيا فقال هذا حمل الله فسمع تلميذاه
كلامه وتبعا يسوع فالتفت يسوع فراهما يتبعانه فقال
لهما ماذا تريدان قالا له ربي الذي تاويله يا معلم
اين تكون فقال لهما تعاليا لتنظرا فاتيا وابصرا اين
يكون واقاما عنده يومهما ذلك وكان نحو عشر ساعات
٢ ه وكان اندراوس اخو سمعان بطرس واحدا من
الاثنين الذين سمعا من يوحنا وتبعاه هذا وجد اولا
سمعان اخاه وقال له قد وجدنا مشيحا الذي تاويله
المسيح فجابه الى يسوع فلما نظر اليه يسوع قال
له انت سمعان بن يونا انت تدعا كيفا الذي تاويله
آ ا ا بطرس وفي الغد ايضا اراد الخروج الى الجليل
فلقي فيلبس فقال له يسوع اتبعني وكان فيلبس من بيت

ح

صيدا من مدينة اندراوس وبطرس فوجد فيلبس
ناتانيل وقال له الذي كتب موسى من اجله في الناموس
والانبيا وجدناه وهو يسوع ابن يوسف الذي من الناصره
فقال له ناتانيل هل يمكن ان يخرج من الناصره شي
فيه صلاح فقال له فيلبس تعال وانظر فلما راى يسوع
ناتانيل مقبلا اليه قال من اجله هذا حقا اسرايلي
لا غش فيه فقال له ناتانيل من اين تعرفني اجاب
يسوع وقال له قبل ان يدعوك فيلبس وانت تحت شجره
التين رايتك اجاب ناتانيل وقال له يا معلم انت
هو ابن الله انت هو ملك اسرايل قال له يسوع لانني قلت
لك اني رايتك تحت شجره التين امنت سوف تعاين
اعظم من هذا وقال له الحق الحق اقول لكم انكم من الان
ترون السموات مفتوحه وملايكه الله يصعدون

د

وينزلون على ابن البشر

اكليمنطس يفسر قال

ان يوحنا الانجيلي سكت عن معموديته
في الاردن والامتحان الذي كان في البريه
لان الانجيليين الثلثه ابتدوا وكتبوه قبله
ولكنه ذكر بشاره المعمداني وشهادته
على النور والذي كان من بعد تجربه الرب
في البريه هو الذي شرحه وقال من
الغد لما راى الرب يسوع مقبلا اليه قال
هذا حمل الله الذي يحمل خطايا العالم
يعني الغد الذي رجع فيه من البريه
ونظر يوحنا مقبلا اليه فقال هذا
حمل الله الذي يحمل خطايا العالم ايضا

وايضا في غد ذلك اليوم كان يوحنا واقفا
مع اثنين من تلاميذه ولما نظر الرب يسوع
مقبلا قال هذا حمل الله واما التلميذان
فهما اندراوس ويوحنا وكانا يحبان التعليم
وسمعا يوحنا قبل ان يلقى في السجن ليسمعا
كلام التعليم ويعودا الى صنعتهما
فلما سمع اندراوس قول يوحنا في الرب
يسوع انه حمل الله تبعه هو والاخر الذي
كان معه فلما التفت الرب يسوع ونظرهما
قال لهما ماذا تريدان قالا يا ربنا اين تكون
ثم مضيا من عند معه وبقيا عنده ذلك
اليوم وكان اندراوس واحد من التلميذين
الاذين سمعا كلام يوحنا وتبعا الرب يسوع

فوجد اندراوس سمعان اخاه وكان مشوقا
مثله الى نظر الرب فاتا به اليه فلما راه
الرب يسوع قال له انت سمعون ابن يونان
انت تدعا الصفا وبعد هذا ارجع اندراوس
وبطرس الى موضعهما لانه لم يبعل لهما
ابتغالي لحينه بعد ذلك لما اتا ماشيا
على شاطي بحر الجليل راى الاخوين يلقيان
المصايد في مركبين الواحد لسمعون
والاخر ليعقوب ويوحنا فقال لهما
اتبعاني لاجعلكما تصيدان الناس
حينيذ تركا كلما كان لهما المراكب والمصايد
والسمك الكثير الذي اصطادوه في عشيره
حينيذ صارا وتبعا الرب يسوع ولم يرجعا عنه

سونراس ابن نصر قال

ان فيلبس وجد ناثانايل عند شجرة التين
فلما قال له ان الذي كتب موسى عنه في
الناموس والانبيا قد وجدناه وهو يسوع
ابن يوسف الذي من الناصرة فلما راى
ناثانايل ان الرب يسوع قد علم ما قاله
بعضهما لبعض عند الشجرة ولم يكن هو
حاضرا معهما بالجسد عند ذلك امن ناثانايل
وصرخ قايلا ربي انت ابن الله انت ملك
اسرايل اجاب الرب يسوع وقال لاجل
اني قلت لك اني ابصرتك تحت التينة امنت
سترى اعظم من هذا الحق الحق اقول لكم
ان من الان سترون السما مفتوحة وملايكة

الله ينزلون ويصعدون الى ابن البشر
لان قبل مجي الرب كان الفردوس مغلقا
ولم يكن الفردوس فقط لكن والسما ايضا
فلما اراد الخليقة فتح الفردوس اولا
بظهوره المملو اجلالا وبعد ذلك بصعوده
المقدس فتح السما ثانية لجنس البشر
وصارت ملايكة الله تحرس المومنين للانس
على الارض وتنزل وتصعد بنفوس القديسين
الى السما والفردوس لان الموت لا يستطيع
ان يملك انفس القديسين لان المسيح ابطل
قوته وكسر شوكته وفتح السما والفردوس
لجنس البشر مرة ثانية بموته وصليبه
المقدس المملو اجلالا

الاصحاح الثاني

ح

بيس وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت أم
يسوع هناك ودعي يسوع وتلاميذه إلى العرس وكانت
الخمر قد فرغت فقالت أم يسوع له ليست لهم خمر قال
لها يسوع ما لي ولك أيتها الامرأة لم تأت ساعتي
فقالت أمه للخدام افعلوا ما يأمركم به وكان هناك
ستة أجاجين موضوعة لتطهير اليهود تسع كل
واحد مطرين أو ثلثة فقال لهم يسوع املوا الأجاجين
ما فملأوها إلى فوق وقال لهم استقوا الآن وناولوا
رئيس السقاة فقدموا ولما ذاق رئيس السقاة ذلك
الماء الذي صار خمرا ولم يعلم من أين هو وكان الخدام
يعلمون لأنهم ملأوا الماء فدعا رئيس المتكأ العروس
وقال له كل انسان انما يأتي بالشراب الجيد أولا وإذا
سكروا عند ذلك يأتي بالذي هو دون وانت ابقيت

الشراب الجيد إلى الآن هذه الآية الأولى التي فعلها
يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده وآمن به تلاميذه بعد
هذا انحدر إلى كفرناحوم هو وأمه وإخوته وتلاميذه
وأقاموا هناك أياما يسيرة وكان فصح اليهود
قد قرب ——— اقلمطس تفسير قال

في اليوم الثالث من بعد عوده سيدنا
المسيح من البرية الذي لقي فيلبس دخل
إلى قانا الجليل وكان هناك عرس ودعوا
أم الرب يسوع لأن أهل العرس كانوا من
أقربائها ولذلك قال الإنجيلي أن أم الرب
يسوع كانت هناك ودعوا أيضا الرب
يسوع وتلاميذه إلى العرس ه

يوحنا فم الذهب تفسير قال

مثال النوم الثالث هو المسيح الذي جا بعد
الناموس والانبيا لان الناموس والانبيا
اثنين والمسيح ثالث ومثال العرس هو ظهور
المخلص وقانا الجليل مثل المسكونه
المنهمكه في عباده الاوثان قال وكانت ام
الرب يسوع هناك ودعي الرب يسوع وتلاميذه
ام الرب يسوع مثال حكمه الحقيقيه التي
كانت في العالم تتكلم في الانبيا بالنبوات
قال فلما فرغ الخمر قالت ام الرب يسوع
له ليس لهم خمر اي قد انقضي التعليم
ومعرفة الله من قلوب البشر لان الخمر
هو التعليم حكمة الانبيا فقال الرب يسوع
ما لي ولك يا امراه لم ياتي ساعتي بعد

يعني انه لم ياتي وقت صلبه المخلص الذي
يفتح فيه جنبه ويخرج منه الخمر الطري
معني الطري اي بلا عيب الذي هو دمه العهد
الجديد الذي يشرب منه كل خطاه الارض
اعني الشعوب والمتمسكين بضلاله الشيطان
قالت للخدام مهما يقول لكم اصنعوه
الخدام هم مثال الانبيا والتلاميذ الذين
يخدمون اوامر الله وتعاليمه المقدسه
قال وكان هناك ست اجاجين حجاره مثل
مطاهر اليهود تسع كيلتين او ثلثه فقال
لهم الرب يسوع املوها فملوها الي فوق
الستة الاجاجين الحجاره مثال الستة
الاف سنه التي جعلها الرب لوقت مجيه

الى العالم وكانت قلوب الناس من
الحجارة بعبادة الاوثان والكليتين
اوملاته هم الناموس والانبيا والانجيل
ولما بارك الما صار خمرا اجود فالان
العتيقة شبه الما والحديثة شبه الخمر
قال لهم قدموا الى رئيس المجلس فلما قدموه
اليه ذاق الما الذي صار خمرا ولم يكن يعلم
من اين هو بل الخدام هم الذين كانوا
يعرفوا من اين هو رئيس المجلس هو مثال
ابراهيم الاب الذي ذاق اولا الخمرة الصرف
الذي للعهد الجديد من يد ملشيسداك
ملك شاليم كاهن الله العالي ولذلك قال
الرب ومن اجله ان ابراهيم اباكم اشتهى

ان يرى يومي فلما راه فرح ومعنى ذلك
ان الاب ابراهيم كان يشتهي ان يكون مجي
ابن الله في ايامه ولذلك كان الرب يقول
لتلاميذه الاطهار ان انبيا وصديقين
اشتهوا واشتاقوا ان يروا ما رايتم
ص ٢ فلم يروا وتسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا
وبعد هذا انحدر الى كفرناحوم هو وامه واخوته
وتلاميذه واقاموا هناك اياما يسيرة وكان فصح
اليهود قد قرب فصعد يسوع الى يروشليم فوجد
في الهيكل باعة البقر والكباش والحمام وصيارف
جلوسا فصنع محصرة من حبل واخرج جميعهم من
الهيكل وطرد البقر والخراف وبدد دراهم الصيارف
وقلب موايدهم وقال لباعة الحمام احملوا هذا من

ههنا ولا تجعلوا بيت ابي بيت التجارة ✠ فذكر تلاميذه
انه مكتوب ان غيرة بيتك اكلتني ✠ فاجاب اليهود
وقالوا اي اية ترينا حتى تفعل هذه الافعال ✠ اجاب
يسوع وقال لهم حلوا هذا الهيكل وانا اقيمه في
ثلثة ايام قال له اليهود في ست واربعين سنة بني هذا
الهيكل وانت تقيمه في ثلثة ايام ✠ فاما هو فعني
هيكل جسده ولما قام من الاموات ذكر تلاميذه انه
لهذا قال فامنوا بالكتب والكلمة التي قال يسوع وامن
باسمه عند كونه في اورشليم في عيد الفصح كثير
لانهم عاينوا الايات التي صنع فاما يسوع فلم يكن يامنهم لانه
كان عارفا بكل احد ولم يكن يحتاج ان يشهد له احد وعلى
انسان لانه كان يعلم ما في الانسان
كمل فصل [illegible]

قد تبين الامر في هذا ان الخونة لبثوا هم
في عدد الاثني عشر وانه لم يقم في قبر
تلحوم اياما كثيرة لئلا يطول اثمهم لعلة
ايمانهم به واما الفصح فهو الفصح الذي
كان في السنة الاولى التي تعمد فيها الرب
وبدا يصنع العجايب لانه تعمد في تمام
ثلثين سنة واقام ثلث سنين يعمل الايات
والعجايب امام اليهود العصاة الغليظي
الرقاب وفي سنة ثلث وثلثين قبضوا عليه
وصلبوه وشبه اخراجه المتبايعين من
الهيكل بالمخالفين الهراطقة الذين ليس
لهم معرفة بالله الذين يتجرون في كلام الله
بكثرة فحصهم الردي فسوف يخرجهم من

من جميع المؤمنين بيسوع الذين يؤمنون به وبينهم
بين يدي كل الخليقه ونقول لهم هذا هو
مكتوب ان بيتي يدعي بيت الصلاه وانتم
جعلتموه مغاره للصوص الذي هو تجديفهم
واقاويلهم الباطله فلما ارادوا اليهود
ان ينظروا ايات وعلامات قال لهم انقضوا
هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلثة ايام يعني
بذلك هيكل جسده ولم يعرفوا المعنى
فلما انبعث من بين الموتى تذكر تلاميذه
ان هذا القول الذي اعني به وامنوا بالكتب
والقول الذي قاله الرب يسوع المسيح
يوحنا فم الذهب يفسر القول
ان سيدنا لم يكن يئتمنهم على نفسه لاجل

ان يخالط الذين يدخلون في الايمان في ابتدا
الامر بالكلام العميق الذي في المباشر
ولا يظهر ما في قلوبنا للمبتدين في الامانه
ولا يوقفهم على السراير حتى يظهر
ذلك لهم ويثبتهم فيه واحد من كهنه
البيعه لكيلا يضلهم بعض المخالفين
فيظل معهم قوم كثير ص ٢

٢٣ وكان رجلا من الفريسيين اسمه نيقوديموس رييسا
لليهود هذا اتا الى يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم
انك اتيت من الله معلما لانه ليس يقدر احد يعمل هذه
الايات التي تعمل الا من الله معه اجاب يسوع وقال له
الحق الحق اقول لك انه ان لم يولد الانسان مره اخرى
لن يقدر ان يعاين ملكوت الله قال له نيقوديموس كيف

يمكن ان يولد رجل شيخ العله يقدر ان يدخل بطن امه
ثانيه ويولد اجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول لك ان
من لم يولد من الما والروح لن يقدر ان يدخل ملكوت الله
ان المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح فهو روح
لا تعجبن من قولي لك انه ينبغي لكم ان تولدوا من دي
فيبل الروح تهب حيث تشا وتسمع صوتها الا انك لست
تعلم من اين تاتي ولا الى اين تذهب هكذا هو كل من
من الروح اجاب نيقوديموس وقال له كيف يمكن ان
يكون هذا اجاب يسوع وقال له انت معلم اسرايل ولن
تعلم هذا الحق الحق اقول لك انا انما ننطق بما نعلم
ونشهد بما رايناه ولستم تقبلون شهادتنا اذا انت اعلمكم
الارضيات ولستم تومنون فكيف ان قلت لكم
السماويات تصدقون وما يصعد احد الى السما الا الذي

نزل من السما ابن البشر الذي هو في السما
يوحنا فم الذهب يفسر قال
هذا الانسان نيقوديموس كان يظن بالرب
يسوع انه كواحد من الانبيا فلذلك
اتاه ليلا مختفيا خوفا من اليهود
لئلا يجدوا عليه وان الرب كلمه من اجل
سر العهد الجديد قايلا ان لم يولد
الانسان ثانيه لن يستطيع ان يرى ملكوت
الله قال نيقوديموس كيف يستطاع
ان يولد الانسان مرة ثانيه وهو شيخ فلما
نظره الرب يريد ان يعرف السراير اجابه
قايلا الحق الحق اقول لكم ان لم يولد الانسان
من الما والروح لن يستطيع دخول ملكوت الله

لان المولود من اللحم لحم هو والمولود من
الروح روح هو يسمي كل من ولد من ادم
الانسان الاول الى يوحنا الصابغ مولودين
من الجسد والذين ولدوا من المعمودية
الميلاد الجديد يسميهم المولودين من
الروح ويعني ان الروح القدس تكلم
في الناموس والانبيا وسمع صوته والكلام
الذي قال ولكن لم يعرف احدا من اين اتا
ولا الى اين يذهب هكذا مثل كل من يولد
من الروح مثل ما انه وهب في الناموس والانبيا
بالنبوات واللغات هكذا وهب في التلاميذ
الاطهار والامم بالعطايا ومواهب الشفا
واللغات المختلفة لان فعل الروح ليس

أحد من القديسين يعلم من أين أتا أو
من عند من أتا أو إلى أين يذهب
سوى ابن البشر قال
أن كان جسد الرب المقدس قد صعد به إلى
السما فليس يقدر يقول انه نزل به من
السما لانه من العذري مرتمريم الطاهرة
اخذه وهو مساوي لنا نحن البشر لكن
من اجل الاتحاد بالله الكلمة قنوميا
سميته خبز للحياة وابن البشر الذي نزل
من السما وهو من العذري بالطبع فليقل
لنا ها هنا الذين يقولون بطبيعتين للمسيح
من بعد الاتحاد انهما قال من اجلها ابن
البشر الذي نزل من السما فان قالوا ان

ز

الطبيعه اللاهوت بذاتها فيجب ان تاملوا
في هذا الان طبيعه اللاهوت ليس لها جسد
ولا ترى وان قالوا طبيعه الناسوت فيكونوا
متشبهين بالمنانيين الذين يقولون انه اتا
بالجسد معه من السما فتعالى عن قول الجهال
قول الذين يعتقدون ان لابن الله طبيعتين
من بعد الاتحاد خطا لانه لو كان كما يقولون
ابطل قول الانجيل ومعاذ الله من ذلك لان
طبيعه الناسوت ما نزلت من السماء

ح وكما رفع موسى الحيه في البريه هكذا ينبغي ان يرفع
ابن الانسان لكي كل من يومن به لا يهلك بل تكون
له الحياه الابديه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه
الوحيد لكيلا يهلك كل من يومن به بل تكون له حياه الابد

ح

لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم لكن لينجي
به العالم والذي يومن به لا يدان والذي لا يومن به فهو
مدان لانه لم يومن باسم ابن الله الوحيد وهذه الدينونه
ان النور جا الى العالم واحب الناس الظلمه اكثر من النور
لان اعمالهم كانت شريره لان كل من يعمل السيات
يبغض النور وليس يقبل الى النور ليلا تفتضح اعماله
لانها شريره فاما الذي يعمل الحق فانه يقبل الى
النور وتظهر اعماله انها بالله معموله ه

سويرس البطريرك يفسر قال

كما ان تلك الحيه النحاس التي رفعها موسى في
البريه كانت تبطل سم الحيات المهلكه
للناس وهي في طبعها غريبه من كل
السمايم التي للحيات لانها نحاس هكذا الجسد

منا لانه جسد سيدنا المسيح المقدس الذي
يبطل منا ذل الخطايا التي هي من افعال
الشيطان لان جسد الرب بطبيعته
منزه عن جميع الخطايا واسم المهلك
للناس الذي هو سم الشيطان الحية الخبيثة
التي اغوت حوا وبما اتحد الجسد الذي اخذه
الرب من العذري بالكلمة وصار اقنوما
واحدا لذلك اتحدت طبيعة الجسد المقدس
بالكلمة وصارت معها اقنوما واحدا
بغير تغيير ولا امتزاج ولا استحالة ۞
يوحنا فم الذهب يفسر قال
اما القول ان من امن بالسيد لا يدان
معنى الذين امنوا باسم الوحيد ابن الله والذين

بغير عمل يدانون بغير اعمالهم مثل الذي
عملوها في القيامة وليس يفعل بهم
مثل الهراطقة الذين امنوا وعملوا واما
الذين امنوا وعملوا واما الذين يشكرون
الرب فليس لهم رحمة الى الابد لان
المومنين يدانون بغير خطاياهم وليس
يدانون كما يدان المخالفين الذين
يخلدون في العذاب ونار جهنم لان
دينونة الجاحدين للسيد انهم في وقت
خروج الروح من الجسد يساقوا الى
العذاب وهو مسكنهما الى الخروج منه
ابد الابدين واما المومنين للخطاة فليس
يفعل بهم ذلك لاجل ايمانهم بالسيد

واعتمادهم باسمه بل يكونوا مطلقين الى
وقت مجيه الثاني فيحكم على كل واحد
بقدر عمله ويدينه بقدر افعاله ولهذا
قال داوود المنافقين لا يقفون في يوم الحكم
وان كان من الجاحدين المستعد فعل في هذا
العالم خير مثل صوم او صلاة او صدقه
فان الله لا يقبله منه لانه يفعله بالريا
والعجب والمجد الفارغ فيبطل لذلك جميع
ما فعله ولاجل ان الجارة ايضا معرفه الاب
المقدس فلذلك قال السيد ان الذين
يومنون باسم الوحيد ابن الله ولا يدانون يعني
انهم لا يدانون وقت خروج الروح من
الجسد لان الجاحدين والمخالفين وحين

يبغض السيد ونذره فهو يبغض النور
لانه قال انا نور العالم وكل من يعترف
باسمي يسير صالحه وخطاه في يوم الدين
والمنكرين له لا يبين صلاحهم من فسادهم
في ذلك اليوم ولذلك قال انهم لا ياتون الى
النور لان اعمالهم خبيثه لكيلا يفتضحوا
واما القول انهم احبوا الظلمه اكثر
من النور فانه يعني الذين لم يومنون
باسمه الذين هم في ظلمه الخطايا وافعال
الشيطان واحبوا ما هم فيه اكثر من الايمان
بالرب الذي هو نور العالم لان الخاطي له
قبل الايمان وكل من لا يومن بالمسيح
هو يبغض ايمان المسيح وليس ياتي الى الله

لئلا تبين اعماله انها رديه ومن يعمل
الايمان يعرف في اعمال الناس الرديه
فالذي يصنع الحق ياتي الى النور لان
الذي يومن باسم المسيح وياتي اليه يتم الدسمه
وبعد هذا اقبل يسوع وتلاميذه الى ارض اليهوديه
وكان يتردد هنالك معهم ويعمد وقد كان يوحنا ايضا
يعمد في عين نون التي الى جانب شاليم لان ثمة الما هنالك
وكانوا ياتون ويتعمدون لانه لم يكن يوحنا بعد القي
في السجن وكانت مناظرة بين تلاميذ يوحنا واليهود
من اجل التطهير فاقبلوا الى يوحنا وقالوا يا معلم ذاك
الذي كان معك في عبر الاردن الذي شهدت له انت
ها هو ذا هو ايضا يعمد وياتي اليه الكل اجاب
يوحنا وقال لن يقدر انسان ياخذ شيا الا ان يعطى من

من السما انتم تشهدون لي اني قلت اني لست
المسيح بل انا رسول امامه من له عروس فهو عريس
وصديق العريس الواقف المصغي اليه يفرح فرحا من
اجل صوت العريس فالان ها هو ذا فرحي قد تم ينبغي لذلك
ان ينمو وانا انقص لان الذي ياتي من فوق هو اعلى
من كل شي والذي من الارض هو ارضي ومن الارض
ينطق والذي من السما اتى هو فوق الكل وبما عاين
وسمع يشهد وليس يقبل احد شهادته والذي قد قبل
شهادته فقد ختم ان الله حق هو لان الذي ارسله
الله انما ينطق بكلام الله لانه ليس بالكيل يعطي الله الروح
الاب يحب الابن وقد جعل في يديه كل شي
ومن يومن بالابن فله الحياه الدايمه ومن لا يطيع الابن لا
يعاين الحياه بل يثبت عليه غضب الله

يوحنا فم الذهب يفسر قال

ان معمودية يوحنا لم تكن تعطي الروح القدس
للذين يقبلونها ولا معمودية التلاميذ
قبل صليب الرب كانت تعطي الروح القدس
بل معمودية يوحنا والتلاميذ كانتا
يدعوا كل احد الى الايمان بالمسيح ومن بعد
القيامة لما ارسل اليهم البارقليط كانوا
يعمدون بالروح القدس كل من ياتي اليهم

غريغوريوس الثاولوغوس يفسر قال

ان المعموديات خمس معمودية موسى
المعمدان في السحابة والبحر ويوحنا عمد بالما
للتوبة والتلاميذ عمدوا بالروح القدس
ودم الشهدا ايضا يعد معمودية رابعة

ودموع الخطاه معمودية خامسة وقال
غريغوريوس النيسي ان واحد من الاباء اللابسين
الروح القدس قال لي ان الروح القدس الذي
رايته حل على المعمودية الميلاد الجديد
هو الذي رايته حل على اسكيم الرهبنة بكثرة
رحمة ربنا فكم من معنى جعل لنا التوبة
وكم من سبيل جعل للانسان الى الخلاص
والغفران لانه ينقل هذا الى العالم *

ديديموس يفسر قال

انه بتدبير الرب كانت هذه الخصومة بين
تلاميذ يوحنا واليهود ليظهر ما بين
معمودية يوحنا والمسيح وانه رسول
بين يديه يبشر به ويدعوا اليه ولاجلها شاهد

يوحنا يفضل كل احد الى معمودية المسيح
ويسارع اليها ومعنى قول يوحنا هذا
ان الذي له الكنيسة هو العروس ان الملايكة
الذين في السما والقديسين الذين على الارض
محسوبين للمسيح الختن الحقيقي لانه ليس
احد على الارض ولا في السما له العظمة الا
المسيح وحده ولذلك قال هذا وسمي مجمع
الملايكة والقديسين كنيسة المسيح

كمل النص بتفسيره قال

انه ابتدى وقال ان الذي اتا من السما هو
فوق كل احد ولذلك قال هذا القول
من اجل انه ليس يعطا الروح بالكيل
لانه ليس هو مثل واحد من الانبيا الروح

حال فيه بل روح القدس جوهر من جوهره
لان كل الانبيا روح القدس يحل فيهم
على قدر بلاغة كل واحد منهم فاما كلمة
الله الابن فروح القدس مساو له في كل
حين بغير افتراق منه بل هو متفق
معه ومنه ياخذ وليس هو ياخذ بكيل
مثل واحد من الانبيا بل هو كمال التمام
ومتمم كل تمام لانه اله بالحقيقة
وعلم يسوع ان الفريسيين قد سمعوا ان يسوع قد اتخذ
تلاميذ كثيرين وانه يعمد اكثر من يوحنا اذ ليس يسوع
كان يعمد بل تلاميذه فترك اليهودية ومضى الى
الجليل وكان قد ازمع ان يعبر على موضع السامرة
فاقبل الى مدينة السامرة التي تسمى سوخار الى جانب

القريه التي كان يعقوب وهبها ليوسف ابنه وكان
هناك عين ما ليعقوب وكان يسوع قد اعيا من تعب
الطريق فجلس على العين في ست ساعات فجاءت
امراه من السمره لتستقي ما فقال لها يسوع اعطيني
اشرب وكان تلاميذه قد مضوا الى المدينه ليبتاعوا
لهم طعاما فقالت له تلك المراه السامريه كيف وانت
يهودي تستسقيني الما وانا امراه سامريه
واليهود لا يخلطون بالسمره اجاب يسوع وقال لها
لو كنت تعرفين عطيه الله ومن هذا الذي قال لك ناولني
اشرب لكنت انت تسالينه ان يعطيك ما الحياه وقالت
له تلك المراه يا سيد انه لا دلو لك والبير عميقه
فمن اين لك ما الحياه العلك اعظم من ابينا يعقوب
الذي اعطانا هذه البير ومنها شرب هو وبنوه وماشيته

اجاب يسوع وقال لها كل من يشرب من هذا الما يعطش
ايضا فاما كل من يشرب من الما الذي اعطيه
انا لا يعطش الى الابد بل ذلك الما الذي اعطيه يكون
فيه ما ينبوع يفيض للحياه الدايمه قالت له المراه يا سيد
اعطني من هذا الما لكيلا اعطش ولا اجي استقي من
ها هنا قال لها يسوع امضي وادعي زوجك وتعالي
ها هنا اجابت المراه وقالت له ليس لي زوج قال لها
يسوع حسنا قلت انه لا بعل لي لانه قد كان لك خمسه
ازواج والذي هو لك الان ليس هو زوجك اما هذا
فحقا قلت قالت له المراه يا سيد اري انك نبي
اباونا سجدوا في هذا الجبل وانتم تقولون ان بيروشليم
المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه قال لها يسوع ايتها
المراه امني لي انه ستاتي ساعه لا في هذا الجبل ولا في

يروشليم تسجدون للاب انتم تسجدون لما لا تعلمون ونحن
نسجد لما نعلم لان الخلاص هو من اليهود لكن ستاتي
ساعة وهي الان لكيما الساجدون بالحق يسجدون
للاب بالروح والحق لان الاب انما يريد مثل هولا الساجدين
له لان الله روح والذين يسجدون له بالروح والحق ينبغي ان
يسجدوا قالت له المراة قد علمت ان مشيحا الذي يقال
له المسيح ياتي فاذا جا ذاك فهو يعلمنا كل شي فقال لها
يسوع انا هو الذي اكلمك وفي هذا جا تلاميذه وتعجبوا
من كلامه مع امراة ولم يقل له احد ماذا تريد
ولماذا تكلمها فتركت المراة جرتها ومضت الى المدينة
وقالت للناس تعالوا انظروا رجلا اعلمني كلما فعلت
لعل هذا هو المسيح فخرجوا من المدينة واقبلوا نحوه
وفي هذا سالوه تلاميذه قايلين يا معلم كل فقال لهم

ان لي طعاما ما لستم تعرفونه انتم فقال التلاميذ فيما بينهم
لعل انسانا اتاه بشي يطعمه فقال لهم يسوع طعامي انا
ان اعمل مسرة من ارسلني واتمم عمله اليس انتم تقولون
ان الحصاد ياتي بعد اربعة اشهر وانا قايل لكم ارفعوا
اعينكم وانظروا الى الكور قد ابيضت وبلغت
الحصاد والذي يحصد ياخذ الاجرة ويجمع ثمار الحياة الابدية
والزارع والحاصد يفرحان معا لانه في هذا توجد كلمة
الحق ان واحد يزرع واخر يحصد انا ارسلتكم لتحصدوا
ما لم تتعبوا فيه لان اخرين تعبوا وانتم دخلتم على
تعبهم فامن به في تلك المدينة سامريون كثيرون
من اجل كلمة المراة التي كانت تشهد انه اعلمني بكل
شي فعلته ولما صار اليه السامريون طلبوا اليه ان يقيم
عندهم فمكث عندهم يومين فامن به جمع كثير من

اجل كلمة وكانوا يقولون لتلك المراه انا لسنا من
ليه اجل قولك نومن به ❖ لكنا قد سمعنا وعلمنا حقا ان
هذا هو المسيح بالحقيقة مخلص العالم ه وبعد يو

كيرلوس تفسير مال

لما سمع الفريسيون ان الرب يسوع قد صنع
له تلاميذ اكثر من يوحنا ترك
اليهودية واتى الى الجليل يعلمنا نحن بهذا
لكنا نتشبه به اذا صار لواحد منا اسم
كبير في موضع ينتقل من ذلك الموضع
لئلا اخله العجب والكبريا ويبدا اخله
الشيطان لانما الذي [illegible] التدبير احيد
والتقلب في الصلاح لنتشبه به ونقتاس
بنعمة الله في كل شي وسيدنا يسوع الان

لما تعب في الطريق جلس على البير لانه
اتحد بالجسد بالاقنوم ولذلك قبل كل
شي يلزم الجسد من الجوع والعطش
وتعب الطريق وكل شي يشبه ذلك
وهو بلاهوته غير محتاج الى شي من
هذا لانه الابن الوحيد المساوي للاب
في الجوهر ولان ادم خالف الوصيه
في الساعة السادسه وصار غريبا من
الحياه التي هي الروح القدس عندما اطلة
الشيطان لذلك تبع الرب على الصليب وفي الساعة
السادسه ووهب له معين الحياه التي هي
الروح القدس برحمته الكريم الذي سكبه
ونزل عليهم في موضع الافرابيون الذي كان

فيه مدفونا

يوحنا فم الذهب يفسر قال

الامراة السامرية هي شبه مجمع اليهود
والخمسة الازواج الذين عرفوها هم خمسة
اسفار التوراة التي لموسى كان معها في ذلك
الوقت فليس هو زوجها هو المسيح
الذي لم يقبله مجمع اليهود ولان ابراهيم
قدم واسحق ضحية للرب في ذلك الجبل
ولذلك ذكر الانجيلي هذا القول انهم يسجدون
لما لا يعلمون واما نحن فنسجد لما نعلم
لان الخلاص من اليهود ظهر

كيرلس يفسر قال

قال هذا من اجل التدبير لانه صار بشر

مثلنا وهو الذي يسجد له كل الخليقة الخفية
والظاهرة وكل لسان يعترف له انه اله
بالحقيقة واذ قال ان الخلاص من اليهود
ظهر فانما اعني انه من اليهود ظهر
فانما اعني انه من اليهود ظهر بالجسد لكن
تاتي ساعة وقد حضرت ساجدوا الحق
يسجدون للاب بالروح والحق ساعة صلبه
المخلص في الساعة وساجدوا الحق يعني
التلاميذ والمومنين الصالحين الخايفين
الذين يسجدون للثالوث المتساوي في الجوهر
بالروح والحق بالامانة الصحيحة والفضايل
ويسمى الله روحا ليس مثل روح البشر ولا
مثل ريح تهب لان الكتب تسميه باسما كثيرة

مثل ما تقول ان الهنا نار ملتهبة وايضا
يسمى عين الحياة يقول انه نار ملتهب
من اجل العقوبات التي يوجبها على الخطاة
في الجحيم ويسمى عين الحياة من اجل الروح
القدس الذي ارسله الى التلاميذ الاطهار
ووهب لهم جميع المواهب السماوية وانما
يعني انه بذاته روح لانه بغير جسد وانه
يسمى ثمار الصلاح باسم الحصاد لانما
الذي يبذر والذي يحصد يفرحان معا
الانبيا الذين بذروا القول بمعرفة الله
والتلاميذ هم حصدوا ثمارهم الصلاح
ح وبعد يومين خرج من هناك وجا الى الجليل ويسوع
هو شهد ان النبي لا يكرم في مدينته

ح
ولما صار الى الجليل قبله الجليليون لانهم عاينوا كلما عمل
باورشليم في العيد لانهم جاوا الى العيد ❖ ثم جا يسوع
ايضا الى قانا الجليل حيث صنع الما خمرا وكان في كفرناحوم
عبد للملك ابنه مريض هذا سمع ان يسوع قد جا من
يهودا الى الجليل فانطلق وساله ان ينزل ويبري ولده
لانه كان قد قارب الموت فقال له يسوع ان لم تعاينوا
الايات والاعاجيب لا تومنون فقال له عبد الملك
يا سيد انزل قبل ان يموت فتاي قال له يسوع امض
فابنك هو حي فامن الرجل بالكلمة التي قالها يسوع
ومضى وفيما هو نازل استقبله غلمانه وبشروه
وقالوا ان ولده قد عاش فسالهم في اي ساعة برا
فقالوا امس في الساعة السابعة تركته الحمى فعلم
ابوه انه في تلك الساعة التي قال له يسوع ابنك حي

فامن هو وبيته باسره هذه ايضا ايه ثانيه عملها
يسوع لما جا من يهودا الى الجليل ❁

يوحنا فم الذهب يفسر قال
عبد الملك هو يشبه ادم لان ادم كان
من قبل الله وولده العليل يشبه افكاره
التي صارت عليله بعيده عن الله بالمخالفه
وقله الطاعه ولذلك قال الرب يسوع له
امضي فان ابنك حي فامن بالقول الذي
قاله له الرب يسوع ومضى واذا هو ساير
تلقاه عبيده قايلين له ان ابنك قد عاش
فسالهم عن الساعه التي استراح فيها فقالوا
له امس في الساعه السابعه من النهار
افاق من مرضه فعلم ابوه ان تلك الساعه

التي فيها قال الرب يسوع ان ابنك حي
وامن هو وكل من في بيته الساعه
السابعه يعني اخر الايام لان في اخر
الازمان اتانا الينا المسيح الطبيب الحقيقي
المشفي فشفى افكارنا العليله بقله
معرفتنا بالله وعباده الاوثان

بعد هذا كان عيد لليهود فصعد يسوع الى اورشليم
وكان هناك بير وشليم الابروبتكي فلبشتره تسمى بالعبرانيه
بيت الرحمه ناويلها بركه الضان وكان فيها خمسه اروقه
وكان حلو كثير من المرضى مطرحين فيها عميان
ومقعدين وحافون وكانوا ينتظرون تحريك الما لان
ملاكا كان ينزل الى الصبغه في حين حين وكان يحرك
الما والذي كان ينزل البركه اولا من بعد حركه الما كان

ج

يبرا من كل الوجع الذي به وكان هناك رجل سقيم
منذ زمان ثمانية وثلثين سنة فنظر يسوع الى هذا ملقى فعلم ان
له زمانا كثيرا فقال له اتحب ان تبرا اجاب ذلك
المريض وقال يا سيد ليس لي انسان اذا تحرك الماء
يلقيني في البركة بل الى ان اجي انا ينزل قدامي اخر
قال له يسوع قم احمل سريرك وامش وللوقت برا وحمل
سريره ومشى وكان ذلك اليوم سبتا فقال اليهود
للذي شفي لا يحل لك ان تحمل سريرك ✠ فاجابهم
الذي ابراني هو قال لي احمل سريرك وامش فسالوه
من الرجل الذي قال احمل سريرك وامش فاما الذي ابرى
فلم يكن يعلم من هو لان يسوع كان قد استتر في الجمع
الكثير الذي كان في ذلك الموضع من بعد هذا وجده
يسوع في الهيكل فقال له انك صحيح فلا تعد

ج

تصيبك شر من الاول فذهب الرجل واعلم اليهود
ان يسوع هو الذي ابراه ومن اجل هذا كان اليهود
يطردون يسوع ويريدون قتله لانه كان يعمل هذا في
السبت فاما يسوع فقال لهم ابي حتى الان يعمل وانا
ايضا اعمل ومن اجل هذا كان اليهود اجدر يريدون
قتله لا لانه كان ينقض السبت فقط بل لانه كان
يقول ان الله ابوه فيجعل نفسه مساويا بالله ✠

شوير ابن نفسر قال

ان ذلك العيد يسمى عيد اليهود والعنصرة
وموضع هذه الصبغة هو الموضع الذي
كان يذبح فيه الخراف وينظف فيه الشحم
ولذلك سمي بهذا الاسم فان كنت تريد
ان تفهم هذا المعنى يوحنا فاسمع الشفتة

هي تشبه التوبه وخمسه الازوقه هم
مثال خمس درجات البيعه الذين هم
الكهنه والرهبان والشيوخ والشبان
والنسا هذه الخمسه الازوقه وهولا كانوا
معتريين بكثره العلل والاوجاع النفسانيه
التي هي مهلكه للنفوس فالكهنه اعلا
بطلب الرياسه والمجد الباطل والمكر
والحسد والرهبان مبتلين بالتبدل
ومحبه المال والغضب وقله الاحتمال
والشيوخ اعلا بالجهاله والربا والمجد
الكاذب والشبان اعلا بالسكر والشهوات
الرديه وقله طاعه والديهم والنسا
مبتليات بقله الوفا والنجاسه والفسق

والذين يبتليون بهذه العلل التي شرحناها
اذا اتوا الى الصبغه السريه التي للتوبه
يتطهرون ويشفون من كل العلل
الشيطانيه والانسان المخلع منذ ثمان
وثلثين سنه في علته يشبه شعب اليهود
لانهم عتاه وكانوا اعلا منذ زمان
بعله عباده الاوثان ولذلك قال للمخلع
هوذا قد عوفيت فلا تعد تخطي لئلا
يصيبك شر اكثر من هذا اما الجهال
اليهود لما عاينوا السيد من عللهم
لم يزولوا عن خطاياهم بل زادوا على
شرهم وردي افعالهم فلذلك نالهم
الشر العظيم لانهم هلكوا بالغلا والجلا

والسبي والاضطراب وجميع البلايا التي
حلت بهم بعد صعود الرب وعمل الله الاب
هو تعليم الناموس والاطلاع على فعل
كل احد وتدبير كل الخليقه في
معيشة كل واحد منهم بما لهم فيه الخيره
وهذا ايضا هو عمل الابن
ثم اجابهم يسوع وقال لهم الحق الحق اقول لكم ان الابن
لا يقدر ان يعمل شيا من تلقا نفسه الا يعمل ما يرى الاب
عامله لان الاعمال التي يعملها الاب يعمل الابن مثلها
والاب يحب الابن ويريه جميع ما يعمل ويريه افضل
من هذه الاعمال لتعجبوا انتم كما ان الاب يقيم الموتى
ويحييهم كذلك الابن يحيي من يشا وليس الاب يدين
احدا بل اعطى الحكم كله للابن لكي يكرم الابن جميع الناس

كما يكرمون الاب الذي لا يكرم الابن ليس يكرم ٢٤
الاب الذي ارسله الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي
ويومن بمن ارسلني له الحياه المويده وليس يحضر الى
الدينونه بل قد انتقل من الموت الى الحياه الحق الحق ٢٥
اقول لكم انه ستاتي ساعه وهي الان تسمع فيها الاموات
صوت ابن الله والذين يسمعون يحيون لانه كما ان
للاب الحياه في ذاته ثابته كذلك اعطى الابن ان يكون
الحياه له في ذاته واعطاه سلطانا ان يكون يصنع الحكم
لانه ابن الانسان فلا تعجبوا من هذا انه ستاتي ساعه
تسمع فيها جميع من في القبور صوته فيخرجون
الذين يعملون الحسنات الى قيامه الحياه والذين
يعملون السيات الى قيامه الدينونه لست ٣٠
اقدر اعمل شيا من ذاتي وانما احكم بما اسمع ودينى هو

هو عدل لاني لست اطلب مسرتي بل مسرة من ارسلني
ان كنت انا اشهد لنفسي فليست شهادتي حقا
ولكن الذي يشهد لي اخر واعلم ان شهادته الذي
يشهد لاجلي بها حق انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد
لي بالحق واما انا فلست اقبل شهادة من انسان ولكني
اقول هذا لتخلصوا انتم كان ذاك سراجا يضي وينير
وانتم اردتم ان تتهللوا بنوره ساعة وانا فلي شهادة
اعظم من شهادة يوحنا لان الاعمال التي اعطاني
الآب لاكملها هي هذه الاعمال التي افعلها تشهد لي
ان الآب ارسلني والآب الذي ارسلني هو يشهد لاجلي
لم تسمعوا قط صوته ولا انتم له شبها
وكلمته لا تثبت فيكم لانكم لستم تومنون بالذي
ارسله فتشوا الكتب التي تظنون انتم ان لكم فيها

حياة مؤبدة فهي تشهد من اجلي لستم تريدون
ان تقبلوا الي لكي يحب لكم الحياة لست اخذ المجد
من انسان ولكني قد عرفتكم انه ليس فيكم حب الله
انا اتيت باسم ابي فلم تقبلوني وان اتى اخر باسمه فتقبلونه
كيف تقدرون ان تومنوا وانتم تقبلون المجد بعضكم
من بعض ولا تطلبون المجد من الله الواحد لا تظنوا اني
اشكوكم عند الآب لان لكم من يشكوكم موسى الذي
عليه تتوكلون فلو كنتم امنتم بموسى امنتم بي اذا
لان ذاك كتب من اجلي فان كنتم لا تومنون بكتب ذاك
فكيف تومنون بكلامي

يوحنا فم الذهب يفسر وقال

ان سيدنا المسيح كان عندهم مثل انسان
ناقص مثلنا فلذلك يكسر افكارهم الناقصة

وقال هذا ان كنتم لا تقبلوا شهادتي
لظنكم اني واحد منكم فاقبلوا شهادة
الاب وارضوا بها ولان شهادة يوحنا
ليس تقبلوها ولا شهادة الاب ولذي
ليس ازال الطول روحي عليكم لذنكم احلموا
وسمي يوحنا مصباحا من اجل ضيا تدبيره
الملايكي لانهم كانوا يشبهون هم ايضا
ان يكونوا مثله ولم يستطيعوا من اجل
شرور اعمارهم الرديه الاعمال التي تشكل
من اجلها في اعمال الاهوته وما شي يشبهه
تدبيره الحي الذي هو متحد به اقنوميا
وليس يستطيع من ليس له ايمان ان يسمع
صوت الله ولا يرى مجده بل الذين امنوا

به وقبلوا قوله ويصنعون مشيئته ويتمونها
وقال لهم ان شهادة الاب لم تقبلونها
ولا شهادة يوحنا فاقنعوا بشهادة
الكتب والانسان الذي اعطاه انه ياتي
باسمه هو المسيح الدجال واذا كان
ناموس موسي هو الذي يبكت اليهود حقا
ان ناموس النصارى يبكتنا نحن ايضا
اذا افرطنا في وصايا الله انظروا البلا
يقول لنا ما منفعة دمي الذي اهرق
عنكم لان الذين يعطون كثيرا يطلب
منهم كثيرا اما الاكثر عطايا المسيح والذي
فوضها الينا نحن النصارى وان نقضنا
وحفظنا اوامره ووصاياه المقدسه

ولا نسكر عدا بنا ونكون عطشى
ونحن مديونون ان لم نحفظ وصاياه
وان اخذنا نحفظ الامانة ولا نبطل واحدنا
صاحبه وبهذا نكون بسبب خلاصنا

الاصحاح ال[illegible]

ح

بعد هذا مضى يسوع الى عبر بحر الجليل الى طبرية
وتبعه جمع كثير لانهم كانوا يعاينون الايات التي
صنع في المرضى فصعد يسوع الى الجبل وجلس هناك
هو وتلاميذه وكان عند فصح اليهود قد قرب
فرفع يسوع نظره الى فوق فراى جمعا كثيرا مقبلا
اليه فقال يسوع لفيلبس من اين نبتاع خبزا لياكل هاولا
وانما قال هذا ليجربه لانه كان عالما ما سوف يصنع فاجاب
فيلبس وقال له ما يكفيهم خبز بمايتي دينار اذا نال
كل واحد منهم يسيرا فقال له واحد من تلاميذه وهو

ح

اندراوس اخو سمعان الصفا ان ههنا صبيا معه
خمسة ارغفة شعيرا وسمكتان ولكن اين يبلغ هذا
من هاولا فقال يسوع اجعلوا الناس يتكون وكان في
ذلك المكان عشب كثير فاتكا خمسة الف رجل
عددا على العشب واخذ يسوع الخبز فشكر واعطا
التلاميذ والتلاميذ اعطوا الجلوس وكذلك ايضا من
السمكتين بقدر ما شاو فلما شبعوا قال لتلاميذه
اجمعوا الكسر التي فضلت لئلا يضيع شي فجمعوا وملاو
اثني عشر زنبيلا من الكسر التي فضلت عن
الاكلين من خمسة الارغفة الشعير فاما الناس
الذين عاينوا الاية التي عملها يسوع قالوا حقا ان هذا
هو النبي الجاي الى العالم وان يسوع علم انهم عزموا
ان يختطفوه ويصيروه ملكا فتحول ايضا الى الجبل وحده

كمل فصل تفسير

قال هذا التجربة لانه كان عارفا بما يصنع
مثل الزمان التي جرب فيه ابراهيم
من اسحق لانه عارفا من قبل ان تجربه
ما الذي في قلبه الا انه اراد ان يكشف
همته وتظهر فعله كذلك صنع هاهنا
لان فيلفوس كان قليل المعرفة بذلك
فقال ليس يكفيهم بمائتي دينار خبز
ليشبعوا ولو قليلا لكل واحد منهم والخمسة
خبزات الشعير ومثال خمسة اسفار
موسى والسمكتين شبه العتيقة والحديثة
لان الشعب الذين كانوا امة واكلوا
من الخمسة خبزات الشعير والسمكتين

هم من اليهود والامم
ولما حضر المساء نزل تلاميذه في البحر وركبوا
في السفينة ليعبروا في البحر الى كفرناحوم وقد
كان ظلام ولم يأتهم يسوع وهاج البحر لان
ريحا شديدة هبت فيه فمضوا نحو خمس وعشرين
غلوة او ثلثين ثم ابصروا يسوع ماشيا على البحر فلما دنا
من سفينتهم خافوا فقال لهم انا هو لا تخافوا فارادوا
ان ياخذوه في السفينة وان تلك السفينة للوقت
صارت الى الارض التي كانوا منطلقين اليها
وفي الغد نظر الجمع الذين كانوا في البحر انه ليس
هناك سفينة اخرى سوى سفينة واحدة وان
لم يركبها مع تلاميذه ولكن تلاميذه مضوا
هم وكانت سفن اخر وافت من طبرية حتى انتهت

الى الموضع الذي اكلوا فيه الخبز الذي بارك عليه
الرب فحين راى الجمع ان يسوع ليس هناك ولا تلاميذه
ركبوا هم تلك السفن واتوا الى كفرناحوم يطلبون يسوع
فلما وجدوه في عبر البحر قالوا له يا معلم متى صرت الى
ههنا اجابهم يسوع وقال الحق الحق اقول لكم انكم
لم تطلبوني لانكم رايتم الايات بل لاكلكم الخبز فشبعتم
اعملوا لا للطعام البايد بل للطعام الباقي للحياة المويدة
الذي يعطيكموه ابن البشر لان هذا الله الاب قد ختمه
قالوا له ما نصنع حتى نعمل اعمال الله اجاب يسوع
وقال لهم هذا هو عمل الله ان تومنوا بمن ارسله ذاك
قالوا له اي اية تصنع لنراها ونومن بك ما الذي تصنع
اباونا اكلوا المن في البرية كما هو مكتوب انه اعطاهم
خبزا من السما لياكلوا قال لهم يسوع الحق الحق

اقول لكم انه ليس موسى اعطاكم الخبز من السما لكن
ابي الذي يعطيكم خبز الحق من السما لان خبز الله
هو الذي نزل من السما ويعطي الحياة للعالم قالوا له
يا سيد اعطنا في كل حين من هذا الخبز فقال
لهم يسوع انا هو خبز الحياة والذي يقبل الي لا يجوع
والذي يومن بي لا يعطش الى الابد لكن قد قلت لكم
انكم قد رايتموني ولستم تومنون كل من اعطانيه
الاب يقبل الي والذي يقبل الي لا اخرجه خارجا
لاني نزلت من السما ليس لاعمل مشيتي لكن مشية
الذي ارسلني وهذه مشية الاب الذي ارسلني
لكي كل من اعطاني لا يتلف منهم واحد لكن اقيمه
في اليوم الاخير لان هذه مشية ابي الذي ارسلني
لكي كل من يرى الابن ويومن به تجب له الحياة المويدة

ح

ما وأنا أقيمه في اليوم الأخير ✠ فجعل اليهود يتذمرون
عليه لأنه قال إني أنا هو الخبز الذي نزل من السماء
ويقولون أليس هذا يسوع ابن يوسف الذي نحن عارفون
بأبيه وأمه فكيف يقول هذا إني نزلت من السماء
مج ✠ فأجاب يسوع وقال لهم لا تراطنوا بعضكم بعضاً
ما من أحد يقدر على الإتيان إليّ إلا من اجتذبه الآب
الذي أرسلني وأنا أقيمه في اليوم الآخر قد كتب في الأنبيا
أنهم بأجمعهم يكونون معلمين لذوات الله فكل من
مو يسمع إذاً من الآب ويتعلم يقبل إليّ ✠ وليس أحد
أبصر الآب إلا الذي هو من الله هذا رأى الآب

قال المفسر

أن كثيرين من الناس يسعون معلمي
الشعب من أجل الطعام الفاني فيجب انتهارهم

وتبكيتهم من هذه الأفعال الطعام
الذي يؤدي إلى الحياة الأبدية هو كلام
الله فلنتعدى به باشتياق مقدس
روحاني لكنما يشتهي أن نتعدا من
هذا الأكل كل يوم بغير مانع يمنعنا أو يجيدنا
لأن كل من يهتم كل يوم بالطعام
الهالك مقصر عن الذي يؤدي إلى
الحياة الأبدية ومحيي النفوس وحقاً
ونكون نشبه البهايم التي لا عقل لها ويهما
من الأسقفون الذي له خاتم الذهب
يشبهها وإلا الذين يزدرون بالذين
يعملون الفضائل من أجل ضعة لباسهم
وعندهم أن ذو اللبس هو ذو الكرامة

والذي هو معه معروف بجنس ازلي
والنبي هو كذلك وانما ذو الجنس الحقيقي
الشريف هو الذي يقضي في تدبير الفضايل
ومن يزدري بانسان من الصالحين فانه
يعاقب عقابا شديدا ومن تفسير
يوحنا قال
واما الذين هم معلمين من الله هم
التلاميذ لانهم الذين سمعوا من الاب
لاجل الابن وعلموا حقيقته ولانه لم يراه احد
منهم جوهر الاب الا الكلمة وحده
الذي هو مولود من الاب
الحق الحق اقول لكم ان من يومن بي له الحياة الدايمة
انا هو خبز الحيوة واباوكم اكلوا المن في البرية وماتوا

هذا الخبز الذي نزل من السماء الذي ياكل منه لا
يموت انا هو الخبز الحي الذي نزل من السما من
اكل من هذا الخبز يحيي الى الابد والخبز الذي انا اعطيه
هو جسدي الذي اعطيه من اجل حياة العالم
فخاصم اليهود بعضهم بعضا قايلين كيف يقدر هذا
ان يعطينا جسده لناكله فقال لهم يسوع الحق الحق
اقول لكم ان لم تاكلوا جسد ابن الانسان وتشربوا
دمه فليس لكم حياة فيكم من ياكل جسدي ويشرب
دمي فله الحياة الدايمة وانا اقيمه في اليوم الاخر
لان جسدي ماكل حق ودمي مشرب حق من
ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا اثبت فيه كما
ارسلني الاب الحي وانا حي من اجل الاب ومن ياكلني
فانه يحيى من اجلي هذا هو الخبز الذي نزل من السما

ليس كما الذي اكل اباوكم المن وماتوا من اكل من
هذا الخبز يعيش الى الابد قال هذا في الجموع وهو يعلم
في كفرناحوم وان كثيرا من تلاميذه سمعوا فقالوا اما
اصعب هذه الكلمة من يطيق استماعها فعلم
يسوع في ذاته ان تلاميذه يتراطنون على هذا فقال
لهم اهذا يشككم * فكيف ان رايتم ابن البشر
يصعد الى حيث كان اولا انما الروح يحيي والجسد لا
يغني شيا * والكلام الذي كلمتكم به هو روح
وحياة ولكن فيكم قوم لا يومنون * لان يسوع
كان عارفا من قبل بالذين لا يومنون وبذاك الذي يسلمه
* ثم قال لهم من اجل هذا قلت لكم انه لا يقدر احد يقبل
الي الا ان يعطى ذلك من الاب * من اجل هذا رجع كثير
من تلاميذه الى ورائهم ولم يكونوا يمشون معه بعد

فقال يسوع للاثني عشر لعلكم ايضا تريدون الانطلاق
* فاجاب سمعان الصفا وقال يا سيدي الى من نذهب
وكلام الحياة الدايمة لك وقد امنا نحن وايقنا
انك انت المسيح ابن الله الحي فاجاب يسوع وقال اليس
انا الذي انتخبتكم معشر الاثني عشر وفيكم واحد هو
شيطان وعنى بذلك سمعان يهوذا الاسخريوطي
لانه كان مزمعا ان يسلمه وكان احد الاثني عشر ومن
بعد هذا كان يسوع يمشي في الجليل لانه لم يحب التردد
في اليهودية لان اليهود كانوا يريدون قتله
ولما قرب عيد مظال اليهود * م

يوحنا فم الذهب يفسر قال
مثل ما ان الخبز الطاهر اذا جعل على المذبح
المقدس وقدس تحل عليه الروح القدس

ويصير حقا خبزا سمائيا وجسد المسيح
أعني جسد الله الكلمة بجسده
النفساني الناطق العقلي يسمى خبزا
نزل من السماء وليس هو بطبيعته من السماء
ولكنه الجسد المأخوذ من جسد
العذري مريم وهو مساو لنا الجنس
البشري في الجوهر ويسمى ايضا خبزا
سمائيا من اجل الله الكلمة الذي اتى
من السماء واتحد به اقنوميا بلا تغيير ولا
فساد فالذي الان ياكل جسد الرب
ويشرب دمه فليدن حالا فيه وهو ايضا
فيه فان كنت تريد تستحق هذه الحقيقة
فتطهر بديا من كل دنس العالم فانك

ان قبلته وانت غير مستحق له فانه
يكون عليك دينونة الى الابد
الا ان تكون قد استعددت لتتوب
عما جرى فيك من الخطايا وتحفظ ان
لا تزدري بجسد الرب بلا مخافة ۞

سويراس يفسر قال

يقول لنا بنو نسطور وبيوش عن هذا المعنى
اي الطبيعة تسمى خبز الحياة الذي نزل
من السما فاي القولين قالوا كان مضاد
لهم وما اخبثهم لكنهما يعرفوا اكثر خطاياهم

يوحنا فم الذهب يفسر قال

قال لهم الرب ان كنتم تتعجبوا من اجل
هذا القول اني قلت لكم بان جسدي هو

الطعام الحقيقي ودمي هو الشراب الحقيقي
فالذي لا ياكل من جسدي ولا يشرب من
دمي فليس له حياة دايمة فيه فاذا
نظرتم الى هذا الجسد وهو صاعد الى
السما ليجلس عن يمين الرب فماذا تظنوا
به واذا سمعت هاهنا الموضع التي
كان فيه اولا فانه يعني جوهر اللاهوت
ومن اجل العادة الذي لا يفترق سماه
ابن البشر ولانه نظر التلاميذ قد
امتعضوا من اجل هذا القول قال
هذا ان الروح هو المحيي والجسد ليس
ينفع شيا ولم يعني جسده هو لكنه
يعني تلاميذ الذين سمعوا الكلام

الذي هو الروح المحيي من الفكر الجسداني
ويسمي اولايك التلاميذ جسدا من اجل
افكارهم الجسدانية مثل ما ابدات
وقلت ان الكلام الروحاني المحيي
يسمى روحا كذلك ليس يجب ان يقال
الامور العميقة بين يدي الناس الجسدانيين
لان الطعام الكامل هو للكامل
كقول التلميذ المنتخب ولانه يسمي
كلامه الخاص روحا والناس الذين لا
ص ٧
يؤمنون يسميهم جسدا اسمع ما ياتي بعد ح
هذا ✤ ولما قرب عيد مظال اليهود
قال اخوة يسوع له تحول من هاهنا وامض الى اليهودية
لترى تلاميذك اعمالك التي تعمل فانه ليس احد يعمل

شيئا سرا فاحب ان يكون علانية اذ كنت تعمل هذه
الايات فاظهر نفسك للعالم ظاهرا ولم يكن اخوته
امنوا به فقال لهم يسوع ان وقتي فلم يبلغ بعد واما
وقتكم فلم يبلغ بعد ولما وقتكم فانه مستعد
في كل حين لن يقدر العالم يبغضكم وهم يبغضوني
لاني اشهد عليهم ان اعمالهم شريرة امضوا انتم
الى العيد فاني لست اصعد الان الى هذا العيد لان وقتي
لم يبلغ قال هذا القول واقام في الجليل فلما صعد
اخوته الى العيد حينئذ صعد هو ايضا ليس ظاهرا بل
مستترا اما اليهود فجعلوا يطلبونه في العيد ويقولون
اين ذاك وكانت في الجمع من اجله مراطنة كثيرة
منهم من كان يقول انه صالح واخرون يقولون لا لكنه
يضل الجمع ولم يكن احد منهم يتكلم فيه علانية من

اجل المخافة من اليهود

تفسير يوحنا فم الذهب

لانهم كانوا يحتالون به من الاسباب لاجل
اخوة يوسف فلما انبعث من الاموات
حينئذ عرفوا اقدام الكتب والتي بينت من
اجله وامنوا به وبشروا باسمه في كل العالم

ولما انتصف العيد صعد يسوع الى الهيكل وبدا يعلم
وكان اليهود يتعجبون ويقولون كيف يعرف هذا الكتب
ولم يتعلم اجاب يسوع وقال تعليمي ليس هو لي بل للذي
ارسلني من احب ان يعمل مرضاته فهو يعرف تعليمي
هل هو من الله او انما اتكلم به من عندي ان من يتكلم
من عنده انما يطلب مجده وحده فاما الذي يطلب
مجد الذي ارسله فهو صادق وليس فيه ظلم اليس موسى

اعطاكم الناموس وليس منكم احد يعمل بالناموس لماذا
تريدون قتلي فاجاب الجمع وقالوا ان بك شيطانا
من يريد قتلك اجاب يسوع وقال لهم لقد عملت عملا
واحدا فتعجبتم ما اجمعكم من اجل هذا اعطاكم موسى
الختان وليس هو من موسى ولكنه من الاباء وقد تختنون
الانسان في يوم السبت فان كان الانسان يقبل الختان
في السبت لئلا تنتقض سنة موسى فلم تتذمرون علي
لاني ابرات الانسان كله في السبت لا تحكموا بالوجوه
ولكن احكموا حكما عدلا فقال قوم من يروشليم اليس
هذا ذاك الذي كانوا يريدون قتله وها هو ذا يتكلم
علانية ولا يقولون له شيئا لعل المقدمين قد علموا حقا
ان هذا هو بالحقيقة المسيح ولكن هذا قد عرفناه من
اين هو فاما المسيح اذا جا فليس يعلم احد من اين هو

فصرخ يسوع فيما هو يعلم في الهيكل وقال
تعرفونني وتعلمون من اين اتيت ولم ات من عندي
لكن الذي ارسلني حق الذي لستم تعرفونه انتم
وانا اعرفه لاني منه وهو ارسلني فارادوا اخذه
ولم يمد احد اليه يدا لان ساعته لم تكن جات بعد
وان كثيرا من الجمع امنوا به وقالوا ان المسيح
اذا جا هل يعمل اكثر من هذه الايات التي فعلها هذا
فسمع الفريسيون ذلك من قول الجماعة فيه
فارسلوا هم وعظما الكهنة شرطا ليمسكوه
فقال لهم يسوع انا ماكث معكم زمانا يسيرا ثم انطلق
الى من ارسلني وتطلبونني ولا تجدونني وحيث
امضي انتم لا تصلون اليه فقال اليهود فيما بينهم اين هذا
مزمع ان يذهب حتى لا نجده نحن لعله مزمع ان يذهب

ح

إلى فرق اليونانيين ليعلم اليونانيين ما هذه الكلمة التي
قال انكم تطلبوني فلا تجدوني وحيث انمضي اليه لا
تقدرون على الاتيان اليه

كيرلص يفسر قال

ليس يستطيع كل احد بكل حال أن نعرف
أوامر الصلاح الا ان يصنع مشية الله بديا
لأن مشية الله بديا هي الايمان الذي يتم
بالاعمال الصالحة ويجب على معلمي البيعة
ان يكونوا الخطاة امام الجماعة ويتحملون
ما يقولونه وما يجري منهم من القذيفة
والتشنيع ولو قالوا ايضا ان معهم
شيطانا فليس يجب ان يجازوهم كاعمالهم
ولا ينقطع عليهم بتحذيرهم وقبح افعالهم

واما قول سيدنا الى ابن تعب الانسان
كله في التشبه يعني بعد ابن النفس
والجسد جميعا الذين بعد موا على كثرة
شرورهم ولذلك قال لهم لا تجدوني ابالوجوه
ولان يحكم الحق ان خالق الطبيعة جعل
حد الحياة وكل احد من الناس لما فيه الخير
لما هو عارف به وليس يقدر احد [illegible]
للخروج من هذا العالم الى ان يتم وقته
الذي هو تمام زمانه الذي حده الله لكل
واحد كاحكامه التي لا تدرك بل من
كثرة الشر الذي يصنعه المرء يحده الله في
نصف ايامه لما فيه الخير له لكنما
لا يهلك حيرون الخاطر واشره والله لا

بجاري و اما قول سيدنا ان كل من لا يومن
بابن الله لا يمكنه يتقرب الى الله عند
خروجه من العالم ولكنه يوخذ الى العذاب
من وقته لانه ما دام الانسان يعيش في
هذا العالم له طريق مستعدة الى التوبه
الى قرب وفاته فالويل لمن خرج من
هذا العالم وهو على خطاياه

ح
وفي اليوم العظيم الذي هو اخر العيد وقف يسوع
وصرخ قايلا ان يكن انسان عطشان فليقبل الي
ويشرب كل من يومن بي كما قال الكتب تجري من
بطنه انهار ما الحياه وانما قال هذا لاجل الروح الذي
ازمع المومنون به ان يقبلوه لان روح القدس لم
يكن اتى من اجل ان يسوع لم يكن مجد بعد * ومن

ح
ومن الجمع كثيرون لما سمعوا الكلام فقالوا هذا النبي
حقا واخرون يقولون هذا هو المسيح * وقال
اخرون لعل المسيح من الجليل ياتي اليس قد قال الكتاب
ان من نسل داوود ومن بيت لحم القريه التي كان
داوود فيها ياتي المسيح * فوقع بين الجموع شقاق
من اجله وكان قوم منهم يريدون اخذه ولكنه لم يلق
احد عليه يده * وانصرف اولايك الشرط الى
عظما الكهنه والفريسيون فقال لهم اولايك لم لم
تاتوا به قال لهم الشرط انه ما تكلم احد قط مثل
ما تكلم به هذا الرجل قال لهم الفريسيون لعلكم
انتم ايضا قد ضللتم العل احدا من الروسا او من الفريسيين
امن به الا هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس وهم
ملاعين قال لهم نيقوديمس احدهم الذي كان اقبل

الى يسوع ليلا لعل ناموسنا يدين الانسان الا حتى يسمع
منه اولا ويعرف ماذا فعل اجابوه وقالوا العلك انت
ايضا من الجليل فتش وانظر انه ليس يقوم نبي من الجليل

لص يفسر قال

عادة الكتاب تسمية السبت عيدا كبيرا
لان في اليوم الاخير الذي للعيد الكبير
الذي هو السبت كل احد ينصرف الى بيته
فعلمهم واندا على كل احد في العودة اليه
ليستنضوا من ضيا الروح القدس الذي
يفيضه في قلوب المومنين الذين امنوا به
كما قال الكتاب ان انهار الحياة تنبع من
بطنه فان قلت اين هذا مكتوب بان
الكتاب تسميه عين الحياة فالامر ظاهر

بين ان الانهار تفيض من العين وعين
الحياة المسيح ومثل ما قال الكتاب المقدس
ان الانهار تنبع من بطنه يعني مواهب
الروح القدس المحيي ويعني بالروح القدس
بطنا من حيث نحن نوردها ما استماع البشر
لضعف فهمهم وهذا الكتاب ايضا يقول
من البطن قبل نجم الفجر انا ولدتك فاذا
سمعت بطنا فلا تظن انه بطن جسماني
لان الله هو غير ذي جسم ولكن افهم
معاني الكتب المقدسة روحانيا ولا تكن
مثل اليهود الذين يقرون الكتب فقط
ولا يفهمون شيا من المعاني الروحانية
المكنونة فيها لان الكتاب هو يقول

والروح يحيي يقول السليح الحليم والانهار
انما الحي الروح القدس الذي ينبع من
التلاميذ مثل ما جار يسقي قلوب الذين
امنوا فهذا معنى الفضل واعاد القول
انه انما قال هذا من اجل الذين يقبلونه
الذين يومنون به لانه لم يكن بعد الروح
القدس اعطي لانه لم يكن الرب يسوع مجد
يوحنا فم الذهب يفسر قال
يسمى الصليب مجدا لانه لم يكن البرقليط الروح
القدس حل على التلاميذ لان يوضع ايديهم
على المومنين يحل عليهم الروح القدس ولذلك
قال انه لم يكن الروح بعد اعطي لان الانبيا
كلهم الى يوحنا كان لهم عطية الروح

القدس يستقي بها عقولهم بالنبوات
واما التلاميذ فحل عليهم الروح القدس
البار قليط من بعد صعود الرب ولم يزل
هذا الروح البارقليط حالا عليهم ليس
مثل الانبيا بكلام فقط كمواهب النبوة
بل مثل عين ما الحيوة ينبع ويودي
الى حياة الابد ولم يكن هذا للانبيا بل
للتلاميذ وخدمهم فلذلك قال من اجلهم
لكيما يكون لهم حياة وزيادة فالزيادة هي
عطية روح القدس التي يعطونها للذين
يومنون بالرب يسوع وهذا لم ينله احد
من الانبيا ولا اهلوا له ان يعطوه الا
للتلاميذ وخدمهم

فمضى كل واحد الى موضعه ومضى يسوع الى جبل
الزيتون وادلج باكرا الى الهيكل وجا اليه جميع الشعب
وجلس يعلمهم فقدم اليه الكتبه والفريسيون امراه وجدت
في زنا واقاموها في الوسط وقالوا له يا معلم هذه الامراه
وجدناها في زنا وفي ناموس موسى موصى ان نرجم فما
ذا تقول انت قالوا هذا ليجربوه ليجدوا عليه علة فاما يسوع فطاطا
وكتب باصبعه على الارض فلما استبطوا سواله رفع راسه
وقال لهم من منكم بغير خطيه فليرجمها اولا ثم اطرق وكتب
على الارض فلما سمعوا هذا منه نفضوا الكتبه بدوا يخرجون
واحدا واحدا مبتدين من الشيوخ الى اخرهم وبقي يسوع
وحده والامراه التي كانت واقفه في الوسط فرفع يسوع
نظره فلم ير احدا سوى الامراه فقال لها يا امراه اين
اولايك ولا واحد دانك فقالت ولا واحد يارب فقال

لها يسوع ولا انا ادينك اذهبي ومن الان لا تعودي
الى الخطية ✤ ثم ان يسوع كلمهم ايضا وقال انا
هو نور العالم والذي يتبعني لا يمشي في الظلام بل
ياتي الى نور الحياة قال له الفريسيون انت وحدك
تشهد لنفسك ليست شهادتك حقا اجاب يسوع وقال
لهم اني وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق مني لاني
اعلم من اين اتيت والى اين اذهب فاما انتم فلا علم
لكم من اين اتيت ولا الى اين امضي انتم انما تدينون جسدانيا
وانا لا ادين احدا وانا ان دنت فديني حق هو لاني لست
وحدي بل انا والاب الذي ارسلني وقد كتب في ناموسكم
ان شهادة رجلين حق هي انا اشهد لنفسي والاب الذي
ارسلني يشهد لي قالوا له اين هو ابوك ✤ اجاب يسوع
ما تعرفوني انا ولا ابي ايضا لو كنتم تعرفوني لعرفتم

ح

ايضا اي ✣ هذا الكلام قاله في الخزانة وهو يعلم
في الهيكل ولم يمسكه احد لان ساعته لم تكن
جات ✣ ثم قال لهم يسوع انا انقضي وتطلبوني وتموتون
بخطاياكم وحيث انا اذهب لستم تقدرون على اتيانه
فقال اليهود لعله يريد ان يقتل نفسه لقوله انكم لا
تطيقون المجي الى حيث اذهب فقال لهم يسوع انتم من
اسفل وانا من فوق وانتم من هذا العالم وانا لست من هذا
العالم قد اخبرتكم انكم تموتون بخطاياكم ان لم تومنوا اني
انا هو تموتون بخطاياكم فقالوا له انت من انت فقال لهم
يسوع اني وان كنت قد بدات بمخاطبتكم فان لي كثيرا
اقوله فيكم واحكم به ولكن الذي ارسلني حق والذي سمعته
منه به اتكلم في العالم فلم يعرفوا انه كان كلمهم
عن الله الاب وقال لهم يسوع اذا رفعتم ابن البشر

ح

فحينيذ تعلمون اني انا هو واني لست افعل شيا من
عندي لكن كما علمني ابي كذلك اقول ومن ارسلني
هو معي ولن يدعني الاب وحدي لاني افعل ما يرضيه
في كل حين وبينما هو يتكلم بهذا الكلام امن به كثير

يوحنا فم الذهب يفسر قال

يعني انه اذا ما علقتموني على الصليب وقتلتموني
كارادتكم عند ذلك تعلموا اني انا نور العالم
اذا نظرتم الشمس تظلم نصف النهار وستر
الهيكل ينشق والصخور تتصدع

ح

فقال يسوع لاولياك اليهود الذين امنوا به ان انتم ثبتم
على قولي فانتم تلاميذي حقا وتعرفون الحق والحق
يصيركم احرارا اجابوه نحن ذرية ابراهيم ولم نستعبد
لاحد قط كيف تقول انت انكم تصيرون احرارا اجاب

يسوع وقال لهم الحق الحق أقول لكم ان كل من يعمل الخطيه هو
عبد الخطيه والعبد ليس يبيت في البيت الى الابد والابن ثابت
الى الابد فان اعتقكم الابن صرتم احرارا قد عرفتم انكم
ذريه ابراهيم ولكنكم تطلبون قتلي لان كلامي ليس ياوا
فيكم انا اتكلم بالذي رايت عند الاب وانتم تعملون
ما رايتم عند ابيكم قالوا له ان ابانا هو ابراهيم قال
لهم يسوع لو كنتم بني ابراهيم كنتم تعملون اعمال ابراهيم
الان تطلبوني لتقتلوني انسان يقول لكم الحق الذي
سمعه من الله ولم يفعل ابراهيم هذا انتم تعملون اعمال
ابيكم فقالوا له انا لم نولد من زنا وانما
لنا اب واحد هو الله قال لهم يسوع لو كان الله اباكم
كنتم تحبوني لاني خرجت من الله وجيت ولم ات
من عندي بل هو ارسلني من اجل هذا لستم تفهمون

قولي لانكم لستم تستطيعون ان تسمعوا كلامي انتم من
ابيكم الشيطان وشهوات ابيكم تهوون ان تعملوا ذاك
الذي هو من البدي قتال للناس ولم يثبت على الحق لانه
ليس فيه حق واذا تكلم بالكذب فانما يتكلم
مما هو له لانه كذوب وابوه فاما انا فلاجل اني قلت
لكم الحق لستم تومنون بي من منكم يوبخني على خطيه
فان كنت اقول الحق لماذا لم تومنوا بي من كان من الله
فيسمع كلام الله ولذلك لا تسمعون لانكم لستم
من الله اجاب اليهود وقالوا له السنا نحسنين اذ نقول
انك سامري وبك جنون اجاب يسوع وقال لهم
اما انا فليس بي جنون ولكنني اكرم ابي وانتم
تهينوني وانا لست اطلب مجدي ومجدي حاضر
من يطلب ويدين الحق الحق اقول لكم ان من يحفظ قولي

يوحنا فم الذهب يفسر قال
ان جميع الخلايق الذين لا يعملون مشية الله
ليس يدعون بنين ولا تلاميذ ولا نصارى
البتة وكلمن يحفظ كلام الله ووصاياه
هم يدعون التلاميذ والوارث
وهو ايضا يفسر قال
اذا لم يومن الانسان بابن الله لم ينج من العذاب الذي
في الجحيم ولو عمل جميع الفضايل وكل من هو غير
مومن فهو عبد لغير الايمان وليس يستطيع
ينفك من الخطية اذ لم يومن باسم ابن الله الوحيد
كيرلس يفسر قال
انه قال في البدي انا نور العالم والذي سمعته
من الاب هو الذي اتكلم به وليس هو مني انا

وحدي ولكنه من الاب الذي ارسلني
وكثير شكوا ورجعوا من اجل هذا
الكلام فلذلك كلمهم كالبشر واراد بذلك
انه لعل يتواضع القول الذي يكلمهم
به يقبلوه ويومنوا به فلم يرجعوا ولا
امنوا اليهود القليلي المعرفة وسمي
الشيطان قاتل الانسان من البدي لانه
اغوى قاين حتى قتل هابيل اخوه لانه
هو الذي زرع فيه الحسد لاخيه فلما
راه قد قبل زرع فيه المكر والحذر بعد فلما
قد قبل ذلك ايضا خدعه حتى اخذ
اخاه بالمكر وقال له امضي بنا الى البقعة
وعاد ايضا زرع فيه الوجع الخامس الذي

هو البغضه عند ذلك وضع يده على اخيه
وقتله وبعد هذا اعطاه النقمه السابقه
التي في الحرب لما قال له الرب اين هابيل
اخوك فرد الجواب قايلا لا اعلم هل انا رقيب
على اخي فقال الرب اذا تكلم الكاذب تكلم من
ذاته لانه هو كاذب وابوه والامر ظاهر
ان كل من هو من الله يسمع كلامه ويفعله
باشتياق ومحبه صادقه والذين ليس هم
من الله اذا ما فرغوا من استماع كلام الكتاب
المقدس يقبلونه بروحانيه ويطيقون مع ظاهر
الكتاب فقط مثل اليهود وهولا هم الذين
نجدهم يتعدون وصايا الله ويرفضونها
باعمالهم الرديه

الحق الحق اقول لكم ان من يحفظ قولي لا يرى الموت
الى الابد فقال له اليهود الان علمنا ان بك جنونا
قد مات ابراهيم والانبيا وانت تقول من يحفظ قولي
لا يذوق الموت الى الابد فلعلك اعظم من ابينا ابراهيم
الذي مات ومن الانبيا الذين ماتوا من تجعل نفسك اجاب
يسوع وقال ان كنت انا امجد نفسي وحدي فليس مجدي شيا
ان الذي يمجدني هو الذي تقولون انه الهنا ولم تعرفوه وانا
اعرفه فان قلت اني لا اعرفه صرت كذابا مثلكم
ولكنني عارف به وحافظ لقوله ابراهيم ابوكم سر واشتهى
ان يرى يومي فراى وفرح فقالوا له اليهود لم يات
لك بعد خمسون سنه وقد رايت ابراهيم قال لهم يسوع
الحق الحق اقول لكم انني قبل ان يكون ابراهيم فاخذوا
حجاره ليرجموه فتوارى يسوع وخرج من الهيكل وجاز بينهم

وانطلق عابرا هذا

كمل تفسير الفصل

ثم توارى يسوع اعني الرب بعد امر اجل

امثال السر المقدس الذي له يعني سره

المقدس الذي نظره ابراهيم عند ملشيصدق

كاهن الله العظيم واما تواريه عنهم فاراد

ان يعلمنا نحن ايضا ان لا نلقا ومرار الامتحان

ولا نسلم ذاتنا الى الاشرار وان نجتهد ان

نخلص من ايديهم فان اراد الله ان يسلمنا

لهم فيجب لنا ان نصبر على المحن بطول روح

ص ٩

وبينما هو مار راى رجلا اعمى مولودا فسأله تلاميذه

وقالوا يا معلم امن اخطا هذا ام ابواه حتى انه ولد اعمى

اجاب يسوع لا هو اخطا ولا ابواه لكن لتظهر اعمال

الله فيه ينبغي لي ان اعمل اعمال من ارسلني ما دام النهار

سياتي الليل الذي لا يستطيع احدا فيه عملا ما دمت

في العالم فانا نور العالم قال هذا وتفل اسفل وصنع من

التفل طينا وطلى بالطين عيني ذلك الاعمى وقال له

امض واغتسل في عين سلوحا التي تاويلها المبعوث

فمضى وغسل وجهه فاتانا ينظر فاما جيرانه والذين

كانوا يرونه قديما اعمى قالوا اليس هذا هو الذي

كان يجلس ويتسول واخرون قالوا لا بل هو يشبهه فاما

هو فكان يقول اني انا هو فقالوا له كيف انفتحت

عيناك اجاب ان رجلا اسمه يسوع صنع طينا وطلى

به عيني وقال لي اذهب الى سلوحا واغسل فلما

مضيت واغتسلت ابصرت قالوا له اين هو ذلك

الرجل قال لا اعلم فاتوا بالذي كان اعمى الى الفريسيين

بان يسوع كان صنع الطين في يوم السبت وفتح
عينيه انفتحت فسأله ايضا الفريسيون كيف
ابصرت فقال لهم جعل على عيني طينا وغسلتهما فابصرت
فقال قوم من الفريسيين ليس هذا الرجل من الله اذ لا
يحفظ السبت واخرون قالوا كيف يقدر رجل خاطي
ان يعمل هذه الايات فوقع بينهم لذلك شقاق
فقالوا ايضا للاعمى المولود ما تقول انت من اجل انه
فتح عينيك واما قال لهم انه نبي ولم يصدق اليهود
انه كان اعمى فابصر حتى دعوا ابويه وسالوهما
اما هذا ابنكما الذي تقولان انه ولد اعمى فكيف ابصر الان
اجابهم ابواه وقالا نحن نعلم ان هذا ولدنا وانه ولد
اعمى فاما كيف ابصر الان او من فتح له عينيه فلا
نعلم او هو كامل السن فسالوه فهو يتكلم عن

نفسه قال ابواه هذا لانهما كانا يخافان من اليهود
لان اليهود كانوا قد جزموا انه ايما انسان اعترف به
انه المسيح يخرجوه من الجماعة من اجل هذا قال ابواه
قد كمل سنه فاسالوه ودعوا الرجل الاعمى كان
مرة ثانية وقالوا له اعط مجدا لله فانا نعلم ان هذا
الرجل خاطي واجاب ذلك الذي كان اعمى وقال لهم
ان كان خاطيا فلا اعلم انا اعلم انني كنت اعمى والان
انا ابصر فقالوا له ايضا ماذا صنع بك وكيف فتح
عينيك قال لهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا ماذا تريدون
ان تسمعوا ايضا لعلكم تريدون ان تصيروا له تلاميذ فشتموه
وقالوا انت تلميذ ذاك فاما نحن فانا تلاميذ موسى ونحن
نعلم ان الله كلم موسى فاما هذا فما ندري من اين هو
اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا العجب انكم لا تعرفون

ح

لان يسوع كان صنع الطين في يوم السبت وترك
عينيه انفتحت فسأله ايضا الفريسيون كيف
ابصر فقال لهم جعل على عيني طينا وغسلتهما فابصرت
فقال قوما من الفريسيين ليس هذا الرجل من الله اذ لا
يحفظ السبت واخرون قالوا كيف يقدر رجل خاطي
ان يعمل هذه الايات هكذا فوقع بينهم لذلك شقاق
فقالوا ايضا للاعمى المولود ماذا تقول انت من اجل انه
فتح عينيك وانه قال لهم انه نبي ولم يصدق اليهود
انه كان اعما فابصر حتى دعوا ابويه وسالوهما اهذا
ابنكما الذي تقولان انه ولد اعمى فكيف ابصر الان
اجابهم ابواه وقالا نحن نعلم ان هذا ولدنا وانه ولد
اعمى فاما كيف ابصر الان او من فتح له عينيه فلا
نعلم وهو كامل السن فسالوه فهو يتكلم عن

ح

نفسه قال ابواه هذا لانهما كانا يخافان من اليهود
لان اليهود كانوا قد جزموا انه ايما انسان اعترف به
انه المسيح اخرجوه من الجماعة من اجل هذا قال ابواه
قد كمل سنه فاسئلوا ودعوا الرجل الاعمى كان
مرة ثانية وقالوا له اعط مجدا لله فانا نعلم ان هذا
الرجل خاطي اجاب ذلك الذي كان اعمى وقال لهم
ان كان خاطيا فلا اعلم انا اعلم انني كنت اعمى والان
فانا ابصر فقالوا له ايضا ماذا اصنع بك وكيف فتح
عينيك قال لهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا ماذا تريدون
ان تسمعوا العلكم تريدون ان تصيروا له تلاميذ فشتموه
وقالوا انت تلميذ ذاك فاما نحن فانا تلاميذ موسى ونحن
نعلم ان الله كلم موسى فاما هذا فما ندري من اين هو
اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا العجب انكم لا تعرفون

من اين هو وقد فتح عيني ونحن نعلم ان الله لا يستجيب
للخطاة ولكنه يستجيب لمن يتقيه ويعمل بمرضاته
لهذا استجيب ولم يسمع قط ان احدا فتح عيني اعمى
مولود لولا ان هذا من الله لم يقدر ان يفعل شيا اجابوه
وقالوا له انت ولدت كلك بالخطايا وانت تعلمنا
فاخرجوه خارجا وسمع يسوع انهم اخرجوه خارجا
فوجده وقال له انت تومن بابن الله اجاب ذلك الرجل
وقال ومن هو يا سيد لامن به قال له يسوع قد رايته
وهو الذي يكلمك فقال له اومن به يا سيد وسجد له فقال
يسوع انا اتيت لدينونة هذا العالم لكي يبصر الذين لا يبصرون
والذين يبصرون يعمون فسمع هذا بعض الفريسيين
الذين كانوا معه وقالوا له العلنا نحن ايضا عميان
قال لهم يسوع لو كنتم عميانا لم تكن لكم خطية فانكم

تقولون انكم تبصرون من اجل هذا خطيتكم ثابتة

كمل لص تفسير قال

الاعمى الان يشبه شعب الامم الذين كانوا
عميانا زمانا طويلا لقلة معرفتهم بالله
وعبادتهم الاوثان لان شعب الامم كانوا
غير عارفين بالله منذ حين ولادتهم وولدوا
على غير دين الله فلما اتاهم خالق المسكونة
الذي خلق ادم الانسان الاول من التراب
هو ايضا الذي تفل في التراب وجعله
على عيني الاعمى المولود وارسله الى
عين سلوان فلما غسل عينيه ابصر هذا
كان مثالا لشعب الامم والتفل والتراب
تشبهان التوبة وبشرى الانجيل المقدس

الذي لطخه على اعين قلوب العمي المولودين
بكتمان قلوبهم وارسلهم الى عين
سلوان الذي هو مثال حوض المعمودية
المقدسة وتطهروا واتوا الى المسيح
بعيون مضيئة مثل شعاع الشمس ولما
نظروا الى خالقنا في الهيكل المشبه
للكنيسة المقدسه عرفوه وامنوا به
امانه صحيحه قايلين امنا بك يا ربي
وسجدوا له ليس بنفس اميه مثل الاشرى
ولكن بقلب طاهر وفرحه سليمة وامانه
ليس فيها ريا فاما اليهود الاشرار
فهم كستنة الشياطين الانجاس
مثل ما ان اليهود كانوا منكرين

ومتعجبين على ما راوه من الاعمى المولود
جدفوا على الرب بحسد شيطاني هكذا
اصاب الارواح النجسه وابوهم الشيطان
تعجبوا وبقوا في حيره لما نظروا اشعب
الامم الذين كانوا اعمينا طول ذلك
الزمان في عبوديتهم المره بضلاله عباده
الاوثان وكيف بسرعه عرفوا خالقهم
وخلصوا من عبادتهم المره لانه كان يقول
الشيطان يقول في قلبه الذي هو اركون
هذا العالم ان الله نسي الى الانقضا وليس
يطلب الضال ولقد كان يحسب ان يقدر لما
راي ان سهامه قد نبت ومدينته قد هدمت
التي هي قوه المعانده التي حطها واهلها

الله الكلمة بيالمه الطاهر وصلبه
المخلق واعطا السبيل الذي كان اعما
زمانا طويلا اعني شعب الامم ليطا علي
الحية والافعا وجميع قوات الشيطان
ومثل ما ان اليهود اخرجوا من مجمعهم الذي
كان اعمي في ذلك الزمان من جهة امانته
بالمسيح هكذا اخرج الشياطين الاشرار من
شعب الامم ان لا يعبدوا مصنوعات الايادي
والصنايع الرديه التي لانيهم الشيطان
من اجل ايمانهم بالمسيح الذي هتك جميع
قوات الشيطان
يوحنا فم الذهب يفسر قال
هذا المعني قوله لو كنتم غير مومنين مثل

الامم الذين لا يعرفون الله لم يكن عليكم لايمة
فاما الان وانتم تقولون نحن بنو ابراهيم
ولنا اب واحد هو الله فلذلك عليكم
اللايمة لانكم لم تومنوا اني اتيت من
عند الله واعود الي الله ولكنكم تطردوني
ولم تومنوا بكلامي الذي قلته لكم بل
ابغضتوني مجانا وتوامرتم علي موامرة الشر
وتريدون قتلي ولم اصنع خطية ولم يكن
في فمي مكر بل شفيت اعلالكم وطهرت
برصكم وابرات مخلعيكم واحييت موتاكم
ومع هذا كله ابغضتموني مجانا مع اني مخف
ولا ادعوكم بالواجب عميانا
حص ١٠
ف
❖ الحق الحق اقول لكم ان من لا يدخل من الباب الي حظيرة الخراف

بل يتسور من موضع اخر فان ذلك لص وسارق
والذي يدخل من الباب هو راعي الخراف والبواب يفتح
له والخراف تسمع صوته ويدعو خرافه باسمايها ويخرجها
فاذا اخرج خرافه يمضي امامها والخراف تتبعه لانها
تعرف صوته فاما الغريب فليس تتبعه لكنها
تهرب منه لانها لا تعرف صوت الغريب هذا المثل
قاله لهم يسوع فاما هم فلم يفهموا ما كلمهم به ثم ان
يسوع قال لهم ايضا الحق الحق اقول لكم اني انا هو باب
الخراف وجميع الذين اتوا قبلي كانوا لصوصا وسراقا
لكن الخراف لم تسمع لهم انا هو الباب واي انسان يدخل
بي يخلص ويدخل ويخرج ويجد المرعى فاما السارق فليس
ياتي الا ليسرق ويقتل ويهلك فاما انا فانما اتيت
ليكون لهم الحياة وليكون لهم افضل ❀ انا هو الراعي

الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف واما
الاجير الذي ليس براع وليست الخراف له فاذا راي
الذيب مقبلا يدع الخراف ويهرب فياتي الذيب
فيخطف ويبدد الخراف وانما يهرب الاجير لانه مستاجر
وليس يشفق على الخراف انا هو الراعي الصالح وانا عارف
بالذين لي واعرف من الذين لي والذين يعرفوني ❀ كما
ان الاب عارف بي وانا عارف بالاب ونفسي ابذل دون
الخراف ❀ ولي كباش اخر ليست من هذه الحظيرة
ينبغي لي ان اتي بهم بالاخر ايضا يسمعون صوتي ويكون
الرعية واحدة والراعي واحد من اجل هذا يحبني الاب لاني انا
اضع نفسي لاخذها ايضا ليس احد ياخذها مني لكنني
انا اضعها بارادتي لان لي سلطانا ان اضعها ولي سلطان
ان اخذها ايضا هذه الوصية التي قبلتها من الاب

فوقع بين اليهود شقاق من اجل هذه الاقوال وقال
كثير منهم ان به شيطانا هو قد جن فما استماعكم منه
وقال اخرون ان هذا الكلام ليس كلام مجنون لعل
شيطانا يقدر ان يفتح عيني اعمى ه

كمل لمن يفسر قال

الباب هو المسيح والحضيرة هي الكتب المقدسة
والذي لا يدخل بامانة المسيح الى الحضيرة
المخلصة التي فيها معاني الصلاح والاوامر
المستقيمة ولكنه ياتي من فوق متسلقا
مثل الذي ينحص فحصا عميقا مستقصي
ويغير كلام الكتب المقدسة الى اقاويل
مخالفة بغلط عقله الغير محجوب فلذلك
هو اللص السارق ومثل ما ان اللصوص يثقبون

ويدخلون سارقين كنوز الملك هكذا
الهراطقة الذين ليس لهم دين يثقبون
الكتب المقدسة ويغيرون كلام الله
بكلامهم المخالف ويقولون كلاما باطلا
بارايهم وافكارهم السخيفة ليضلوا الناس
والباب هو المسيح وهو الامانة المستقيمة
والبواب هو موهبة الروح القدس التي
تفسر الكتب المقدسة الى القول المقدس
الصحيح والامانة المستقيمة والغنم هم
المومنون الذين يسمعون كل حين صوت
راعيهم والذي يعلمهم الميامر التي ليس فيها
طعن بل هي ميامر الامانة المستقيمة
والمسيح ايضا هو الراعي الصالح الحقيقي الذي

الذي اسلم نفسه دون رعيته واذا سمعت
خرافه صوته فرحوا ويدعوهم باسمايهم
ويخرجهم ماذا المرج جميع خاصته يعني
في ايامه وفي مجيه الثاني يجتمع قديسوه
كلهم اليه فيتقدمهم ويتبعونه لانهم لا
يعرفون صوت الغريب فليس يتبعونه ولكن
يفرون منه لانهم ليس يعرفون صوت
الغريب يعني المسيح الدجال لانه غريب
ومنه يفر القديسون لانه طاغي كاذب
وليس براع صادق الذي هو لابس لباس
الخراف من خارج ليصنع خدعه ومن داخل
هو الذيب الخاطف المهلك للنفوس
مستتر مثل الشيطان واما اللصوص

فأعني بهم الفريسيون انهم لصوص
وسراق لانهم الذين يقتلونه وهم الذين
جلسوا على كرسي موسى وسماهم لصوصا
وسراقا لانهم تركوا وصايا الله ووضعوا
وصايا خلاف ناموس موسى وامروا كل
احد ان يحفظها وبطلوا وصايا الناموس
والافضل الذي ذكره اعني به ملكوت
السما وليس هو الفردوس الذي فرط فيه
ادم بل اعطا عوضا من الفردوس
بالمحسوس عطيته ملكوت السما والخيرات
التي لم ينظرها عين ولم تسمع بها اذن
ولم تخطر على قلب بشر المعده للذين امنوا
به واحبوه بكل قلوبهم والسيد يسمي

الرعاة الكذبة باسم الاجير الذي يحل
الكهنوت بشفاعة الناس وسلاطين
الارض ويعطون البرطيل والمال وسوف
يسمعونه في ذلك اليوم يقول انني لم اعرفكم
قط هولاي الذين اذا نظروا الذيب اتيا وهو
الشيطان والهراطقه المحرفين خشيته يهربون
ويتركون الغنم ويمكنوه منها وخشيته يفرقهم
الشيطان ويغرقهم بشهواته الرديه وافعاله
المهلكه للنفوس لانهم لم يعلموهم مخافه الله
ليحفظوا من افعال الشيطان الرديه وسمي
الرعاه الاكلين الشاربين المستدحين اجرا
لانهم يصرفوا قوامهم الى هموم هذا العالم
ويرفضون الخراف الناطقه من اجل محبتهم

للعالم وا[illegible]به وامل خاصته فهم
المستقيمو الامانه المحبين له ومنهم
الخراف التي قال عنها انها ليست من هذه
الحظيره هم الامم الذين ليس من جنس اليهود
الذين سوف تجمعهم مع الذين يومنون من
اليهود ببشري التلاميذ الاطهار ويكونوا
رعيه واحده لراع واحد ونعني ايضا هذا
العالم حظيره والقديسون هم من هذا
العالم من اجل مولدهم الجسداني وليس
هم من هذا العالم من اجل مولدهم الروحاني
وافعالهم السمائيه والملايكه الذين في السما
ليس هم من هذه الحظيره اعني هذا العالم
وقد وعد ان في مجيئه الثاني يكون الملايكه

والناس الصم يقولون [illegible] ه وراعيهم
واحد هو المسيح الحقيقي الذي للاف من
لا يكذب والناس بنا يسند الحسني الخلف
واين هم الذين يقولون انه انسان ساذج
مثل واحد منا فليسمعوه قايلا ان لي
سلطانا ان اضع نفسي ولي سلطان اخذها
وكيف يستطيع انسان مثلنا يكون له
السلطان على نفسه يضعها وياخذها
بل هذا واحد لله الكلمة الذي له وحده
السلطان على الموت والوصية التي قبلها
من الاب يعني ههنا بذل نفسه التي
بيدها من اجل خلاص العالم كله وجعل
ذلك مثالا لكما ان نضع نفسه دون

صاحبه بدون تشبها بالمسيح لانه بهذا

تم وصية الاب

وكان التجديد باورشليم وكان شتا فمشى يسوع في
الهيكل في اسطوان سليمان فاحاط به اليهود وقالوا
له حتى متى تنزع انفسنا ان كنت انت المسيح فقل لنا
علانية اجابهم يسوع قلت لكم ولم تومنوا والاعمال
التي اعمل انا باسم ابي هي تشهد لي لانكم لستم
تومنون بي لانكم لستم من خرافي كما قلت لكم لان خرافي
تسمع صوتي وانا اعرفها وهي تتبعني وانا اعطيها
حياة الابد ولا تهلك الى الابد ولا يختطفها احد من
يدي لان ابي الذي اعطاني هو اعظم من الكل
ولن يقدر احد ان يختطف من يد ابي شيا انا والاب
واحد نحن فتناول اليهود ايضا حجارة ليرجموه

اجابهم يسوع وقال ارتكم اعمالا كثيرة حسنة
من عند ابي ومن اجل اي الاعمال ترجموني فاجابه
اليهود قايلين ليس من اجل الاعمال الحسنة نرجمك
لكن لاجل التجديف واذ انت انسان تجعل نفسك الها
فاجابهم يسوع اليس مكتوبا في ناموسكم اني قلت انكم الهة
فان كان قال لاولايك الهة لان كلمة الله صارت اليهم
وليس يمكن ان ينقض المكتوب فكم افضل الذي قدسه
الاب وارسله الى العالم تقولون انت انك تجدف لاني
قلت لكم اني ابن الله ان لم اعمل اعمال ابي لا تامنوا بي
فان كنت اعمل ولا تومنون بي فامنوا باعمالي لتعلموا
وتومنوا ان الاب في وانا في الاب ✥ فطلبوا ايضا
مسكه فخرج من ايديهم ومضى الى عبر الاردن الى
المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه اولا ومكث هناك

✥ فاتى اليه كثيرون وقالوا ان يوحنا لم يصنع
لنا اية وكلما قال يوحنا في هذا فهو حق فامن
به كثيرون هناك

يوحنا فم الذهب يفسر قال

هذا التجديد كان في ذلك الزمان لما تم
الهيكل من بعد السبا خير كان
زوال بابل ولما حاطت اليهود العصاة
سيدنا وهم مدمنون بقتله معرفتهم
يطلبون عليه عذرا ها علينا او حيلة
ليمسكوا به ولذلك كانوا يقولون ليس
بامانة ولكن بخديعة لكي يصطادوه
بكلمة ان كنت انت المسيح فقل لنا
علانية فاجابهم ذو التحنن العظيم قد قلت لكم

ولم تومنوا الاعمال التي اعملها باسم ابي
هي تشهد لي فهكذا يجب علينا ان
نحتمل الذين يقاومونا وننصر عليهم
فلعلهم يرجعون من بعد زمان ويتوبون
كقول السليح بولص قبلوا بعضكم
بعضا بمحبة الله
سويرس يفسر قايلا قوله انا والاب
هو الابن الكلمة متحد مع الاب بالجوهر
والقوة والفعل والسلطان وليس بالاقنوم

كيرلص يفسر قال

ليسمع شيعة نسطوريوس العابدين
لانسان الذين هم قايلون هذا التحريف
الذي لليهود حين قالوا ان المسيح انما

هو انسان اللاهوت فبكت اليهود الكفار
بهذا القول لانهم كانوا غير عارفين
بالكتب المقدسة وقال فان كان اوليك
سماهم الهة ولم يكونوا الهة بالطبع
فكيف لا تقبلوني انا الاله الحق المولود
من الاله الحق من اي جهة شيعة اريوس
يقولون ان الكلمة غير جوهر الاب
فليفحصوا اذا سمعوا القول الذي قاله
وهو ان لم اكن اصنع اعمال ابي فلا تومنون
بي وان كنت اصنع ولا تصدقوني فصدقوا
بالاعمال لكي تعرفوا وتعلموا بان الاب
في وانا في الاب وليلبس الخزي كل
المخالفين الهراطقة الذين يفرقون

الكلمة من جوهر الآب

١٥ وكان رجل مريضا الذي هو العازر من بيت عنيا من
قرية مريم ومرتا اختها ومريم هذه التي دهنت السيد
بالطيب ومسحت قدميه بشعرها التي اخوها العازر
المريض فارسلت الاختان الى يسوع يقولان له يا سيد
ها هو ذا الذي تحبه مريض فلما سمع يسوع قال هذه
المرضة ليست مرضة الموت لكن لاجل مجد الله وليمجد
ابن الله من اجلها وكان يسوع محبا لمرتا ومريم اختها والعازر
فلما سمع انه مريض اقام في الموضع الذي كان فيه يومين
وبعد ذلك قال لتلاميذه امضوا بنا الى اليهودية ايضا
قال له تلاميذه يا معلم الان كان اليهود يريدون
رجمك وايضا انت تريد المضي هناك اجاب يسوع اليس
في النهار اثنتي عشرة ساعة فان مشى احد بالنهار

لم يعثر لانه ينظر نور هذا العالم واذا مشى في الليل
عثر لانه ليس فيه ضو قال هذه ومن بعد هذا قال
لهم ان العازر حبيبنا قد نام لكنني انطلق لاوقظه قال
له تلاميذه يا سيد ان كان راقدا فهو يستيقظ وانما
عنى يسوع بقوله موته وهم ظنوا انه عنى رقود
النوم فقال لهم يسوع حينيذ علانية العازر مات وفرحت
اذ لم اكن هناك من اجلكم لتومنوا ولكن امضوا بنا اليه
فقال توما الذي يسمى التوم للتلاميذ نمضي نحن لنموت
معه فاقبل يسوع الى بيت عنيا فوجد له اربعة ايام
في القبر وكانت بيت عنيا قريبة من يروشليم نحو خمس عشر
غلوة وكان كثيرون من اليهود قد جاوا الى مرتا ومريم
ليعزونهما في اخيهما فلما سمعت مرتا بقدوم يسوع خرجت
لتلقاه واما مريم فجلست في البيت فقالت مرتا ليسوع

يا سيد لو كنت هاهنا لم يمت أخي لكن الآن علمت
أن الله يعطيك كلما سألت الله فقال لها يسوع سيقوم
أخوك فقالت له مرتا أنا أعلم أنه سيقوم في القيامة
في اليوم الآخر قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة
ومن آمن بي وإن مات فإنه سيحيى وكل من كان حيًا
وآمن بي لا يموت إلى الأبد أتؤمنين بهذا فقالت له نعم يا رب
أنا مؤمنة أنك المسيح ابن الله الآتي إلى العالم فلما قالت
هذا مضت ودعت أختها مريم سرًا وقالت المعلم
قد جا وهو يدعوك فلما سمعت تلك نهضت مسرعة
وجاءت إليه ولم يكن يسوع صار إلى القرية ولكنه
كان في المكان الذي لقيته فيه مرتا فأما اليهود
الذين كانوا معها في البيت يعزونها لما رأوا مريم قامت
خرجت مسرعة تبعوها وقالوا إنها تمضي إلى القبر

لتبكي هناك فلما انتهت مريم إلى المكان الذي كان فيه يسوع
ورأته خرت على قدميه ساجدة وقالت له يا سيد
لو كنت هاهنا لم يمت أخي وأن يسوع لما رآها تبكي ورأى
اليهود الذين جاؤوا معها باكيين تنهد بالروح وتحرك
بنفسه وقال أين وضعتموه فقالوا يا سيد تعال وانظر
فدمع يسوع فقال اليهود انظروا كيف يحبه وقال
أناس منهم أما يقدر هذا الذي فتح عيني الأعمى المولود
أن يجعل هذا أيضًا لا يموت فتراءف يسوع في نفسه وجا
إلى القبر وكان القبر مغارة وعليه حجر موضوع فقال
يسوع ارفعوا الحجر من هاهنا فقالت له مرتا أخت الميت
يا سيد قد أنتن لأنه رابعه فقال لها يسوع ألم أقل لك أن
آمنت رأيت مجد الله فرفعوا أناك الصخرة من الموضع
الذي كان الميت فيه موضوعًا ورفع يسوع عينيه إلى فوق

ح

وقال يا ابة اشكرك لانك تسمع لي وانا اعلم انك تسمع
لي في كل حين لكن اقول هذا من اجل هذا الجمع الواقف
ليومنوا انك ارسلتني فلما قال هذا القول صرخ بصوت
عظيم عازر اخرج برا فخرج الميت ويداه ورجلاه ملفوفة
بلفايف ووجهه مشدود بعمامة فقال لهم يسوع حلوه
ودعوه يمضي وان كثيرا من اليهود الذين جاوا الى
مريم لما راو ما صنع يسوع امنوا به وانطلق قوم منهم
الى الفريسيين فاخبروهم بكلما صنع يسوع

شو دراش الطر زر لبعسر قال

العازر هو شبه العقل الذي كان ميتا
بالشهوات الشيطانية القايلة للنفوس
التي كانت تخدعه للحية التي كانت بالمخالفة
ومرتا ومريم شبه النفس والجسد فمرته

شبه الجسد فالجسد خدم الاعلا
وعزا الذين في الشدايد وزار الذين في الحبوس
ومريم هي مثال النفس عند ما جلست عند
قدمي الرب يسوع اراد بذلك التواضع
ان يكون الانسان ملتجيا الى الله ويبلي بالنفس
لتبلغ الى كثرة رحمة الله عند ذلك
يجد الله ويقيم العقل الميت بالامور الشيطانيه
ويوهله ان يسكن قدامه في الخدر الملكي
السماي ويكون له صالحا في ملكوته الدايمه
التي لا تتغير ولا تزول الى ابد الابدين والعازر
ايضا يشبه شعب الامم الذي هو كان
ميتا من معرفة الله بعبادة الاوثان
في زمان الناموس والانبيا والحكام

إلى أن أتانا سيدنا المسيح وأقامه في اليوم
الرابع من موته قلة معرفة الله في زمان
ناسوته المخلص وأهله أن يتجلى معه في
بعثته المقدسة واستحق أن يأخذ من
العشي والسر المبارك الذي هو جسده
المقدس ودمه معطي الحيا ومرثا ومريم
أيضا تشبهان العتيقة والوصية الحديثة
أتيا بالإيمان والمحبة جميعا الآن من كثرة
اشتياق شعب الأمم إلى الإيمان وعظم
محبته الذي أحبه يسوع المسيح إلى أنه
بتلاميذه الأطهار وذكره في إنجيله
المقدس معطي الحياة وهذا أقامه من
موت عبادة الأوثان وأهله لملكوته

التي لا تزول في السما إلى الأبد

كمل لص نفسر قال

إذا سمعت الإنجيل يقول أن سيدنا يسوع
دمعت عيناه وأنه قال أين تركتم العازر
فلا تظن أن ذلك نقص لكلمة الله لأنه لم
يسأل كأنه لا يعلم أين ترك ولكن لأجل
قلة إيمان اليهود الذين كانوا حوله
قال هذا الكلام ليجذبهم إلى الإيمان لما شاهدوه
بأعينهم واعترفوا به بأفواههم وقد تقدم
مثل هذا في التوراة حيث قال الله لآدم
يا آدم أين أنت وبكى لأنه صار انسانا
مثلنا ليس كما ظن بعض المخالفين أنه خيال
ظهر بالجسد بل كما يريدنا أنه صار مثلنا

في كل شي سوى الخطيه

وانطلق قوم منهم إلى الفريسيين فأخبروهم بكلما
صنع يسوع فجمع عظما الكهنة والفريسيون محفلا
وقالوا ماذا نصنع إذ كان هذا الرجل يصنع آيات كثيرة
وإن تركناه هكذا فسيؤمن به الكل ويأتي الروم
ويأخذون أمتنا وموضعنا وإن واحدا منهم اسمه قيافا
كان عظيم الكهنة في تلك السنة فقال لهم أنتم لستم
تعرفون شيا ولا تفكرون في أنه خير لنا أن يموت
رجل واحد عن الشعب من أن تهلك الأمة كلها
ولم يقل هذا من ذاته لكن لأنه كان عظيم الكهنة
في تلك السنة تنبى لأن يسوع كان مزمعا أن يموت
بدل الأمة وليس بدل الأمة فقط بل وأن يجمع أبنا
الله المفترقين إلى واحد من [illegible]ما يسوع فلم يكن يمشي
ذلك اليوم تشاوروا في قتله

بين اليهود علانية ولأنه انطلق من هناك إلى
كورة قريبة من البرية إلى مدينة تدعى افرام
وكان يتردد هناك مع تلاميذه وكان عيد فصح اليهود
قد قرب فصعد كثير من الكورة إلى يروشليم قبل
الفصح ليتطهروا وطلبوا يسوع وقال بعضهم لبعض
وهم قيام في الهيكل ما تظنون أترا لا يجي إلى العيد
وقد كان عظما الكهنة والفريسيون أوصوا إن علم
انسان مكانه فيدلهم عليه ليأخذوه

كيرلس البطريرك يفسر قال

إن قيافا حين تنبا ليس بروح القدس ولكن
من أجل درجة رتبة الكهنوت ألهمه الله
الرب أن يشير بما يكون على مسيحه مثل ما فعل
أيضا ببلعام إذ تنبا على شعب اسرايل

فليس كل من يشا هو نبي لان من اخرج
الشياطين هو قديس كثيرون سيقول
لهم الرب في ذلك اليوم اني لا اعرفكم ابعدوا
عني يا عمال الخطيه ه
يوحنا فم الذهب تفسير قال
قال لو كان الكاهن خاطيا فان الله يفعل ما
يليق به ويرسل روح قدسه على القرابين
الموضوعه ويطهرها ويبعثها في اقصا الاعلا
بصلواته لكن ان تم ذلك بامانة المومنين
فان كان قد تكلم ببلعام ونبا فانهم اناس ليس
لهم ايمان بل هم اشرار فكم بالحري
يكون ذلك لاجل البيعه المقدسه ولو
كانوا خطاه اشرار يفعل ذلك لهم من

ص ١٢
يح
اجل الخلاص من شعبه وصلاح اخوالهم
ثم ان يسوع قبل ستة ايام من الفصح اتى بيت عنيا حيث
كان العازر الميت الذي اقامه يسوع من الاموات فصنعوا
له هناك وليمة وجعلت مرتا تخدم وكان العازر احد
المتكئين معه فاما مريم فاخذت مخزنة طيب فايق
كثير الثمن ناردين قد هيئت به قدمي يسوع ومسحتهما
بشعر راسها فامتلا البيت من رائحة الطيب فقال يهوذا
سمعان الاسخريوطي احد تلاميذه الذي كان مزمعا ان
يسلمه لم يبع هذا العطر بثلثمايه دينار ويدفع للمساكين
انما قال هذا ليس عنايه منه بالمساكين ولكنه
كان سارقا وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يصير
فيه فقال يسوع دعها لتحفظه ليوم دفني لان
المساكين عندكم في كل حين واما انا فلست عندكم

يو

فليس كل من يشا هو نبي ولا كل من اخرج
الشياطين هو قديس كثيرون سيقول
لهم الرب في ذلك اليوم اني لا اعرفكم ابعدوا
عني يا عمال الخطية ه

يوحنا فم الذهب تفسير قال

قال لو كان الكاهن خاطيا فان الله يفعل ما
يليق به ويرسل روح قدسه على القرابين
الموضوعة ويطهرها او يعطي ايضا الاعمال
بصلواته لكن اكثر ذلك بامانة المومنين
فان كان قد تكلم بلعام نبيا فانهم اناس ليس
لهم ايمان بل هم اشرار فكم بالحري
يكون ذلك لاهل البيعة المقدسة ولو
كانوا خطاه اشرار يفعل ذلك لهم من

ص ١٢

اجل الامر من شعبه وصلاح اخوالهم

ان يسوع قبل ستة ايام من الفصح اتا بيت عنيا حيث
كان العازر الميت الذي اقامه يسوع من الاموات فصنعوا
له هناك وليمة وجعلت مرتا تخدم وكان العازر احد
المتكيين معه فاما مريم فاخذت مخزنه طيب فايق
كثير الثمن ناردين قد دهنت به قدمي يسوع ومسحتهما
بشعر راسها فامتلا البيت من رائحة الطيب فقال يهودا
سمعان الاسخريوطي احد تلاميذه الذي كان مزمعا ان
يسلمه لم لم يبع هذا العطر بثلثماية دينار ويدفع للمساكين
انما قال هذا ليس عناية منه بالمساكين ولكنه
كان سارقا وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يصير
فيه فقال يسوع دعها انما حفظته ليوم دفني لان
المساكين عندكم في كل حين فاما انا فلست عندكم

في [illegible] ❖ وعلم جمع كثير من اليهود ان
يسوع هناك فجاوا ليس من اجل يسوع فقط بل ولينظروا
العازر الذي اقامه من بين الاموات وتشاوروا عظما الكهنة
على قتل العازر لان كثيرا من اليهود من اجله كانوا
يذهبون ويومنون بيسوع

كمل الفص تفسير قال

عادة اليهود قبل عيد الفصح ان ياكلوا
ويشربوا ويفرحوا والرب يسوع هو ايضا
عمل مثل افعال اليهود ومريم اخذت
الدهن ودهنت رجلي الرب فلا يظن
احد ان هذه مريم هي التي ذكرها متى
ولوقا فليس هذه تلك لان تلك خاطيه
ومريم ومرتا تشبهان العتيقة والحديثة

التي دعتنا شعب الامم الى معرفة الحق
والعازر الذي اقامه من الاموات يدلك
على قلة معرفتهم بالله جل اسمه
❖ ومن الغد سمع الجمع الكثير الذين جاوا الى العيد
ان يسوع ياتي الى اورشليم اخذوا اسعف النخل وخرجوا
للقايه يصرخون اوصنا مبارك الاتي باسم الرب
ملك اسرايل ❖ وان يسوع وجد حمارا فركبه
كما هو مكتوب لا تخافي يا ابنة صهيون ها هوذا ملكك
ياتيك راكبا على جحش ابن اتان ❖ ولم يعرف تلاميذه
هو هذه الاشيا اولا ولكن لما مجد يسوع حينيذ ذكر
تلاميذه ان هذا المكتوب عليه وهذه صنعت عنه وكان
الجمع الذي معه يشهد له انه دعا العازر من القبر واقامه
من الاموات ومن اجل هذا خرج للقايه جموع لانهم سمعوا

أنه عمل هذه الاية فجعل الفريسيون يقولون في نفوسهم
أترون أنكم لا تغنون شيئا ها هوذا العالم كله قد تبعه

سويرانس البطريرك يفسر قال
ان الذي نطقوا به هو من العلو ولذلك
اخذوا السعف الذي من علو النخل يعنون
بذلك الملك الدايم الذي اتا من العلو ا
الذي ظهر ليقبل بمشيته الالام المخلصه
بجسده والجحش الذي ركبه هو
مثال شعب الامم الذي كان منذ البدي
دنسا لان الحمار دنس الذي شبه به
هذا الشعب فصار طاهرا نقيا من
اجل خالق البريه الذي ركبه وجلس
عليه بجلوسه على الشاروبيم

وكان قوما من اليونانيين من الذين صعدوا ليسجدوا
في العيد هاولا جاوا الى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل
فسالوه وقالوا يا سيد نريد ان نرى يسوع فجا فيلبس
وقال لاندراوس وجا فيلبس واندراوس وقالا ليسوع
اجابهم يسوع وقال قد اتت الساعة لكي يمجد ابن
الانسان الحق الحق اقول لكم ان حبة الحنطه
ان لم تقع في الارض وتمت تبقى وحدها وان هي ماتت
اتت بثمار كثيره من احب نفسه فليهلكها
ومن ابغض نفسه في هذا العالم فانه يحفظها للحياة الابديه
ان كان احد يخدمني فليلحق بي وحيث اكون انا هناك
يكون خادمي ومن يخدمني يكرمه الاب الان نفسي
مضطربه وماذا اقول يا ابتاه نجني من هذه الساعه
ولكن لاجل هذه الساعة اتيت يا ابتاه مجد اسمك جاصوت

من السما قد مجدت وايضا امجد وسمع الجمع الذي كان
واقفا فقال انما كان رعد وقال اخرون بل كلمه ملاك
اجاب يسوع وقال ليس من اجلي كان هذا الصوت لكن من
اجلكم قد حضرت الان دينونة هذا العالم الان يلقى
رييس هذا العالم الى خارج وانا اذا ارتفعت عن الارض جذبت
الى كل احد وانما قال هذا الخبر باي ميتة يموت فاجابه
الجمع نحن سمعنا في الناموس ان المسيح يدوم الى الابد
كيف تقول انت انه يرتفع ابن الانسان فقال لهم يسوع
ان النور معكم زمنا يسيرا فسيروا ما دام لكم النور لئلا
يدرككم الظلمة لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري
اين يتوجه ما دام لكم النور امنوا بالنور لتكونوا ابنا النور

كمل فصل يفسر قال

ان اوليك اليونانيين كانوا اصابه فلما

نظروا الى اليهود يحملون البخور في الهيكل
مثل ما يعملون في هيكلهم فلذلك كانوا
ياتون الى العيد واكثر ذلك من اجل الرب
يسوع لكيما ينظروه فقال الرب يسوع
لما نظرهم اتت الساعه لكيما يمجد ابن
البشر لان كل احد كان يمجد الاب وحده
وكانوا قليلي الايمان بالابن فلذلك قال
اتت الساعه ليمجد ابن البشر واما الساعه
التي عناها فهي وقت الصليب والخلص لان
من بعد الصليب والخلص والقيامه المحييه
كل احد امن بابن الله ومجده مع الروح
القدس بتسبحه واحده وسجده واحده وان
كان قبل القيامه هو مجد بلا امونه من

الروح الرؤوف وورثوا ربوات القوات
والعساكر السمائيه ومثل ما ان الحبه
القمح اذا سقطت وماتت تنبت وتصير
سنبله مملوه كامله هكذا امثال الرب
مات بالجسد من اجلنا وقام من الاموات
وثبت لنا سنبله القيامه المقدسه
واقامنا كلنا معه واجلسنا في ملكوته
واهلنا ان نكون له جسدا واحدا وروحا
واحده مثل السنبله الزاهره الممتليه
ثمره التي صعدت من اصل واديه وقال
هذا الكلام في ثاني يوم الفصح المقدس واما
قوله الذي يحب نفسه فليهلكها فلم
يعن النفس لاسد وحدهم بل كلمن

مشيئه الاب وحفظ وصاياه هو خادم
الله الكلمه وهو الذي يبغض نفسه
في هذا العالم من اجل محبه المسيح ونزل
لذات هذا العالم والذي يخدم الله بالحقيقه
هو يبغض كل لذات الارض وشهواتها
وساير امورها وبذل نفسه واما قوله الان
قلقت نفسي فلانه صار بشرا مثلنا وهو
متحد كل حين مع جسده فلذلك احتمل
جميع ما يليق بالجسد من القلق والحزن
والفزع من الموت لكنما يعطينا نحن قلة
القلق وقلة الحزن وقلة المخافه من الموت
لانه قد غلب الموت بموته بالجسد واسعانه
من الاموات ووهب لنا برحمته الحياه الدايمه

التفسير ايضا من كتاب الكنوز

قال أيها الابن مجد أسألك ماذا سمعت

هذا ملا نظن انه ما فقن في المجد الذي للاب

الا انه قال هكذا أنا مجدتك على الارض واظهرت

اسمك للناس انا الذي تعتني اظهر لي

أنا ايضا امام الناس لكي اتيك لكيما تعتني

الى العالم لا تنتد وانخلص الانسان الذي

هلك ومن اجل هذا كان الصوت من السما

يحضر من الجماعة أوف قايلا اني مجدت

وايضا امجد يعني اني قد اظهرتك على

الاردن وعلى الطور تابور بحضر من تلاميذك

أو فلك هذا ابني الحبيب الذي به سررت

وايضا اني اظهرك على الصليب المخلص حين

أمر الشمس فتظلم وتنشق الصخور وستر

الهيكل ينشق من وسطه من فوق الى

اسفل وافتح قبور الاموات واقيم اجساد

كثيرين من القديسين منها وعند نظر قايد

المايه ومن معه الى هذه العلامات يومنون

انك انت حقا ابن الله بالجوهر فهذا الكلام

سر قاله الاب

كمل نص تفسير قال

يسمي الشيطان اركون العالم من اجل الناس

الذين على الارض الذين جعلوه لهم الها

من اجل شهواتهم الرديه لان الكتاب يقول

ان الموت ملك من ادم الى موسى وكذلك

على من بعدهم والامر ظاهر انه مند خالف

آدم الوصية ملأت وعليه الخطية وعلى
زرعه من بعده والخطية هي شوكة الموت
والخطية هي السلطان لان منذ البدي الشيطان

سبب الخطية

تكلم يسوع بهذا ثم مضى وتوارى عنهم واذ صنع فصل
هذه العجايب امامهم لم يومنوا به لكي تكمل كلمة شعيا
النبي اذ قال يا رب من صدق بسماعنا ولمن اعلنت
ذراع الرب ومن اجل هذا لم يقدروا ان يومنوا لان
شعيا ايضا قال طمس عيونهم وبلد قلوبهم لكيلا ينظروا
بعيونهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم قال
اشعيا هذا لما راى مجده ونطق عليه وكان قد امن به كثير
من الروسا ولكنهم لم يعترفوا بذلك لاجل الفريسيين
لكيلا يصيروا خارجا من الجماعة لانهم احبوا مجد الناس

اكثر من مجد الله

كمل لص البطرزل يفسر قال

لان سيدنا يسمي الامانة المستقيمة نورا
والمخالفين المجدفين ظلمة ومن اجل ذلك
قال انما قليلا النور عندكم لان من بعد
صعود الرب صار كثيرون من المخالفين
يقاومون الامانة المستقيمة وكثير منهم
صاروا ظلمة وجذبوا كثيرون اليهم على ذلك
اشدا وقال لهم ما دام النور عندكم فامنوا
بالنور لكيما تدعوا ابنا النور لان مع كثرة
هذه العجايب التي صنعها امامهم وكثرة
هذه التعاليم لم يومنوا به لكي تكمل النبوة
التي قالها اشعيا النبي من اجلهم

ح

فصرخ يسوع وقال من يومن بي فقط بل وبالذي
ارسلني ومن راني راى الذي ارسلني ❖ انا جيت نور
العالم لكي كل من يومن بي لا يمكث في الظلام ومن
يسمع كلامي ولا يومن انا لا ادينه لاني لم ات لادين العالم
بل لاحيي العالم من رذلني ولم يقبل كلامي فان له من
يدينه الكلمة التي نطقت بها هي تدينه في اليوم
الاخر لاني لم اتكلم بها من نفسي لان الاب الذي
ارسلني هو اعطاني الوصية بماذا اقول وبماذا انطق
واعلم ان وصاياه هي حياة الابد والذي اتكلم به
انما انطق به كما قال لي الاب

كمل [illegible]

الكلمة هي بشرى وصاياه المقدسة
نقل الخليقة ومن الحفظ وصاياه فانه

يدان ويغفر دم من الذين حفظوا قوله
وفعلوا اوامره

ح

❖ وقبل عيد الفصح كان يسوع يعلم ان قد حضرت
ساعته لكي ينتقل من هذا العالم الى الاب واحب
خاصته الذين في العالم واحبهم الى الانقضا ❖ فلما
حضر العشا جاء الشيطان فالقى في قلب يهوذا سمعان
الاسخريوطي لكي يسلمه ❖ فلما راى يسوع ان
الاب جعل الكل في يديه وانه خرج من الله والى الله
يمضي قام عن العشا وترك ثيابه وشد وسطه بمنديل
وصب ما في مطهرة وبدا يغسل اقدام التلاميذ
وينشفها بمنديل كان متزرا به فلما انتهى الى سمعان
الصفا قال له ذاك انت يا رب تغسل لي قدمي اجاب
يسوع وقال ان الذي اصنعه لست تعرفه الان ولكن

ستعرفه فيما بعد قال له سمعان الصفا لست
غاسلا لي قدمي الى الابد اجابه يسوع ان انا لم اغسلهما
فليس لك معي نصيب قال له سمعان يا سيدي ليس تغسل
لي قدمي فقط بل ويدي وراسي قال له يسوع ان
الذي استحم ليس يحتاج الا الى غسل قدميه لانه كله
نقي وانتم انقيا ولكن ليس كلكم لانه كان عارفا بالذي
يسلمه لذلك قال ليس كلكم انقيا فلما غسل
ارجلهم تناول ثيابه واتكا ايضا وقال لهم هل تعلمون
ما صنعت بكم ✧ انتم تدعوني معلما وربا وما
احسن ما تقولون لاني ذلك فاذا كنت انا معلمكم وربكم
قد غسلت ارجلكم فانتم يجب لكم ان يغسل بعضكم
ارجل بعض وانما اعطيتكم هذا مثالا لان كما صنعت
انا بكم تصنعون انتم ايضا ✧ الحق الحق اقول لكم ليس

عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم ممن ارسله ان انتم
عرفتم هذا فطوباكم اذا عملتموه ✧ ولست اعني بقولي
جميعكم لانني عارف بالذي اخترت لكن ليتم الكتاب
ان الذي اكل معي خبزا رفع علي عقبه من الان اقول لكم
من قبل ان يكون حتى اذا كان تومنون اني انا هو ✧
الحق الحق اقول لكم ان من قبل من ارسله فانه يقبلني
ومن يقبلني فهو يقبل من ارسلني

يوحنا فم الذهب تفسير

يوم الاربعا الذي في جمعة الفصح المقدس
كان يهوذا قد وافق اليهود ليسلم اليهم
سيدنا يسوع ومن ذلك اليوم كان يطلب
الفرصة لكيما يسلمه وفي العشا من يوم
خميس الفصح المقدس اعطى الرب التلاميذ

أعضا الخفي الذي هو السر المقدس
ولما قام من العشا غسل ارجلهم وهو
الذي صب الما في السفل وعلمنا التواضع
نتشبها به في كل شي وابتدا بغسل رجلي
يهوذا الاسخريوطي اول التلاميذ وسقطه
لكي يزول عن فكره الشر الذي وافق
عليه اليهود وبعد ان غسل ارجلهم كلهم
عادوا اتكوا وعظهم بمثل هذا

٢١ قال يسوع هذا وقلق بالروح وتنهد وقال الحق الحق
٢٢ اقول لكم ان واحدا منكم يسلمني فنظر التلاميذ بعضهم بعضا
٢٣ لانهم لم يعلموا من عنى بقوله ✦ وكان واحد متكيا في حضن
يسوع من تلاميذه وهو الذي كان يسوع يحبه فاومى
سمعان الصفا اليه ان يساله من

الذي قال لاجله موقع ذلك التلميذ على صدر يسوع وقال
له يا سيد من هو اجابه يسوع وقال هو الذي ابل
٢٦ خبزا وانا ولله ✦ فبل خبزا ودفعه الى يهوذا سمعان
الاسخريوطي وبعد الخبز حينئذ دخل في ذلك الشيطان ✦
٢٧ فقال له يسوع مهما انت صانعا فاصنعه عاجلا ولم يعلم
احد من اولايك المتكين لم قال له هذا لان اناسا منهم
ظنوا انه من اجل ان الصندوق كان عند يهوذا ان
يسوع قال له ان يشتري ما يحتاجون اليه للعيد او يعطي
للمساكين شيا وذلك لما اخذ الخبز للوقت خرج وكان
الليل حين خرج فقال يسوع الان تمجد ابن الانسان والله
تمجد فيه وان الله قد تمجد فيه فالله يمجده في ذاته وللوقت
يمجده
سويرس يفسر في معنى يودس
ان الرب لما نظره لا يستحي ولا يندم بعد

جميع ما عمله رفض هو اذا كان يراه وهو
سارقا لفضته وموافقته لليهود ان
يسلمه في ايديهم وانه لم يتب ولم يندم
واذ غسل رجليه قبل بطرس رئيس التلاميذ
واهله ان يعطيه من جسده ودمه
الكريم من بعد هذا كله لم يره من جميع
من يسوع تعالى عند ذلك اظهره للتلاميذ
حين اعطاه الخبز بان هذا هو الذي يسلمني
وبعد اخذه الخبز تداخله الشيطان
واما قول سيدنا الان مجد ابن البشر فهو يعني
جنس ادم الذين كانوا قد عدموا المجد
الله من اجل المخالفة التي خالفوا يسعدون
يتمجدون من اجل المسيح بموته وقيامته

المقدسة المباركة هج

❁ يا بني انا معكم زمنا قليلا وتطلبوني وكما قلت
لليهود ان الموضع الذي امضي اليه انا لستم تقدرون
على المصير اليه واقول لكم الان لاني اعطيكم وصية
جديدة ان تحب بعضكم بعضا كما احببتكم لكي انتم ايضا
تحب بعضكم بعضا بهذا يعرف كل احد انكم تلاميذي
ان كان فيكم حب بعضكم لبعض ❁ قال له سمعان الصفا
الى اين تذهب يا سيدي اجاب يسوع حيث اذهب
لست تقدر تتبعني الان ولكنك ماتي اخيرا قال له بطرس
يا سيدي لم لا اقدر الان اتبعك والان ابذل نفسي
عنك اجابه يسوع انت تبذل نفسك فداي الحق
الحق اقول لك لن يصيح الديك حتى تنكرني ثلثا ❁ لا
تضطرب قلوبكم امنوا بالله وامنوا بي ان المنازل في بيت ابي كثيرة

ولولا ذاك لكنت أقول لكم أني انطلق وأعد لكم مكانًا
وإن انطلقت وأعددت لكم مكانًا فسوف آتي وآخذكم
إلي لتكونوا أنتم حيث أكون أنا وأنتم عارفون إلى
أين أذهب وتعرفون الطريق قال له توما يا سيد ما نعلم
أين تذهب وكيف نقدر أن نعرف الطريق قال له يسوع
أنا هو الطريق والحق والحياة لا يأتي أحد إلى الأب
ولو كنتم تعرفوني لكنتم تعرفون أبي أيضًا ومن الآن
تعرفونه وقد رأيتموه قال له فيلبس يا سيد أرنا الآب
وحسبنا قال له يسوع أنا معكم كل هذا الزمان ولستم
تعرفني يا فيلبس من رآني فقد رأى الآب فكيف تقول
أنت أرنا الآب أما تؤمن أني في الآب والآب هو فيّ
وهذا الكلام الذي أقوله لكم لست هو من ذاتي وحدي بل
أبي الذي هو حال فيّ هو يعمل هذه الأفعال آمنوا أني

أنا في الآب والآب هو فيّ وإلا فآمنوا بي من أجل
الأعمال الحق الحق أقول لكم إن من يؤمن بي يعمل الأعمال
التي أعملها وأفضل منها يصنع لأني ماض إلى الآب ✿ وكل
شيء تسألون باسمي أصنعه لكم ليتمجد الآب بالابن وإن
سألتموني باسمي أفعل لكم ما تريدونه ✿ إن كنتم
تحبوني فاحفظوا وصاياي وأنا أطلب من الآب فيعطيكم
فارقليط آخر ليثبت معكم إلى الأبد روح الحق الذي
لن يطيق العالم أن يقبلوه لأنهم لم يروه ولم يعرفوه وأنتم
تعرفونه لأنه مقيم عندكم وهو ثابت فيكم لست
أدعكم يتامى لأني سوف آتيكم عن قليل العالم ليس
يروني وأنتم ترونني أني حي وأنتم تحيون في ذلك اليوم
تعلمون أنتم أني في أبي وأنتم فيّ وأنا فيكم من كانت عنده
وصاياي ويحفظها ذاك الذي هو يحبني والذي يحبني

يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له نفسي قال له يهوذا ليس
الاسخريوطي يا سيد ما معنى قولك انك مزمع تظهر
لنا وليس للعالم اجاب يسوع وقال له الذي يحبني يحفظ
كلمتي وابي يحبه واليه ناتي وعنده نصنع المنزل والذي
لا يحبني ليس يحفظ كلامي الكلمة التي تسمعونها ليست
لي بل للآب الذي ارسلني ✿ كلمتكم بهذا لاني عندكم مقيم

اقليمطس تفسير من ميمر له قال

الذي الآن يؤمن بالابن ويعترف انه مساوٍ
للآب فقد نظر الآب ليس بعين جسدانيه
بل بخواطر معرفة الحق الذي بامانه ومعرفة
المسيح فنظر الله هو المعرفة الطاهرة للخشيه
التي بامان يسوع والمعرفة الطاهرة باتمان
يسوع هي نظر الله وليس النظر الى الرب

يسوع بالجسد فقط هو نظر الله لان
كثير من اليهود القليلي الامانة قد
نظروه جسدانيا ولم يؤمنوا به ولا اطاعوه
فاما الذي يلزم نفسه حفظ وصاياه فانه
قد استحق النظر الى الله بالحقيقة

ساويرس تفسير قال

ان كل من يحب الرب ويحفظ وصاياه ليس
هو من هذا العالم ولا يحب لذاته الزايلة ومن
اجل ذلك قال الذي يحبني يحفظ كلامي الذي
هو وصاياه المقدسة فاما الذي يحب العالم
ولذاته الدنسة فهذا لا يحب الله من كل
قلبه ولا يحفظ وصاياه ويصح قول سليمن
الذي يقول ان الثالوث المقدس اقنوم

واحد ووجهه واحد فلذلك قال ان الذي
يحبني يحفظ كلامي ويحبه ابي وياتي اليه
ويصنع لنا فيه محلا فهذا ابين لنا وحدانيه
كل واحد من الوجوه التي للثالوث المقدس
المساويه حين قال عنا ناتي اليه ونصنع منزلا
والفارقليط روح القدس الذي
يرسله الاب باسمي هو يعلمكم كل شي ويذكركم كلما قلته
لكم السلام استودعكم سلامي خاصه اعطيكم ليس
اعطيكم كما يعطي العالم لا تقلق قلوبكم ولا تجزع قد سمعتم
اني قلت لكم اني منطلق واتي اليكم لو كنتم تحبوني لكنتم
تفرحون بمضيي الى الاب لان الاب اعظم مني والان
قد قلت لكم قبل ان يكون حتى اذا كان تومنون فلست
اكلمكم كثيرا الان لان اركون العالم ياتي وليس له فيّ شي

ولكن ليعلم العالم اني احب الاب وكما اوصاني الاب
كذلك افعل قوموا امضوا من هاهنا ننطلق انا هو الكرمه
الحق وابي الغارس كل غصن فيّ لا ياتي بثمار ينزعه
والذي ياتي بثمار ينقيه لياتي بثمار كثيره انتم انقيا
من اجل الكلام الذي كلمتكم به اثبتوا فيّ وانا فيكم
كما ان الغصن لا يطيق ان ياتي بالثمار من عنده ان لم يثبت في
١٥ الكرمه كذلك انتم لا تقدرون ان لم تثبتوا فيّ انا هو
الكرمه وانتم الاغصان من يثبت فيّ وانا فيه فهو ياتي بثمار
كثيره وبغيري لستم تقدرون ان تعملوا شيا فان لم يثبت
احد فيّ طرح خارجا مثل الغصن ويجف فياخذونه ويطرحونه
في النار فيحترق فان انتم ثبتم فيّ وثبت كلامي فيكم كان
لكم كلما تريدون وهذا يتمجد ابي بان تاتوا بثمار كثيره
وتكونوا لي تلاميذ كما احبني الاب احببتكم انا اثبتوا

في محبتي كما أني حفظت وصايا أبي وأنا ثابت في محبته
كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم ويتم فرحكم ❖ هذه وصيتي
أن تحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم ما من حب أعظم من هذا
أن يبذل الانسان نفسه عن أحبائه ❖ وأنتم أحبائي أن
عملتم كلما أوصيتكم به ❖ ولست أسميكم عبيدا الآن لأن العبد
لا يعلم ما يصنع سيده ولكني دعوتكم أحبائي لأني أعلمتكم
بكلما سمعت من أبي لستم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتكم
لتنطلقون لتأتوا بثمار وتدوم ثماركم لكي يعطيكم أبي
كلما تسألونه باسمي ❖ إنما أوصيكم بهذا لكي تحبوا
بعضكم بعضا وإن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني
قبلكم لو كنتم من العالم لكان العالم يحب من هو منه لكنكم
لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم ❖ من أجل هذا
يبغضكم العالم اذكروا الكلام الذي قلته لكم ما من عبد

أعظم من سيده ❖ إن كانوا طردوني فسوف يطردونكم
وإن كانوا حفظوا قولي فسوف يحفظون قولكم ❖
ولكنهم إنما يفعلون هذا كله بكم من أجل اسمي ❖ لأنهم
لا يعرفون من أرسلني ❖ لو لم آت وأكلمهم لم تكن لهم
خطية والآن فليس لهم حجة في خطيتهم ❖ من يبغضني
يبغض أبي ❖ لو لم أعمل فيهم أعمالا لم يعملها آخر لم تكن
لهم خطية والآن فإنهم رأوني وأبغضوني وأبي لتتم الكلمة
المكتوبة في ناموسهم أنهم أبغضوني مجانا

درس لثلثا العنصرة فصل

سيدنا يسوع كل الخطاه والشهوات وكل
الأوجاع الشيطانية التي يعتر فيها العالم
وأذنوبها ولا هو الشيطان الذي جلب
الخطية ولا الظلم فلأجل هذا أما أبي أذن

العالم وليس له في شي يعني الخلاص انه لم يخطي
ولم يوجد في فيه كلام دغل لان الانسان
يخرج من هذا العالم يحضر قوات الشيطان عند
خروج النفس من الجسد ويطلبون هل لهم
فيه شي ام لا فهذا الذي اعني الخلاص لانه
قال لا بد لي ان احتمل الموت على الصليب
بجسدي لان كل جنس ادم فاذا جاز كون
للخطية على العادة التي يفعلها مع كل من يفارق
الجسد يطلب هل يجد فيه شي فليس يجد بل
انا ابطل قوانه موتي الخلاص واهلك احزابه
واجعلهم ذليلين مغلوبين مهزومين امام جميع
القديسين واذا قال الابن متى فانما قال ذلك
يتواضع من اجل انه صار انسانا من اجلنا فاما

الكرمة الحقيقية فهي المسيح وهي
ايضا الامانة المستقيمة والاب هو الفلاح
يفعل في قلوب المومنين فضايل الروح القدس
بالايمان الذي ليس فيه ضلالة بابنه يسوع
المسيح والاغصان هم المومنين وكل نفر لا
لا يصنع الا الافعال الصالحة التي توافق الامانة
فانه يقطع في يوم الدينونة مثل الشجرة غير
المثمرة ويلقى في النار التي لا تطفا والذي
باتي ثمرة هو يطهره يعني ان الذي يعمل
الاعمال الصالحة بالامانة وان لحقته المحن
فيصبر والجازي بالحسن جزا وان الخليقة
كانت قد تعبدت للخطية من اجل مخالفة
ادم فلما اتى الخلاص اعتقنا بدمه الكريم

الذي يشبهك عنا وليس اعتقنا فقط بل
واهلنا ان ندعى ورثا بالخير انه الابدية واما
رجل نقضه العالم لهم فانه ابتدى واعلمهم
بما يناله من اليهود العصاة لئلا يحزنوا
اذا تالموا من اجلهم بالضنك والاضطهاد
والحزن واعلمهم بانه اذا كانوا معه وهو
المحسن اليهم عملوا به هذا فكم بالحرى انتم
ولو لم يات اليهم لم يكن لهم خطية والان
فليس لهم جواب يقولونه في يوم الدينونة
اذا ما جازاهم بسوء افعالهم التي يستحقونها
فاذا جا الفارقليط الذي ارسله اليكم روح الحق الذي
من الاب فاني هو يشهد لاجلي وانتم ايضا تشهدون
لانكم معي من الابتدا كلمتكم بهذا لكي لا تشكوا فانه سوف

يخرجونكم من مجامعهم ✦ ولكن ستاتي ساعة يظن
فيها كل من يقتلكم انه يقرب قربانا لله وانما يفعلون
هذا لانهم لم يعرفوا الاب ولا انا ✦ لكن كلمتكم بهذا
حتى اذا جاءت الساعة تذكرون اني قلت لكم ولم
اخبركم بهذا من قبل لاني معكم والان فاني منطلق
الى من ارسلني وليس احد منكم يسالني الى اين اذهب
لانني قلت لكم هذا وجاءت الكآبة فملات قلوبكم ولكني
اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق لاني ان لم انطلق لم ياتكم
الفارقليط فاذا انطلقت ارسلته اليكم واذا جا ذلك
فهو يوبخ العالم على الخطية وعلى البر وعلى الحكم اما على
الخطية فلانهم لم يؤمنوا بي واما على البر فلاني منطلق الى
الاب ولستم ترونني واما على الحكم فان اركون هذا العالم
يدان فان لي كثير اريد ان اقوله لكم ولكنكم لستم تطيقون

حملة وإذا جاء روح الحق وذاك فهو يرشدكم إلى جميع الحق
لأنه ليس ينطق من ذاته بل هو يتكلم بما يسمع ويخبركم
بما يأتي وذاك يمجدني لأنه يأخذ مما هو لي ويخبركم ✿ جميع
ما للأب هو لي من أجل هذا قلت لكم إنه مما لي يأخذ ويخبركم
قليل ولا تروني وقليل وترونني أيضا ✿ لأني منطلق إلى
الأب فقال قوم من تلاميذه بعضهم لبعض ما هذا الذي
يقول لنا قليل ولا تروني وقليل ترونني أيضا وإني منطلق
إلى الأب وقالوا أما هذا القليل الذي يقول لا ندري ما يتكلم
به فعلم يسوع أنهم يريدون يسألونه فقال لهم أفي هذا
تناظرون بعضكم بعضا لأني قلت لكم قليل ولا تروني وقليل
ترونني أيضا الحق الحق أقول لكم إنكم تبكون وتنوحون
والعالم يفرح وأنتم تحزنون ولكن حزنكم يؤول إلى الفرح
كالمرأة إذا حضرت ولادتها تحزن لأنه قد جاءت ساعتها

وإذا ولدت ابنا لم تذكر الشدة من أجل الفرح لأنها ولدت
إنسانا في العالم وأنتم الآن تحزنون ولكني سوف أراكم
وتفرح قلوبكم ولن ينزع أحد فرحكم منكم وفي ذلك
اليوم لن تسألوني شيئا ✿ الحق الحق أقول لكم إن كل
شيء تسألون الأب باسمي يعطيكم وإلى الآن لم تسألوا شيئا
باسمي سلوا تعطوا ليكون فرحكم كاملا ✿ كلمتكم بهذه الأمثال
ولكنه سوف تأتي ساعة لا أكلمكم بالأمثال لكن أخبركم
من أجل الأب علانية في ذلك اليوم باسمي تسألون
ولست أقول لكم إني أطلب إلى الأب من أجلكم لأن الأب
هو يحبكم لأنكم أحببتموني وآمنتم أني من الأب خرجت خرجت
من الأب وأتيت إلى العالم وأنا أترك العالم وأمضي إلى
الأب قال له تلاميذه ها هوذا أنت الآن علانية ولست
تقول ولا مثلا واحدا الآن تحققنا انك بكل شي ولست تحتاج

إن سألك أحد بهذا او من أتاك من الله خرجت
أجابهم يسوع الآن أمنوا ستأتي ساعة وقد اقتربت
الان تتفرقون فيها كل واحد الى موضعه وتتركوني
وحدي ولست وحدي لان الاب هو معي قلت لكم
هذا ليكون لكم السلام بي ان ضيقا يكون لكم في
العالم ولكن ثقوا انا غلبت العالم

كمل الفصل بعونه تعالى

يعني بطردهم وما ينالهم من الاستخفاف
والضرب والحرج لتسميتهم خوارجا من
الجماعات وليفتضح الان اريوس واونوميوس
ومقدونيوس وجماعة المخالفين الذين
يقولون ان الابن ناقص المجد دون الاب
ولتسمعوه الرب قايلا كل شي للاب هو لي

فان كان مشيه واحدة للثالوث وقدرة
واحدة للاب والابن والروح القدس جوهر
ولاهوت واحد فكيف يكون الابن ناقصا
من الاب والروح القدس واما المثل
بالامراة اذا قربت ميلادها ففيه قول
بين اذا تبيناه لان الامراة تشبه المتلونه
التي تطلق بالحزن والوجع والهيف لتلد
البشر منذ مخالفة ادم فلما ولد المسيح
وتألم من اجلنا حسب زال الغم والحزن الذي
كان نالنا منذ مخالفة ادم وعوضا من الغم
والحزن صار لنا الفرح والابتهاج الروحاني
بيسوع المسيح الذي اطلق الموت وحل
رباط الجحيم وحطمه واما قوله انه ستأتي

ساعة لا اكلمكم بالامثال وهو يعني زمان
اتيانه الثاني اذا اتى في مجده ومجد ابيه
وملايكته معه وسينظر التلاميذ الاطهار
مجد لاهوته بوجه مسفر كما قال الرسول
المنتجب بولس ننظر في هذا الوقت مجد الرب
كالنظر في المراة وبعد ذلك ننظر عيانا
واما قول المخلص اني من الاب
خرجت وجيت الى العالم وايضا اترك العالم
واذهب الى الاب فهو ختام الذهب تفسير
هالان قد كشف لنا الابن الحال من جوهر
الاب حيث قال اني خرجت من الاب
واتيت الى العالم وايضا انا اترك العالم واعود
الى الاب وايضا عزا التلاميذ وقواهم محبته

وسلامته تقوله لهم فهم او اما قوله اني
غلبت العالم فيعني اني قد غلبت الخطية
التي تسلطت وملكت على العالم وما الخالقه واثما
بجسدي واعطيتكم الغلبه وهي توهن
بي ان تغلبوها وتطوا على كل قوة وتموتوا
احيا الى الابد لان افتراق النفس من الجسد
ليس هو الموت بالحقيقة بل الافتراق من الله
بمقالة دنسة او تدبير ردي فهذا حقا
هو الموت المهلك للنفس والجسد معا ح ص ١٧
تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه الى السما وقال يا ابي حضرت
الساعة فمجد ابنك ليمجدك ابنك كما اعطيته السلطان
على كل جسد ليعطي كل من اعطيته حياة الابد وهذه
هي حياة الابد ان يعرفوك انك انت الله الاله الحق وحدك

والذي ارسلته يسوع المسيح أنا قد مجدتك على الارض
ذلك العمل الذي اعطيتني لاصنعه قد اكملته والآن
مجدني انت يا ابتي عندك بالمجد الذي كان لي عندك
من قبل العالم قد اظهرت اسمك للناس الذين اعطيتني
من العالم هم لك ودفعتهم الي وحفظوا كلامك الآن
علموا ان كلما اعطيتني هو من عندك لان الكلام الذي
اعطيتني اعطيتهم وهم قبلوا وعلموا حقا اني من عندك
خرجت وآمنوا انك ارسلتني وأنا اسال فيهم لست اسال
في العالم بل في الذي اعطيتني لانهم لك وكل شي هو لي لك
والذي هو لك لي وانا ممجد بهم وانا لست في العالم وهاولا
هم في العالم وانا اجي اليك ايها الاب القدوس احفظهم
باسمك الذي اعطيتني كي يكونوا واحدا كما نحن اذ كنت
معهم في العالم انا كنت احفظهم باسمك قد حفظت

الذين اعطيتني ولم يهلك منهم واحد الا ابن الهلاك ليتم
الكتاب والآن اليك اتي وانا اتكلم بهذا في العالم ليكون فرحي
كاملا فيهم انا اعطيتهم قولك وقد ابغضهم العالم لانهم
ليسوا من العالم كما اني لست من العالم لست اسال ان ترفعهم
من العالم بل ان تحفظهم من الشرير لانهم ليسوا من العالم
كما اني لست من العالم قدسهم بحقك فان كلمتك خاصة
هي الحق كما ارسلتني الى العالم ارسلتهم الى العالم ولاجلهم
اقدس ذاتي ليكونوا هم مقدسين بالحق ولست اسال في
هاولا فقط بل وفي الذين يومنون بي بقولهم ليكونوا باجمعهم
واحدا كما انك يا ابتي في وانا فيك ليكونوا هم ايضا فينا
واحدا ليومن العالم انك ارسلتني وانا قد اعطيتهم المجد
الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما نحن واحد انا فيهم وانت
في ويكونوا كاملين لواحد لكي يعلم العالم انك ارسلتني

وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما
نحن واحد انا فيهم وانت في ويكونوا كاملين لواحد لكي يعلم
العالم انك ارسلتني واني احببتهم كما احببتني يا ابي هاولا
الذين اعطيتني اريد ان يكونوا معي حيث انا ليروا مجدي
الذي اعطيتني انك احببتني قبل انشا العالم يا ابي
البار العالم لم يعرفك وانا عرفتك وهاولا يعلمون
انك ارسلتني وقد عرفتهم باسمك واعرفهم ولكي الحب
الذي احببتني يكون فيهم واكون انا فيهم

يوحنا فم الذهب يفسر ما ك

عن قوله مجد اباك انما قال هذا من اجل
جسده الذي اتحد به بالاقنوم لان الجسد
لم يكن نايل المجد ولا غير محتاج الى الطعام
ولا شراب ولا نوم ولا شي من هذا ابدا الى بعد

القيامة صار باقيا غير فاسد حيا لا يموت
وان كان بعد القيامة قد اكل وشرب مع التلاميذ
فقد كان غير محتاج الى ان ياكل او يشرب
او الى شي من هذه الاحوال وانما اراد ان يظهر
لتلاميذه انه الذي مات بالجسد وانبعث
من الاموات وهو يمجد كل حين بجسده وانه
سال الاب التدبير تجاه تلاميذه وقال
انا من اجلهم مقدس نفسي لكي يكونوا هم
مقدسين بالحق يعني بهذا اني اقدم نفسي
من اجلهم ضحية وقربانا عنهم وعن كل من
يومن بي من قبلهم لكيما يكونوا مقدسين
مستعدين في كل حين ان يقدموا قربانا
من اجل اسمي ولما بلغ الى تمام الطلبة قال

هولا من اخلتهم ايضا يا ابتاه اني اريد ان
يكون الذين اعطيتني حيث اكون لان
التلاميذ الاطهار الشهدا والمعترفين
هم الذين استحقوا ان ينظروا مجد ابن الله الواحد
ويكونوا معه الى ابد الابدين في مجد
عظمته التي لا توصف فاما الخطاة الاشرار
المخالفين المحرومون وكل من يشبههم فيحرمون
النظر الى مجد الله ويبعدون الى الظلمة البرانية
هناك يكون البكا وصرير الاسنان والنار
التي لا تطفا التي يرثونها الى ابد الابدين في
ح ص ١٨
الجحيم التي اعدت للشيطان وجنوده
قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه الى عين عمره قدرون (عبر وادي الارز)
وكان هناك بستان دخله وتلاميذه وكان يهودا الذي

اسلمه يعرف ذلك الموضع لان يسوع كان يجتمع هناك
مع تلاميذه كثيرا وان يهودا اخذ جندا ومن عند
عظما الكهنة والفريسيين شرطا وجا الى هناك
بسرج ومصابيح وسلاح ويسوع كان عارفا بكل
شي ياتي عليه خرج وقال لمن تطلبون قالوا له يسوع
الناصري فقال لهم انا هو وكان يهودا الدافع واقفا معهم
فلما قال لهم يسوع انا هو رجعوا الى ورايهم وسقطوا على
الارض فسالهم يسوع ايضا من الذي تطلبون فقالوا يسوع
الناصري قال لهم قد قلت لكم اني انا هو فان كنتم
تطلبوني دعوا هاولا فيذهبوا لتتم الكلمة التي
قال ان الذين اعطيتني لم يهلك منهم واحد وكان
مع سمعون الصفا سيف فانتضاه وضرب عبد رئيس
الكهنة فقطع اذنه اليمنى وكان اسم العبد ملخس

فقال يسوع لسمعان اجعل السيف في غمده ✤ الكاس
الذي اعطاني الآب الا اشربها ✤ وان الجمع وما بيد
الالف والخدام الذين لليهود اخذوا يسوع واوثقوه
وجاوا به الى حنان اولا ✤ لانه كان حما قيافا الذي
كان عظيم الكهنة في تلك السنة وكان قيافا الذي
اشار على اليهود انه خير ان يموت رجل واحد عن الشعب

يوحنا فم الذهب ... قال

ان الرب وضع هذا لكيما ينظروا ويعرفوا
قوة لاهوته ويزولوا عن الشر الذي يوامروا
به عليه فلما علم انهم لا يرجعون ولا ينتهون
اسلم ذاته لهم بارادته ليقبضوا عليه ولم
يقل انهم قبضوا عليه بغير ارادته لا
تظن ايها الحبيب هذا انه لو انهم ندموا ورجعوا

عن ارادتهم الرديه لما كان يسلم نفسه
لانه لا يعرف بالله لكي يصلب او يقتل ولا
لان يهلكهم من اجل جنس ابراهيم ولهم الميعاد
والنبوة وانه ظهر منهم بالجسد ولكنه
لما راهم قد اسلموا ارادتهم كلها للشيطان
ومكنوه منهم وتمموا ارادته ليكونوا
قتله للناس مثله حينئذ اسلم ذاته اليهم
كان بارادتهم ليقتلوه والذين قبضوا على
الرب يسوع هم جماعة شيعة اليهود والذين
مضوا به الى حنا ومن بعده الى قيافا ✤

يوحنا فم الذهب يفسر قال

سمى سيدنا موسى الصليب المقدس الذي
احتمله بالجسد من اجل خلاص العالم انه كاس

وكان سمعان الصفا والتلميذ الآخر تبعا يسوع وكان
ذلك التلميذ يعرف عظيم الكهنة فدخل مع يسوع
إلى دار عظيم الكهنة فأما سمعان فكان واقفا عند
الباب خارجا فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان
عظيم الكهنة يعرفه فقال للبوابة وأدخل بطرس
فقالت الجارية البوابة لسمعان أما أنت من تلاميذ
هذا الرجل فقال لها ذلك لست أنا وكان العبيد
والشرط قياما يوقدون جمرا ليصطلوا لأنه كان بردا
وقام سمعون الصفا أيضا معهم يصطلي فأما عظيم الكهنة
فسأل يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه فأجابه
يسوع وقال أنا كلمت العالم علانية وعلمت في كل حين
في الهيكل وفي المجامع حيث تجتمع اليهود ولم
أتكلم بشيء خفية ما بالك تسألني سل أولائك

الذين سمعوا أنا كلمتهم بجميعها وإنهم يعرفون ما قلته
أنا فلما قال هذا كان واحد من الشرط قائما فلطم
يسوع وقال له هكذا تجاوب عظيم الكهنة فأجابه
يسوع إن كنت تكلمت بالردي فاشهد بالردي وإن كان
جيدا فلم تضربني وحنان أرسل يسوع موثقا
إلى قيافا عظيم الكهنة وكان سمعون الصفا
واقفا يصطلي فقالوا له لعلك أنت من تلاميذه فأنكر
وقال لست أنا فقال له واحد من عبيد عظيم الكهنة قريب
الذي كان سمعان قطع أذنه أليس أنا رأيتك معه في البستان
فأنكر سمعان أيضا وفي ذلك الوقت صاح الديك

يوحنا فم الذهب يفسر قال

إن سيدنا أقام عند قيافا رئيس الكهنة
في الإبراطوريون من نصف الليل إلى ...

فجاؤوا بيسوع من عند قيافا الى الايوان وكان باكرا
وهم لم يدخلوا الايوان لكي لا يتنجسوا فيقبل ان ياكلوا الفصح
فخرج بلاطس خارجا اليهم فقال لهم اي حجة لكم تجيبون
بها على هذا الرجل اجابوه وقالوا لو لم يكن فاعل ردي ما
كنا نسلمه اليك فقال لهم بلاطس خذوه انتم واحكموا
عليه على ما في ناموسكم فقال له اليهود ليس يجوز
لنا ان نقتل احدا ليكمل قول يسوع الذي اخبر باي ميتة
يموت ❁ فدخل ايضا بلاطس الى الايوان ودعا يسوع
وقال له انت ملك اليهود اجابه يسوع من عندك قلت هذا
ام اخرون قالوه لك عني ❁ فاجابه بلاطس لعلي
انا يهودي امتك وعظماء الكهنة اسلموك الي ما
صنعت اجابه يسوع ان ملكي انا ليس من هذا العالم
ولو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون

لكيلا ادفع الى اليهود والان فان مملكتي ليست من ههنا
❁ فقال له فيلاطس فهل انت ملك قال له يسوع انت
قلت اني ملك وانا لهذا ولدت ولهذا اتيت الى العالم لاشهد
بالحق كل من كان من الحق يسمع صوتي قال له بلاطس وما
هو الحق ❁ فقال هذا وخرج ايضا الى اليهود وقال لهم
انا لست اجد عليه شيئا من الجرم ❁ وان لكم عادة ان
اطلق لكم في الفصح واحدا فتختارون ان اطلق لكم ملك
اليهود ❁ فصرخوا كلهم ايضا قائلين لا تطلق هذا بل باربان
وكان برباان لصا ❁ حينئذ اخذ فيلاطس يسوع فضربه
١٩ م وضفر الشرط اكليلا من شوك ووضعوه على راسه والبسوه
ثيابا ارجوان وكانوا ياتون اليه ويقولون افرح يا ملك
اليهود وكانوا يلطمونه ❁ فخرج بلاطس خارجا ايضا وقال
لهم ها هوذا اخرجه اليكم خارجا لتعلموا اني لست اجد

عليه علّة واحدة ❀ فخرج يسوع خارجا وعليه اكليل
الشوك وثياب الارجوان فقال لهم ها هو ذا الرجل فلما
ابصره عظماء الكهنة والشرط صرخوا وقالوا اصلبه اصلبه
❀ فقال لهم بيلاطس خذوه انتم واصلبوه ❀ فاني انا لم
اجد عليه حجّة أخذه بها ❀ اجابه اليهود ان لنا ناموسا
وعلى ما في ناموسنا هو مستوجب الموت لانه جعل
نفسه ابن الله فلما سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفه
ودخل ايضا الى الايوان وقال ليسوع من اين انت فاما يسوع
فلم يرد عليه جوابا ❀ فقال له بيلاطس لماذا لا تكلمني
ألست تعلم ان لي سلطانا ان اطلقك وسلطانا ان اصلبك
فاجابه يسوع ليس لك علي سلطان واحد لولا انك اعطيت
من فوق من اجل هذا الذي اسلمني اليك خطيته عظيمة
ومن اجل هذا ابدا بيلاطس ان يطلقه فاما اليهود كانوا

يصرخون ان انت اطلقته فما انت محب لقيصر لان
كل من يجعل نفسه ملكا فهو ضد لقيصر فلما سمع بيلاطس
هذا الكلام اخرج يسوع ثم انه جلس على كرسي في موضع
يعرف برصيف الحجارة وبالعبرانية يسمى غباثا وكانت
جمعة الفصح وكان الوقت نحو ست ساعات ❀ فقال لليهود
هذا ملككم فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه فقال لهم بيلاطس
اصلب ملككم فاجاب عظماء الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر
❀ حينئذ سلمه اليهم ليصلبوه فاخذوا يسوع ومضوا به
وهو حامل صليبه الى موضع يسمى الجمجمة وبالعبرانية جلجلة
حيث صلبوه ❀ ومعه اثنان اخران ها هنا وها هنا ويسوع
في الوسط ❀ ثم كتب بيلاطس لوحا ووضعه على صليبه
مكتوبا فيه هذا يسوع الناصري ملك اليهود ❀ وهذا
اللوح قراه كثير من اليهود لان الموضع الذي صلب فيه يسوع

كان قريبا من المدينة وكان مكتوبا بالعبرانية واليونانية
والرومية فقال عظماء الكهنة لبيلاطس لا تكتب انه ملك
اليهود لكن هو قال اني ملك اليهود اجاب بيلاطس ما كتبت
قد كتبت ۞ فاما الجند لما صلبوا يسوع اخذوا ثيابه وجعلوها
اربعة اجزا لكل جزء لواحد من الجند والقميص ايضا والقميص
كان غير مخيط من فوق بل منسوجا كله فقال بعضهم لبعض
لا نشقه لكنا نقترع عليه لمن يصير ليكمل الكتاب الذي
قال اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا هذا فعله
الشرط وكانت امه واخت امه مريم امراة كلاوبا ومريم
المجدلية وقوفا عند صليبه فنظر يسوع الى امه والى
التلميذ الواقف الذي يحبه فقال لامه يا امراة هذا ابنك
وقال للتلميذ هذه امك ومن تلك الساعة اخذها ذاك
التلميذ الى بيته ۞

ومن الحجر الصلب الطاهر ومن عار النجس
المقدسه وبدل الماء نهر المعمودية وعوض
الاربعة انهار الاربعة الاناجيل وعوض
البتول مواهب الروح القدس وعوض الفردوس
ملكوت السموات ۞

شرح اثر السابق [illegible]

اربعة الاجزا التي اقتسمت الثياب معناها
اربعة الكراسي التي صارت في المدن وهي
التي للذين اعطوا [illegible] والمسيح الذي هو التي
هي المواهب الروحانية المقدسة والثوب
الذي هو غير مخيط المنسوج من فوق فهو
مثل جسد الرب الذي هو من الروح الالهي
العلوي بغير مشاركة بشر ۞

عن يعقوب ابن اخي اسقف ابرنيتو وانظر

نعمة وال

كان يواقيم والد السيدة مريم العذري
اخ يسمى اقلوبا ولم يعقب ولدا فاخذ
يواقيم زوجة اخيه هذا على حكم الناموس
فحملت منه وولدت ابنة فاسماها
مريم على اسم السيدة ابنته تباركا بهذا
الاسم فمريم هذه هي اخت السيدة والدة
ربنا يسوع من ابيها يواقيم على الحقيقي
ومن عاشت اقلوبا على حكم الناموس
[illegible] فلهذا [illegible]
مريم [illegible] هي اخت حنة ام السيدة
مريم العذري والدة ربنا يسوع المسيح

وكان ابيهما اغنيا [illegible] وكان له دالة
على جميع ماله يتيمنا اقيلو فلما دنت
وفاته اوصى وكيله بحفظ امواله لابنتيه
وان يخدمهما كما كان يخدمه واوصى ابنتيه
ان لا تنزعا المال من يديه ولا تخرجا عن
رايه وتدبيره لما يعلمه من امانته ثم
توفا وبقي المال في يد ثاوفلوا فلما بلغت
حنة ابنتها ام السيدة دخل الشيطان
في قلب اختها مريم [illegible] الانبو وقال لها
ان اختك حنة قد تواطت مع ثاوفلو على
ان لا يعطوك من مالك شي منه بل
ابيه وان يحفظه لابنتها [illegible] فبانت
عن ابنته وحاطت لها الانكاد الرديه

فمنذ الشيطان [illegible] وصار [illegible]
بانواع العذاب حتى صارت [illegible]
[illegible] الجسد البارة [illegible]
[illegible] حتى [illegible] لها والتي [illegible]
الطفلة وقد اندرت انها [illegible]
للرب وحاجة هيكلة القدس يعني
الصورة الطاهرة وما احاجة الى شي
من الاكل الذي [illegible] الجعلة
[illegible]
الرب فسلم لها ما [illegible] ثم [illegible]
ثم نزل الشيطان يعذب [illegible]
[illegible] يسوع المسيح وسلم اليها
[illegible] التي كانت تنعقد على التلاميذ

كل نقط القطر [illegible]
اكليل الشوك هو شعب الامم الذين كانوا
في بدي الزمان كشبه الشوك بعبادة
الاوثان [illegible] الروح القدس
الذي حل على الامم بالمعمودية المقدسة الميلاد
الجديد لان من اجل مخالفة ادم انبتت له
الارض الشوك والحسك فلذلك احتمل
الرب لباس اكليل الشوك لكيما يبطل لعنة
المعصية وعوضا من الشوك والحسك
جعل الارض المكتوبة التي هي قلوب المومنين
تنبت اثمار روحانية طيبة الرايحة اعني
فضايل الروح القدس لانه صار لعنة من
اجلنا كقول الرسول واحتمل لباس اكليل الشوك

وصبر على الصلب ومقل جا في من اجلنا لكيما
يبطل لعنة الشجرة بصليبه المقدس المخلص
ويبطل لعنة الارض ان لا تنبت شوكا وحسكا
من اجل الاكليل الشوك الذي لبسه من اجلنا
بالعود كانت اللعنة على الارض وبعود الصليب
بطلت اللعنة باللعنة انبتت الارض الشوك
وباكليل الشوك نزعت وهاان المسيح
اماتت الموت الذي كان متسلطا على كل الخليقة
كذلك عود الصليب المخلص ابطل اللعنة التي
كانت من شجرة المعصية حقا ان السالفات
عتقت كقول السليح وصار كل شي جديدا
وهذه هي الامور الجديدة عوض من حوا مريم
العذري وعن ادم المسيح الذي هو ادم الثاني

وايضا فلاي شي نزع عن [illegible] قد كان الاين
للموت قال الاحتان فكان هذان الناموسان
فلم [illegible] اشنعه [illegible] ووضعوها على قصبه
وادنوها من فمه [illegible] احد يسوع الخل قال
تم الكتاب [illegible] امال راسه واسلم الروح
فاما المصود فلانه يوم الجمعة قالوا هذه الاجسا
لا تبقى على صليبها لاجل السبت لان ذلك اليوم
كان عظيما فسالوا بيلاطس ان تكسروا
[illegible] ساقات اوليك ويرفعوهم فجا الجند فكسروا
ساق الاول وساق الاخر اللذين صلبا معه
فلما اتوا الى يسوع نظروه قد مات فلم يكسروا
ساقيه لكن واحد من الجند طعنه بحربه
في جنبه الايمن فخرج للوقت دم وما
عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم انه قال
الحق ولتومنوا انتم لان هذا كان ليتم المكتوب

وصبر على الصلب ومقل جابي من اجلنا لكيما
يبطل لعنة الشجرة بصليبه المقدس المخلص
ويبطل لعنة الارض ان تنبت شوكا وحسكا
من اجل الاكليل الشوك الذي لبسه من اجلنا
بالعود كانت اللعنة على الارض وبعود الصليب
بطلت اللعنة   باللعنة انبتت الارض الشوك
وباكليل الشوك نزعت   وبموت المسيح
امات الموت الذي كان مسلطا على كل الخليقه
كذلك عود الصليب المخلص ابطل اللعنة التي
كانت من شجرة المعصيه حقا ان السالفات
عتقت كقول الشليح وصار كل شي جديدا
وهذه هي الامور الجديدة عوض من حوا امرتم
الترابي ومن ادم المسيح الذي هو ادم الثاني

وبعد هذا اذ راى يسوع ان كل شي قد كمل لكي يتم
الكتب . قال انا عطشان وكان هناك انا موضوعا
مملوا اسفنجة من الخل ووضعوها على قصبه
وادنوها من فيه . فلما اخذ يسوع الخل قال
تم الكتاب . وامال راسه واسلم الروح
فاما اليهود فلانه يوم الجمعة قالوا هذه الاجسا
لا تبيت على صلبها لاجل السبت . لان ذلك اليوم
كان عظيما . فسالوا فيلاطس ان يكسروا
[illegible] وينزلوهم . فجا الجند فكسروا
ساق الاول . وساق الاخر الذي صلبا معه
فلما اتوا الى يسوع نظروه قد مات . فلم يكسروا
ساقيه . لكن واحدا من الجند . طعنه بحربه
في جنبه الايمن . خرج للوقت ما ودم . والذي
عاين شهد . وشهادته حق هي . وعلم انه قال
الحق . لتومنوا انتم . لان هذا كان ليتم المكتو

أنه لا تنكسر له عظم وأيضاً الكتاب الآخر الذي قال
سينظرون الذي طعنوه ومن بعد هذا سأل يوسف
الذي من الرامة فيلاطس لأنه كان تلميذ يسوع وكان
يخفي ذلك خوفاً من اليهود أن يحمل جسد يسوع
فأذن له فيلاطس فجاء وحمل جسد يسوع وجاء
نيقوديموس الذي كان جاء إلى يسوع ليلاً من قبل وجاء
بحنوط من مر وصبر نحو مائة رطل فأخذا جسد يسوع
ولفاه في لفائف كتان وطيب كما عادة اليهود
لدفنهم وكان في الموضع الذي صلب فيه يسوع
بستان وفي البستان قبر جديد ولم يكن أحد نزل
فيه فوضعا يسوع هناك لأنه آخر الجمعة لليهود
ولأن القبر كان قريباً ولما كان أحد السبوت جاءت
مريم المجدلية غلساً إلى القبر فرأت الحجر معلولاً عن
القبر فأسرعت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى
التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما
قد

قد حملوا الرب من القبر ولا أعلم أين تركوه فخرج بطرس
والتلميذ الآخر وأقبلا إلى القبر وكانا مسرعين جميعاً فسبق
التلميذ الآخر الصفا وجاء أولاً إلى القبر مسرعاً فتطلع
ونظر اللفائف موضوعة ولم يدخل فجاء سمعان الصفا بعده
فدخل إلى القبر فرأى اللفائف موضوعة والمنديل الذي
كان على رأسه ليس مع اللفائف لكنه منفرد ملفوف
في موضع آخر فحينئذ دخل التلميذ الآخر الذي جاء
في الأول إلى القبر فرأى وآمن لأنهم لم يكونوا عرفوا بعد
في الكتب أنه يقوم من بين الأموات فانطلق التلميذان
أيضاً إلى موضعهما ومريم واقفة عند القبر تبكي
فبينما هي باكية تطلعت إلى القبر فأبصرت ملاكين
جالسين في لباس أبيض واحد عند الرأس وآخر
عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوعاً
فقالا لها يا امرأة ما يبكيك فقالت لهما أنهم
حملوا سيدي ولا أعلم أين تركوه فقالت هذا

التفتت الى خلفها فرات يسوع واقفاً ولم تعلم انه
يسوع. فقال لها يسوع يا امراه ما يبكيك وما تطلبين
فظنت هي انه حارس البستان. فقالت له يا سيدي ان
كنت حملته فقل لي اين تركته لامضي انا اخذه واطلبه
قال لها يسوع يا مريم. التفتت هي وقالت له بالعبرانيه
رابوني الذي هو يا معلم. قال لها يسوع لا تلمسيني
لاني لم اصعد بعد الى ابي. امضي الى اخوتي وقولي
لهم اني صاعد الى ابي وابيكم والاهي والهكم. جات
مريم المجدليه فبشرت التلاميذ انها رات الرب وانه
قال لها هذا. فلما كان عشيه ذلك اليوم الذي
هو احد السبوت والابواب مغلقه في الموضع
الذي كان التلاميذ مجتمعين فيه من اجل خوف
اليهود جا يسوع ووقف في وسطهم. وقال لهم
السلام لكم. ولما قال هذا اراهم يديه وجنبه. ففرح
التلاميذ لانهم راوا الرب. وقال لهم يسوع ايضاً

السلام

السلام لكم. كما ارسلني الاب ارسلكم انا. ولما قال هذا
نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس. من غفرتم
خطاياه تغفر له. ومن امسكتم خطاياه امسكت.
اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام
لم يكن معهم حين جاء يسوع. فقال له التلاميذ
الاخرون قد راينا الرب. فقال لهم ان لم ابصر في
يديه اثر المسامير واضع اصبعي في اثر المسامير
واضع يدي في جنبه لا اومن. وبعد ثمانية
ايام كان تلاميذه ايضاً داخلاً وتوما معهم. فجاء
يسوع والابواب مغلقه ووقف في الوسط وقال
السلام لكم. ثم قال لتوما هات اصبعك الى ههنا
وابصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا
تكن غير مومن بل مومنا. اجاب توما وقال
له ربي والهي. قال له يسوع لانك رايتني يا توما
امنت. طوبا للذين امنوا ولم يروا. وايات اخر
كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا
الكتاب. واما هذه فقد كتبت لتومنوا ان يسوع
هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا امنتم
حيوة باسمه.

٦

التفتت الى خلفها فرات يسوع واقفا ولم تعرف انه
يسوع فقال لها يسوع يا امراه ما يبكيك ومن تطلبين
فظنت انه حارس البستان فقالت له يا سيدي ان كنت انت
حملته فقل لي اين وضعته لامضي انا واخذه
قال لها يسوع يا مريم فالتفتت وقالت له بالعبرانيه
رابوني الذي هو يا معلم قال لها يسوع لا تلمسيني
لاني لم اصعد بعد الى ابي امضي الى اخوتي وقولي
لهم اني صاعد الى ابي وابيكم والاهي والهكم فجات
مريم المجدليه وبشرت التلاميذ انها رات الرب وانه
قال لها هذا فلما كان عشيه ذلك اليوم الذي
هو احد السبوت والابواب مغلقه في الموضع
الذي كان التلاميذ مجتمعين فيه من اجل خوف
اليهود جا يسوع ووقف في وسطهم وقال لهم
السلام لكم فلما قال هذا اراهم يديه وجنبه ففرح
التلاميذ لانهم راوا الرب وقال لهم يسوع ايضا

السلام لكم كما ارسلني الاب ارسلكم انا ولما قال هذا
نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس من غفرتم
خطاياه تغفر له ومن امسكتم خطاياه امسكت
اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام
لم يكن معهم حين جاء يسوع فقال له التلاميذ
الاخرون قد راينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في
يديه اثر المسامير واضع اصبعي في اثر المسامير
واضع يدي في جنبه لا اومن ∴ وبعد ثمانية
ايام كان تلاميذه ايضا داخلا وتوما معهم فجاء
يسوع والابواب مغلقه ووقف في الوسط وقال
السلام لكم ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا
وابصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا
تكن غير مومن بل مومنا اجاب توما وقال
له ربي والهي قال له يسوع لانك رايتني يا توما
امنت طوبا للذين امنوا ولم يروا وايات اخر
كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا
الكتاب واما هذه فقد كتبت لتومنوا ان يسوع
هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا امنتم
حيوه باسمه ∴

الاصحاح الحادي والعشرون

١ بعد هذا اظهر ايضا يسوع نفسه للتلاميذ على
بحر طبريه. ظهر هكذا ٢ كان سمعان بطرس وتوما
الذي يقال له التوام ونثنائيل الذي من قانا الجليل
وابنا زبدي واثنان اخران من تلاميذه مع بعضهم
٣ قال لهم سمعان بطرس انا اذهب لاتصيد.
قالوا له نذهب نحن ايضا معك. فخرجوا ودخلوا
السفينه للوقت وفي تلك الليله لم يمسكوا
يعلمون يعملوا شيا ٤ ولما كان الصبح وقف
يسوع على الشاطي. ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون
انه يسوع. ٥ فقال لهم يسوع يا غلمان العل
عندكم اداما. اجابوه لا. ٦ فقال لهم القوا
الشبكه الى جانب السفينه الايمن فتجدوا. فالقوا
ولم يعودوا يقدرون ان يجذبوها من كثرة
السمك. ٧ فقال ذلك التلميذ الذي كان
يسوع يحبه لبطرس هو الرب. فلما سمع سمعان
بطرس انه الرب اتزر بثوبه لانه كان عريانا
والقى نفسه في البحر. ٨ واما التلاميذ الاخرون
فجاوا بالسفينه لانهم لم يكونوا بعيدين عن الارض

الا نحو مئتي ذراع وهم يجرون شبكة السمك.
٩ فلما خرجوا الى الارض نظروا جمرا موضوعا وسمكا
موضوعا عليه وخبزا. ١٠ قال لهم يسوع قدموا
من السمك الذي امسكتم الان. ١١ فصعد
سمعان بطرس وجذب الشبكه الى الارض ممتليه
سمكا كبيرا مئة وثلاثا وخمسين. ومع هذه
الكثرة لم تتخرق الشبكه. ١٢ قال لهم يسوع
هلموا تغدوا. ولم يجسر احد من التلاميذ
ان يساله من انت اذ كانوا يعلمون انه
الرب. ١٣ ثم جاء يسوع واخذ الخبز واعطاهم
وكذلك السمك. ١٤ هذه مرة ثالثه ظهر
يسوع لتلاميذه بعدما قام من الاموات ::
١٥ فبعدما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس
يا سمعان بن يونا اتحبني اكثر من هولاء.
قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك
قال له ارع خرافي ١٦ قال له ايضا ثانيه
يا سمعان بن يونا اتحبني. قال له نعم يا رب
انت تعلم اني احبك. قال له ارع غنمي. ١٧
قال له ثالثه يا سمعان بن يونا اتحبني.

نحزن بطرس لانه قال له ثالثه اتحبني فقال
له يارب انت تعلم كل شي. انت تعرف اني احبك.
قال له يسوع ارع غنمي ١٨ الحق الحق اقول لك
لما كنت اكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك
وتمشي حيث تشا. ولكن متى شخت فانك
تمد يديك واخر يمنطقك ويحملك حيث
١٩ لاتشا. قال هذا مشيرا الى اية ميته كان
مزمعا ان يمجد الله بها. ولما قال هذا قال له
اتبعني. ٢٠ فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي
كان يسوع يحبه يتبعه وهو ايضا الذي اتكا
على صدره وقت العشا. وقال ياسيد من
هو الذي يسلمك. ٢١ فلما راى بطرس هذا
قال ليسوع يارب وهذا ماله. ٢٢ قال له يسوع
ان كنت اشا انه يبقى حتى اجي فماذا لك
اتبعني انت. ٢٣ فذاع هذا القول بين الاخوة
ان ذلك التلميذ لايموت. ولكن لم يقل له
يسوع انه لايموت. بل ان كنت اشا انه
يبقى حتى اجي فماذا لك. ٢٤ هذا هو التلميذ
الذي يشهد بهذا وكتب هذا. ونعلم ان
شهادته

شهادته حق. واشيا اخر كثيرة صنعها
يسوع ان كتبت واحده واحده فلست
اظن ان العالم نفسه يسع الكتب
المكتوبه. امين

م

كمل ترميم هذا الكتاب في يوم ٢٨ توت ١٦٢٨ للشهدا الاطهار
بامر ونفقة غبطة سيدي البابا المعظم الانبا كيرلس
الخامس بابا الكرازة المرقسية ال١١٢ ادامه الله
لنا في ايامه ويمتع الكنيسة بصحته وسلامته
وصلواته المقبولة امين. الحقير القمص
فيلوثاوس المقاري
٢٨ توت ١٦٢٨

وقفا على البطريكخانة [illegible]
[illegible]
٢٠ نوفمبر ١٩١١ - ١٤ بؤونه ١٦٢٤

غايب ورقة
بين الغايب بين آ و ٦
١٨٢ حواليها
٢٧٨

بيان الورق الغايب

يبتدي الغايب بين آ و ٦ فيكتب

غايبه ورقه حوالي ١٨٢

ورقة ٢٧٨ الى اخر الكتاب نحو خمس ورقات او اكثر
بعضها موجود و بعضها غايب فيكمل

توجد نسخة مثله اخذها جناب اسكندر افندي حنا في ٣٠ نوفمبر ١٩٠٨
وعرتها ٥٦٧

Colored Paper

Pencil Writing

END

SIMAIKA
SERIAL NO. 51
CALL NO. 346 THEO

TITLE OF RECORD
MUSEUM REGISTER
NEW NO. 78
OLD NO. 1393

ITEM
4

ROJECT NUMBER
:GPT 002A

ROLL NUMBER
6